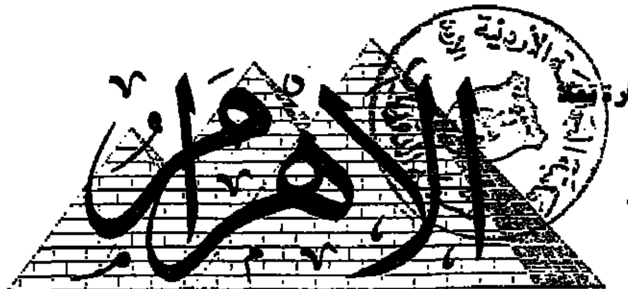


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الخميس : ١٠ من رمضان ١٤١٨ هـ - ٨ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ٣٠ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٧٥ | 8 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يتفقد سير العمل فى مشروع شرق العوينات لاستزراع نصف مليون فدان

الرئيس يفتتح مطار العوينات بتكلفة ٢٠ مليون جنيه وطريق توشكى بطول ٢٢٦ كم لتشجيع الاستثمار بالمنطقة

الزيارة شملت مزرعة نموذجية بدأت إنتاج الشعير والبرسيم ومحطات الطاقة والميكنة وآبار الرى والوحدات السكنية للعاملين

والى: توزيع ١٥٠ ألف فدان على ١٥ مستثمر الزراعتها

الشركة المصرية - الماليزية بدأت استزراع ٥٠ ألف فدان

المستثمرون على أرض العوينات يشاهدون حفر بئر لاستغلال المياه الجوفيه الوفيرة بالمنطقة

الوادي الجديد - من صلاح عبد العزيز

قام الرئيس حسنى مبارك امس بزيارة لمنطقة شرق العوينات في الجنوب الغربي لصحراء مصر الغربية، وتفقد مشروع شرق العوينات الذى يعد أحد المشروعات العملاقة للخروج من الوادى الضيق، وتقدر المساحة الصالحة للزراعة بالمشروع بأكثر من نصف مليون فدان قابلة للزيادة

وافتتح الرئيس خلال الزيارة مطار شرق العوينات الجديد الذى تكلف ٢٠ مليون جنيه كمطار دولي لتصدير الحاصلات الزراعية ومنتجات المنطقة إلى الخارج ولتسهيل حركة نقل الأفراد والمستثمرين.

كما افتتح الرئيس طريق العوينات بوسميل والذى تكلف إنشاؤه ٧٣ مليون جنيه، كما تفقد الرئيس مبارك إحدى المزارع النموذجية التى أقيمت على مساحة ٣ آلاف فدان والتى تمت زراعتها بالقمح والقطن والتين الأبيض الأمريكي، إضافة إلى النخيل وأشجار الموالح ومزرعة اخرى بمساحة ٤ آلاف فدان تم تجهيزها بالبنية الأساسية يتم توزيعها على المستثمرين.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى مطار شرق العوينات الجديد فى الحادية عشرة من صباح امس ، وكان في استقباله المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور محمد أبوزيد وزير الأشغال العامة والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة، والسيد طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء وعثمان شاهين محافظ الوادى الجديد وأعضاء مجلسى الشعب والشورى عن محافظة الوادى الجديد.

وقد رافق الرئيس خلال جولته الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام وعدد من رؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف القومية والحزبية.

كما شاهد الرئيس خلال الجولة البئر رقم ٣٢ والبئر رقم ٣٣ في منطقة المزارع، ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية، ومحطة لتوليد الطاقة بالخلايا الشمسية. كما زار الرئيس مبارك منطقة للإنتاج الحيوانى وتفقد الوحدات السكنية للعاملين ومحطة للميكنة الزراعية واستمع لشرح المسئولين عنها.

وأعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي انه تم توزيع ١٥٠ الف فدان علي ١٥ مستثمرا بواقع ١٠ آلاف فدان لكل مستثمر لزراعتها. واضاف أن الشركة المصرية - الماليزية بدأت في استزراع ٥٠ ألف فدان بالمنطقة قطنا.

وتقرر تحويل مزرعة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التي تبلغ مساحتها ٣ الاف فدان إلي مزرعة إرشادية نموذجية بالمنطقة تزرع بالأقماح عالية الإنتاج طويلة السنبلة.

وقد انشئ ٣٠٠ مسكن لاستقبال العاملين بالمزرعة ولخدمة المستثمرين، إلي جانب مبنيين للإدارة والمستثمرين. وقد استزرعت الف فدان بالأقماح طويلة السنبلة ويجري تجهيز ٥٠٠ فدان لزراعة القطن و٣٠٠ فدان للنباتات الطبية و٢٠٠ فدان للمحاصيل الزيتية و٣٠٠ فدان للنخيل. وتم إنشاء محطة ميكنة زراعية مركزية لجميع المعدات والآلات الزراعية التي تحتاجها المنطقة من جرارات ومحاريث وآلات نثر السماد والحصاد إلي جانب ورشة مركزية للصيانة.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بان مطار شرق العوينات الجديد، أنشيء كمطار دولى لتصدير الحاصلات الزراعية، ومنتجات المنطقة وخدمة حركة نقل الأفراد، والمستثمرين. وان المطار مزود بالإمكانات الإنشائية والفنية لاستقبال وانتظار الطائرات. وبنى لاستقبال كبار الزوار والمستثمرين.

وأضاف الوزير أن الهدف من طريق توشكى شرق العوينات، والطريق من مطار شرق العوينات إلى قرية العين، هو الربط بين منطقتى توشكى بجنوب أسوان، والوادى الجديد بشرق العوينات

وأشار الوزير إلى انه فى مجال الاتصالات توجد خدمة تليفونية في الخارجة بسنترال سعته ٨ الاف خط وسنترال الداخلة سعة ٢٠٠٠ خط وولحة باريس ٤٠٠ خط كما تم تركيب محطتين للاتصال بالأقمار الصناعية فى العوينات بسعة ٩ دوائر، وفى توشكى ٣ محطات للاتصال بالاقمار الصناعية بسعة ٢٤ دائرة

الرئيس يقود السيارة ٣٠ كم فى الطريق إلى قرية العين

قاد الرئيس مبارك السيارة إلى قرية العين على بعد ثلاثين كيلو مترا من المطار حيث شاهد أحد الأحواض السطحية لتخزين المياه الجوفية ومزرعة لأنتاج الماشية، كما شاهد نماذج لمنازل القرية، ونقاط الخدمات بها إلى جانب ورشة للميكنة الزراعية، والحاصلات البستانية.

تزايد الانتقادات للمناورات التركية - الإسرائيلية - الأمريكية

روسيا: المناورات تعرقل جهود السلام فى الشرق الأوسط.

حيفا - وكالات الانباء : أجرت السفن الحربية التركية والإسرائيلية والأمريكية الجانب الرئيسي من مناوراتها البحرية المشتركة التى تحمل اسم محورية البحر للتمكنة، أمس فى المياه الدولية فى البحر للتوسط واستمرت ١٢ ساعة، وشاركت فيها مدمرة أمريكية وفرقاطتان تركيتان وعدة سفن إسرائيلية وأربع طائرات هليكوبتر، وجرت على بعد يتراوح ما بين ٣٠ و١٦٥ كيلومترا من السواحل الإسرائيلية، بعد ما انطلقت السفن المشاركة فيها من ميناء حيفا الإسرائيلى.

وصرح الكابتن جوزيف سيستاك - القائد بالأسطول السادس الأمريكى الذى تشارك المدمرة جون رودجرز التابعة له فى المناورات - بأن الهدف الأساسى لتلك المناورات هو تدعيم العمل المشترك الذى يمكن القيام به بين البلدان الثلاثة.

وفى مؤتمر صحفى عن المناورات - والتى يتمثل هدفها المعلن فى التدريب على عمليات البحث والإنقاذ البحرى وتستمر خمسة ايام - صرح الكابتن سيستاك بأن تلك المناورات قد تكون لها فوائد أخرى مثل تحقيق الاستقرار الإقليمى.

وكانت مناورات الأمس قد اقيمت فى اليوم الثالث المناورات المشتركة التى تشارك فيها الأردن بصفة مراقب وقد تزايدت الانتقادات الدولية لإقامة المناورات، فعلاوة على رفض مصر وسوريا وإيران واليونان والعراق واليمن وليبيا لإجرائها، وصفها جينادى تاراسوف المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية بأنها عدائية، وتعرقل جهود إحلال السلام فى المنطقة.

٢٣ من نواب الليكود يتعهدون بالتصويت ضد نيتانياهو إذا لم ينفذ إعادة الانتشار

غزة - القدس - وكالات الانباء : هدد ٢٣ نائبا معتدلا من أصل ٦١ نائبا فى الائتلاف البرلمانى الذى يقوده رئيس الوزراء الإسرائيلى بإسقاط الحكومة إذا ما سعى اليمينيون المتشددون إلى منع تنفيذ إعادة الانتشار فى الضفة الغربية.

وذكر راديو إسرائيل أن هؤلاء النواب وقعوا رسالة هددوا فيها بالتصويت ضد الحكومة إن لم تطبق عملية إعادة الإنتشار الثانية التى تنص عليها إتفاق الحكم الذاتى مع الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» أن بنيامين نيتانياهو أوضح للمبعوث الأمريكي للسلام دنيس روس خلال لقائهما أمس الأول انه مستعد للدخول فى مواجهة مع الإدارة الأمريكية لأنه لم يتمكن من الحصول على موافقة حكومته بالإنسحاب إلا من ٨٪ على الأكثر من الضفة الغربية. فى الوقت الذى أعلن فيه روس أن الإدارة الأمريكية ملتزمة بأن يتضمن جدول أعمال اجتماع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون - مع كل من بنيامين نيتانياهو فى ٢٠ يناير الحالى، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعده بيومين - المسائل التى تعطل عودة المفاوضات بين الجانبين.

[التفاصيل ص ٨]

توقيع اتفاقية للتعاون الأمنى بين مصر واليونان أوائل فبراير

يبدأ السيد جورج روميوس وزير الأمن العام اليونانى زيارة لمصر يوم ٦ فبراير المقبل، يسلم خلالها رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس اليونانى قسطنطين ستيفانوبوليس تتعلق بدعم التعاون الثنائى، وتنسيق المواقف بين البلدين فى مختلف المجالات.

وسوف يوقع وزير الأمن اليونانى خلال زيارته والسيد حبيب العادلى وزير الداخلية اتفاقية للتعاون الأمنى بين مصر واليونان، تتضمن تبادل المعلومات حول جماعات العنف والارهاب وتسليم المجرمين.

[التفاصيل ص ١٢]

موسى فى حديث شامل لـ «الأهرام ويكلى»:

لن نقبل أية محاولة لتصفية القضية الفلسطينية

واشنطن مطالبة أكثر من قبل بالقيام بدور الوسيط النزيه

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن لحظة الحقيقة فى عملية السلام أصبحت وشيكة. وقال إن الأسابيع المقبلة بما ستشهده من لقاءات واتصالات ستحدد مصير عملية السلام إلى حد كبير.

وفى حديث شامل تناول مختلف قضايا الساعة أدلى به موسى إلى «الأهرام ويكلى»، أوضح أن الولايات المتحدة أصبحت مطالبة الآن أكثر من أى وقت مضى بأن تضطلع بدور الوسيط النزيه كاملا. وأكد وزير الخارجية انه يتعين على إسرائيل أن تدرك أن مصر، بحكم دورها التاريخى والقيادى فى المنطقة، لن تقبل أن تشارك فى عملية تصفية القضية الفلسطينية أو تتسامح فيها. وقال موسى إن المأزق فى عملية السلام كان قائما قبل تفاقم الأزمة الداخلية فى اسرائيل، ومن ثم فإنه من غير المقبول أن تتخذ هذه الأزمة ذريعة لتبرير بعض المواقف أو لمزيد من إضاعة الوقت.

وفيما يتعلق بالتطورات الإقليمية فى الشرق الأوسط أكد موسى أن مصر، عبر تاريخها الحديث، تلتزم التزاما مبدئيا برفض أى تحالفات تفرض على المنطقة من الخارج ولاتهدف إلى مصالح دولها.

طنطاوى وشنودة وزقزوق:

المسلمون والمسيحيون تجمعهم روح المحبة والتعاطف والمودة

أكد الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، ونيافة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية أن المسلمين والمسيحيين فى مصر يعيشون حقيقة التآخى، ويجتمعون سنويا ودائما على روح واحدة من المحبة والتعاطف والمودة. وقال شيخ الأزهر إن الصوم مفروض فى كل الديانات السماوية، ومن ثم يسمو بالروح، والنفس، ويهذب السلوك، والوجدان. جاء ذلك لدى تهنئة كل من شيخ الأزهر ووزير الأوقاف للبابا بعيد الميلاد المجيد فى لقاء جمع بينهم بكاتدرائية العباسية. أكد خلاله البابا أن الصوم يعود الإنسان على الطاعة وحب العمل، والاجتهاد فيه.

[التفاصيل ص ١٢]

الدكتور البلتاجى يشهد توقيع عقد تنفيذ فندق أورينتال ريزورتس الذى فازت المقاولون العرب بعطائه والعمل على قدم وساق لإقامة أكبر مركز سياحى بمنطقة نبق بشرم الشيخ



الدكتور ممدوح البلتاجى يشيد بسعادته تبادل التحية والعقود بين المهندسين إسماعيل عثمان وحسين صبور بحضور الاستاذ محمد فريد خميس والمهندس أمين مبارك

شهد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة عقد تنفيذ المرحلة الأولى لفندق أورينتال ريزورتس فى خليج نبق بشرم الشيخ حيث قام بتوقيع العقد المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه الفائزة بعطاء المشروع والمهندس حسين صبور رئيس مجلس إدارة شركة أورينتال ريزورتس.

ويتكون المشروع من ثلاث مراحل تبلغ قيمة مرحلته الأولى ٧٠ مليون جنيه ويتكون من فندق ٥ نجوم (٣٠٠ غرفة) إلى جانب ٦١ وحدة سكنية فندقية ومدة تنفيذه ١٤ شهرا وقد شهد توقيع العقد الأستاذان عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية ومحمد فريد خميس رئيس شركة شارم التى تتولى توفير البنية الأساسية للمنطقة التى يقع المشروع فى نطاقها ، إلى جانب قيادات شركة أورينتال ريزورتس ، ومن قيادات

تركيا ترفض قرار القمة الإسلامية بوقف التعاون العسكرى مع إسرائيل

جدة - من مراسل «الأهرام» :

بعثت الحكومة التركية برسالة إلى الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامى تؤكد «تحفظ تركيا على القرار الذى أصدرته قمة طهران الإسلامية بإعادة النظر فى التعاون العسكرى مع إسرائيل. وأشارت الرسالة إلى أن الاتفاق بين تركيا وإسرائيل هو إتفاق للتدريب ولن يتم إلغاؤه.

كما بعثت الحكومة التركية برسالة اخرى إلى منظمة المؤتمر الإسلامى تؤكد تحفظ تركيا على القرار الصادر عن قمة طهران الإسلامية بشأن الحفاظ على أمن الدول الإسلامية وسلامتها الإقليمية، وهو القرار المقصود به الحد من التدخل العسكرى التركى فى شمال العراق.

وتشير الرسالة الثانية إلى ان التدابير التى تقوم بها تركيا فى شمال العراق هى تدابير مؤقتة ومحدودة، يقصد منها تأمين تركيا ضد هجمات المنظمات الانفصالية من شمال العراق.

القبض على سائق حاول تشويه وجه إلهام شاهين

الحد الأقصى للحج السياحى ١٤٥٠٠ جنيه والأدنى ٥٠٠٠

قبول كشوف أسماء الحجاج من السبت المقبل حتى ٢٥ يناير

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن الوزارة انتهت من وضع جميع الضوابط التى تضمن الخروج بموسم حج سياحى ناجح بدون مشكلات بعد استطلاع رأى الشركات بما يضمن توفير كل وسائل الراحة للحجاج.

وأضاف أن غرفة عمليات الحج بالوزارة ستعلن اليوم أسماء الشركات التى لها حق تنظيم الحج السياحى ويبلغ عددها نحو ٦٠٠ شركة على مستوى الجمهورية، كما ستعلن الأعداد المخصصة لكل شركة.

وأعلن السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة أن غرفة العمليات ستبدأ اعتبارا من بعد غد فى تلقى كشوف أسماء الحجاج من الشركات، وحتى ٢٥ يناير الحالى، ولن يسمح بالتبديل أو التعديل فى هذه الكشوف إلا فى حدود ٥٪ منها فقط وبموافقة الحاج نظرا لظروف طارئة. وأكد السيد حسن جمال الدين وكيل وزارة السياحة للشركات أن أسعار الحج السياحى هذا العام تم تقسيمها إلى مستويات، وهى الأول المستوى الفاخر وأسعاره متروكة للشركات والثانى تحدد الحد الأقصى له بمبلغ ١٤٥٠٠ جنيه والثالث ٩٠٠٠ جنيه، والرابع ٧٥٠٠ جنيه، أما الحج البرى فالمستوى الأول ٥٩٠٠ جنيه والثانى ٥٠٠٠ جنيه، وقد وضعت الوزارة مواصفات محددة لكل مستوى تلتزم الشركات المنفذة بها. [سياحة وسفر من ص ٢٤ إلى ٢٨]

جهاز جديد لتوفير احتياجات الصناعة من العمالة الفنية

زيادة عدد مراكز التدريب المهنى إلى ٦٠ مركزا

تقرر إنشاء جهاز جديد لتوفير احتياجات الصناعة المصرية من العمالة الفنية المتخصصة. وقال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية إن الجهاز سيجرى إنشاؤه خلال الفترة القريبة المقبلة، وسيتبع وزارة الصناعة، ويضم عددا من الخبرات الصناعية والاقتصادية فى مجالات التدريب والإحصاء والكمبيوتر بهدف توفير احتياجات الصناعة من العمالة الفنية

فى «صباح الخير يامصر»

البابا شنودة يشيد بجهود مبارك لتحقيق رخاء مصر والسلام بالمنطقة

أكد قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أن الرئيس حسنى مبارك يقوم بجهود كبيرة فى الداخل والخارج لتعمير مصر، وتحقيق الرخاء لشعبها، ولإحلال السلام فى الشرق الأوسط.

وقال - فى حديث لبرنامج «صباح الخير يامصر» بالتليفزيون أمس - إن المسلمين والمسيحيين فى مصر تجمعهم روح واحدة، ومحبة، وتعاطف

[التفاصيل ص ١٢]

كل خميس
بقلم : احمد ابراهيم الفقيه

إمساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥.١١	٥.٢١



كريمة مختار وشريف منير فى لقطة من مسلسل (الشارع الجديد) الذى تعرضه القناة الأولى مساء كل يوم.

تسمع اليوم

فى ذكرى العاشر من رمضان

□ بمناسبة نصر العاشر من رمضان، يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ الليلة من صوت العرب اللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية واللواء د.سعيد مشعل رئيس جهاز مشروعات الخدمة الوطنية واللواء د.محمد سامى جمال الدين مدير الفنية العسكرية، حيث يتحدثون عن ذكرياتهم عن العبور ودور القوات المسلحة فى فترة السلم فى خدمة المجتمع. البرنامج تقديم كامل الفقى.

نجوم الغناء

□ تستضيف سهرة «نجوم الغناء» ١٠,٠٥ الليلة من البرنامج العام الفنان هانى شاكر حيث يختار مجموعة من اغانيه منها «كده برضه ياقمر» و«من غير ليه» و«غلطة» و«ولاكان بأمرى» و«لابيك ولابى» و«قلبى ماله». السهرة تقديم نعيمة حسن.

زيارة وشطارة

□ يقوم برنامج «زيارة وشطارة» ٧,٢٥ الليلة من البرنامج العام بزيارة لمنطقة الفخارة بحى مصر القديمة حيث يستعرض أهم مايميز المنطقة وأهلها من مهارة صناعة جميع انواع الفخار وسبب تسمية المنطقة بهذا الاسم. البرنامج تقديم منى بطاح.

من ضيف مابعد الإفطار

□ من البرنامج العام يستضيف برنامج «أجندة التليفون» د.محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، و«تعيش وتاخد غيرها» يوسف عوف و«نافذة فضائية على الكرة الارضية» صلاح عيسى و«سبع صنايع» سيد فرغلى.

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ اطفالنا فى رمضان
١٠,٥٠ ربيع العمر
١١,٠٠ برنامج دينى
١١,١٥ مسلسل: محمد رسول الانسانية
١٢,٠٠ موجز الانباء
١٢,١٥ صحبة
١٢,٣٠ طبق رمضان
١٢,٤٥ موضوع يهمك
١,٠٠ الفيلم العربى
١,١٥ جلسة من مجلس الشعب
٢,٠٠ البرامج التعليمية
٢,٤٥ لمن يهمه الأمر
٣,٠٠ اعادة يا تليفزيون يا
٣,٣٠ الاخبار
٣,٤٥ مسلسل جمهورية زفتى
٤,٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
٥,٠٠ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥,١٥ فوازير عمو فؤاد
٥,٣٠ بدون مونتاج
٦,٠٠ تليفزيون فى بيت
٦,١٥ الجائزة الكبرى
٧,١٥ فوازير فيما وسيما
٧,٤٠ مشهد وجائزة
٨,١٥ مسلسل زيزينيا
٩,٠٠ إذاعة خارجية من وزارة الأوقاف للاحتفال بذكرى العاشر من رمضان
١٠,٠٠ الاخبار
١٠,٤٥ مسلسل الشارع الجديد
١١,٠٠ سر التفوق
١١,١٥ سواح
١١,٣٠ برنامج اخبارى
١٢,٤٠ عجايب
١,٠٠ مسلسل عصر الائمة
١,٤٥ يا تليفزيون يا
٢,٠٠ فيلم لعبة القتل
٣,٤٥ المسحراتى
٣,٥٠ مسلسل القضاء فى الاسلام
٤,٣٥ ابتهال دينى

الخاتم

□ تعرض قناة النيل الدولية فى منتصف الليل فيلم (الخاتم) قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله وبطولة نيللى وسمير صبرى وجلال الشرقاوى ومريم فخر الدين وإخراج ابراهيم عفيفى. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

القناة الثانية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ حلقة اجنبية
١١,٠٠ المرأة والشباب
١١,٣٠ مسلسل الاطفال
١٢,٠٠ البرنامج الدينى
١٢,٣٥ مع الناس
١٢,٤٥ طبق اليوم
١,٠٥ قراءة فى أوراق رمضان وحلقة بمناسبة انتصار ٦ اكتوبر
٣,٠٠ البرامج التعليمية
٣,٣٥ صحة وعافية
٣,٤٥ حلقة اجنبية
٤,٣٥ مسلسل الاطفال شماليلو
٤,٤٥ حكايات الصغار
٥,٠٠ رحلة السندباد
٥,١٥ فوازير جيران الهنا
٥,٥٠ حوار صريح جدا
٦,٤٠ انت عامل ايه
٧,١٠ لخبوط جدا
٧,٢٠ مسابقات اجنبية
٨,٠٠ الكاميرا الخفية
٨,١٥ بلدى يابلدى
٨,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩,٠٥ مسلسل: التوأم
٩,٥٠ نجوم والقاب
١٠,٠٥ ساعة حظ
١٠,٢٠ حقق ودقق
١٠,٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٤٥ عن قرب
١٢,٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
١٢,٤٥ بحبك يا مصر
١,٠٠ مسلسل القنفذ
١,٣٠ كلام من دهب
٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,٢٠ مسلسل جمهورية زفتى
٣,٠٥ بعد الواحدة
٣,٥٠ مسلسل الأبطال
٤,٣٥ مسلسل سعد اليتيم
٥,٠٠ القرآن الكريم

إلهام شاهين

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٥ الوان وأسرار ١١,٢٥ كلاكيت ثانى مرة ١١,٤٥ السهم الأخضر ١٢,٠٥ دنيا المرأة ١٢,٢٥ هو وهى ١,١٠ قصة مباراة ٢,١٥ المسلسل العربى ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٤,٢٥ طريق الهداية ٤,٤٠ مآذن المحروسة ٦,٥٠ تماسى شعبية ٧,٠٠ دعوة للحج ٨,٤٠ الفوروسة ٩,١٠ مش على البال ٩,٣٠ اسرار النجوم ١٠,٠٠ رسوم والنجوم ١٠,٣٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ المسيد ١١,٥٠ ليالى ١٢,٢٠ نجم وكاريكاتير ١٢,٠٥ محطة فى حياتى ٢,٠٥ عمالقة الغناء ٢,٥٠ بعيدا عن الملاعب ٢,٣٠ فصل من مسرحية سيدتى الجميلة

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ القرية المنتجة ١,٠٠ النص بالنص ١,٤٥ حنتر فنتر ٢,٠٠ كشف التفوق ٢,٣٠ طبق الغد ٤,١٠ اسماء الله ٢,٤٠ حكايات «الكليات» ٥,٢٥ فوانيس ٥,٤٠ فوانيس ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ القناة الرياضية ٩,٠٠ اثنين اثنين والثالث مين ٩,١٥ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ رباعيات ١٠,١٥ معلوماتك ايه ١٠,٤٥ سؤال فى كل مجال ١١,٠٠ ليالى رمضان ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ شرقيات ١٢,٠٠ كلام الشباب ١٢,١٥ حكاوى السمسمية ١٢,٤٥ الخط فين ١,٠٠ سهراية.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ كتاب القراءة للجميع ١٢,٤٠ فى خدمتك ١,١٥ يوميات ونيس ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ رمضان الاصيل ٢,٤٥ سيدلتى ٣,١٥ اهلا جارى العزيز ٤,٣٥ عمر على عمرى ٥,٤٥ فضاء المعلومات ٦,٠٠ لغة للمستحيل ٧,٠٠ نور ومعنى ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٠٥ مش معقول ١١,٤٥ احلامنا الجميلة ١٢,١٥ بين الدنيا والدين ١٢,٣٠ دراما كليب ١٢,٥٠ وقائع رمضانية ١,٣٠ كلاكيت ٢,٠٠ طلباتك ايه.

تشاهد اليوم

لعبة القتل: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (لعبة القتل) بطولة إلهام شاهين وسمير صبرى واخراج على خليل.

المجنون: ق٧

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (المجنون) بطولة اسعاد يونس وشهيرة وحسين الشربينى وأبو بكر عزت واخراج ابراهيم الشقنقيرى.

مصطفى بكرى عن قرب

□ الكاتب الصحفى مصطفى بكرى رئيس تحرير (الاسبوع) يستضيفه ميرفت سلامة الليلة فى برنامجها (عن قرب) على القناة الثانية حيث يتحدث عن مسيرته الصحفية. البرنامج اخراج عبد المولى سعيد.

بعد الظهر: المواطن مصرى

تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (المواطن مصرى) بطولة عمر الشريف وعزت العلايلى واخراج صلاح أبو سيف.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ احلام العصافير ١١,١٥ أرابيسك ١٢,١٥ سباق الأغنيات ١,٤٥ على مائدة حرم السفير ٢,٣٠ فيلم «اسفة أرفض الطلاق» ٤,٢٥ حديث الشيخ الشعراوى ٥,١٥ لعب عيال ٥,٣٠ فوازير فيما وسيما ٥,٥٠ حوار صريح جدا ٧,٣٥ فوازير جيران الهنا ٨,١٥ برجك ايه قولى عليه ٩,٣٠ كلام من دهب ١٠,٠٠ جرب حظك ١٠,٢٠ حق الرد مكفول ١٠,٤٠ ضربة حظ ١١,٤٥ الجائزة الكبرى ١٢,٠٠ حرب ونجوم الطرب ١,١٥ المتنافسون ٢,٤٥ فيلم السهرة «السبع بنات» ٤,٤٥ شعائر صلاة الفجر.

قناة النيل الدولية

٣,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٣,١٥ الفوازير ٣,٤٥ ارابيسك ٤,٠٠ مسلسل: هزمتنى إمرأة ٤,٤٥ مساجد ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,١٥ فنتافيت ٥,٣٠ من الارشيف ٥,٤٥ تحفة فنية ٦,٠٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,١٥ سكووربورد ٧,٣٠ طبق الاسبوع ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ كى جى ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,١٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ أماكن وشخصيات ١٠,٠٠ أيام المجد ١١,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١١,١٥ العالم فى دقائق ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,١٥ فيلم: الخاتم.

إذاعة القرآن الكريم

□ ندوة الاسبوع: ١٠,١٠ مساء عن حول فضائل شهر رمضان والحكم المستمدة من الصيام.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ صفارة انذار ٢,٣٠ جائزة للاسرة الفائزة ٣,٠٠ مسلسل القضاء فى الاسلام ٣,٤٥ بكرة وبعده ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,٤٥ فوازير ٦,٠٠ من فات قديمة ٧,٠٠ رمضان فى رمضان ٧,١٥ مسلسل النار ٧,٣٠ مكسرات ٨,٣٠ معانى الاسامى ٩,١٥ قبل العرض ١٠,٠٠ عادات وعادات ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,٣٠ كلثوميات ١,٣٠ ليالى ٢,٣٠ مسلسل امالينا.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ حكايات جدتى ١,٠٥ مسرح الطفل ٢,٤٠ مسلسل أبو النعمان ٣,٣٥ خطوات شابة ٤,٠٠ نحن معك ٤,٢٥ المسابقة الدينية ٤,٣٥ حديث الصيام ٥,٣٠ فطار على مائدة فلان ٧,٣٠ منكم واليكم ٧,٣٠ اعترافات عنايات ٨,٠٠ سباق الشباب ٨,٤٠ مطار الحظ ٩,٠٠ اوليمبيات ق٧ ٩,٢٥ ليالى رمضان ٩,٥٠ حواء والحياة ١٠,١٥ جولة فى قرية ١٠,٤٥ المسابقة الدينية ١١,١٥ قطايف الوظايف ١١,٣٠ رمضانيات ١٢,١٠ ساعة سمر ١٢,٥٠ فيلم المجنون.

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ مكتبتى ١٢,٣٠ مسلسل الاطفال ١,٢٠ الدنيا بخير ١,٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣,٠٠ حكايت زمان ٣,٣٠ حديث الامام الاكبر ٣,٤٥ عالم القدرة ٥,٣٠ رمضان فى الصعيد ٦,٠٠ كنوز نوبية ٦,٥٠ على الاصل دور ٧,٠٥ النبى الخاتم ٧,٥٠ فزورة وجائزة ٨,١٠ أهل بلدى ٩,٠٥ مسلسل أيام المنيرة ١٠,٠٥ نجم من الصعيد ١٠,٢٠ رمضان من توشكى ١٠,٥٠ على الربابة ١١,٣٥ حكاية ورأى ١١,٥٥ فكر معانا ١٢,١٠ قصاقيص جنوبية ١٢,٢٥ سحر البيان ١٢,٤٠ حظ ولاشطارة.

صندوق الدنيا

١٠ ـ جبريل عليه السلام

امر الله تعالى جبريل ان ينزل الأرض فى مهمة للعقاب لا للرحمة، فقد تجاوز قوم ثمود كل الحدود..

فى البداية بعث الله نبيه صالح عليه السلام لقومه ثمود..

قال: ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره..

نفس كلمات التوحيد التى يقولها كل نبى يبعثه الله لقومه، ماذا كان جواب قومه على دعوة الهداية؟..

قالوا: «ياصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا.. أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا، واننا لفى شك مما تدعونا إليه مريب»..

دعاهم إلى توحيد الله فأصروا على عبادة ماكان يعبد آباؤهم، ودعاهم إلى النجاة فعجبوا مما لاعجب فيه وأبدوا أسفهم لهذا التحول فى شخصيته. لقد كان مرجوا فيهم قبل هذا ولكنه خيب رجاءهم بهذا الدين الجديد الذى يقصر العبادة على الله..

مضى الصراع بين صالح وقومه.. حدثهم أنه مرسل من الله فكذبوه، وتبعته اقلية ضئيلة، أما الأغلبية فقد لجوا فى عتو ونفور.. كانت قوتهم تسكر رؤوسهم بالكبرياء، كانوا يتخذون من سهول الأرض قصورا وينحتون الجبال بيوتا، وينسون او يتناسون ان ما هم فيه من نعمة القوة هو جزء من آلاء الله عليهم..

اخيرا طالبوه بمعجزة تثبت انه رسول من الله..

وبعث الله إليهم بما سألوه..

ـ قد جاءتكم بينة من ربكم، هذه ناقة الله لكم آية، فذروها تأكل فى أرض الله، ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم..

كانت الناقة معجزة وفتنة فى نفس الوقت.. لقد سماها الله تعالى ناقة الله.. أضافها لاسمه تشريفا وتكريما، وتوعد من يمسها بسوء، وتحركت نوازع الشر فى نفوس المجرمين من قوم ثمود، وحيكت مؤامرة لذبح الناقة.. ووقعت الجريمة بالفعل فوعدهم نبيهم بالعذاب بعد ثلاثة أيام.. فى فجر اليوم الرابع تلقى جبريل أمرا من الله بهلاك القوم، وهبط جبريل إلى الأرض، ووصل لقوم ثمود، وانشقت السماء عن صيحة جبارة واحدة، انقضت الصيحة على الجبال فهلك فيها كل شىء حى، وارتجفت الأرض رجفة جبارة فهلك فوقها كل كائن حى، هى صيحة واحدة، لم يكد أولها يبدأ وآخرها يجىء حتى كان كفار ثمود قد صعقوا صعقة واحدة «إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر»..

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح ـ جاى	★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ اسماعيلية رايح جاى
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ مغلق للتحسينات	★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ اعتقال فى المنزل
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى	★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح جاى
★ ميانا ت ٩٢٤٧٢٧ هنحب وتقب	★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ للواجهة الصعبة
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ اسماعيلية رايح جاى	★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ للصبر ـ يوسف شاهين
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ مغلق للتحسينات	★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ ضد الحكومة ـ يوم الاستقلال
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ لغة النار	★ نادى حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ اسماعيلية رايح جاى
★ سويس اوتيل فندق السلام ٢٩٣١٠٧٢٥ مغلق للتحسينات	★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاى
★ مصر بورسعيد اسماعيلية رايح جاى ـ هنحب وتقب	★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ للواجهة الصعبة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ اسماعيلية رايح جاى ـ الهروب الاحمر	

دور سينما الإسكندرية

★ امير قصة حب	★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ اسماعيلية رايح جاى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اسماعيلية رايح ـ جاى	★ راديو هنحب وتقب
	★ ريو اسماعيلية رايح جاى

مسارح ومطاعم

★ مسرح الليل ★
شارع الهرم تليفون ٥٨٢٨٨٩١
برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك

رعب اسمه الالتهاب الكبدى

كيف نقاوم وحش الحجرة المظلمة!

مقولة خطيرة يرددها بعض الاطباء: أمراض الكبد باتت كالانفلونزا تمر على كل الناس!

وأخطر مسببات هذه الامراض هو فيروس «سي» الملقب بـ «وحش الحجرة المظلمة»، لانه لايزال مجهولا ويكتشف بالمصادفة، وحسب كلام الاطباء فإن هناك ٥ ملايين مريض مصابون بهذا الفيروس، ولكن نصف العدد مجرد حاضنين له ولا خطر عليهم منه، ولا على حصن الكبد أكبر غدة في الجسم، الذى يتمكن بقوته أحيانا من صد جيوش الفيروسات «ايه. وبى، ودى، وسى. وجى ١٠».

وكما يقول د.دافيال لافيشيه مسئول منظمة الصحة العالمية للامراض الفيروسية والمعدية بجنيف ان صعوبة «فيروس» «سى» تكمن فى قدرته الهائلة على تغيير صورته بصفة مستمرة، حتى إنه وصل الآن إلى ٩٦ فصيلة، ولهذا السبب ليس فى الافق بشائر للتطعيم أو المناعة ضده، اذ يصعب انتاج لقاح واحد لكل هذه الاشكال المتعددة، ولذلك فان المنظمة تركز الآن على اجراءات الوقاية من نقل هذه الفيروسات عن طريق الدم والادوات العلاجية التى تتعرض للتلوث مثل فحص ونقل الدم وبعض اجزاء المناظير وادوات الجراحة، وتقوم المنظمة حاليا بمساعدة الدول على تحديد أولويات المشاكل الصحية بها، وتحديد استراتيجيات الوقاية على المستوى المحلى بتسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات بينها وبين المنظمة وتقديم الخدمات والتدريب لرفع المهارات فى مجال مكافحة تلك النوعية من الامراض الخطيرة.

تحقيق:
مديحة النحراوى

ويقسم د.أحمد أبومدين مدير المعهد التعليمى للامراض المتواطنة مرضى فيروس «سى» إلى فئات، الفئة الاولى وهى ١٠٪ من المرضى، وهؤلاء يتخلصون من الفيروس تماما عن طريق الجهاز المناعى. والفئة الثانية تمثل ٤٥٪ وهؤلاء يحدث نوع من الهدنة بين الفيروسات وجهازهم المناعى، بمعنى حدوث توازن بيولوجى، فلا الفيروسات تكمن تماما ولا تهاجم الكبد ولا تظهر أى أعراض مرضية.. وايضا جهاز المناعة يتوقف عن مهاجمة الفيروسات الكامنة!!.. وهناك صفة اخرى فى هذه المسالة وهى ان الفيروسات تتوقف ايضا عن التوالد داخل الجسم!

والفئة الثالثة وتمثل الـ ٤٥٪ الباقية لا ينجح فيها الجهاز المناعى فى ايقاف نشاط الفيروس، وهنا تنقسم هذه الفئة إلى قسمين، نصف المرضى يصابون بتليف كبدى مستقر، ويستمر مع المريض بلا أعراض مزعجة مابين ١٠ و١٥ سنة، والنصف الآخر يحدث لهم تليف كبدى نشيط وله مضاعفات خطيرة مثل الاستسقاء البرتونى أو الفشل الكبدى بصوره المختلفة، وقد أثبتت الابحاث العلمية أن نسبة ٧٦٪ من هذه الحالات المرضية والنشيطة «يعيشون مابين ٥ و١٠ سنوات، واذا اجملنا هذه الارقام فى عبارة واحدة، فهى أن أكثر من ٨٥٪ من المعرضين للاصابة بفيروس «سى» يعيشون فترات طويلة دون متاعب أى أن هذا الفيروس ليس شرسا او وحشا كما يظن الكثيرون، لانه لا تحدث اصابة حادة للكبد عند تعرض الانسان له لأول مرة، عكس فيروس «إيه أو بى» اللذين يصيبان الانسان بالحمى الصفراء.

الوحش الكامن

ويقول د.مصطفى البحراوى فى معهد طب المناطق الحارة إن نسبة امراض الكبد فاقت كل الامراض مجتمعة ويتوقع الدكتور مصطفى اننا لو اجرينا فحصا لعشرة اشخاص، فسوف نجد منهم ثلاثة حاملين لفيروس «سى». أولا الفيروس سهل الانتقال عن طريق الدم، ووسائله الحلاق وطبيب الاسنان والحقن الزجاجية وفرش الاسنان وأى شىء يختلط بدم المريض ولعابه، وغير معروف انه ينتقل بالاتصال الجنسى، ولذلك مطلوب من كل أسرة مريض أو حامل لفيروس «سى» ان يراعى كل هذه الامور، وثانيا ان الفيروس بالنسبة للاطباء والعلماء لايزال وحشا فى حجرة مظلمة لم يعزل عكس فيروس الايدز الذى عزله الاطباء وحددوا شكله.

ويضيف ان فترة حضانة فيروس «سى» فى الكبد غير محددة، فقد يكمن ١٠ سنوات حتى يتوحش امام ضعف المقاومة فى الجسم الحاضن، وهنا يعجز العلاج، ولذلك تسمى المريض «عدو السر واكتشاف المصادفة»!، واحيانا تكون هذه المصادفة جيدة أو يحقق العلاج نتائج مناسبة، والعلاج يكون بعقار «الانترفيرون» الذى يتكلف «كورس» العلاج به ١٥ الف جنيه، وتبلغ نسبة نجاحه ٢٥٪، ويشرط ان يكون المريض صغير السن. ولايعانى من وجود مضاعفات أو امراض أخرى بالكبد كالبلهارسيا والاستسقاء والتليف والا يزيد وزنه.

ويستكمل د.مصطفى كلامه بان بحثا أجرى على ١٠ الاف حالة فى مستشفيات المنصورة والمنوفية وقناة السويس لم ينجح «الانترفيرون» سوى فى علاج ١٠٠ حالة، وهى نسبة ضئيلة، لاتساوى هدر كل هذه الاموال فى هذا العقار!

ويطرح الدكتور مصطفى قضية غاية فى الخطورة مع مرض «الفيروس سى» وهو الجانب الاقتصادى والاجتماعى للمرض..

فى الجانب الاقتصادى هناك عشرات الشباب - أطباء ومهندسين ومدرسين وحرفيين - يحلمون بالسفر إلى دول الخليج.. لكن هذا الفيروس يقف عائقا صلدا، لثلاثة من كل عشرة اشخاص بعد التحليلات الطبية المطلوبة للسفر، فتجهض هذه الاحلام بل ويغرقون فى تكاليف علاج قد لايقدرون عليها وتتحول حياتهم إلى جحيم.

وفى الجانب الاجتماعى.. مشكلات أسرية لا نهاية لها.. من أن مريضا اكتشف مرضه عندما حاول التبرع بدمه لوالد خطيبته، وطبعا فسخ عقد القران بعد اكتشاف أنه مصاب بفيروس (سى). ولى صديقان انفصلا عن بعضهما برغم اننى قلت لهما إن الفيروس لا ينتقل بالمعاشرة الجنسية، إلا أن الاتهامات متبادلة بينهما وأن الزوجة المصابة اخفت الخبر عن زوجها اوصلت الأمر إلى الطلاق وتشتتت الاطفال.

البلهارسيا هى الأصل

ويشخص د.. محمد مشالي رئيس وحدة الكبد بقصر العيني الحالة بشكل اضافي قائلا: إن كل الدراسات الاحصائية بالمراكز الطبية تؤكد أن البلهارسيا هى السبب الأساسى فى انتشار فيروس «سى». لأن الحقن بالوريد والعضل قبل استخدام حقن البلاستيك ادى لنقل العدوى بصورة جماعية! ويحذر الدكتور مشالى الأسر التى بها مريض من استعمال كل الادوات الجارحة كالمقص والقصافة والمشط وفرش الأسنان او ملامسة جرح المريض بالمصادفة، ولم يثبت حتى الآن إن كان، ينتقل عن طريق البعوضة او للممارسة الجنسية او النقل من الأم للجنين كما وجد زيادة فى نسبة اصابة مرضى السكر بهذا الفيروس من غيرهم بسبب لم يتضح بعد.

ويؤكد أنه لايوجد سوى الانترفيرون منفردا أو مع أدوية مساعدة ولكن شاع استخدامه بطريقة عشوائية. لا تجعل نسبة نجاحه تزيد على ١٥٪، ترتفع إلى ٧٥٪ مع القواعد الأساسية لاستخدامه، واهمها حداثة الاصابة، لأن الفيروس له قدرة غير عادية فى التخفى ومقاومة العلاج المضاد، ثم اختيار العمر المناسب للمريض ما بين ١٨ و٥٠ عاما، بشرط عدم تليف الكبد، أو هبوط وظائفه الأساسية، أو وجود استسقاء أو تضخم الطحال أو نقص كرات الدم البيضاء والحمراء، واحيانا يتجاهل أهل المريض هذه الشروط ويطلبون استخدام العقار وهذا يؤدى إلى تدهور حالته.

ويحذر الدكتور مشالى أيضا من العلاج بالاعشاب لأنها أشد خطورة لو تداخلت مع أدوية أخرى، وقد نبهت المجلة الطبية للاتحاد الأوروبى اكثر من مرة لخطورة استخدام الاعشاب عشوائيا وخصوصا إذا احتوت على مركبات قد تكون سامة على الكبد التى يصعب اكتشافها وقياس اثارها لأن غالبية العلاج بها يتم دون استشارة الطبيب.

●● ويتفق د. محمد نوار أستاذ الكبد بطب المنوفية مع د. مصطفى كمال أستاذ البيئة بجامعة عين شمس فى أن السباق الدائر حاليا بين ارتفاع درجة حرارة المناخ الجوى ونسب التلوث العالية مثل الكيماويات والمبيدات يلتهم اى تقدم فى علاج الأمراض عموما وأمراض الكبد والبلهارسيا خصوصا. وعلى سبيل المثال نسبة الاصابة فى العاصمة الايطالية روما لاتزيد على ٢.٠٪، بينما تبلغ فى حدود ١٠٪ فى أحد المصانع الواقعة على حدود المدينة، اى هو منتشر اكثر فى مناطق البيئة الملوثة والمناطق المحرومة من الخدمات التى لا تهتم بوسائل النظافة.

الشيشة!!

فى بحث مشترك بين كليتى طب بنها وعين شمس والاكاديمية الطبية العسكرية استغرق اعداده ٥ سنوات وتناول ٣٩٠٠ عينة من المترددين على المستشفيات العامة والخاصة للتبرع بالدم لأقاربهم وذويهم. بالاضافة إلى ١٢٠٠ عينة من محترفى التبرع بالدم، أثبتت النتائج ان نسبة الاصابة بلغت ٩.٥٪ بين المتبرعين لذويهم، مقارنة بنسبة ٢٥.٤٪ بين محترفى التبرع بالدم، بينما قلت نسبة الاصابة لفيروس «بى» إلى ١٪.

ويؤكد د. سمير قابيل أستاذ الكبد بطب بنها أن ٥٠٪ من المرضى ليس لديهم أى تاريخ مرضى، يبين عمليات نقل الدم أو العمليات الجراحية مما يشير لدوائر أخرى لنقل الفيروس مثل كثرة التعرض للعاب المريض ومظاهرها الشيشة وفرش الأسنان!

ويقول د. ابراهيم فراج وكيل وزارة الصحة ورئيس الجمعية المصرية للحميات إنه لم يجر مسح شامل لتحديد خريطة الاصابة بفيروس «سى»، ولكن مجموعة أبحاث متفرقة فى الجامعات تشير معدلاتها إلى نسب ما بين ٢٠ و٣٠٪ وهى نسبة مخيفة، وخطورته انه يبقى فى حالة احتضان بجسم المريض لمدة تصل إلى ١٥ عاما مركزا على قوة مناعة الجسم وفجأة يتوحش وينتشر بأعداد كبيرة يصعب مقاومتها وفى حالة اكتشافه يجب اجراء الأبحاث اللازمة إذ ينقسم علاج المريض إلى ثلاث نوعيات كبد مزمن أو نشيط أو ورم، وكل مجموعة من هذه المجموعات لها طريق فى تحديد العلاج.

ويقول د. محمد ناجى أخصائى الباطنة بجمعية مصطفى محمود إنه من خلال العلاج بالأعشاب لمدة عامين على ٤ الاف حالة مسجلة على أجهزة الكمبيوتر وصلت نسبة الشفاء للمواطنين (منهم ٢٠٠٠ حالة) إلى ٤٩٪ بعد خصم نسبة ارتجاع المرض التى لاتزيد على ١٠٪ وبلغت النسبة العامة ٣١٪، وعام هو متوسط مدة العلاج بالأعشاب الذى يؤخذ قطرة بالأنف لقتل الفيروس ومستحضر عشبى لتحسين وظائف الكبد.

ويؤكد د. ناجى: وإذا لم تحقق الأعشاب نتائج واقعية وملموسة ما كانت قد حولت إلينا حالات للعلاج من المانيا وايطاليا وهولندا واستراليا، ولذلك فمن المفروض ألا تترك هذه التجربة للتجارة، لأن مراكز العلاج بالأعشاب منتشرة فى أنحاء مصر، لا تتمكن هذه المراكز من صرف التركيبة الأساسية ويحدث فيها غش وخلط لأعشاب أخرى.. قد تؤدى إلى أعراض جانبية للمرض.

ويقول د. عبدالباسط سيد أستاذ الفيزياء، الحيوية الطبية بالمركز القومى للبحوث إن قضية العلاج بالأعشاب لم تدخل فى مجالها العلمى الصحيح التقييم والتصنيع ولكنها دخلت فى دائرة رجال المال والصناعة والمستفيدين بما فيها من صراعات . ولقد قمت بتقنين ٣٩ دواء من التراث النبوى منها قطرة للعيون أخذتها السعودية وتنتجها حاليا إحدى الشركات السويسرية وتوزعها على العالم كله وعشب آخر من سيناء لعلاج السكر.. اشترته اسرائيل بالكامل هذا العام من مزارعين فى سيناء، وهذا الدواء الكبدى الذى هددت فيه بحياتى ومستقبلى وحتى إن صاحب مركز كبير لعلاج الكبد بأحدث الادوية الامريكية هاجم هذا الدواء بشراسة ثم عاد وعرض على أن أمنحه التركيبة مقابل اقتسام الأرباح.

الفارق كبير جدا بين علاج يتكلف ألف جنيه بالأعشاب وعلاج آخر يتكلف ١٠٠ ألف جنيه بعقاقير الكبد، والتركيبة العشبية مثلها مثل أى دواء فى الدنيا قد تأتى مع مريض بالمعجزة وتخفق مع الآخر أو تحقق نسبة قليلة جدا.

فقد آثرت أن أمنحه لأرخص مركز علاج فى مصر، وهى جمعية مصطفى محمود ولو كان فيه أى خطأ ما كنت قد حصلت على الموافقة على براءة الاختراع من الاتحاد الأوروبى والأمريكى عليه.

□ □

عموما العلاج بالأعشاب لايزال خلافا دائرا بين الأطباء ومطلوب هيئة علمية تفصل فيه.

■ فيروس «سى» يغير صورته بصورة مستمرة وله ٩٦ فصيلة

■ ٨٥٪ من مرضى فيروس «سى» يعيشون لفترات طويلة بدون متاعب

■ خلافات أسرية وأزمات اقتصادية بسبب الاصابة

■ الكيماويات والمبيدات وارتفاع حرارة الجو عوامل مساعدة للمرض!

■ العلاج بالأعشاب.. خلاف يبحث عمن يفصل فيه!

د.سمير قابيل

د.أحمد عبداللطيف

د.ابراهيم فراج

مصطفى كمال

د.محمد ناجى

تحقيقات



رحلة جهاد مع المرض بدات منذ ولادتها ،ومازالت مستمرة حتى الآن، حيث بلغت عامها الرابع امضتها الاسرة في إجراء الفحوص والاشاعات المختلفة، وراحت تبحث عن العلاج المناسب ، ولكن دون جدوى، فالطفلة تعانى حسب التشخيص عيوبا خلقية بالأوردة والحالة متقدمة وليس لها علاج وتحتاج إلى السفر للخارج.

وتروى والدة الطفلة جهاد محمد السيد المأساه مشيرة إلى ان البداية كانت عند اكتشاف فتحة في رأس الطفلة ووجود تورم في شرايين اليدين ، وبعد فترة ظل ينتشر بالجسم، وبعد إجراء الفحوص والتحاليل قرر الاطباء ان هذا المرض اسمه «منجومة» والحالة متقدمة، وتم عرضها علي الاطباء بمستشفى ابوالريش واوضحوا انها تحتاج إلى رباط طبى ضاغط وبعد فترة اشاروا إلى ان الحالة لا علاج لها لديهم ، وكذلك كان الوضع أيضا فى مستشفى الحسين، حيث قرر اخصائى الاوعية الدموية ان الحالة لاعلاج لها بقسم جراحة الاوعية الدموية ، ولم يختلف الحال فى مستشفى قصر العينى القديم فرأى الاطباء ان حالة الطفلة فريدة من نوعها ولا علاج لها في مصر وتحتاج إلى السفر للعلاج بالخارج، وتناشد والدة الطفلة المسئولين وأصحاب القلوب الرحيمة ان يساهموا في علاج هذه الطفلة وسفرها للعلاج بالخارج حتى تعود البسمة لها ولاسرتها التي تعاني حاليا ضيق ذات اليد، بعد ان ترك الاب وظيفته الاصلية حتى يتابع علاج ابنته التى تتالم من شدة المرض، ولا تقدر على ممارسة حياتها كطفلة وكيف ذلك وهى لا تقدر حتي على الوقوف.

«تحقيقات الأهرام»

مدير عام التصدير بمجموعة ماترا للفضاء في حديث خاص

الوفد المصري قبل تعويضات التأخير في الإطلاق ووقعنا الوثيقة الثلاثية بذلك

أهمية مصر من المحيط للخليج ونجاحها الاقتصادي أهم أسباب تصنيع «نايل سات»

المستقبل سيشهد إطلاق الأقمار الصناعية على المناطق السكانية بدلا من الصحراوية

إنتاجنا من الطائرات الاستطلاعية يختلف عن النظم الأمريكية والإسرائيلية ونتفاوض مع أربع دول عربية

... لقد أعطينا مصر كل الاهتمام في مشروع القمر الصناعي «نايل سات» حيث ان مصر هي أهم دولة لنا من المغرب وحتى الخليج ومشروع «نايل سات» له هدف سياسي بالنسبة لنا، فهو مشروع سياسي واقتصادي معا حيث ان مصر تريد أن تلعب دورا إقليميا هاما بل ودورا ثقافيا أيضا ونحن نعرف أن الحكومة المصرية كانت لديها القدرة المادية لإنجاز مثل هذا المشروع بعد الجهود الاقتصادية التي بذلتها خلال الأعوام الماضية. هكذا تحدث لي السيد/ باتريك كوندروييه مدير عام التصدير بمجموعة ماترا الفرنسية المصنعة للقمر الصناعي المصري «نايل سات». ومضى يقول: ونحن نعلم أن الرئيس حسني مبارك عندما يطلب شيئا يتم تنفيذه، لذلك بذلنا كل جهدنا للفوز بهذا المشروع ونجحنا في ذلك ومجموعة ماترا سبق وعملت مع مصر منذ ربع قرن حيث تعاوننا مع مصر منذ ٢٥ عاما في مجال صناعة الصواريخ عندما طلب منا ذلك.

■ وفى معرض جوابه عن سؤالي الخاص بما توصل إليه الوفد المصري أثناء زيارته لمدينة تولوز الفرنسية في السادس من ديسمبر الماضي بخصوص تأخير الإطلاق للقمر «نايل سات» لشهر أبريل القادم والذي سبق ونوه عنه الأهرام في نوفمبر الماضي وأسباب ذلك التأخير في الإطلاق قال السيد/ كوندروييه: لقد وقع الطرفان المصري والفرنسي يوم السبت ٩٧/١٢/٦ وثيقة قبول بمدينة تولوز وهذه الوثيقة خاصة بإطلاق القمر المصري «نايل سات» وهي وثيقة ثلاثية بين مصر وماترا إسباس واريان إسباس وتقضي الوثيقة بموافقة الأطراف الثلاثة على إطلاق القمر في ابريل القادم وليس هناك تأخير في الإطلاق لكن يمكن القول بأن هناك اتفاقا بين الأطراف وهذا الاتفاق يرضي مؤسسة «نايل سات» حيث اتفق على بعض التعديلات بالقمر والتي تشمل زيادة بقاء القمر «نايل سات» بالمدار الخارجي عامان ونصف وهي زيادة على الفترة الأصلية للقمر الموقعة بالعقد الأصلي وهي ١٢ عاما (إثنتا عشرة سنة) ليصبح عمر القمر أربعة عشر عاما ونصف وهذه التحسينات هي من أسباب تأخير الإطلاق - واستمر في القول - وكل هذه التحسينات دون مقابل من مصر حيث أن ماترا سوف تتحمل أعباء وتكاليف هذا التطوير (عشرات الملايين من الدولارات) مقابل هذا التأخير الذي تم ( ) وسوف نقوم بتسليم القمر «نايل سات» لشركة الاطلاق منتصف فبراير وأوائل مارس (يكون جاهزا للإطلاق) ليتم الاطلاق في ابريل مع القمر الهندي «إنسات» أو الياباني «بي سات» في حالة تأخر القمر الهندي

■ أما فيما يخص «نايل سات٢» فقال. هو جزء من عقد «نايل سات١» وسيطلق بعد ١٢ شهرا (عام) في حالة فشل «نايل سات١».

من ناحية أخرى فنحن لانسمح بوقوع فشل أو عطل في أحد أجهزة «نايل سات١» وبالتالي فالقمر الثاني الاحتياطي «نايل سات٢» يعتبر مكملا لـ «نايل سات ١» وحلا بديلا في حالة حدوث أي مشكلة بمعنى أنه احتياطي استراتيجي للقمر الأول الأصلي

أما في حالة القيام بمهام إضافية للقمر «نايل سات٢» فإن ذلك سيحتاج لمبالغ إضافية بالطبع ونحن نقوم بدراسة ذلك حاليا وذلك بإضافة «راسكوم» إذا ماطلب منا ذلك - وأضاف - حيث لاتوجد لدى الأفارقة إمكانيات لإطلاق قمر صناعي. لذلك فإن «نايل سات» سيقوم بتغطية افريقيا.

مشروع القمر الإماراتي «الثريا» المعروف أن فكرته كانت فرنسية (ماترا للفضاء) لكن جاء الفوز لهيوز الأمريكية نتيجة عدم دخول مجموعة ماترا في المناقصة فما هي الأسباب وماهو الفرق بين القمر «الثريا» والقمر «إيست» المنافس؟!

- مشروع الثريا بزغ من دراسات مشروع أخر هو «إمارسات» وهو مشروع مشابه لـ«نايل سات» تقريبا وشاركنا في دراسات هذا المشروع وشارك فيه أيضا كل من الكاتيل وهيوز وقمنا (ماترا) بتنفيذ مشروع إمارسات ٢ وهو خاص بالاتصالات التليفونية. بعدها أبدى الاماراتيون رغبتهم في عمل شيء جديد وقمنا نحن والألمان بنصحهم بالدخول في مجال التليفونات المحمولة وعملنا الدراسات الخاصة بذلك وهو مشروع الثريا إلا أن الاماراتيين طلبوا طرح ذلك في مناقصة عالمية ونجحت هيوز في الفوز بهذا المشروع.

أما مشروع «إيست» فهو نفس فكرة «الثريا» الإماراتي. فهناك عدة دول عربية سعت للمشاركة في «عربسات» ماليا دون النظر للناحية العملياتية مثل قطر والبحرين وهناك مشكلات تواجه هذا القمر. في الوقت ذاته قمنا بالتركيز على الناحية العملياتية ولاتوجد لدينا مشكلة «وإيست» هو مشروع أوروبي - افريقي تم توقيع عقده في الخامس من ديسمبر الماضي بين أربع شركات هي: ماترا ماركوني اسباس وقبرص وماترا للتكنولوجيا ونيرا النرويجية لتصنيع القمر الأوروبي - الافريقي للاتصالات «إيست» والذي يبلغ قيمته (٨٠٠) ثمانمائة مليون دولار. هذا القمر الذي سيغطي أوروبا وافريقيا والشرق الأوسط في مجالي التليفونات المحمولة والثابتة وبأسعار منخفضة جدا وسيبدأ العمل بهذا النظام اعتبارا من عام ٢٠٠١ وهذا هو سبب عدم مشاركتنا في القمر الإماراتي «الثريا» وهناك خمسة أطراف مشاركة بمشروع «إيست» ولايمكنني الإفصاح أكثر من ذلك (....)

■ **وهل تعتقد أن منطقة الشرق الأوسط مازال ينقصها أقمار صناعية أخرى بعد القمر «إيست»؟!**

- قال السيد/ كوندروييه: أولا سات فون توقف لأنه لاعربي ولاأوروبي حيث لايوجد من ينفذه فنيا والتمويل تم تجميده ويجب معرفة الجهة التي تريد أن نعمل معها قبل الدخول في مثل هذه المشروعات (.....)!!

■ أما فيما يخص القمر الإيراني «زورية» أو الزهرة والضغوط الأمريكية على فرنسا لعدم إنجازه فقال. لقد بدأنا العمل في هذا المشروع عام ٨٨ ثم عام ٩١ ثم اتجهت إيران لمجموعة الكاتيل لوجود علاقات قوية فيما بينهما وبعدها توقف المشروع تماما. في عام ٩٢ لأسباب مالية وسياسية، وهو قمر اتصالات تليفونية أساسا ويمكنه البث تليفزيونيا حيث أن المشروع كان يتكون من ثلاثة أقمار صغيرة. ولا يوجد لنا الآن أية علاقات تعاونية مع إيران بأي مجال من المجالات

وعما إذا كانت هناك أهداف سياسية أو فوائد اقتصادية من وراء تصنيع الأقمار الصناعية بالعالم وتسويقها قال: اذا نظرنا للقمر المصري مثلا «نايل سات» فنجده مشروعا سياسيا واقتصاديا معا كما قلت سلفا فمصر تريد أن تلعب دورا اقليميا هاما بل وثقافيا أيضا كما أن مشروع القمر التركي «ترك سات» نفس الشيء، وبصفة عامة أقمار الاتصالات مجالها اقتصادي بينما الأقمار العسكرية فالهدف مختلف.. وهو هدف عسكري ولا عائد اقتصادي منه.



السيد/ باتريك كوندروييه
مدير التصدير بماترا

نؤيد استقلالية الدول العربية في امتلاكها لنظم استطلاعية بعكس الولايات المتحدة التي تبيع صورا

.. وهناك حاليا مشروعات كثيرة للأقمار الصناعية والمشكلة الأساسية الآن هي أن الأقمار تضيع (تفقد) وقتا فوق المناطق الصحراوية والمحيطات وتسعى ماترا ماركوني للبحث عن تكنولوجيا جديدة تركز فيها الأقمار على المناطق السكنية للاستفادة من هذه الأقمار لأقصى مدى ممكن

ولماترا أيضا خط انتاج للاستطلاع الجوي بالمجال العسكري نقوم من خلاله بانتاج أقمار صغيرة وعلى درجة عالية من الكفاءة وانتاجنا قابل للبيع للدول العربية ولكل من يرغب الشراء والفرق بيننا وبين الأمريكيين هو أننا قادرون على تصنيع نظم صغيرة ومتكاملة والأمريكيون يبيعون صورا فقط ولا يريدون (أمريكا) أن تمتلك أي دولة أقمارا خاصة بها (...).

والى أين وصلت تكنولوجيا التصوير الفضائي أو الاستطلاع من الفضاء في فرنسا وروسيا والى أين وصلت علاقاتكم مع الأخيرة خاصة فيما يتعلق بالقمر «بنووم BNOUM» الذي تم الاتفاق عليه أثناء زيارة الرئيس شيراك الأخيرة لموسكو وما هي استخداماته؟

- قال مدير عام التصدير: الاستطلاع الفضائي يمثل ٣٠٪ من أنشطتنا وقد قمنا بإنتاج جيل (سبوت) كاملة وقمنا بتصنيع ٩٠٪ من البرنامج وقد رأيتم مدى دقة التصوير الذي تقوم به أقمار (سبوت)، من جانب أخر قامت أوروبا بإطلاق قمر أوروبي للاستطلاع استخدموا فيه تكنولوجيا ماترا وزودوه برادار ألماني

أما الشق الثالث هو القمر هليوس للاستطلاع العسكري وشاركت فرنسا فيه بنسبة ٨٠٪ وايطاليا بـ ١٥٪ واسبانيا بنسبة ٥٪ وأعطى نتائج ممتازة وشاركت ماترا بالطبع في تصنيع هذا القمر.

وحاليا هناك دراسات تتم على هليوس ٢ ولم تقم المانيا بالتمويل الخاص بها حتى الآن مثل مشروع (حورس) والذي ينتظر هو أيضا (حورس) التمويل الألماني.

وبالنسبة لروسيا لايوجد تعاون حتى الآن معها وانما نحن في مرحلة مفاوضات في مجال الفضاء فقط وبالمجال العسكري تعاوننا يقتصر وبقوة بين كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا وينتظر أن تنضم إليهم ألمانيا.

أما بخصوص القمر بنووم الذي سبق واتفق عليه فأقول: هذا المشروع توقف بالنسبة لماترا ولم يربحه أحد حتى الآن وهو في مرحلة اعادة مفاوضات من جديد ونحن (ماترا) لم نهتم نهائيا الآن بهذا المشروع ولم نفكر فيه وهناك مشاكل تمويلية (...)!!

وحول الحديث عن فقد ماترا لخصخصة مجموعة طومسون والتي كانت تنتظرها بشغف وفوز كل من داسو والكاتيل وايرو اسبسيال بخصخصة طومسون قال السيد/ باتريك كوندروييه: كنا قد التزمنا بشراء طومسون وسداد ديونها والتي تراوحت مابين ١١ و١٢ مليار فرنك فرنسي ودخلنا بعد ذلك في شراكة مع بعض المجموعات الاوروبية مثل بريتيش ايروسبيس الإنجليزية ودامليرنز الألمانية ويوم ١٥ أكتوبر الماضي وقعنا إتفاقية هامة مع دامليرنز لشراء الجزء الاكبر من قطاع الصواريخ وإذا كانت الحكومة الفرنسية قد تراجعت معنا في موضوع طومسون فإننا مازلنا مستمرين في التعاون الأوروبي خاصة مع ألمانيا وبريطانيا لنتخذ بعدا جديدا يمكننا من مواجهة الولايات المتحدة بمجال التكنولوجيا العالية. ويجب الأخذ في الاعتبار أن مجموعتي أيرواسبسيال وماترا للأقمار الصناعية تعتبران بالمقام الأول خاصة أقمار الاتصالات، وفي هذا المجال لا تشارك طومسون سوى بجزء بسيط وفيما يخصنا (ماترا) تعتبر في المقام الأول أوروبيا بأقمار الاتصالات وحاليا نتفاوض مع دازا الألمانية (الفرع الأكبر لمجموعة دامليرتز) لتوحيد جهودنا بمجال الأقمار الصناعية وإذا نجحنا فستصبح أكبر مجموعة أوروبية لهذه الصناعة ونحن نتمتع بقوة كبيرة بالسوق العالمية وننافس الأمريكيين بكل موقع بالنسبة لأقمار الاتصالات وعلى المدى البعيد سننافسهم بمجال الفضاء بصفة عامة.

● **ماهي التغييرات الأساسية الآن بصناعة الفضاء بعد عملية خصخصة طومسون وماهو مستقبل صناعة الفضاء عموما؟!**

- نعم.. أيرواسبسيال موقفها صعب حاليا.. والكاتيل استفادت من ذلك ودخلت في شراكة مع طومسون وذلك سيخلق قطبا أوروبيا بهذا المجال.

وصناعة الفضاء تشهد تطورات سريعة جدا لم تكن متوقعة من قبل خاصة في مجال الاتصالات وبمجال الاستطلاع المدني تتطور التكنولوجيا وأصبح من الممكن صناعة أقمار استطلاع صغيرة تسمح للجهات المدنية بمراقبة أو استطلاع أي موقع لأي سبب. وفي المقابل فالمشروعات الحكومية بأوروبا في تناقص وذلك راجع لانخفاض الميزانيات لكن المستقبل ينبئ بالكثير.

● **المعروف أن مجموعة لاجاردير (الشركة الأم لماترا) متخصصة في مجال الاستطلاع وأيضا الطائرات الاستطلاعية بدون طيار «بريفيل». فماهو الفرق بين الاثنين هل تعاون أم تنافس وأين وصلت صناعة الطائرات بدون طيار بفرنسا خاصة وأن باريس سبق واشترت عدة طائرات من هذا النوع من إسرائيل في عهد وزير الدفاع السابق ليوتار الذي يشهد له بعودة العلاقات العسكرية مع إسرائيل في الوقت الذي تستطيع الشركات الفرنسية إنتاج هذه الطائرات في زمن قياسي وكما قال لي رئيس مجموعة داسو بأحد أحاديثه معي؟!**

وهنا التقط خيط الحديث السيد/ فريدريك اراجون أحد مساعدي رئيس مجموعة لاجاردير ومدير صحافتها وعلاقاتها الخارجية وقال: مجموعة لاجاردير متخصصة بمجال الاستطلاع، والطائرات بدون طيار هي مكمل لقمر الاستطلاع وليست منافسا له كما أن أقمار الاستطلاع تعمل على المستوى القومي أو الاقليمي وأحيانا على المستوى الدولي مثل القمر «سبوت» مثلا بينما الطائرات فهي تعمل لمهام محددة وأكثر دقة لذلك فالنظامان مكملان لبعضهما. ومجموعة لاجاردير تقوم بتطوير نظام للطائرات بدون طيار وهو النظام الأوروبي «بريفي» والذي سيزود به الجيش الألماني اعتبارا من هذا العام ٩٨ والجيش الفرنسي فيما بعد وتكلفة البرنامج مليار ونصف المليار فرنك تم سدادها بالكامل والمجموعة على وشك الانتهاء من تصنيع هذه الطائرة الذي بدأته كل من فرنسا وألمانيا عام ٨٩ وكل الأبحاث تمت على أيدي باحثين من الدولتين وهذا النظام مختلف تماما عن نظم التكنولوجيا الإسرائيلية والأمريكية المنافسة، لأن نظامنا هو الأكثر تطورا في العالم لأن النظم الإسرائيلية ليست متطورة رغم أنها مشابهة لنا والأمريكية فهي نظم استراتيجية ضخمة لا تتكيف مع مطالب دول مثل فرنسا أو مصر أو الإمارات فطائراتنا «بريفيل» خفيفة وقادرة على التحليق لعشر ساعات ويمكنها التصوير بالفيديو بصفة مستمرة باستخدام الأشعة تحت الحمراء وبدقة عالية مما يسمح لها بمراقبة المناطق الحدودية وهذا ما تحتاجه دول مثل السعودية التي تملك حدودا شاسعة كما تستخدم هذه الطائرات في توجيه نيران المدفعية الأرضية أيضا في حالة النزاعات المسلحة بينما هناك خاصية أخرى لطائرة «بريفيل» وهي التخفي من الرادارات المعادية والطيران على ارتفاع ألفي متر دون إحداث صوت مما يصعب إصطيادها من قبل العدو وتقوم بإرسال الصور لمحطة أرضية متحركة على مسافة تصل لمائتي كيلو متر. كما أن هذه الطائرة تنطلق من عربة متحركة بعكس الإسرائيلية فهي تنطلق من الأرض كما أن الطائرة الإسرائيلية تحتاج لممر تهبط عليه بينما «البريفيل» تهبط بالباراشوت من ذلك تجد أن هناك اختلافات جوهرية بين الطائرتين وبصفة عامة لا توجد أي علاقات اتصالات بمجال الدفاع بيننا وبين إسرائيل كما يعتقد البعض.

وكل ما في الأمر أن فرنسا لم يكن لديها طائرات استطلاع بدون طيار لمتابعة الموقف بالبوسنة بعد ارسال القوات الفرنسية هناك وكانت هناك حاجة محددة للفرنسيين لمثل هذه الطائرات لمتابعة قواتنا بالبوسنة ولم يكن لدى الأمريكيين أو الانجليز طائرات يمكن أن تؤدي الغرض ولم يكن أمامنا سوى إسرائيل وهو ما دفع ليوتار للتعاقد على عدة طائرات (ست طائرات وقتها) من إسرائيل ولم تقم ماترا بتطوير هذه الطائرة وانتهى الأمر عند هذا الحد وأكرر لا توجد علاقات عسكرية بيننا (ماترا وإسرائيل). ونحن على وشك الانتهاء من تصنيع طائرتنا «بريفيل» وإذا ما طلبت إحدى الدول الصديقة شراءها فنحن مستعدون لذلك. - وأضاف مستطردا - في الشرق الأوسط خاصة.. هناك مشروع مشتق من مشروع «بريفي» هو مشروع «توكان» ويتم بالتعاون مع الصناعة الألمانية بنسبة ٥٠٪ إلى ٥٠٪ (مجموعة إس. تي. أطلس اليكترونيك و مجموعة ماترا) بمدينة بريمن وهذا المشروع «توكان» مخصص للدول الصديقة حيث أن هناك مفاوضات بذلك مع كل من مصر والسعودية والكويت والإمارات العربية..

حديث أجراه في باريس:
عيسى أحمد

اجتماع طارئ لدول الاتحاد الأوروبي لبحث كيفية وقف نزوح الأكراد إلى إيطاليا

السلطات التركية تكثف جهودها لإنهاء عمليات تهريب الأشخاص الراغبين في الهجرة

بروكسل - اسطنبول - وكالات الأنباء: عقدت بلدان أوروبا الغربية اجتماعا طارئا أمس في بروكسل لمناقشة تدفق الأكراد النازحين من تركيا إلى إيطاليا والذي أدى إلى اهتزاز البلدان التسعة الأعضاء في «اتفاقية شنجن» التي تلغي تأشيرات الدخول فيما بينها. ويذكر في هذا الشأن أن ١٢٠٠ مهاجر أغلبهم من الأكراد الأتراك والعراقيين وصلوا إلى شواطئ إيطاليا، العضو في الاتفاقية خلال الأسبوع الماضي، وهناك آلاف آخرون في طريقهم إليها فرارا مما يوصف بأسلوب «الأرض المحروقة» الذي تستخدمه تركيا لقمع التمرد الكردي. والمعتقد أن أغلب أولئك النازحين يتخذ إيطاليا نقطة انطلاق في طريقهم إلى ألمانيا وفرنسا وهولندا.

ومن المقرر أن يجتمع قادة الشرطة في الدول الأوروبية اليوم في روما مع قادة الشرطة التركية لبحث سياسات الحدود المفتوحة لنفس السبب.

وكانت ألمانيا قد أعلنت أنها زادت من الضوابط المفروضة على حدودها وحثت إيطاليا واليونان أن تحذوا حذوها حيث أن الأكراد يعبرون حدودهما.

وفي مواجهة الضغوط التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على تركيا لوقف تدفق المهاجرين وأكثرهم من الأكراد الأتراك والعراقيين الذي نزحوا إلى شواطئ إيطاليا في الأسابيع الأخيرة، بدأت السلطات التركية في تكثيف جهودها للقضاء على عمليات تهريب الأشخاص الذين يأملون في الهجرة إلى أوروبا بصورة غير مشروعة، واحتجزت الشرطة في الأيام القليلة الماضية المئات ممن كانوا يأملون في الهجرة وذلك في المنطقة المحيطة باسطنبول وعلى طول الحدود التركية.

فقد أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ أن بلاده مستعدة لعقد اتفاق مع دول مجموعة «شنجن» لوقف هجرة الأكراد. وأضاف في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «لاستامبا» الإيطالية أمس أن رغبتنا الوحيدة هي تقديم مساهمة كبيرة من أجل أن تتمكن إيطاليا والاتحاد الأوروبي من كشف المجرمين الذين يقومون بعمليات تهريب اللاجئين خلسة.

وقد اعتقلت الشرطة التركية ليلة أمس الأول ٤١ مهاجرا عراقيا يعيشون في تركيا بصورة غير مشروعة، وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أن أولئك العراقيين الذين نزحوا من شمال العراق ذي الأغلبية الكردية وتم القبض عليهم في أحد أحياء اسطنبول إما أنهم دخلوا تركيا بصورة غير مشروعة أو كانوا يعملون بتصاريح عمل انتهت صلاحيتها.

كما اجتمعت الحكومة التركية ليلة أمس الأول لمناقشة عمليات تهريب اللاجئين بصورة غير مشروعة، وقررت أنها ستراجع السياسة الخاصة بمنح تأشيرة الدخول، وتعهدت بتشديد الضوابط على المعابر الحدودية لوقف موجات المهاجرين الذين يغادرون أراضيها في مراكب صغيرة تبحر بهم إلى أوروبا. وصرح وزير الداخلية التركية بأن هناك تحقيقا يجري حاليا للكشف عما إذا كانت المصالح الحكومية فشلت في القيام بدورها في وقف هذا النزوح الجماعي.

وفي مانيلا، امتدحت أمس رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ساداكو أوجاتا سياسة إيطاليا في السماح لآلاف الأكراد الذين يصلون إليها بتقديم طلب حق اللجوء. كما امتدحت قيام الحكومة الإيطالية بفحص هذه الطلبات كل على حدة. فضلا عن خطة الحكومة في التشاور مع الأعضاء الآخرين في الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت نفسه أشارت أوجاتا إلى أن «خطة العمل الشاملة» التي أبرمت في عام ١٩٨٩ للحد من نزوح مواطني الهند الصينية يمكن أن تكون نموذجا يحتذى به في التعامل مع مشكلة الأكراد الحالية. ويذكر أن هذه الخطة وأطرافها البلدان الآسيوية التي تستضيف طالبي حق اللجوء من مواطني الهند الصينية كانت تهدف إلى تمييز النازحين الفيتناميين بحق من أولئك الذين كانوا يسعون إلى مجرد تحسين وضعهم الاقتصادي.

إسرائيل تواصل تطوير الصاروخ «حيتس» على الرغم من احتراق المصنع

غزة أ ش أ - ذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية أن الجهات الأمنية تعمل من أجل مواصلة تطوير الصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ بناء على الجدول الزمني الاصلي على الرغم من الحريق الذي شب في أحد مصانع الصناعات الجوية الاسرائيلية في ابريل الماضي

ونقل راديو «اسرائيل» عن الوزارة قولها ان الحريق أدى الى حدوث تأخير في جدول الاعمال الا أنه تبذل جهود كبيرة للتغلب على ذلك.

وعلى صعيد أخر قالت الجهات الامنية أنها طلبت من وزارة الدفاع قرضا عاجلا لتمويل نفقات إصلاح الاضرار الناجمة عن الحريق.

خطة لخصخصة المدارس الفاشلة في بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام:

في محاولة لانقاذ التعليم في بريطانيا لم تجد حكومة العمال مفرا من دراسة خصخصة المدارس عن طريق اسناد ادارة المدارس التي تفشل في تحقيق مستويات تعليمية محددة الى شركات القطاع الخاص.

وذكرت مصادر بريطانية انه بمقتضى الإقتراحات الجديدة فانه سيتم سحب ادارة المدارس الفاشلة من الادارات التعليمية لفترة تتراوح بين ٣و٥ سنوات ليقوم بادارتها مجموعة من الشركات والهيئات.

وابدت مجموعة من البنوك وشركات التأمين وشركات التكنولوجيا متعددة الجنسيات وكذلك مجموعة من المتخصصين في مجال التعليم الرغبة في المشاركة في هذه التجربة حيث تدرس هذه الشركات تشكيل هيئات مشتركة للتقدم لادارة هذه المدارس.

الرئيس الإيراني خاتمي وكريستيان أمانبور مراسلة الـ «سي.إن.إن» قبل تسجيل المقابلة التي سيوجه خلالها خطابه للشعب الأمريكي..

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

قبل ساعات من خطاب خاتمي للشعب الأمريكي

أمريكا تشترط أن يكون الحوار مع إيران علنيا ورسميا

واشنطن - طهران - وكالات الأنباء - في الوقت الذي يترقب فيه الشعب الأمريكي رسالة الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي، أعلنت الحكومة الامريكية أن أي حوار مع طهران يجب أن يكون رسميا وعلنيا، وفي الوقت نفسه بدأت واشنطن حملة جديدة تستهدف فتح ملف العقوبات على الشركات الأجنبية التي تتعامل مع ايران في مجال البترول والغاز.

وقد أعرب محللون سياسيون إيرانيون عن اعتقادهم بأن الرئيس خاتمي سوف يكسر أحد المقدسات بالعرض الذي سيقدمه باجراء حوار مع الشعب الامريكي، وسوف يعرض خاتمي اقتراحه خلال مقابلة معه سوف يذيعها شبكة سي. إن. إن خلال ساعات.

وقد طالبت بعض الصحف الايرانية الموالية لخاتمي التليفزيون الايراني الرسمي ببث المقابلة في نفس الوقت، وكانت استطلاعات الرأي الأخيرة قد أشارت الى أن معظم الايرانيين يعتقدون أن الوقت ليس ملائما للحوار مع الولايات المتحدة. وفي غضون ذلك، قال متحدث باسم الخارجية الامريكية أن أي حوار بين ايران وأمريكا يجب أن يتناول القضايا الثلاث المعروفة وهي انتاج ايران اسلحة الدمار الشامل ودعم الارهاب ومعارضة عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال إن هناك فرقا بين الإعراب عن موقف معارض للعملية وبين تمويل ودعم مجموعات تعمل ضدها.

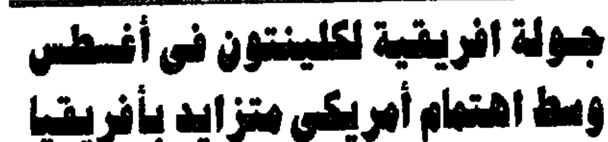
وأكد المتحدث أن بلاده ترى ضرورة أن يكون الحوار المقترح علنيا ورسميا. وفي تطور مهم، أعرب ناطق نوري رئيس البرلمان الايراني المتشدد عن تأييده لفكرة الحوار بين ايران والشعب الامريكي وكان نوري قد هزم خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة أمام خاتمي ممثل التيار المعتدل. وفي الوقت نفسه، أوفدت واشنطن توماس بيكرنيج مساعد وزير الخارجية الى باريس لبدء محادثات جديدة مع الحكومة الفرنسية حول مسألة العقوبات على شركة توتال الفرنسية العملاقة وشركة روسية وأخرى ماليزية لابرامهم صفقة بقيمة ملياري دولار للتنقيب عن الغاز في ايران. وقال متحدث باسم الخارجية الامريكية ان بيكرنجي سوف يبحث مع المسئولين الفرنسيين «موضوعات العراق وايران وغيرها»، وأكد المحللون ان العقوبات الأمريكية المستهدفة سوف تؤثر سلبا على العلاقات مع الحلفاء الامريكيين وروسيا.

تحالفات جديدة بين الأحزاب الهندية استعدادا للانتخابات العامة الشهر المقبل

نيودلهي - أ ش أ - تتنافس الأحزاب السياسية الهندية الكبرى على ضم الأحزاب الصغيرة والمحلية والهامشية في تحالفات جديدة أكبر حجما وذلك لحشد الأنصار وتوسيع نطاق الانتشار واجتذاب الشخصيات السياسية البارزة استعدادا للانتخابات العامة الشهر المقبل.

وذكرت مصادر سياسية هندية أمس أن هناك اتصالات ومفاوضات تجري من وراء الكواليس بين الأحزاب الكبيرة والصغيرة في الوقت الذي تسعى فيه الأحزاب الصغيرة إلى الاستفادة من الفرصة لتقييم مساندتها الانتخابية للأحزاب الكبيرة مقابل الحصول على حصة من المقاعد البرلمانية. حيث يسود شعور عام بأنه من المتعذر أن يحصل أي حزب هندي بمفرده على الأغلبية البرلمانية الكافية لتشكيل حكومة جديدة.

وفي الوقت الذي اشتعلت فيه المعركة الانتخابية بالهند وتبادلت الأحزاب الاتهامات وأعلن كل حزب أنه الأصلح لقيادة البلاد مع اقتراب القرن الحادي والعشرين أعلن حزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي القومي أن برنامجه الانتخابي يتضمن حماية الصناعة الهندية وإعطائها دفعة للمنافسة عالميا.



جولة افريقية لكلينتون في أغسطس وسط اهتمام أمريكي متزايد بأفريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين: يبدأ الرئيس الامريكي بيل كلينتون جولته الافريقية التي طال انتظارها في شهر اغسطس المقبل وستضم كلا من جنوب افريقيا وزيمبابوي وأوغندا فيما وصف بأنه اهتمام أمريكي متزايد بافريقيا. وصرح مسئول أمريكي بالبيت الأبيض لصحيفة «ستار» التي تصدر في جنوب افريقيا بأنه بالرغم من أنه لم يتم تحديد أي مواعيد محددة فإن العمل قد بدأ للتحضير لجولة الرئيس كلينتون الافريقية إلى منطقة افريقيا جنوب الصحراء خلال أغسطس. وأشار إلى أن عدة دول افريقية سيتم اضافتها إلى الجولة ولكن بشكل مبدئي فإن كلينتون سيزور الدول التي زارتها مادلين أولبرايت أخيرا، وهي جنوب افريقيا وزيمبابوي وأوغندا.

وقد أكد مارك كايفنج المسئول بالسفارة الأمريكية لدى جنوب افريقيا انه لايمكنه تأكيد موعد الزيارة حاليا، وتأتي هذه الأنباء الخاصة بالزيارة في أعقاب التصريحات المتكررة للرئيس بيل كلينتون والتي أعرب فيها عن رغبته في زيارة جنوب افريقيا خلال فترة رئاسته الثانية للولايات المتحدة.

سياسة خارجية

هل كانت تطبيعا؟

اكثر من قارئ اتصل بي يسأل: ألم تكن رحلتك إلى الأراضي المحتلة في صيف عام ١٩٨٧ - التي كتبت مسترجعا ذكرياتها في هذا المكان اكثر من مرة - تطبيعا مع إسرائيل؟

ولم أجد في السؤال مفاجأة في ضوء ما تثيره صحف مصرية عدة هذه الأيام من لغط في قضية التطبيع، بالحق مرة وبالباطل مرات ومرات.

وللحق فقد قمت بهذه الرحلة بعد صراع مع النفس استمر فترة، بعدها امسكت بورقة وقلم وكتبت إلى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام» قائلا: مضت إلى الآن سبعة شهور على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، ولا تزال الصحف المصرية تنقل أخبارها، وتصور أبعادها من وكالات الأنباء والصحف الغربية. لذا أرجو الموافقة على سفري إلى الأراضي المحتلة لأكتب لقراء «الأهرام» في مصر والعالم عن هذا الحدث التاريخي بعين مصرية. ووافق الأستاذ إبراهيم نافع، وبدأت رحلة الحنين إلى وطن مفقود، وحق نطالب به فيه.

وقد شرحت باستفاضة السبب في صراعي النفسي في كتابي «رحلات ابن عبداللاه».. بين حاجز عقلي قائم أمام السفر إلى الأراضي المحتلة عبر إسرائيل، وبتأشيرتها، وقرار نقابة الصحفيين بمنع التطبيع المهني مع إسرائيل قبل قيام الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية.

وكان السبب في صراع النفس من ناحية أخرى أن هذا الحاجز وذاك القرار يحولان بيني وبين الوقوف مع أشقائنا الفلسطينيين في ساعة نضالهم التاريخي من أجل استعادة حقوقهم وهم يضحون بحياتهم، وهي أغلى ما يملكون.

وانتصرت في داخلي فكرة السفر وتغطية الحدث الهائل مهما يكن الثمن. وكان مما شجعني كثيرا أن الرحلة تمت بالتنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية والترحيب الشديد من جانبها. وقد لمست ترحيبا آخر - بصورة لم تخطر ببالي - من كل فلسطيني قابلته، في مدينة أو قرية أو مخيم. وكانت الانتفاضة قد أزالت عقد الفلسطينيين.

وكنت سعيدا أيضا بأنني رفضت طلب الإسرائيليين إجراء حوار مع شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل وقتئذ، ورفضت الحديث إلى أي وسيلة إعلامية إسرائيلية، إلى درجة أن صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية كتبت تقول إن أول صحفي عربي جاء لتغطية الانتفاضة يرفض أي تجاوب مع الإسرائيليين.

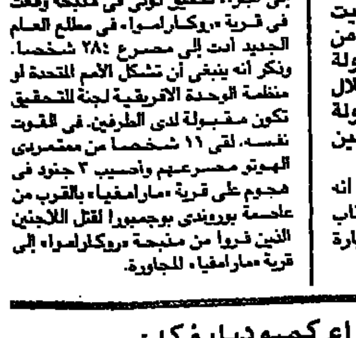
ولك بعد ما تقدم أن تصف رحلتي بأنها كانت تطبيعا مع الإسرائيليين أم تطبيعا مع الفلسطينيين. وصاحب التعبير الأخير - بما فيه من معنى - هو الكاتب القدير الراحل فيليب جلاب، وقد تحدث به إلى عدد من الزملاء كانوا قد رفعوا إليه مذكرة بشأن رحلتي باعتباره سكرتيرا عاما لنقابة الصحفيين.

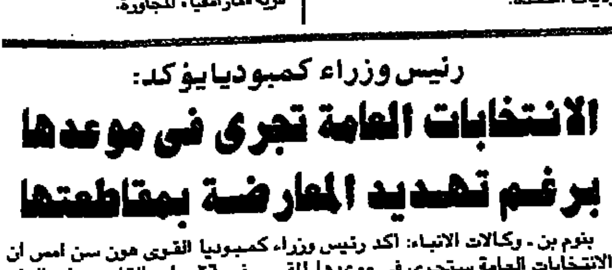
واليوم يجب أن يتوقف البعض عن قرع الطبل الأجوف المسمى تطبيعا كلما أتى مصري غيور على وطنه ودينه وعروبته عملا يرى فيه أنه يقربنا من الحد الأدنى الذي ارتضيناه، وهو دولة للفلسطينيين في الضفة وغزة وعاصمة لها في القدس الشرقية.

محمد عبداللاه

زعيم متمردي بوروندي يطالب بتحقيق دولي في مذابح الهوتو

بوجمبورا - وكالات الأنباء: دعا زعيم المتمردين في بوروندي «ليونارد نجوما» إلى إجراء تحقيق دولي في مذبحة وقعت في قرية «روكارامو» في مطلع العام الجديد أدت إلى مصرع ٢٨٠ شخصا. وذكر أنه ينبغي أن تشكل الأمم المتحدة أو منظمة الوحدة الافريقية لجنة للتحقيق تكون مقبولة لدى الطرفين. في الوقت نفسه، لقي ١١ شخصا من متمردي الهوتو مصرعهم وأصيب ٣ جنود في هجوم على قرية «مارامفيا» بالقرب من عاصمة بوروندي بوجمبورا لقتل اللاجئين الذين فروا من مذبحة «روكارامو» إلى قرية «مارامفيا» المجاورة.





رئيس وزراء كمبوديا يؤكد:

الانتخابات العامة تجري في موعدها برغم تهديد المعارضة بمقاطعتها

بنوم بن - وكالات الانباء: اكد رئيس وزراء كمبوديا القوي هون سن امس ان الانتخابات العامة ستجري في موعدها المقرر - في ٢٦ يوليو القادم - على الرغم من تهديدات احزاب المعارضة المتحالفة مع حزب رئيس الوزراء المخلوع الامير نورودوم راناريد بمقطعتها

وقال هون سن في تصريح له عقب الاحتفال بالذكرى التاسعة عشرة للاطاحة بنظام الخمير الحمر الدموي ان مقاطعة الانتخابات هي مشكلة المعارضة، فهناك عشرة ملايين مواطن يعيشون في كمبوديا لايريد أي منهم الانتظار بسبب المقاطعة، كما ان الانتخابات لاتنتظر.

وكانت اربعة احزاب سياسية تشكل ائتلاف المعارضة قد هددت امس الاول بمقاطعة الانتخابات متهمة حكومة هون سن بمحاولة تزوير العملية الانتخابية.

وكاد يعكر الاحتفال الرسمي بذكرى الاطاحة بنظام الخمير الحمر الذي استمر اربع سنوات وراح ضحيته نحو مليوني كمبودي وانتهى عندما غزت القوات الفيتنامية كمبوديا.. عثور قوات الامن على قنبلة يدوية بالقرب من منزل الملحق العسكري الفيتنامي، ومدرسة للاطفال الفيتناميين على بعد ٣ كيلومترات من مكان الاحتفال في العاصمة بنوم بن.

قد قام خبراء ازالة الالغام بابطال مفعول القنبلة قبل ان تنفجر مما ادى الى عدم حدوث اصابات. ويجري حاليا التحقيق لمعرفة الدافع وراء هذا الحادث.



جندي حكومي كمبودي يطلق نيران مدفعه الرشاش الثقيل على مواقع المقاومة الكمبودية على الجبهة في شمال غرب كمبوديا وسط تصعيد للقتال في الفترة الأخيرة..

(صورة للأهرام من رويتر)

بعد توقف ٢٥ عاما

أمريكا تستأنف رحلاتها إلى القمر

كيب كانافرال - وكالات الأنباء - استأنفت الولايات المتحدة أمس رحلات سفنها الفضائية إلى القمر بعد توقف استمر ٢٥ عاما منذ هبوط أول إنسان على سطح القمر عام ١٩٧٢. فقد انطلقت بنجاح مركبة الفضاء «لونار بروسبيكتور» إلى القمر للبحث عن المياه والمعادن في أرضه.

وقال عالم الفضاء جوزيف بويس خلال مؤتمر صحفي أمس: «اننا سعداء لأننا أخيرا سوف نعود إلى سطح القمر بعد غياب ٢٥ عاما».

وأضاف ان المهمة ناجحة حتى الآن، واننا نتطلع إلى المعلومات الجديدة والمثيرة التي سوف تجمعها المركبة عن القمر والكون.

انتكاسة جديدة لعملية السلام في أيرلندا الشمالية

لندن - من مكتب الأهرام: منيت عملية السلام في أيرلندا الشمالية بانتكاسات جديدة أمس حيث فشل الزعماء السياسيون الاتحاديون الموالون للتاج البريطاني في اقناع أنصارهم من السجناء زعماء الجماعات المسلحة بدعم عملية السلام مرة أخرى في الوقت الذي عثرت فيه قوات الأمن البريطانية على شحنة كبيرة من المتفجرات في سيارة وتمكنت من نزع فتيلها بسلام.

وأكد مسئول بارز في الحزب الديمقراطي «الستر» المقرب من الجماعات الاتحادية المسلحة أن إعلان السجناء معارضتهم لعملية السلام يهدد بانهيار وقف إطلاق النار وبمقاطعة الاتحاديين لمحاولات السلام التي تستأنف الأسبوع المقبل. وقال ان السجناء يشعرون أن بريطانيا منحازة للجمهوريين الكاثوليك الساعين للانفصال عن التاج البريطاني وقال جاري مكمايكل زعيم الحزب الديمقراطي الستر ان عملية السلام حاليا صارت تحت الأقدام بسبب الانحياز البريطاني للجمهوريين.

من جانبه حذر جيري أدامز زعيم «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري من أن الزعماء الاتحاديين يحاولون من خلال هذه التهديدات أن يحصلوا على حق الفيتو ضد أي تقدم يجري في محادثات السلام، وناشد أدامز مولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مقاومة الضغوط التي يمارسها الاتحاديون للحصول على امتيازات لصالحهم. في الوقت نفسه عثر البوليس على سيارة مليئة بالمتفجرات في مدينة بانبروج بأيرلندا الشمالية في ساعة مبكرة من صباح أمس وتمكن من إبطال مفعولها بعد تلقي مكالمة تليفونية من مجهول، ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الحادث غير أنه يعتقد أن له صلة بمنظمة الجيش الجمهوري.

على صعيد أخر حث مارتن مجانيس نائب رئيس الشين فين الحكومة البريطانية على اطلاق سراح بعض السجناء البروتستانت أسوة بسجناء الجيش الجمهوري

العملات الآسيوية تواصل انخفاضها التاريخي وتفاقم الأزمة النقدية الطاحنة

مخاوف قوية من خسائر فادحة تجتاح الأسواق الأمريكية.. واليابان توفد مبعوثا لواشنطن لبحث المشكلة

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - عواصم العالم - وكالات الأنباء - وسط دلائل تؤكد تفاقم الأزمة النقدية بدول جنوب شرق آسيا، واصلت معظم العملات الآسيوية انخفاضها لتسجل هبوطا تاريخيا لليوم الثالث على التوالي في الوقت الذي اجتاحت مخاوف بالغة الأسواق الأمريكية من ان الهزة الآسيوية العنيفة سوف تؤدي إلى خسارة كبيرة في إيرادات الشركات الأمريكية التي تصدر منتجاتها للخارج. وقد أوفدت اليابان مبعوثا إلى واشنطن لإطلاع المسئولين الأمريكيين على التدابير الرامية لتحقيق الاستقرار المالي فيها.

وقد ضج المستثمرون والشركات بالشكوى وتدافعوا لشراء الدولار واكد المتعاملون في البورصات تفاقم أزمة العملات بسبب نقص السيولة وعجز البنوك المركزية عن مواجهة المشكلة.

واجتاحت آثار الأزمة أسواق البترول والكثير من السلع حيث شهدت أسعار البترول الخام والسلع الاستهلاكية تربيا واسع النطاق بسبب قلة اقبال المشترين.

وفي الوقت نفسه، نشطت بنوك الائتمان اليابانية في شراء الدولار وسط قلق بالغ إزاء ضعف الاقتصاد الياباني واشار المتعاملون في البورصة إلى أن الاهتمام بتدخل الحكومة يلعب دورا كبيرا في الحد من استمرار زيادة سعر الدولار.

وقد استعاد الين الياباني جزءا من عافيته أمام الدولار حيث وصل سعر الدولار أمس الأول الى ١٣٤,٧٥ في حين أصبح سعره أمس ١٣٤,٤٠ ين

وغادر طوكيو أمس في طريقه إلى الولايات المتحدة فوكوشيرو نوكاجا نائب سكرتير مجلس الوزراء الياباني في زيارة تستغرق خمسة أيام يلتقي خلالها مع عدد من كبار مسئولي الادارة الامريكية لإطلاعهم على الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة ريوتارو هاشيموتو لتحقيق الانتعاش الاقتصادي واستقرار النظام المالي بالاضافة إلى الاجراءات التشريعية التي تعتزم طوكيو اتخاذها لتمهيد الطريق أمام تنفيذ اتفاق التعاون العسكري الجديد الموقع بين البلدين والذي ستقوم بموجبه اليابان بتزويد القوات الأمريكية باحتياجاتها من الامدادات والمساعدات اللازمة في حالة نشوب أزمات بالمناطق المحيطة باليابان.

ومن جانبه، دعا رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو إلى الوحدة داخل حكومته والحزب الحاكم للتغلب على الصعوبات المالية التي تواجه اليابان.

ومن ناحيته انتقد صندوق النقد الدولي الحكومة الاندونيسية لعدم التزامها بالتعهدات الخاصة بإعادة الهيكلة الاقتصادية وصرح أحد مسئولي الصندوق لصحيفة «واشنطن بوست» بانه ينبغي ان تباشر القيادة الاندونيسية الإصلاحات وأضاف انه يعتقد ان الأسواق نفسها تتساءل عن سبب عدم التزام جاكرتا ببرنامج الإصلاح.

وفي بكين، أعلنت الحكومة الصينية انها لن تخفض سعر عملاتها «اليوان» لتعزيز قدرتها التنافسية التصديرية في مواجهة الدول الآسيوية الأخرى. ونفت بكين ان لها أي دور في الأزمة النقدية الطاحنة في آسيا.

وكانت الحكومة الصينية قد واجهت اتهامات بان تخفيض عملتها بنسبة ٣٣٪ عام ٩٤، قد أعطى للصادرات الصينية قوة دفع هائلة، وقال الخبراء ان هذه الصادرات اغرقت أسواق أمريكا وغيرها على حساب صادرات تايلاند وماليزيا واندونيسيا.

وفي هونج كونج، فقد مؤشر هانج سنج ٥٩٦,٩٠ نقطة بنسبة ٥,٩٪ وبلغ عند الإغلاق ٩٥٣٨,٦١ نقطة وبذلك تصبح بورصة هونج كونج هي اكبر البورصات تأثرا بالأزمة الآسيوية.

وفي الوقت الذي تأثرت التعاملات في البورصات الأوروبية تأثيرا محدودا مساء أمس الأول بالأزمة الآسيوية، فإن مؤشر داو جونز في نيويورك خسر ٠,٩١٪ تعادل ٧٢,٧٤ نقطة ليهبط إلى ٧٩٠٦,٢٥ نقطة.



مواطن تايلاندي يستجيب لنداء حكومته بتحويل بعض مدخراته من الدولار إلى العملة الوطنية «البات» في محاولة لدعم السيولة في السوق لمواجهة الأزمة النقدية الطاحنة.. (صورة للأهرام من أ ب)

● تحليل إخباري ●

الأزمة الاقتصادية.. والحاجة للإصلاح السياسي في آسيا!

منصور أبو العزم

«انظر الى هذا الشارع الطويل المخصص للمشتريات لن تجد «زبونا» واحدا يسير فيه.. وإذا امعنت النظر اكثر فسوف تجد أن العاملين في المحال التجارية اكثر من الزبائن بالرغم من اننا في أعياد الميلاد التي تكثر فيها المشتريات عادة بمناسبة العام الجديد»

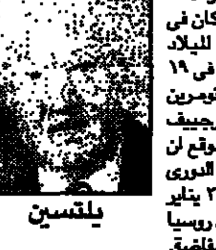
هكذا عبر صاحب أحد المحال التجارية في قلب سول عاصمة كوريا الجنوبية عن الأزمة الاقتصادية التي تعصف ببلاده والدول الآسيوية الأخرى المجاورة (اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفلبين) حتى أن الأزمة طالت اليابان التي تتوقع منها دول آسيا المساعدة، وباعتبارها النموذج والمثال الذي سارت على درب خططه التنموية من اجل تحقيق قفزة اقتصادية وتكنولوجية.

ومن المصادفات الغريبة حقا لعام ١٩٩٨ أن يكون اسم العام القمري الجديد الذي تعمل به العديد من الدول الآسيوية مثل الصين واليابان وتايلاند وغيرها هو «عام النمر» في الوقت الذي تواجه فيه اقتصاديات تلك الدول التي ظلت «نمورا» حتى وقت ليس ببعيد - أعنف ازمة اقتصادية ومالية تعصف منذ بدأت مسيرتها نحو النجاح الاقتصادي مع بداية عقد الستينات.

ورغم الجهود التي تبذلها الحكومات الآسيوية ومساعدة المؤسسات النقدية الدولية، فإنه يبدو أن الأزمة تتعمق اكثر.. وسوف تستغرق وقتا طويلا قدره بعض الخبراء بثلاث سنوات حتى تستعيد الاقتصاديات الآسيوية ازدهارها «وتنمرها» مرة أخرى، ولكن العواقب الاجتماعية والسياسية لأزمة الاقتصاديات الآسيوية تعد الأخطر من نوعها، وقد تقود الى اضطرابات اجتماعية وتزعزع الاستقرار في العديد من الدول الآسيوية، ولايستبعد المراقبون في ان تقود الى الاطاحة بنظم حكم أسيوية طالما ردد مؤيدوها ان بقاءهم في السلطة كان السبب الرئيسي وراء النجاح الاقتصادي الذي حققته دولهم! وبالرغم من انه لم تتكشف بعد مظاهر لتأثر الصين بالأزمة الاقتصادية الآسيوية في الدول المجاورة - لأسباب عديدة ليس هنا مجال شرحها - إلا أن الرئيس الصيني جيانج تسه مين ألمح الى هذا الاحتمال في كلمته للشعب بمناسبة بدء العام الجديد.. محذرا الصينيين من ان عام ١٩٩٨ سيكون عاما قاسيا بسبب تعميق مسيرة الاصلاح الاقتصادي التي بدأتها الصين منذ اكثر من ٢٠ عاما وتوقع أن يكون لذلك نتائج اجتماعية خطيرة.. ولذلك طالب قيادات البوليس بالاستعداد لاحتواء أية اضطرابات قد تنتج عن تعميق «مسيرة الاصلاح الاقتصادي»



جيانج تسى مين



سوهارتو

وبالرغم من أن الرئيس الصيني لم يشر الى تأثر الصين بالأزمة العاصفة في الدول الآسيوية الأخرى إلا انه من الواضح أن تلك الأزمة سوف تطولها ايضا، حيث تزيد حجم تجارتها مع الدول التي تعاني الأزمة على أكثر من ١٧٠ مليار دولار سنويا، وهناك مئات المشروعات المشتركة بين الدول الآسيوية والصين ومن المؤكد انها سوف تتأثر بعجز تلك الدول عن توفير سيولة مالية أوحتى قيامها بسداد الديون المتراكمة عليها خاصة الديون قصيرة الأجل، ولذلك فإنه ليس من المستبعد ان ترتفع معدلات البطالة في الصين - بالاضافة الى عواقب اجراءات الاصلاح الاقتصادي - وهو مايعني زيادة لاحتمالات عدم الاستقرار الاجتماعي وتهديدا مباشرا للقيادة الحاكمة فيها.

ومع اشتداد حدة الأزمة الآسيوية، طالبت العديد من الدول باعادة جدولة ديونها للبنوك الدولية والخاصة، وعلى سبيل المثال فان كوريا الجنوبية يتعين عليها سداد نحو مائة مليار دولار في صورة قروض قصيرة الأجل مدتها عام.. في الوقت الذي انخفضت عملتها باكثر من ٥٠٪ وقد جاءت الأزمة الاقتصادية في كوريا الجنوبية بمثابة صدمة للشعب الذي كان يشعر بقوة اقتصاد بلاده من خلال ارتفاع مستويات المعيشة والمرتبات، ولذلك اندلعت مظاهرات واسعة من جانب الطلاب والعمال، خاصة بعد الاتفاق الذي أبرمته سول مع صندوق النقد الدولي، فقد فرض الصندوق خطة تقشفية قاسية سوف تؤدي الى تسريح مئات الآلاف من العمال مقابل اقراضها ٥٧ مليار دولار.. ومن المرجح أن تقود خطة الصندوق الى اضطرابات اجتماعية واسعة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة التي تصاحبها عادة ارتفاع معدلات العنف والجريمة والاضطرابات. وسوف يواجه الرئيس الكوري الجديد كيم اي يونج فترة رئاسة عاصفة تبدأ في ٢٥ فبراير القادم، بالرغم من انه أول زعيم من المعارضة يتولى السلطة.

ولكن اذا كان الاقتصاد الكوري يتميز بالقوة وقادرا على تحمل تبعات أزمة اقتصادية «مع بعض الآلام» كما وصفها الرئيس الجديد، فإنه لاشك في أن الأوضاع ستكون أسوأ في كل من اندونيسيا وتايلاند وماليزيا والفلبين، وهي الدول التي عصفت بها الأزمة بقوة وافرزت بالفعل تأثيرات اجتماعية قد يكون لها عواقب خطيرة على النظم الحاكمة في تلك الدول.

ففي اندونيسيا على سبيل المثال، فوجيء المراقبون في الأسبوع الماضي بمتحدث باسم الجيش يعقد مؤتمرا صحفيا ليعلن فيه أن عدد العاطلين في البلاد تجاوز المليوني شخص، واستخدم لهجة حاسمة عند ما حذر الشعب من الالتفات الى الشائعات والتكهنات بشأن المستقبل الاقتصادي، قائلا بان الجيش سوف يردع أية محاولات الزعزعة لاستقرار البلاد.. وقد ربطت وسائل الاعلام العالمية بين هذا التحذير العنيف وبين قرب اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو لفترة سابعة.. ومن المقرر أن يجتمع البرلمان في مارس القادم لاعادة انتخابه بالرغم من المشكلات الصحية التي يعاني منها بسبب تقدمه في العمر - ٧٦ عاما - في الوقت الذي لم يظهر أي مرشحين لخلافته أو منافسته على السلطة التي يستحوذ عليها منذ اكثر من ٣٠ عاما، ويعتبره المراقبون «القوة الدافعة وراء الإصلاحات الاقتصادية» التي وضعت اندونيسيا على خطى التقدم.

ولايختلف الوضع في ماليزيا وتايلاند والفلبين كثيرا عنه في اندونيسيا وهو ماقاد الى طرح التساؤل بشأن مستقبل نظم الحكم الآسيوية في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، والحاجة الى اصلاح سياسي حقيقي.

فهل تقود الأزمة الى الاطاحة بنظم الحكم في آسيا وهل تؤدي الى المزيد من الاصلاح السياسي يتزامن مع الاصلاح الاقتصاي بعد أن تم تجاهل الاصلاح السياسي خلال سنوات البناء الاقتصادي؟

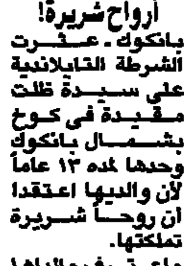
■ بعد اختفائه عن الانظار خلال احتفالات عيد الميلاد:

يلتسين يعود للكرملين ١٩ يناير بجدول أعمال مشحون

موسكو - من عبدالملك خليل - ووكالات الانباء: في محاولة لتبديد الشكوك حول صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين والتي تزايدت نتيجة عدم مشاركته علنا في احتفالات الشعب الروسي بعيد الميلاد المجيد أمس صرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية بان يلتسين الذي يقضي فترة نقاهة في شمال غرب البلاد سيعود الى الكرملين في ١٩ يناير الحالي وسيكون امامه جدول مزدحم باللقاءات والزيارات.

وقال المتحدث باسم الكرملين ان يلتسين كان في حالة جيدة أمس الذي وافق الاحتفال بعيد الميلاد حسب التقويم الارثوذكسي وانه سيجتمع في ١٩ يناير الحالي مع رئيس وزرائه فيكتور شيرنوميردين ووزير داخليته أناتولي كوليكوف وإيجور سرجييف وزير الدفاع. وأضاف المتحدث انه من المتوقع ان يترأس يلتسين في اليوم التالي الاجتماع الدوري لمجلس الدفاع الروسي وسيحضر في ٢٢ يناير اجتماعا للمجلس المختص ببحث العلاقة بين روسيا «وبيلاروس» واللتين تربطهما اتفاقية وحدة فضفاضة.

وجاء الاعلان عن ان يلتسين سيقوم بكامل مهامه الرئاسية بدءا من ١٩ يناير الجاري بعد يوم واحد من الاعلان عن ان زيارته للهند والتي كان من المقرر ان يقوم بها في منتصف يناير قد تأجلت كما تم تأجيل اجتماع كان مقررا لكومنولث الدول المستقلة بناء على طلب من اوكرانيا. ويبدد اعلان الكرملين الشكوك حول صحة يلتسين الموجود حاليا في منتجع بشمال غرب موسكو والتي ازدادت بقوة بعدما ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان الرئيس الروسي للوجود في المنتجع للاستشفاء من البرد الشديد الذي اصيب به في بداية الشهر الماضي لايستقبل أي زوار. ومن ناحية أخرى طالبت وزارة الخارجية الروسية المنظمات والشخصيات القومية في ليتوانيا بعدم استغلال فوز المواطن الليتواني الأصل والامريكي الجنسية فلداس ادامكوس للمطالبة باعادة النظر في الحدود الروسية الليتوانية الحالية وضم منطقة كالينينجراد الروسية الليتوانيا. وتصبح المتحدث باسم الخارجية الروسية القوميين الليتوانيين بعدم السعي لتفجير الوضع بين الدولتين نظرا لان مسألة الحدود تحكمها معاهدات ثنائية ودولية.



يلتسين

باولا جونز مازالت تطارد كلينتون



باولاجونز «على اليسار» صاحبة قضية التحرش الجنسي ضد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ترافقها مستشارتها سوزان كارنبتم ماكميلان تغادران المكان الذي عقدا فيه مؤتمرا صحفيا بعدما أعلن محاموها ان وزارة الخزانة الأمريكية فتحت تحقيقا حول الحسابات النهائية والرسمية لأرصدتها وما اذا كان وراءها دافع سياسي خاصة بعد رفضها التسوية السلمية خارج القضاء مع الرئيس كلينتون.. (صورة للأهرام من الحدث)

الخبراء يطالبون بدور أكبر لمحكمة جرائم الحرب الدولية

فيينا من - مصطفى عبد الله - طالب خبراء القضاء والمنظمات غير الحكومية من مختلف انحاء العالم بتعظيم دور محكمة جرائم الحرب في لاهاي لمحاكمة مجرمي الحرب والتي تأسست في مايو ١٩٩٣ بقرار رقم ٨٢٧ الصادر من مجلس الامن لتصبح محكمة دولية للنظر في الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية في اى مكان من هذا العالم بحيث ان المحكمة لم تؤد الدور المطلوب منها في يوغسلافيا حتى الآن كما ان المحكمة لم تقترب حتى هذه اللحظة من المتطرف الصربي فويسلاف شيشلي الذي كاد ان يفوز برئاسة جمهورية صربيا في الانتخابات الاخيرة ومازال يلعب دورا محوريا في السياسة الصربية.

وجدير بالذكر أن عشرين متهما على الاقل يجلسون في الحبس الاحتياطي الخاص بالمحكمة معظمهم من الكروات الذين سلموا انفسهم اختياريا او تحت الضغوط الدولية على الحكومة الكرواتية وبعضهم تم القبض عليه خارج البوسنة، في دول كالنمسا والمانيا وليس من بينهم متهم واحد قامت قوات حفظ الاستقرار الدولية بالقبض عليه وتسليمه للمحكمة، رغم ان القوات الدولية هي التي خصها اتفاق دايتون حرفيا بهذه المهمة.

وعلى ذات الصعيد فقد اصدرت المحكمة مؤخرا ٥٤ امرا بالقبض على المشتبه فيهم ومن بينهم اثنان من الكروات والباقي من الصرب هذا فضلا عن القائمة السرية التي لديها التي تضم المطلوبين للمثول أمامها الا انها ترفض الافصاح عنها.

رباني يحشد الجهود الاقليمية لخطته السلمية بأفغانستان

دوشانبيه - أ. ش. أ - أجرى الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني محادثات في طاجيكستان ضمن محاولته حشد التأييد لفكرته الرامية الى عقد محادثات خاصة لاحلال السلام في افغانستان.

وذكر راديو (صوت امريكا) أن رباني اجتمع أمس الأول في دوشانبيه مع الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمانوف اجتماعا مغلقا.

وقال المسئولون الطاجيك ان رباني أطلع الزعيم الطاجيكي على محادثاته التي أجراها في الآونة الأخيرة في كل من باكستان وإيران ضمن جهوده الخاصة بتأمين مساندة دولية لخطته السلمية.

عالم أمريكي يستعد لاستنساخ البشر والخبراء يحذرون؟!

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن عالم أمريكي انه يستعد للبدء في اجراء تجارب لاستنساخ البشر خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، بهدف استنساخ أطفال للأزواج المحرومين من الإنجاب.

وصرح ريتشارد سيد عالم الفيزياء، في حديث لإذاعي، بأنه يجري حاليا مفاوضات مع احدى عيادات الخصوبة في شيكاغو - والتي تتوافر بها الأجهزة اللازمة - لاجراء هذه التجارب. وأعرب سيد عن أمله في إنشاء سلسلة من العيادات الطبية لاستنساخ الأطفال في المستقبل.

وأوضح سيد أن تجاربه تهدف إلى استخراج الشريط الوراثي «دي. ان. ايه» من بويضة غير ملقحة واستبداله بالشريط الوراثي للشخص المراد استنساخه والانتظار عدة أيام إلى أن يتكون الجنين ثم يعاد زرعه في رحم المرأة.

وقد قوبلت تصريحات سيد بتشكيك واستهجان العديد من العلماء الذين أكدوا أن عمليات الاستنساخ مازالت قاصرة حتى في الحيوانات وان استنساخ النعجة دوللي سبقته ٢٧٧ محاولة فاشلة.

وأشار العلماء إلى أن المشكلة الكبرى التي تواجه عملية استنساخ البشر هو كيفية الحث على انقسام الخلية داخل البويضة غير الملقحة، وحتى لو نجح في هذا فهناك احتمالات كبيرة لحدوث تشوهات بالجنين.

دورة حورس كوكاكولا الرمضانية مفهوم جديد للدورات الرمضانية

تنطلق اليوم ولمدة اسبوعين دورة حورس كوكاكولا الرمضانية في مجمع الصالات باستاد القاهرة الدولي ، ويعتبر هذا الحدث الرمضاني من أكبر الأحداث على الإطلاق حيث يجمع ما بين الأنشطة الرياضية والثقافية في مناخ مليء بالبهجة والسرور لجميع أفراد الأسرة .

ومن أبرز هذه الأنشطة الرياضية في ستاد رمضان دورة حورس كوكاكولا الرياضية والتي يشارك فيها ٢٤ فريقاً من فرق الدوري الممتاز وبعض فرق الدرجة الأولى والشركات والقوات المسلحة والشرطة ونادي حورس في دورة كرة قدم خماسية رمضانية .

كما يضم ستاد رمضان دورات مفتوحة للزوار في كرة السلة واليد والريشة الطائرة والبلياردو ورياضات أخرى ذهنية مثل الشطرنج . ولم يغفل ستاد رمضان الأنشطة الثقافية بل ضم العديد منها مثل ندوات الشعر والأدب بالإضافة الى عرض أفلام سينمائية واستضافة العديد من الفنانين لتقديم عروض مختلفة على العديد من المسارح .

ويتضمن ستاد رمضان عدة مطاعم ومقاهي وأسواق ومعارض ومراكز ترفيهية للصغار حتى تتمكن العائلة كلها من قضاء وقت ممتع طوال فترة الأسبوعين .

وتقدم شركة كوكاكولا من خلال ستاد رمضان عدة جوائز مالية تشجيعية للفرق الفائزة في دورة حورس كوكاكولا الرياضية . يأتي رعاية شركة كوكاكولا لهذا الحدث الرمضاني الكبير كجزء من احتفالاتها بهذا الشهر المعظم .

أرواح شريرة!

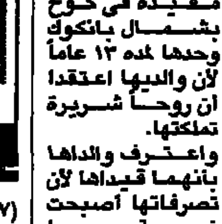
بانكوك - عثرت الشرطة التايلاندية على سيدة ظلت مقيدة في كوخ بشمال بانكوك وحدها لمدة ١٣ عاماً لأن والديها اعتقدا ان روحا شريرة تملكتها.

واعترف والداها بانهما قيداها لأن تصرفاتها أصبحت غريبة بعدما هجرها زوجها واختطف طفلهما منذ ١٣ عاما واعتقدا أنها تحت تأثير أرواح شريرة.

أمة مولعة بالقطط!

لندن - أظهر احصاء رسمي بريطاني أن البريطانيين أمة من محبي القطط ومغرمون باليانصيب ويلتهمون البيض.

وأوضح الاحصاء أن البريطانيين استهلكوا عام ١٩٩٦ حوالي ٩.٥ مليار بيضة ويوجد لديهم ٧.٢ مليون قط مقابل ٦.٦ مليون كلب كما انه من المتوقع أن تدر مسابقة اليانصيب بحلول عام ٢٠٠١ حوالي ١٠ مليارات جنيه استرليني



(١٧مليار دولار) أي بزيادة مليار عما كان متوقعاً.

صديقة الأقزام!

بون - احتفلت مدينة «لوترباخ» الألمانية بتكرى مرور ١٢٥ عاماً على إقامة اول حديقة مخصصة للأقزام. وأقامت المدينة، بهذه المناسبة، تمثالاً ضخماً وضعته في مدخل الحديقة لتعليم الأقزام تسلق هذا التمثال العملاق.

سيدات مدخرات!

نيويورك - كشفت دراسة أمريكية أن الأمريكيات نجحن في ادخار مبالغ كبيرة تعينهن على ارتفاع تكاليف المعيشة مع بلوغهن سن المعاش بالمقارنة بالرجال. وأوضحت أن ٣٥٪ من إجمالي النساء اللاتي تقترب أعمارهن من سن المعاش نجحن في الادخار وذلك بالمقارنة بنحو ١٥٪ من الرجال الذين تقترب أعمارهم من هذه السن.

ويصل متوسط مدخرات السيدة الأمريكية إلى ٥٠ الف دولار.

رائدة اللعب!

هونج كونج - تصدرت هونج كونج قائمة مصدري لعب الأطفال في العالم مع توقعات بزيادة حجم هذه الصناعة خلال العام الحالي. ووصلت قيمة صادرات اللعب في الشهور العشرة الأولى من عام ١٩٩٧ حوالي ٧٨ مليار دولار (١٠مليارات دولار أمريكي) بزيادة قدرها ١٠٪ عن عام ١٩٩٦.

وتعد الولايات المتحدة أكبر سوق للعب هونج كونج يليها اليابان ثم بريطانيا.

أمريكا تبحث ارسال معونات غذائية لكوريا الشمالية

واشنطن - رـ ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان واشنطن تدرس دعوة الأمم المتحدة لإرسال معونات غذائية تقدر بحوالي ٣٧٨ مليون دولار إلى كوريا الشمالية لتفادي المجاعة التي تهددها.

وفي الوقت نفسه أعلنت كوريا الجنوبية انها لاتستطيع الاسراع بالانضمام إلى الجهود الدولية لإغاثة كوريا الشمالية بسبب مشاكلها الاقتصادية الحالية إلا انها أكدت انها لن تغير موقفها إزاء مواصلة المشاركة في تقديم المعونات الانسانية لبيونج يانج.

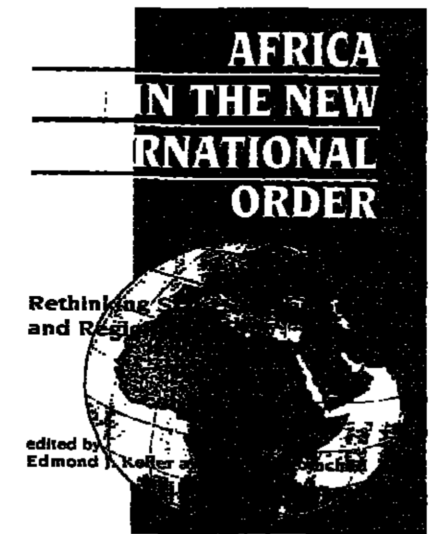
وكان برنامج الغذاء العالمي قد ناشد في وقت سابق المجتمع الدولي بالمشاركة في أضخم عملية اغاثة طارئة في تاريخ البرنامج محذرا من أن مخزون المواد الغذائية في كوريا الشمالية قد ينفد خلال فترة قصيرة لاتتعدى شهر أبريل المقبل.



إفريقيا فى عالم جديد (٢)

روشتة الإنقاذ تبدأ باستيعاب الجماعات العرقية وإعادة تأهيل الدولة

تتعدد مشاكل الدول الافريقية ما بعد الحرب الباردة، فمن أزمات اقتصادية خانقة إلي فساد سياسي واقتصادى إلى صراع عرقي وتصاعد الضغوط الخارجية من اجل الاصلاح السياسي والاقتصادى . وتبنى الديمقراطية . لكن المشكلة الأخطر ان نهاية الحرب الباردة تركت الدولة الافريقية فى العراء دون اى سند لها، وهذه الدولة فى مجملها هشة ينخر فيها الضعف والفوضى وكانت قد تمكنت من البقاء على قيد الحياة لان صراع الحرب الباردة سمح باستمرارها ليس إلا. وقد ساهم تنافس الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق من أجل كسب مزيد من الحلفاء والعملاء إلي دعم وجود الدولة الافريقية وإلي اخفاء كل مقومات الفساد فيها إلى حين . وعاودت هذه المقومات الظهور بعد انتهاء الصراع وتخلى القوى الكبرى عن التنافس على القارة السوداء.



عرض وتقديم:

عبدالله عبدالسلام

ولذلك فإن اول علاج فى روشتة انقاذ الدولة الافريقية التى يقترحها مؤلفو كتاب افريقيا في النظام الدولى الجديد هو دعم الدولة الافريقية من خلال انشاء مؤسسات جديدة تستوعب كل الجماعات العرقية التى تعج بها الدولة في افريقيا لان الصراع الراهن فى عديد من الدول الافريقية هو صراع بين الدولة وبعض الجماعات العرقية التى تشعر بأنها معزولة ومضطهدة ومحرومة من موارد الدولة وان جماعات او جماعة أخرى تسيطر على مقاليد الأمور ومن الضرورى تبعا لذلك استيعاب هذه الجماعات ومكافأة عناصر الاعتدال فيها وتشجيع التوصل لحل وسط يكون بمثابة اطار مشترك يجمع بين هذه الجماعات المختلفة

وساطة خارجية

والصراعات العرقية لن تنتهى بين يوم وليلة وربما تظل طويلا لكن المطلوب هو أن تستجيب قيادة الدولة للمطالب المعقولة للجماعات العرقية وان تعمل بشكل عادل ولا تستخدم مقولة سيادة الدولة لقمع الجماعات المعارضة فالسيادة فى عصر ما بعد الحرب الباردة فى حاجة لاعادة نظر سواء بالنسبة للداخل او الخارج. وكما قال الدكتور بطرس غالى الامين العام السابق للأمم المتحدة فان زمن السيادة المطلقة والكاملة انتهى ومهمة الزعماء اليوم أن يفهموا ذلك لايجاد توازن بين حاجات الحكم عي الداخل ومتطلبات عالم اكثر اعتمادا وتداخلا من ذى قبل

ولان هذا هو توصيف العالم الجديد حسب قول الدكتور غالى فإن الزعماء الافارقة مطالبون بان يدركوا انهم لن يستطيعوا اغلاق الباب امام الحديث في الخارج عن حقوق الانسان الافريقى ، وتدخل بعض المنظمات والجهات لتحقيق ذلك على سبيل المثال ويأتى في هذا الاطار وساطة الأطراف الخارجية سواء من خارج الدولة او خارج القارة نفسها لتسوية النزاعات . فقد اصبحت القوى الكبرى اقل حماسة للتدخل فى شئون القارة ويجب النظر إلى بعض التدخلات مثل تدخل فرنسا فى رواندا على أنه استثناء، ولم يبق امام الدول الافريقية سوى الوساطة الدبلوماسية من خلال منظمة الوحدة الافريقية او المنظمات شبه الاقليمية في القارة او دول العالم الخارجي.

ورغم ان سولومون جومز ممثل منظمة الوحدة الافريقية في الأمم المتحدة يقول ان المنظمة غير قادرة علي فرض ارادتها على الدول الأعضاء، فان الامر الذى لا شك فيه انها بدأت فى لعب دور ايجابى لانهاء الصراعات . ففى مارس ١٩٩٢ اسست المنظمة قسما جديدا لادارة الصراعات داخل السكرتارية العامة للمنظمة. ثم اقترحت اخيرا تنشيط لجنة الوساطة التى مرت بمرحلة سبات طويل، واخذت المنظمة دورا مباشرا في حفظ السلام في عدد من الدول . كما كان تشكيل الية فض النزاعات خطوة كبيرة للامام فى هذا السياق.

وعلى صعيد الوساطات الخارجية فان الجهود الامريكية وجهود دول أخرى نجحت في ابرام اتفاق لتسوية الصراع في انجولا . لكن مشكلة الوساطة في افريقيا تكمن جزئيا كما يوضح الكتاب في انه من الممكن التوصل لاتفاقات سلام . لكن المشكلة في متابعة تنفيذ الاتفاقات . فغالبا ما يتم الضغط على الاطراف المعنية خلال فترة التفاوض للتوصل إلي حل وسطه لكن سرعان ما يتخلى بعض الاطراف عن هذه الاتفاقات . ولذلك فإن استمرار متابعة تنفيذ الاتفاقات من جانب الوسطاء بنفس الحماسة التى ابدوها خلال مرحلة التفاوض.

الفيدرالية قد تكون حلا

وكما هو واضح . فإن الاتفاقات وحدها لا تكفى . ولذلك يجب البناء عليها في محاولة لجذب الاطراف التى وقفت موقف عداء من الدولة سنوات طويلة ويقترح الكتاب ٤ مجالات رئيسية لتقاسم السلطة من شأنها تقوية التعاون بين الجماعات وتقوية الدولة نفسها الأول هو الدستور الذى يوفر استرشادات لحصص الاعراق والجماعات في الانتخابات ووظائف الدولة والموارد ومنح الدراسة وغيرها، والثانى الترتيبات الانتخابية التى من شأنها ضمان مشاركة واسعة للاقليات في صناعة القرار . الثالث ان الزعماء فى الموقع السياسي يمكن ان يستخدموا مجموعة من الاستراتيجيات الرسمية وغير الرسمية للعمل على مشاركة الجماعات العرقية المختلفة في الحكم . اما المجال الرابع فهو تقوية الادارات المحلية وعدم المركزية . بل ان لحد الخبراء يقول ان ذلك قد يشمل النص في الدستور علي الفيدرالية من اجل المحافظة علي كيان الدولة واستيعاب الجميع وعدم ترك الفرصة لهم لاستخدام اساليب مدمرة ضد الدولة.

ان الديمقراطية هى البعد الاساسى في عملية خروج افريقيا من النفق كما يؤكد الكتاب وهي لا يمكن استيرادها من الخارج ويجب أن تنبع من مبادرات محلية لقادة البلاد وحتى تدوم الديمقراطية فلا بد كما يقول اولسجين اوباسنجو رئيس نيجيريا السابق ان تكون صناعة محلية تنمو وتتحمل الصدمات الداخلية وتعتمد علي الوعي والثقة بقدرة هذا الشعب على ممارسة الديمقراطية.

وما سبق ينبيء بأن عملية اعادة تأهيل الدولة الافريقية لن تتم بين ليلة وضحاها . بل ستستغرق سنوات وسنوات لان المسألة تراكمية يتم البناء فيها على ما سبق. وقد تحدث نكسات وهى بالتأكيد حادثة . لكن المهم الاستمرار فى التحديث والديمقراطية والبناء، ويجب ادراك ان العالم لم يعد مهتما بافريقيا كما كان من قبل وان كل ما يستطيع الغرب الغنى ان يفعله هو تقديم مساعدات انسانية كنوع من الالتزام الاخلاقى.

نفوذ افريقيا!

وإذا ظلت قدرة الدول الافريقية علي جذب راس المال والاستثمارات الغربية ضعيفة ومنعدمة في الوقت الذى تفتح دول أوروبا الشرقية والوسطى ودول الاتحاد السوفيتى السابق فيه ابوابها لهذه الاستثمارات فعلينا ان نتوقع سنوات طويلة أخرى من الركود والتردى الاقتصادى الذى سيقود لترد سياسي واجتماعي ويؤكد الكتاب اهمية الاصلاح الاقتصادى وبشكل عاجل ، فمع سيادة النظام الرأسمالي وفشل التطبيق الاشتراكي فان ادخال نظام السوق في الاقتصاديات الافريقية اصبح امرا لا مفر منه كشرط اساسي للحصول علي المساعدات ومعالجة قضية الديون التى تئن دول إفريقيا منها ، وكذلك تدفق الاستثمارات الغربية عليها.

ويجب الا يخفى عن بال الزعماء الافارقة والمواطنين العاديين ان رصيد افريقيا من النفوذ علي المستوى العالمى يقترب من الصفر ولتغيير هذا الوضع . وهناك فرصة اقامتها نهاية الحرب الباردة، فإن الحكومات الافريقية مطالبة بتوفير الزعامة التي تمكن الشعوب الافريقية من الاعتماد على نفسها ومحاولة الحاق بسباق التطور الذى دخلت فيه دول ومناطق كثيرة من العالم منذ سنوات طويلة ولم تنجح حتي الآن لقارة الافريقية نتيجة للظروف التى عاشتها وتعانيها أن تدخله.

رحيل ذى الوجه الهادىء .. شواين لاى

(١٨٩٨-٨ يناير ١٩٧٦)

فى فبراير عام ١٩٧٢ وقف الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون مبتسما فوق سور الصين العظيم ومن حوله وقف اعضاء الوفد المرافق يحيط بهم كبار رجال الدولة الصينية لم تكن تلك لحظة تقليدية بل كانت حدثا فريدا فقد كانت بداية للعلاقات بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية واعلنت وسائل الاعلام العالمية ان نجاح تلك اللحظة التاريخية توقف على مجهودات هنرى كيسنجر مستشار الرئيس الامريكى للامن القومى وفريق تنس الطاوله الامريكى ولكن كان الدور الذى لعبه حكيم السياسة الخارجية الصينية شواين لاى هو الجسر الحقيقى الذى عبرت عليه خطوات التقارب الامريكى ـ الصينى بسلام .

ولد شواين لاى فى شاوشينج بمقاطعة سيكيانج الصينية عام ١٨٩٨ لاسرة نبيلة وانتقل فى فترة لاحقة الى مقاطعة كيانجزو حيث تلقى تعليما تقليديا سافر شواين خارج الصين عام ١٩١٧ متجها الى اليابان حيث التحق بجامعة واسيد قبل ان يعود الى الصين مرة اخرى فى عام ١٩١٩ خلال تلك الفترة كانت الساحة السياسية الصينية تشهد حالة من الغليان الجماهيرى وعندما نشبت حركة مايو انضم لاى الشاب اليها مما اكسبه عداء السلطات فزج به فى السجن لمدة ٦ اشهر واثناء اعتقاله التقى بزوجة المستقبل "شاو" على الرغم من تعرفه على الشيوعية الماركسية فى اليابان فان شو لم يعتنق افكارها ولكنه عندما سافر الى فرنسا عام ١٩٢٠ فى برنامج دراسى تعليمى قابل ولاول مرة عددا ممن اصبحوا فيما بعد زعماء الحزب الشيوعى الصينى وشهدت فرنسا لقاءاتهم وتخطيطهم لمستقبل الصين السياسى وقرر شو الانضمام الى الحزب فى عام ١٩٢٢ قبل ان يعود الى الصين عام ١٩٢٤ حيث اصبح موجها سياسيا فى اكاديمية هوامبوا العسكرية بكانتون وتولى فى تلك الفترة قيادة انشطة اتحاد العمال فى شنغهاى .اثار النشاط النشاط السياسى لافراد الحزب الشيوعى الصينى حنق شينج كاى شيك فقرر القضاء على هذا الحزب واتباعه وهو ما ادى الى قيام انتفاضة نانشانج ضد نظام الحكم فى ابريل ١٩٢٧ وقاد خلالها شواين لاى الثائرين وخطط لمسار الانتفاضة فى كل من نانشانج وسواتو وكانتون وشهدت تلك الانتفاضة تكوين نواة الجيش الاحمر التابع للحزب الشيوعى الصينى كان للدور القيادى الذى لعبه شواين لاى اثناء الانتفاضة اثرا كبيرا فى مستقبله السياسى حيث انتخب كعضو فى المكتب السياسى للحزب الشيوعى قبل انضمامه الى ماو تسى تونج الذى كان متمركزا فى قاعدته جنوب جيانجزى حيث توطدت العلاقات بينهما .وشارك شو ـ الذى اصبح المفوض السياسى للجيش الاحمر ـ فى تنظيم مسيرة تاييد ومبايعة لماو كقائد وزعيم للحزب الشيوعى الصينى (سارت المسيرة ٤الاف ميل) ومنذ هذا اليوم كون شواين لاى وماو ثنائيا سياسيا متجانسا عميق الارتباط اثناء القتال ضد قوات الاحتلال اليابانى راس شو فريق الاتصال المسئول عن التنسيق بين قوات كاى شيك والجيش الاحمر الصينى .وكذلك مثل شو الحزب الشيوعى الصينى فى مواجهة حكومة كاى شيك اثناء المفاوضات التى تمت بين الجانبين عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية بعد اعلان قيام جمهورية الصين الشعبية تولى شواين لاى رئاسة الوزراء منذ عام ١٩٤٩ حتى وفاته فى ٨يناير ١٩٧٦ .كما تولى منصب وزير الخارجية منذ عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٥٨ .

بعد قيام جمهورية الصين الشعبية واجه شواين لاى الموقف الصعب الذى تعرضت له بلاده بحكمة وحنكة سياسية واضحة فالصين الشعبية لم تعترف بها بعض الدول الغربية الرئيسية وعلى راسها الولايات المتحدة التى اصرت على الاعتراف بتايوان فقط كممثل وحيد للصين القديمة فى الامم المتحدة ومجلس الامن وتزامن عدم الاعتراف هذا مع حملات عنيفة شنتها الدول الغربية على كل ماهو شيوعى كما تزامن مع وجود توتر واضح فى العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية نتيجة لاختلافات ايديولوجية وتضارب فى المصالح هذا بالاضافة الى التوتر والاشتباكات العسكرية التى شهدتها الحدود الصينية الهندية .

بدا شواين لاى فى التقارب مع دول عدم الانحياز تلافيا للعلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فقاد الوفد الصينى بنجاح اثناء المؤتمر الخاص بالصراع الدائر فى الهند الصينية عام ١٩٥٤ واثبت وجود الصين بقوة فى مؤتمر باندونج ١٩٥٥ عندما صرح باستعداد الصين التام لتصفية مشكلاتها مع جاراتها وعن استعدادها للتفاوض مع الولايات المتحدة وقال مختصرا سياسة الصين الخارجية فى كلمات قليلة :"ان جمهورية الصين الشعبية ترى ان شعوب كل الدول لها الحق فى اختيار معتقداتها السياسية ونظمها الاجتماعية دون اى تدخل اجنبى .وان البلاد التى لها انظمة اجتماعية مختلفة تستطيع ان تعايش بعضها فى سلام ". كان لتلك التصريحات اثرها المذهل فى الاعلام الغربى الذى اتخذ موقفا متعاطفا مع الصين .

بهذا التوجه نحو دول عدم الانحياز التى كانت تعيش حركتها عصرها الذهبى فى تلك الفترة تمكن شواين لاى من تحقيق التوازن فى السياسة الخارجية الصينية ترك شو وزارة الخارجية عام ١٩٥٨ مكتفيا بمنصبه كرئيس للوزراء، ولكنه ظل المتحدث الرسمى الخاص بالسياسة الخارجية الصينية .

عندما نشبت الثورة الثقافية فى الستينيات ايد شو سياسات ماو وقاد تيار التحديث عام ١٩٦٩ الذى كان من ابرز قادته دينج زياو بينج .

تزامنت الصراعات الداخلية فى الصين الشعبية مع حالة من التوتر فى العلاقات مع الاتحاد السوفيتى فقاد شواين لاى توجه الصين الشعبية نحو الغرب واليابان ودول عدم الانحياز وحققت سياسة التقارب تلك نجاحا منهلا بدات الصين فى حصد ثماره بدءا من عام ١٩٧١ عندما نجحت الصين الشعبية فى الانضمام الى الامم المتحدة (بعد محاولات استمرت منذ عام ١٩٥٠) بتاييد كاسح من دول العالم الثالث .وفى العام نفسه بدات ترتيبات سرية بين الولايات المتحدة والصين لزيارة يقوم بها الرئيس الامريكى الى الصين وهو ماتحول الى امر واقع فى ٢٣ فبراير ١٩٧٢ لتتراجع بذلك التهديدات السوفيتية

فى عام ١٩٧٣ مرض شواين لاى بالسرطان وتوفى يوم ٨ يناير ١٩٧٦ بعد ان ارسى قواعد السياسة الخارجية الصينية .

شواين لاى

اعداد

طارق الشيخ

بعد فوز آراب موى بفترة رئاسة أخرى

كينيا فوق بركان ينتظر الانفجار

اعلنت نتيجة الانتخابات العامة التى جرت أخيرا فى كينيا واسفرت عن فوز الرئيس الكينى دانيال أراب موى بالرئاسة مرة أخرى، وبعد هذا الفوز بدأت التساؤلات تثار هنا وهناك وكان أهم تساؤل فرض نفسه هو: هل عبرت هذه النتيجة عن رغبة الشعب الكينى؟

يرى بعض المحللين ان أراب موى هو أخر الحكام الافارقة الذين حكموا بلادهم بالحديد والنار وقد تربع موى على هذا العرش بعد وفاة موبوتو سيسى سيكو وهاستنجس باندا حاكم مالاوى.

وقد توقع المحللون أن يحدث فى كينيا مثلما يحدث فى أماكن أخرى فى العالم أى أن الشعب سيضيق بحكم الفرد ويختار أحد المرشحين الـ ١٤ للرئاسة ولكن موى لن يكون واحدا منهم، فماذا حدث؟! جاءت نتيجة الانتخابات مخيبة لآمال وتوقعات المحللين وزاد تشاؤمهم فى إمكانية تغيير الوضع القائم فى كينيا.

وبجانب مواى كيبالى مرشح الحزب الديمقراطى ورائيلا أودينجا مرشح حزب التنمية الوطنية كانت هناك أحدى المرشحات التى كان من المتوقع لها أن تفوز في هذه الانتخابات وهى شارتى نجيلو التى أكدت قبل ظهور النتيجة ان شغلها الشاغل هو إزاحة أراب موى من على كرسى السلطة وتطهير البلاد من الفساد الذى تسبب وجوده فيه.

وكانت نجيلو التى تمثل التيار الذى يسعى للتغيير والتى سماها أراب موى نفسه باسم «ماما» واثقة من الفوز إذا كانت الانتخابات ستجرى فى جو نظيف بعيدا عن التزوير. وهو ما لم يتوقعه أى محلل بل أجمع الكل على أن رجال أراب موى سيفعلون كل ما فى وسعهم لمساعدته على البقاء فى السلطة حتى إذا كان هذا يعنى تزوير النتيجة، وذلك ما دفع كلا من مواى كيبالى ورائيلا أودينجا إلى الدعوة إلى إلغاء نتيجة الانتخابات، وإعادتها فى ظرف ٢١ يوما من إلغائها، لكن اللجنة الثلاثية المشرفة على الانتخابات أعلنت ان هذه الانتخابات انما تعكس رغبات الشعب الكينى إجمالا ولا مجال لإلغائها، وهذا ليس فى استطاعة هذه اللجنة أيضا. لكن اللجنة فى الوقت نفسه اعترفت بوجود بعض المشاكل الإدارية التى أثرت على مبدأ تكافؤ الفرص بين الأحزاب المتنافسة.

كما أعلنت اللجنة ان الانتخابات قد شهدت إقبالا جماهيريا غير مسبوق فقد قام حوالى ٩ ملايين شخص تقريبا بالتصويت فى هذه الانتخابات وهو عدد كبير لم تشهده الانتخابات الكينية من قبل منذ الاستقلال عام ١٩٦٣.

ومن جانب أخر دعا السياسيون الرافضون لنتيجة الانتخابات إلى إعلان العصيان المدنى إذا لم تلغ النتيجة ولكن دعوتهم لم تلق صدى لدى المواطنين. وخرجت الصحف الكينية بعد فوز أراب موى لتطالب المواطنين بضبط النفس وعدم الانقياد وراء مثل هذه الدعوات التى تبغى تقويض السلم العام فى البلاد فى إشارة إلى ان الخاسر الوحيد فى حالة حدوث اضطرابات سيكون الشعب الكينى وحده.

وعبرت صحيفة «صنداى نيشن» عن ارتياحها لانتهاء الانتخابات وفوز الرئيس الكينى بها ولكنها ذكرت الرئيس وحزبه الحاكم بوعوده الانتخابية، ومن جانبه طالب حزب الاتحاد الوطنى الحاكم (كانو) بقية الاحزاب باحترام إرادة الشعب ووصف النتيجة بانها أوضحت التزام الشعب الكينى بالمسيرة الديمقراطية.

وتعانى كينيا تحت حكم أراب موى البالغ من العمر ٧٤ عاما من تدنى دخل الفرد فيها كما أن هذا التدنى أخذ فى التزايد فبعدما كان دخل الفرد يساوى حوالى الفين وخمسمائة جنيه مصرى ايام الاستقلال، أصبح الآن يقل عن ألف جنيه! ويرجع المحللون هذا التدنى إلى انتشار العنف فى البلاد التى تعتبر السياحة من اهم مصادر الدخل القومى بها.

والتفاوت بين الطبقات فى كينيا واضح جدا مما يشير إلى تنامى الفساد السياسى والمالى، وهو ما دعا من ناحية أخرى بعض الهيئات والدول المانحة مثل بريطانيا وصندوق النقد الدولى إلى قطع بعض المنح والتهديد بالغائها نهائيا. وليس هناك دليل صارخ على سوء استغلال أموال المنح الا ما قام به موى أخيرا من بناء مطار دولى فى مدينة إليدورت (مسقط رأسه) تكلف حوالى ٣٠٠ مليون جنيه

وإزاء هذا الوضع الذى ينذر بتفاقم الموقف وبزوغ أعمال عنف يقف المستثمرون متربصين ومنتظرين حدوث اية قلاقل والتى ستؤثر بلا شك على الاقتصاد الكينى، خصوصا وان صندوق النقد قام فى يوليو الماضى بتجميد مبلغ ١٥٠ مليون جنيه من التسهيلات الائتمانية الممنوحة لكينيا

وقد قام أخيرا بعض الشباب المعارض لبقاء اراب موى على رأس السلطة فى البلاد بالهجوم على المحال والمنازل التى يسكنها أفراد قبيلة (كيسى) التى قامت بالتصويت لصالح موى فى الانتخابات وطالب هؤلاء الشباب الثائرون بطرد أهالى القبيلة من أقليم (نيانزا)، وهو ما قد يوجد صراعا عرقيا شبيها بتلك الصراعات العرقية التى تنشب من حين لآخر بين المجموعات العرقية التى تتكون منها بعض بلدان القارة السمراء.

وهكذا جاءت نتائج الانتخابات لتثبت دعائم نظام أراب موى على حساب توقعات المراقبين بالرغبة فى التغيير.

(عن مجلة صحيفة الاندبندنت البريطانية)



الرئيس الكينى اراب موى

مسألة توازن

موقف بريطانيا من الاتحاد الاوروبي، وتردد زعمائها فى الجهود المبذولة لتوحيد القارة ومحاولتها الدائمة لتحقيق توازن القوى داخلها يعيد الى الاذهان مقولة كونراد اديناور أول مستشار لالمانيا بعد الحرب الذى وصف بريطانيا بانها مثل "المليونير الذى أفلس، ولكنه لا يعرف بعد". فبريطانيا، حسب رؤية مجلة الايكونوميست البريطانية، لاتزال تتعامل مع اوروبا بعقلية استمرت طوال السنوات الثلاثمائة الماضية، حينما كانت تسعى، وتنجح فى أن تمنع ظهور اى قوة مهيمنة واحدة فى القارة. ففى الفترة من عام ١٧٠٠ الى عام ١٨١٥، انشأت بريطانيا سلسلة من التحالفات داخل اوروبا لمنع هيمنة فرنسا، وفي القرن العشرين عملت على إقامة توازن القوى من أجل منع المانيا من الهيمنة. وقد استطاعت بريطانيا فى ذلك الوقت من تطبيق خطتها، فلم تعانى ابدا من الغزو أو الاحتلال فى الحربين العالميتين. كما أستطاعت بالفعل انقاذ أوروبا من هيمنة قوة واحدة.

والان لاتزال بريطانيا تتعامل مع توسيع اوروبا والاتحاد بنفس العقلية، وبنفس التوجه إنها هى التى ستنقذ أوروبا من هيمنة القوة الواحدة. فتركزت جهودها منذ إنضمامها الى الاتحاد الاوروبى قبل ٢٥ عاما، على كسر أى تحالف متوقع بين فرنسا والمانيا. بينما يرى السياسيون فى كل من فرنسا والمانيا، ان حربين عالميتين مدمرتين جعلتا البلاد تنظر اليوم الى أن تحقيق توازن القوى يتم عن طريق التعاون، وليس التحالفات.

ولكن البريطانيين المتخوفين من الاتحاد الاوروبى يرون أن داخل الاتحاد تعمل الدول على تحقيق مصالحها الشخصية فحسب، فالمانيا تسعى الى ضم الدول الاوروبية الشرقية، لانها تدعم صناعاتها. وبالتالى فانها تسعى مرة أخرى الى فرض هيمنتها على القارة

فكانت أن نشرت مجلة الايكونوميست هذا الكاريكاتير، يصور زعماء الاتحاد الاوروبى على جانب من الميزان، بينما تونى بلير، رئيس الوزراء البريطانى، يبقى وحده على الجانب الاخر ، لتسقط كفة الميزان على الجانب الاوروبى. فلا يتحقق توازن القوى.

(عن مجلة الايكونوميست البريطانية)



لائحة التياترات

مركز تاريخ الأهرام

د. يونان لبيب رزق

الحلقة ٢١٥

طرق التشويش على التمثيل: قزقزة اللب والفرقعة والدخول فى النكتة والتنبيط!

محلات الرقص الأجنبية: تقرع فيها الأكواب وتفرغ الجيوب من نظرات الخلاعة

الأهرام تحض على تمثيل روايات موضوعة لا منقولة

الدعوة إلى تأسيس مدرسة للتمثيل العربى ومجمع تمثيلى فى مصر

الناقد الأهرامى: جورج أبيض ممثل سريع الخاطر ثابت الجنان طلق اللسان


رسم: مكرم حنين

المادة العاشرة: ممنوع ما كان من المناظر أو التشخيص أو الاجتماعات مخالفا للنظام والآداب وللبوليس الحق فى منع ما كان من هذا القبيل وإقفال التياترو عند الاقتضاء.

"المادة ١١: ممنوع الكوث فى الممرات المخصصة للمرور أو وضع الكراسى فيها والتدخين فى غير المحلات المعدة له والضوضاء وكل ما من شأنه التشويش على التمثيل. والبوليس فى حالة حصول شىء من التشويش طرد المسبب له.

المادة ١٣: لا يجوز إبقاء التياترات مفتوحة إلى ما بعد الساعة الواحدة بعد نصف الليل إلا بتصريح خصوصى.

المادة ١٧: إن كل من أراد تحويل محل موجود إلى محل للتشخيص أو إلى قهوة موسيقى أو إلى سيرك أو قاعة لمشاهدة المناظر أو إلى شىء لم يذكر فى الرخصة التى بيده عليه أن يقدم طلبا على رخصة جديدة.

كانت هذه بعض المواد التى تضمنتها لائحة التياترات كما نشرتها الأهرام نقلا عن الوقائع المصرية الصادرة يوم ١٧ يوليو عام ١٩١١، وقد لخصتها جريدتنا بالقول إن هذه اللائحة قد وضعتها نظارة الداخلية "خاصة بالتياترات ومحال الغناء والتخيل والصور المتحركة وقهوات الموسيقى وأشباهها"، وإنها أخضعت تشكيل لجنة تحت اسم قومسيون التياترات توجد فى أية جهة يتقرر أن تنفذ عليها تلك اللائحة، وأضافت أن على صاحب المحل أن يتقدم بطلب يذكر فيه "اسمه ولقبه ومحل إقامته وصناعته وجنسيته والمناظر والألعاب التى سيعرضها فى محله وعدد الكراسى أو المحال التى ستتركها للجلوس وغير تلك مما هو ضرورى للآداب العمومية من جهة ولاتقاء الحريق من جهة أخرى".

عن مراقبة هذه "التياترات" نقلت الأهرام عن الوقائع ما تقرر من أن على كل تياترو "أن يعين محلا خاصا لضابط من ضباط البوليس يراقب التمثيل ويمنع من المناظر والصور التى تعرض فيه ولا يحكم فى كل مخالفة طبقا لأحكام هذه اللائحة بغرامة لا تتجاوز مائة قرش ويجوز للقاضى عدا ذلك أن يغلق المحل وللبوليس إيذانا أن يبطل التمثيل أو اللعب"!

ومن تعليقات صحيفتنا على مواد هذه اللائحة كان واضحا أنها تحبذها، فاستجابت فى تعليقها على المادة (١١) أنها قد وضعت بوجه خاص لإصلاح حال المراسح الوطنية عند التمثيل "فإننا نرى فيها أناسا يشوشون على التمثيل وطرق التشويش والضوضاء عندهم أنواع مختلفة يدخل فيها أكل (اللب) والفرقعة (والدخول فى النكتة) و(التنبيط) وما شاكل ذلك!"

فى تعليقها على المادة (١٣) رأت الأهرام أنها "سوف تضطر الأجواق المائلة إلى المحافظة على مواعيد التمثيل وساعاته وتعود الجمهور الوطنى مراعاة الوقت". ولما كان عدد من فرق التمثيل يضيف فى العادة إلى المسرحية فصلا كوميديا، فقد رأت الأهرام أن من فوائد اللائحة "أنها تمنع عادة الصياح بعد ختام التمثيل بطلب (الفصل المضحك) ولو ختمت الرواية فى الساعة الثانية بعد نصف الليل سواء كان تمثيل ذلك الفصل داخلا فى بروجرام الليلة أو غير داخل. وسواء كان الممثلون مستعدين له أو غير مستعدين وسواء كان ذلك أدبيا أو عبارة عن خلط وخلاعة ومجون".

مسألة تحديد نوع نشاط "التياترو" كما جاء فى المادة ١٧ رأت الأهرام أنها "ستضايق كثيرا أصحاب الملاهى العمومية ولا سيما الصغيرة منها كالمحل المواجه لمحطة باب الحديد الذى يدعى (كازينو ليون) والمحل المعروف بقهوة العائلات والألدورادو وغيرها فإن أصحاب هذه المحلات قد حاروا فى أمرهم فلا يعرفون أى الأنواع من الملاهى يفيدهم أكثر من الآخر من الجهة المالية فتارة يجعل الواحد منهم محله قاعة سينماتوغراف. وتارة يحوله إلى (كونسرت). وتارة يعيده إلى قهوة عمومية بسيطة ثم يعود فيجلب إليه البنات للرقص والغناء الخ. ونلاحظ فى هذه الأيام أن القره كوز (الأراجوز) قد أدخل إلى كثير من القهاوى العمومية اليونانية فى الثغر".

● قد انحازت صحيفتنا إلى ما سوف تكفله اللائحة من صيانة الآداب العمومية، على حد تعبيرها، خاصة فى "محلات الغناء والرقص والموسيقى الإفرنجية التى تقرع فيها الأكواب وتفرغ الجيوب بين نظرات الخلاعة وفنون الكسب ومجون الغباوة والجهل". وتساءلت ماذا سوف يفعل رجال البوليس إذا ذهبوا إلى أحد تلك الأماكن "ورأوا الطرابيش والعمائم تتدحرج بين أيدى الغوانى الحسان وقد أخذت أصحابها نشوة السكر فغلت ألسنتهم وحل عقال آدابهم العمومية". وردت على هذا التساؤل بقولها "سوف نرى!"

وبينما تمثل هذه اللائحة أول عمل تنظيمى للإدارة للتدخل فى شئون "التياترات" فإنه قد سبقها تطورات عديدة قادت إلى هذا التدخل يمكن رصدها فيما يلى:

● انحسار وسائل الترفيه القديمة. مثل الأراجوز وخيال الظل وصندوق الدنيا، عن المدن وانسحابها إلى الريف. فقد عرفت فترة نصف القرن السابقة بكل ما صحبها من اقتباس مظاهر الحياة الأوروبية ألوانا جديدة من الترفيه، مثل المسرح (التياترو) والسينماتوغراف فضلا عن السيرك. ويلاحظ هنا ما حدث من تطور لفكرة المقاهى، والتى كانت موجودة دائما فى مصر، وكان أقصى ما تقدمه من متعة لروادها الراوى الذى كان ينشد بعض القصص الشعبية مثل أبو زيد الهلالى والزناتى خليفة وسيف بن ذى يزن.. تطورت لتتحول بالتدريج إلى ملاه ليلية. وكان اليونانيون والإيطاليون روادا فى هذا المجال، وأصبحت المدن الكبرى تعج بهذه المقاهى التى كانت أقرب إلى "الكباريهات"!

● أدى نشوء طبقة جديدة خاصة من المثقفين الذين يتذوقون المسرح، هذا من ناحية، ومن متوسطى الملاك الذين كانت "تجرى الفلوس فى أيديهم "بعد بيع محصول القطن، من ناحية أخرى، إلى توفير السوق اللازمة لازدهار التياترات.. بكل أنواعها، سواء كانت من المسارح الهزلية أو القهوات التى تقدم الفنون المبتذلة، ونرى أن شخصية "كشكش بيه" التى ابتكرها نجيب الريحانى بعد سنوات ليست طويلة من صدور هذا القانون إنما تعبر عن الشريحة الثانية.

● شجع ذلك على قدوم العديد من رواد الفن المسرحى، خاصة من الشام، إلى مصر، وتبع ذلك أن أنشأ المصريون أنفسهم بعض الأجواق. والتى كثيرا ما كانت تقدم الرواية السياسية، هذا فضلا عن الراقصات والغوانى اللائى كن يفدن فى العادة من جنوب أوروبا، وكانت تكتظ بهن المقاهى الأجنبية، وهو ما تنبه إليه واضعو لائحة التياترات.

فقد حرص هؤلاء على أن يوفروا للائحتهم ما يمكنها من ملاحقة الأجانب عندما أصدروها "مشفوعة بموافقة محكمة الاستئناف المختلطة". الأمر الذى دعا الأهرام إلى ملاحظة أنها من "اللوائح القليلة التى تسرى على الوطنيين والأوروبيين على السواء وهى بذلك جامعة مانعة"، وتؤكد صحيفتنا أن أثر ذلك سيتضح خاصة فى الإسكندرية "ما دامت بيوت الملاهى العمومية فى هذه المدينة -إلا قليلا- فى أيدى الأجانب المختلفى الأجناس وما دام المال ينفق بحساب وغير حساب فى تلك البيوت ومن كيس الجمهور!"

وكان للائحة مقدماتها التى تروى جانبا من تاريخ "التياترات" فى مصر..

* * *

بالنسبة للمقدمات القريبة تؤكد متابعة جريدتنا على أنها قد بدأت منذ عام ١٩٠٨ تشن حملة لتمصير المسرح، حيث أنه ظل منذ أن عرفته مصر خلال عصر اسماعيل أوربيا أو متأوربا.. بدا ذلك فى أن الأوبرا، دار التمثيل الرئيسية فى القاهرة، ظلت مقصورة على الفرق التمثيلية الأجنبية، إلا فى مناسبات قليلة حين كانت تقيم إحدى الجمعيات الكبيرة فيها احتفالا يتطلب وجود أحد كبار المطربين مثل عبده الحامولى. ثم أن أغلب المسارح الأهلية قام الأوروبيون بإقامتها، خاصة فى الإسكندرية، التى اشتهر فيها مسرح زيزينيا وغيره.

بدا ذلك أيضا فى الفرق المسرحية التى ظلت تزور مصر بشكل دورى، خاصة الفرنسية والإيطالية، والتى وجدت فضلا عن "التياترو الذى تشخص فيه رواياتها" الجمهور الذى يقبل على هذه الروايات، سواء كان من الأجانب المقيمين فى البلاد، أو من المصريين من أبناء الطبقات العليا الذين كانوا يجيدون اللغات التى تمثل بها تلك الفرق ويستطيعون تذوق فنها، فضلا عما كانت تتيحه لهم من أبهة اجتماعية. بدا ذلك أخيرا فى أن كل المسرحيات التى كانت تقدمها فرق عربية، خاصة تلك التى وفدت أولا من الشام، جاءت ترجمة عن أصول أوربية.. حرفيا أحيانا وبتصرف محدود أحيانا أخرى، مما بدا معه المسرح العربى وقد ولد بعملية قيصرية أجراها له المؤلفون الأجانب. وقد عبرت الأهرام عن تلك الحقيقة بقولها "إن معظم رواياتنا التمثيلية هى روايات منقولة لا موضوعة عربت عن الأجانب "ورغم أن كاتب المقال يعترف بأن هذا التعريب مقبولا فى جملته إلا أنه غير كاف لقيام مسرح وطنى. لعل ذلك ما دفع الأهرام إلى أن ترحب برواية "فى سبيل الاستقلال" "التى قدمت على دار التمثيل العربى مساء يوم الأربعاء، ١٥ إبريل عام ١٩٠٨.. سبب الترحيب أنها "من تأليف صاحبها لا من تعريبه وأننا قد عرفنا إبراهيم افندى نجار (المؤلف) كاتبا حقيقيا يميل إلى النقد الخالى عن الغرض شأن كل من شغف بالفنون الجميلة". غير أنه جاء ترحيبا مشروطا، لأن الرواية لا تخلو من شوائب عديدة، على حد تعبير صحيفتنا

أول ما أخذه الناقد الفنى للأهرام، والذى وقع باسم (جميل)، على الرواية أنها لا تتمتع بوحدة الموضوع "فقد رأينا فى الفصل الأول شابا تاق إلى خلع نير الأجانب عن بلاده ثم غاب عنا ثم لم نعد نشاهده فى الفصل الثانى ولم نسمع عنه كلمة حتى كدنا ننسى وجوده، أما الفصل الثالث فقد رأينا فيه صاحبنا مصطفى بطل الفصل الأول يعود من ساحة الوغى وحياته تفيض مع نسمه. وعليه فلم نعرف من هو بطل الرواية ودائرة حوادثها".

ينتهز (جميل) الفرصة ليعطى درسا للمؤلفين المصريين وهو أن الروايات التمثيلية تبدأ بمقدمة "تعرفنا ما نحن بحاجة إلى معرفته من أحوال الموضوع والمكان والزمان. و(عقدة) تشتبك فيها الحوادث وتنشأ عنها العراقيل بوجه (البطل) حتى نبيت تتنازعنا عواطف الخوف عليه وشعائر الرغبة الشديدة فى نجاح مساعيه وإخفاق خصومه. حتى تجىء (الخاتمة) مفجعة أو مرضية فترتاح إليها النفوس.. الأمر الذى لم نرد فى رواية فى سبيل الاستقلال".

الافتقار إلى حسن رسم الطباع والأخلاق كان المأخذ الثالث الذى سجله ناقد الأهرام على الرواية "فمن اختلاف هذه الطباع والأخلاق فى الأشخاص تتولد اللذة والفائدة. ولم نر إلا الجندى مصطفى يمثل لنا حب الوطن أما الباقون فلم نفهم لهم طبعا ولا ميلا.. وخلو الرواية من هذه الشروط الأساسية جعلها أشبه بمحاضرة تاريخية ومحادثة أدبية منها بمأساة تمثيلية فلم تحدث فى النفس تلك النشوة المعتادة".

ولم ينس كاتب الأهرام فى نهاية مقاله أن يختمه بسخرية لاذعة نالت الممثلين "فقد رأينا بأسف أنهم بأشد الحاجة إلى درس مبادئ فن التمثيل (الأولية) ولذلك لا ندرى بما نؤاخذهم".

لعل ذلك ما دفع الأهرام إلى أن تفتح صفحاتها خلال ما تبقى من عام ١٩٠٨ للدعوة للبحث فى الذرائع التى تمكن من قيام مسرح عربى مستقل..

فى أحد تلك المقالات أخذت جريدتنا على الحكومة أنها تدفع كل عام ستة آلاف جنيه لمساعدة "الأجواق الإفرنجية"، وكان الأجدر أن تعرف هذه الأموال طريقها إلى جيوب أبناء الوطن. وتخلص من ذلك إلى القول أن التمثيل العربى غير موجود "مع أن جميع معداته موجودة كالمال والشبان المتعلمين وميل الجمهور ولذته بالتمثيل والحوادث التاريخية العربية التى إذا مثلت كانت أعظم درس وأعظم حكمة".

ويرد كاتب هذا المقال على ما أخذ يتقول به البعض ويفتخر من أن اسكندر افندى فرح والشيخ سلامة حجازى اجتهدا كثيرا فى ترقية التمثيل فلم يصلا إلى الغرض المقصود وتجيب عليهم بأن "ترقية التمثيل يجب أن تكون بواسطة شركة كثيرة المال لا بواسطة أفراد قد يعجزون عن العمل.. ففى أوربا تتولى الحكومات مراقبة التمثيل وتعليمه فالملاعب ملك لها والموظفون يعدون من موظفيها وكبار الممثلين يعدون كالمستخدمين فى الدولة".

إبراهيم نجيب حمدى أحد قراء الأهرام وفى عددها الصادر يوم ٦ يونيو عام ١٩٠٨ دعا إلى تأسيس مدرسة تمثيل. سواء تم ذلك باكتتاب عام أو أن يقوم بنفقتها غنى من الأغنياء أو أمير من الأمراء كما فعل الأمير يوسف كمال بإنشاء مدرسة الفنون الجميلة وأن "لا يقبل فى هذه المدرسة إلا من كان عمره لا يتجاوز العشرين عاما شرطا أن يكون حاملا لشهادة الثانوية لأهمية هذا الفن وإن لم يوجد منهم من يرغب فى الالتحاق بها فليكن ممن بيدهم شهادة الأهلية وإن تعذر فلحاملى الشهادة الابتدائية. وما دون ذلك لا يقبل إلا إذا كان للمدرسة قسم تحضيرى ينتهى بالشهادة الابتدائية".

لويس الأسمر المحامى يكتب خلال شهر نوفمبر من نفس العام مقالين طويلين تحت عنوان "التمثيل العربى" ركز فى أولهما على الموهبة، أو ما أسماه ملكة التمثيل، قبل الدراسة، ويدلل على ذلك بمن دخلوا مدرسة الكونسرفتوار فى باريس وذهب تعبهم أدراج الرياح فى مقابل الشبان "الذين لم يتلقوا أدنى درس يدخلون للجمع التمثيلى بكل سهولة لأنهم كانوا حاصلين على هذه الملكة. ولعمرى كم من الشبان إخواننا الذين يجهلون تماما قواعد التمثيل وتراهم يظهرون لنا من العواطف والحماسة ما يحملنا على الإعجاب بهم والتصفيق لهم استحسانا".

الوضعية الاجتماعية للممثلين كانت محور المقال الثانى للويس الأسمر حاول فيه أن يخطئ الفكرة بأن للتمثيل عار أو أنه على الأقل شأن منحط الأخلاق "فنحن نزدرى بالممثل ولا نعرف له مقاما لأننا لا نرى أحيانا من الممثلين إلا سفلة القوم الذين هم أحق بلقب المهرجين منهم بلقب الممثلين"

استتبع ذلك فى رأى صاحبنا الأسمر أن خاف "الشباب المتهذب المتعلم من التقدم حتى لا يسموه بسمة العار وينزلوا من سمعته ومقامه". وأعرب عن دهشته من ذلك وقد بلغت سمعة الممثلين فى أوربا عنان السماء "فكم من ملك وصاحب سلطة دعا الممثلين إلى مأدبته وكم من شريف افتخر بالتقرب منهم". واختتم قارئنا مقاله بدعوة مثل تلك التى دعا إليها سابقه بأن يرسل أولو الأمر "إلى أوربا من الشبان الأدباء من فيهم الاستعداد اللازم على نفقة الحكومة ليتلقوا قواعد التمثيل ولنطلب خصوصا لإنشاء مجمع تمثيلى فى مصر يترأسه أساتذة أجانب فى بادئ الأمر يهدون من يدعون التمثيل ويمارسونه إلى الطريق الحقيقية ويحكمون بأهلية من يحق لهم الدخول إليه كما هو جار الآن فى أوربا".

أخيرا فقد حاول قارئ الأهرام أن يفسر السبب فى قعود فرقة الشيخ سلامة حجازى بعد تقهقرها، على حد توصيفه، فبعد أن قدم له "ألف شكر على الهمة التى أظهرها فى تشييد مسرح عربى تسارعنا كلنا لسماع صوته الرائق الشجى ونغمته الساحرة وتفننه الغريب" رأى أن السبب فى هذا القعود "ما بين تمثيله وغنائه من بون عظيم حتى زهقنا من هذه الحالة السيئة وعدم وجود ممثلين نعتمد عليهم ونفتخر بهم ويلذنا سماعهم".

وكان من الطبيعى أن يكون لهذه الحملة نتائجها، فمن ناحية حاول العديدون الإسهام فى تغيير الواقع المسرحى، ومن ناحية أخرى أدى انتشار الفرق التمثيلية على نحو واسع إلى أن تفتح الحكومة عيونها(!)

* * *

تكشف الأهرام فى هذه المناسبة عن دور قامت به لتشكيل فرقة مسرحية، ففى العدد الصادر يوم ٢٢ يناير عام ١٩٠٩ وتحت عنوان "للمسرح العربى – الرواية الجديدة وممثلوها" وبتوقيع الناقد الفنى للأهرام (الجميل). ولا ندرى ما إذا كان هو أنطون الجميل الذى تولى رئاسة تحرير الأهرام بعد ذلك أم آخر، بشرت الصحيفة القراء بأنها قررت أن تنشئ فرقة مسرحية يكون موضوعها عربيا محضا، ولسببين: الأول: قرب هذه المواضيع من إدراك العامة فضلا عن اعتباره عند الخاصة، وثانيا "لأنه يجدر بنا أن نعيد ذكرى هؤلاء الأجداد الأمجاد ونبرز مآثرهم العظيمة فى مواطنينا ناهيك بجمال هذه المواضيع وإمكان الروائيين استخراج روايات شائقة منها"

مع ذلك فقد تحسبت الأهرام لمثل ذلك العمل الذى نوت على الإقدام عليه، وعبرت عن ذلك بقولها "قد تكون أخطأنا فى جراءتنا ولكن لا بد من البداية فى كل أمر وبعد ذلك يحصل الإتقان شيئا فشيئا". ثم أنها اعترفت من جانب آخر بصعوبة إيجاد ممثلين أكفاء "يجسمون الأشخاص التى يمثلونها ويشعرون بالعواطف التى يعبرون عنها"..

تجاوز هذه الصعوبة حاوله المسئولون فى الأهرام باختيار عدد من الأدباء لتمثيل أدوار المسرحية الجديدة: الأفوكاتو لويس افندى الأسمر، الأديب البارع الياس افندى كورك ببراعته فى فن الإلقاء، الأديب يوسف افندى السودا المعروف ببراعته فى إلقاء القصائد، الصيدلى قيصر افندى عرب مدير الصيدلية الفرنساوية وآخرين..

ولذا كان ثمة ملاحظة على الفرقة الأهرامية فإنها قد جمعت عددا من الهواة المهتمين بشئون التمثيل ليس أكثر، هذا من جانب، ثم أنهم من جانب آخر كان أغلبهم إن لم يكن جميعا من الشوام ولم يكونوا بذلك قريبين بدرجة كافية من قلوب المصريين، ولعل ذلك ما أدى إلى انتهاء المحاولة بتمثيل الرواية على مسرح الشيخ سلامة حجازى مرتين، ولم تتكرر المحاولة بعد ذلك. غير أنه كان للمحاولة دلالتها ألا وهى شيوع فكرة تثقيف المسرحيات وتشخيصها مما انتشر خلال عامى ١٩١٠ و١٩١١ وكشفت عنه أخبار الأهرام المتتالية.

لم يفت ذلك فى عضد الأهرام التى ظلت تروج لدعوتها بإنشاء "تياترو عربى". فتنتقد فى أحد مقالاتها مجلس الشورى على تقاعسه عن إثارة هذه القضية وتنبيه الحكومة التى تدفع نحو سبعة آلاف جنيه للجوق الإفرنجى الذى يحيى ليالى الأوبرا بأن تخصص الفين منها لأحسن رواية عربية "فإذا فعلت ذلك أحيت هذا الفن بيننا وجعلته عربيا بحتا إذ يقبل كبار الكتاب على التأليف ويقبل المتعلمون على الانخراط فى سلك التمثيل".

وتستنكر جريدتنا فى هذه المناسبة أن أموال مصر التى جاءت من دماء الفلاحين يؤخذ منها سبعة آلاف جنيه "لتعطى لجوق أوربى لا يشهد تمثيله ولا يفهمه إلا أناس معدودون قد احتكروا تياترو الأوبرا لأنفسهم".

وبينما اعتادت الأهرام على الترحيب بقدوم كبار الممثلين الأجانب فيما فعلته فى أكثر من مناسبة بالتهليل بقدوم الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار كان آخرها فى أوائل نوفمبر عام ١٩٠٨ حين قدمت إلى العاصمة المصرية لتمثل رواية غادة الكاميليا وابن نابليون ووصفتها بأنها "امرأة شرفت فنها ورفعته وشرفها فنها ورفعها". فإنها تخرج عن هذه القاعدة وترحب بممثل عربى احتلت سيرته أغلب الصفحة الأولى من عدد الجريدة الصادر يوم الثلاثاء ١٩ إبريل عام ١٩١٠.

المقال تحت عنوان "جورج أبيض – الناس ممثلون والدنيا ملعب". المناسبة كانت قدوم الممثل الشهير إلى مصر، الوصف "سريع الخاطر ثابت الجنان طلق اللسان، صافى القلب، رقيق الشعور وهو بين الناس الرجل الممثل البارع لأنه يمثل لهم حقيقة أما فى نفسه وأما بمن يقصده ويتقمص شخصيته". انتهى واضع السيرة إلى القول أنه إذا كان لجورج أبيض مطمع بالتمثيل "فالخوف أن يجاهد فيسقط شهيد جهاده إلا إذا أيدته حكومة مصر حتى أتم درس هذا الفن وجاء مصر يبلغ أميرها أن غرسه قد أينع وفضله قد أثمر".

وفيما سبقت الإشارة إليه فقد فتحت الحكومة عيونها لما يجرى على خشبة المسرح فيما نمت عنه أخبار عديدة نشرتها الأهرام. كان منها الخبر الذى جاء فى العدد الصادر فى ٥ يوليو عام ١٩١٠ تحت عنوان "مراقبة الاجتماعات" ومؤداه أن المحافظة قد أخذت فى الأيام الأخيرة ترسل عددا من بلوك الخفر وعددا من البوليس السرى إلى كل تياترو عربى فى ليلة التمثيل تحت إمرة مأمور القسم الذى يكون التياترو فى دائرته لمنع الممثلين من تمثيل روايات لم تصرح بها الحكومة أو منع من يريد إلقاء خطبة مهيجة يعاقب عليها القانون.

وتشير الأهرام إلى حادثة من هذا النوع وهى "أنه بينما كان جوق التياترو المصرى الكائن بشارع عبد العزيز يمثل ليلة السبت الماضى رواية نيقولا كارتر فحضر حضرة مأمور القسم رزق أفندى ابراهيم ومعه نحو عشرين عسكريا من بلوك الخفر وبعض رجال البوليس السرى ودخل بهم التياترو فدهش الموجودون من هذه الحركة "ويعتذر كاتب الديوان ولو بعد نحو تسعين عاما من تلك الحادثة بالنيابة عن رزق أفندى ابراهيم مأمور قسم الأزبكية لأنه جده لأبيه!

ومن تلك المقدمات القريبة شرعت نظارة الداخلية فى وضع "لائحة التياترات". ولنقرأ الحلقة من أولها !

الحلقة القادمة
حياة الأمة العربية

من مكاتيب القراء

استرعى انتباهى ما جاء فى الحلقة ٢٠٩ التى تتحدث عن زيارة الرئيس الأمريكى الأسبق تيودور روزفلت إلى مصر فى عام ١٩١٠ من أنه "جاء تسبقه سمعة بلاده التى لم تتورط فى الحركة الإمبريالية التى عانت منها البلاد العربية "فمن المعروف أن الولايات المتحدة الأمريكية وليدة الاستعمار الاستيطانى الإحلالى العنصرى، وأنها استجلبت خيرة شباب أفريقيا عبيدا لبناء اقتصادها.. ثم أن دورها فى الحركة الإمبريالية فى عالمنا العربى يرجع إلى القرن الثامن عشر حين حصلت على امتيازات فى مراكش ثم الإمبراطورية العثمانية التى كانت مصر جزءا منها.

محمد عامر

الكاتب: كنا نعبر فى ذلك عن رأى المصريين وقت زيارة روزفلت عام ١٩١٠ فيما كشفت عنه كتابات صحفهم ولا نلقى درسا فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية أو علاقاتها بالعالم العربى، وشكركم على الاهتمام

اغتيال عشرات الجزائريين فى مذابح جديدة بولايات غليزان والأغواط وتيبازة

الجزائر - من هشام فهيم:

شهدت الساعات الـ ٢٤ الماضية تصعيدا جديدا فى العمليات الارهابية الاجرامية التى تستهدف المدنيين العزل فى شهر رمضان الكريم مع إقدام مجموعة إرهابية على شن هجوم فى وضح النهار على سكان دواوينى موسى بولاية غليزان - غربى الجزائر - تمت خلاله عشرات المواطنين وأصابت ٣٠ اخرين علاوة على احراق اغلب منازل الدوار.

واشارت مصادر جزائرية إلى أن الارهابيين هاجموا بعد ذلك قرى حد الشكالة والكرنة بشى، وأولاد دولسة، ومحمرية وحاسى الفدول والقوعسة وقاموا بذبح السكان قبل أن يحرقوا مساكنهم.

وذكرت المصادر ان الجموعات الارهابية التى هاجمت هذه القرى المتقاربة كان يتراوح عددها بين ١٥٠ و١٨٠ إرهابيا. وأضافت ان أغلبية الضحايا كانوا من الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٤ سنة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى شنت فيه مجموعة إرهابية هجوما على مجمع سكانى ببلدية عين تاقوريت بولاية تيبازة خلفت ١٠قتلى حسب حصيلة رسمية وحوالى ٢٥ قتيلا حسب ماذكرته صحيفة «الوطن الصادرة بالفرنسية أمس.

كما اختطف الارهابيون فتاتين من سكان القرية وتم إحراق منازل القتلى عن اخرها واشارت مصادر جزائرية إلى انه تم احباط مجزرة أخرى فى مدينة تلاغ بولاية سيدى بلعباس بالغرب الجزائرى بفضل شجاعة أحد المواطنين عندما داهم ٣٠ إرهابيا حيا بالمدينة وشرعوا فى إنزال سكان عماراته إلا أن مواطنا تمكن من الهرب.

وإبلاغ أفراد الحرس البلدى الذين بدءوا فى إطلاق النار ففر الارهابيون بعد أن أصابوا ٣ مواطنين بجراح.

وفى حى برج السنوسى بولاية الاغواط ذبحت مجموعة إرهابية ٦ مواطنين ينتمون لعائلة واحدة بينما اغتالت مجموعة إرهابية ١٠ مواطنين واختطفت ٣ نساء من إحدى ضواحى مدينة افلو بالأغواط أيضا.

وذكر المراقبون فى الجزائر أن تصعيد بعض المجازر فى ولايات الغرب قد يكون له صلة بتصفيات دموية وعمليات انتقامية ضد عائلات بعض الفصائل الارهابية المتناحرة خاصة بين الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) وأفراد جماعة أحمد بن عائشة مسئول مايسمى بالجيش الاسلامى للانقاذ فى منطقة الغرب.

وعلى الصعيد السياسى وفى بوادر أزمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة استدعت الخارجية الجزائرية السفير الأمريكى لدى الجزائر تصريحات المتحدث باسم الخارجية الامريكية بخصوص إنشاء لجنة تحقيق دولية حول المجازر بالجزائر، وتم خلال المقابلة تذكير الدبلوماسى الأمريكى برفض الجزائر القاطع لفكرة تشكيل لجنة تحقيق دولية أيا كانت طبيعتها او شكلها أو مصدرها مؤكدة الرفض لأى تدخل فى الشئون الجزائرية مهما كان نوعه ومن أى طرف كان.

وفى هذه الاثناء، استنكر التجمع الوطنى الديمقراطى ومنظمات المجاهدين وأبناء الشهداء واتحاد الفلاحين بشاعة الجرائم التى شهدتها الفترة الأخيرة فى بعض مناطق الغرب الجزائرى ونددت بمحاولة إستغلالها من اطراف.

خارجية بغية التدخل فى الشئون الداخلية للجزائر، وسجل التجمع الوطنى الديمقراطى - أكبر أحزاب الجزائر - فى بيان له امس أن هذه الممارسات الرتكبة ضد السكان الآمنين العزل تترجم حالة الافلاس التى وصلت إليها العصابات الارهابية التى نبذها ولفظها المجتمع بعد ان كشف حقيقتها.

وذكرت المنظمة الوطنية للمجاهدين فى بيانها انه فى الوقت الذى استكملت فيه الجزائر اعادة بناء مؤسساتها الدستورية فى ظل المسار الديمقراطى التعددى وشداة تنصيب مجلس الأمة بدأت مرة أخرى الأصوات الأجنبية المعروفة تتناغم بقصد التدخل فى الشئون الداخلية للجزائر تحت ذريعة الخوف على مستقبل الشعب الجزائرى داعية كل القوى الوطنية للوقوف ضد هذه المناورات والتحرشات، وأشارت منظمة أبناء الشهداء فى بيان لها إلى أن آلة الارهاب والدمار التى أزهقت أرواح العزل يحركها العملاء والأعداء التاريخيون لهذا الشعب.

مزاعم بريطانية بوجود تعاون ليبى - عراقى فى مجال الأسلحة البيولوجية

لندن - أ.ش.أ: زعمت صحيفة التايمز البريطانية أن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية يحصل على دعم مكثف من العلماء العراقيين فى برنامج سرى لتطوير اسلحة بيولوجية وفقا لتقارير المخابرات الغربية على حد قولها.

وادعت الصحيفة ان الليبيين يقومون بتطوير هذه البرامج فى معامل خارج طرابلس وسط المساعى الدولية الدبلوماسية الاستقصائية عن البرامج العراقية لابحاث الحرب البيولوجية.

واضافت الصحيفة نقلا عما اسمته بالتقارير الاخيرة للمخابرات ان اكثر من ١٢ عالما عراقيا من المشاركين فى الابحاث البيولوجية فى بغداد قد نقلوا الى البرامج الليبية. وانهم الان يعيشون فى طرابلس وفقا لترتيب خاص تم الاتفاق عليه بين ليبيا والعراق منذ سبعة اشهر مضت.

قبيل إنتهاء مهمته بالمنطقة غدا

روس يؤكد التزام واشنطن بالانسحاب الإسرائيلى من الضفة الغربية ونيتانياهو يبلغه استعداده لمواجهة مع كلينتون خلال اجتماعهما القادم

غزة - مراسل الاهرام - القدس - وكالات الأنباء - قبيل الاجتماع الذى يعقد بالبيت الابيض فى واشنطن بين الرئيس الامريكى بيل كلينتون وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى العشرين والثانى والعشرين من الشهر الحالى يستأنف المنسق الأمريكى للسلام اجتماعه خلال ساعات مع نيتانياهو وعرفات قبيل مغادرته الى واشنطن غدا.

ويحاول روس انقاذ وثيقة التفاهم الامنى التى تم التوصل اليها بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينيين بمشاركة ممثلين عن المخابرات الامريكية وتنفيذ بنود اعلان أولبرايت بعد اجتماعها مع أبومازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى (المستقيل حاليا) قبل حوالى ثلاثة اشهر، وكذلك محاولة التوصل الى اتفاق حول بعض قضايا التسوية المرحلية مثل الممر الآمن والمطار والميناء.

وفى غضون ذلك صرحت مصادر حكومية اسرائيلية إن نيتانياهو لن يزيد نسبة اعادة الانتشار الاسرائيلى فى الضفة الغربية عن ١٠٪ بسبب تقلص الائتلاف الحكومى. واذا لم تقتنع واشنطن بذلك واصرت على موقفها الداعى لزيادة نسبة اعادة الانتشار فان الامر سيؤدى الى مواجهة بين الرئيس الأمريكى ونيتانياهو.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكر فيه راديو اسرائيل ان المنسق الامريكى للسلام دنيس روس ونيتانياهو لم يبحثا خلال اجتماعهما امس الاول فى حجم المرحلة الثانية من اعادة الانتشار لان نيتانياهو ابلغ روس أن النقاش لم ينته فى مجلس الوزراء، حول هذا الامر وطالب بضرورة تنفيذ الجانب الفلسطينى لالتزاماته التى تعهد بها أمام الولايات المتحدة فى اتفاق «أوسلو».

وقال فى حديث لشبكة سى.ان.ان الامريكية ربما نسلم اراضى اضافية للفلسطينيين ولكن يجب ان نضمن ما أسماه بمكافحتهم للارهاب

وزعم ان اسرائيل لن تعود الى حدود ١٩٦٧ وانه يريد مناطق أمنية لحماية اسرائيل.

ومن جانبه اكد الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الرئيس ياسر عرفات اكد خلال لقائه الاول مع دنيس روس انه سيبذل كل مافى وسعه بالتعاون مع روس ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعى.

وقال عريقات ان الرئيس الفلسطينى قال انه ان الأوان لاخراجنا من حيز المساعى الاجرائية وانه لم يعد لنيتانياهو اي حجج بعد ان صدقت حكومته على الميزانية والان نريد ان نرى تطبيق اعادة الانتشار على الارض.

ورد عريقات على مزاعم نيتانياهو بانه لن يتمكن من اعادة الانتشار أكثر من ١٠٪ قائلا: ان هناك اتفاقا موقعا وينص على ان الولاية الفلسطينية ستشمل الضفة الغربية وغزة باعتبارهما وحدة جغرافية واحدة وقيام نيتانياهو بالبحث عن ذرائع شيء مزعج جدا لعملية السلام.

واضاف عريقات، ان روس ابلغ عرفات خلال اللقاء ان موقف الرئيس كلينتون ومادلين اولبرايت هو الالتزام بدفع عملية السلام واعادتها الى مسارها وان الازمات الداخلية الاسرائيلية لن تؤثر على موقفيهما.

على صعيد أخر يقلد رئيس السلطة الفلسطينية «ياسر عرفات» فى احتفال يقام فى بيت لحم خلال ساعات عضو الكنيست الاسرائيلى السابق «توفيق طوبى» وسام القدس من الدرجة الاولى.

وقال الدكتور احمد الطيبى مستشار الرئيس عرفات: ان رئيس السلطة الفلسطينية قرر تقليد السيد «طوبى» هذا الوسام تقديرا لاعماله على مدى خمسة عقود من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية ومن أجل السلام والمساواة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى.

وزير الخارجية الأردنية هاتفيا لـ«الأهرام»:

نرفض الربط بين مشاركتنا فى المناورات التركية - الاسرائيلية وتعثر عملية السلام

أجرى الحوار:
محمد الأنور

أكد السيد فايز الطراونة وزير الخارجية الأردنى رفض بلاده - لأى ربط بين التعثر الذى تشهده عملية السلام ومشاركة الأردن فى المناورات التركية - الإسرائيلية.

وقال الطراونة فى اتصال هاتفى أجراه معه «الأهرام» إن هذا الموضوع أخذ حجما اكثر مما يجب، مشيرا إلى أن بلاده تشارك كمراقب فى فى تمارين أعلنت على الملأ وأهدافها واضحة. وتعليقا على المشاركة الاردنية فى هذا التوقيت بالذات اعتبر الوزير الأردنى ان مسألة التساؤل حول اختيار التوقيت مستمرة مع الزمن، مشيرا الى أن تركيا هى التى دعت بلاده للمشاركة وليس إسرائيل، وأن تركيا قد أعلنت أن هذه المناورات ليست موجهة ضد أحد، كما أنها فتحت الباب للمراقبة فلماذا لاننذهب ونراقب لنقول إن هذه هى الاهداف او ليست كذلك، معتبرا أن القلق من المناورات لأسباب أخرى، وليست مشاركة الأردن هى الحدث الأهم فى الموضوع.

وردا على سؤال حول هل تكون هذه المشاركة الأردنية بداية لتحالف بين عمان وتل أبيب، قال الطراونة لقد وقعنا معاهدة السلام مع إسرائيل ولم يكن فيها أى تحالف والأردن قد أعلن أكثر من مرة وعلى لسان جميع مسئولية أنه لايدخل فى أى تحالفات غير عربية لأننا فى الأردن لانزال نعانى حتى الآن من التحالفات التى رفضنا أن ندخلها عام ٩٠. لذلك - - أرجو ألا يعطى الأمر أكثر مما يستحق والجميع يعرف أن الأردن لايدخل فى أى أحلاف أو إتفاقيات أو تعاون عسكرى مع أى طرف. وتعليقا على القلق العربى من مشاركة دولة عربية فى مناورات مع إسرائيل قال وزير الخارجية الأردنى إذا كان الخوف من الأحلاف فلسنا بطرف أو داخلين فيها وإذا كان القلق من مناورات فلسنا مشاركين. فنحن دعينا لتمارين حول عمليات إنقاذ وليست مناورات بالمفهوم العسكرى، والباب قد فتح أمام الجميع لمراقبة الأمر والتيقن منه. لذلك كان قرارنا بإرسال مراقب وليس مشاركة أو دخول مناورة عسكرية لأننا لانمتلك أسطولا بحريا حتى نشارك.



فايز الطراونة

وحول الانتقادات العربية التى وجهت للمشاركة الأردنية قال الطراونة إننا لم نسأل إلا عن طريق وسائل الاعلام ولكن الاحتجاجات قرأناها فى الجرائد. ونحن لن نرد لأن هذا موقفنا وأعلنا ولن نطرحه فى القنوات الدبلوماسية لأنه حتى الآن لم يتقدم أى سفير أو مسئول رسمى يطلب سفيرنا حول هذا الموضوع وإن تقدم أحد قدمنا له إجاباتنا وتطميناتنا.

وحول ما إذا كان سلوك الأردن يعد تطبيعا ومخالفة لقرارات قمة القاهرة العربية قال الطراونة إن المقصود بالتطبيع هو الدول التى ليست لديها معاهدات سلام ترتب إلتزاما دوليا مع إسرائيل. والاشارة كانت للدول التى ليست لديها معاهدات سلام مع إسرائيل، حيث «أوصت» القمة الدول التى دخلت فى علاقات مع إسرائيل بوقف علاقاتها وهو ما عملت به الكثير من الدول. ولكن الدول التى لها التزامات دولية مع إسرائيل فهى فى حل من الاخلال بالتزاماتها. ونحن فى الأردن هناك العديد من المسائل بيننا وبين إسرائيل وعلى سبيل المثال قضية المياه التى لابد أن نتعاون مع إسرائيل فيها فى الفترة القادمة حتى نبنى سدودا ومشروعات مشتركة نحصل بمقتضاها على حقوقنا المائية من بحيرة طبرية وهى أمور فى صلب المعاهدة أما بالنسبة للشعوب فإن المعاهدات تزيل الحواجز القانونية فقط وللناس الحق فى أن يقيموا علاقات او لايقيموا.

بناء على اعتبارات وطنية وعربية وإقليمية

الرأى العام السورى يعارض مشاركة الأردن فى المناوات

دمشق - من عاطف صقر:

تتصاعد موجة الإدانة لدى الراى العام الرسمى والشعبى فى سوريا لمشاركة الأردن - ولو بصفة مراقب - فى المناورات الاسرائيلية التركية الأمريكية. فى البحر المتوسط امام السواحل السورية واللبنانية.

وتستند هذه الإدانة إلى عدة اعتبارات وطنية وعربية وإسلامية وإقليمية ودولية وجغرافية وتاريخية.

فالمشاركة الأردنية - عبر حضور عناصر بشرية عسكرية تواجه بالرفض من قبل العديد من الأحزاب الأردنية والشخصيات البرلمانية، الأمر الذى يعكس شرخا بين التوجه الرسمى الأردنى وبين قطاع من الرأى العام الشعبى المدرك لمخاطر المناورات على اشقائه فى سوريا وعلى استقرار المنطقة ككل. وهذا الخلاف بين التوجه الرسمى وبين التوجه الشعبى فى الأردن، يتشابه جزئيا مع الخلاف بين اتجاه الحكومة التركية الحالية نحو تعزيز علاقاتها مع اسرائيل وبين رغبة بعض القوى السياسية - خصوصا حزب «الرفاه» الإسلامى فى تنمية العلاقات التركية العربية - الاسلامية بدلا من الغرب ورمزه فى المنطقة «إسرائيل».

فحضور الأردن لهذه المناورات درجة من درجات التعاون العسكرى مع اسرائيل، فى الوقت الذى تحتل فيه القوات الاسرائيلية القدس واجزاء كبيرة من الاراضى الفلسطينية، والجولان السورية، والجنوب اللبنانى. ونظرا لان المناورات تجرى قبالة دولتين عربيتين تحتل اسرائيل أراضى منهما، فإن مشاركة الأردن تعنى القبول فإن هذه المناورات واستهدافها الدولتين عسكريا فى المستقبل عبر الخبرة التى توفرها مثل هذه المناورات، حتى ولو اخذت عنوانا انسانيا هو «الانقاذ»، وأيضا تعنى المشاركة تورط الأردن فى الخداع عبر الترويج للتفسير الإنسانى لهدف هذه المناورات، أى وتبييض وجه دولة تشن هجمات عسكرية على جنوب لبنان بشكل يومى تقريبا.

كما أن إجراء المناورات قرب سوريا ولبنان، يعنى الضغط عليهما، للقبول بالحلول التى تطرحها إسرائيل بشأن الانسحاب بشروط من الاراضى اللبنانية المحتلة، والدخول فى مفاوضات غير مشروطة مع سوريا. ويعزز هذا المعنى - أى الضغط - انه سبق المناورات ما طرحته الحكومة الاسرائيلية حول امكانية انسحابها من الاراضى اللبنانية وفق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن. فى الوقت الذى يدعو فيه هذا القرار إلى الانسحاب بدون شروط.

كما يعزز التوجه الاسرائيلى للضغط على سوريا أن المناورات تأتى بعد أن وفر التنسيق العسكرى التركى الإسرائيلى قدرة إسرائيلية إضافية تمكنها من التجسس على سوريا من الشمال ومن الشمال الشرقى عبر الشمال العراقى الذى يوجد فيه عملاء اتراك دربتهم اسرائيل

ويعنى ذاك أن المناورات تمثل تطويقا جزئيا لسوريا من الغرب عبر البحر المتوسط، والشمال عبر تركيا، والجنوب عبر إسرائيل والأردن، فى الوقت الذى تحول فيه العراق إلى جسد هزيل.

ونظرا لان هذا الوضع يتزامن مع تراجع حكومة نيتانياهو عن الالتزام بما وصلت إليه المفاوضات السورية الإسرائيلية فى عهد حكومة العمل السابق من توافق حول إتجاه اسرائيل للانسحاب من كامل أراضى الجولان. فإن الامر يعنى وضع سوريا فى حالة تحفز وليس حالة طمأنينة تتسق وروح السلام الذى كانت المنطقة متجهة إليه.

ونظرا للتنسيق بين سوريا ولبنان، فإن التحفز السورى والسعى لتحرير اراضى البلدين، سينعكس فى هجمات بالجنوب اللبنانى، وهى درجات عالية من التوتر، الامر الذى يشغل البلدين عن مواجهة التحديات كزيادة الاستثمارات وتوفير فرص العمل وغيرها، مما ينعكس على مصالح الأطراف الأوروبية والامريكية الراغبة فى توسيع شبكة استثماراتها ودعم علاقاتها الثقافية، وغيرها، فى إطار شراكة اوروبية - متوسطية، أو فى اطار علاقات ثنائية أمريكية مع كل من سوريا ولبنان.

وتنعكس المشاركة الرسمية الاردنية على تغذية العداء لدى الشارع السورى ضد الحكومة الأردنية، مما يعنى أن هذه المشاركة تضر بالتضامن العربى الذى يجب أن يسعى إليه الجميع رسميا وشعبيا.

مجلس الإنقاذ يطلب سحب قوات عيديد من الجنوب قبيل المصالحة

اديس ابابا - أ.ف.ب: طلب المجلس الوطنى للانقاذ الذى يضم ٣٦ فصيلا صوماليا امس من الزعيم الصومالى حسين عيديد سحب قواته من بيدواة جنوب الصومال قبل موعد مؤتمر المصالحة الوطنية الذى سيبدأ اعماله فى منتصف فبراير القادم بهذه المدينة

واجتمع المجلس الوطنى الذى لايضم فصيل عيديد منذ اول امس فى أديس ابا للنظر فى الاتفاق الذى أبرمه ٢٣ فصيلا فى القاهرة الشهر الماضى وينص على أن يعلن مؤتمر بيداوة إقامة دولة فيدرالية وتشكيل حكومة إنتقالية لمدة ثلاث سنوات وذلك لوضع حد للحروب الاهلية بالصومال

طهران تنفى اعتقال كويتى بتهمة التجسس

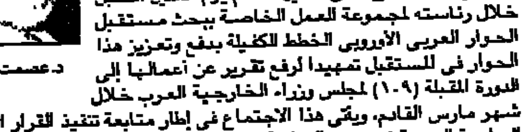
الكويت - أ ش. أ: أعلنت وزارة الخارجية الكويتية أن الخارجية الايرانية نفت ان يكون هناك أى مواطن كويتى رهن الاعتقال فى ايران بتهمة امنية وقال متحدث باسم الإدارة القنصلية بوزارة الخارجية الكويتية ان ما نشر فى إحدى الصحف المحلية نقلا عن صحيفة ايرانية حول اعتقال مواطن كويتى بتهمة امنية فى ايران غير صحيح

وأشار إلى أن السفارة الكويتية فى طهران تلقت تأكيدات من وزارة الخارجية الايرانية بعدم وجود أى شخص كويتى رهن الاعتقال بتهمة امنية فى ايران

إحباط اكبر محاولة لتهريب المخدرات للمغرب

الرباط أ ش أ - تمكنت البحرية الملكية المغربية من احباط اكبر محاولة لتهريب كمية من المخدرات يقدر وزنها بـ ١٨ طنا من زهرة الحشيش

وكانت احدي القطع البحرية المغربية قد تمكنت أمس الاول من ضبط باخرة صيد اسبانية وعلى متنها هذه الكمية من المخدرات المهربة من اسبانيا



لجنة برئاسة عبد المجيد الاثنين المقبل لتعزيز الحوار العربى الأوروبى

كتب - نصر زعلوك:

د.عصمت عبد المجيد

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أن الحوار العربى الأوروبى لايبدأ من نقطة الصفر وان هناك الكثير مما تم انجازه بين الجانبين منوها بالدور السياسى للجانب الأوروبى فى دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط. ويناقش الأمين العام يوم الاثنين المقبل خلال رئاسته لمجموعة العمل الخاصة ببحث مستقبل الحوار العربى الأوروبى الخطط الكفيلة بدفع وتعزيز هذا الحوار فى المستقبل تمهيدا لرفع تقرير عن أعمالها إلى الدورة المقبلة (١٠٩) لمجلس وزراء الخارجية العرب خلال شهر مارس القادم، ويأتى هذا الاجتماع فى إطار متابعة تنفيذ القرار الصادر عن الجامعة العربية فى دورته السابقة والذى يؤكد على اجراء مراجعة شاملة لمسيرة الحوار العربى الأوروبى تمشيا مع التطورات التى تشهدها العلاقات العربية الأوروبية فى مختلف المجالات.

على صعيد أخر من المقرر ان يعقد وزراء السياحة العرب اجتماعا استثنائيا الاربعاء القادم بمقر الجامعة العربية بدعوة من وزير السياحة الأردنى عقل بلتاجى لبحث دور مجلس وزراء السياحة تجاه الحادث الارهابى الذى وقع بالاقصر وبحث الجوانب الفنية الخاصة بتنشيط السياحة العربية فى هذه المرحلة إلى جانب الترويج السياحى لمصر للعام الحالى وعلم مندوب «الأهرام» ان الامانة العامة للجامعة العربية تلقت ردود وزراء ٥ دول عربية لحضور هذا الاجتماع حتى الآن.

العراق يستأنف تصدير بتروله عقب اعتماد خطة توزيع الأدوية والأغذية

بغداد - واشنطن - وكالات الإنباء: اعلن وزير النفط العراقى عامر رشيد أن العراق استأنفت أمس ضخ نفطه الى ميناء جيهان التركى على البحر المتوسط وميناء البكر العراقى على الخليج بعد موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع المواد الغذائية.

وقال رشيد - فى مؤتمر صحفى فى بغداد - ان المشرفين النفطيين التابعين للأمم المتحدة صدقوا على آلية التسعير التى قدمها العراق وأحالوها الى لجنة المقاطعة للموافقة عليها خلال ٤٨ ساعة، وأشار الى انه بعد استلام الموافقة الروتينية، يستطيع العراق توقيع العقود مع الشركات النفطية.

وعلى صعيد أخر أضرب ١١ الف سجين كردى فى اثنين وثلاثين سجنا فى انحاء تركيا عن الطعام تضامن مع مائتين من رفاقهم كانوا قد بدأوا اضرابا عن الطعام قبلها بيومين فى سجنيه شرق الاناضول للمطالبه بتحسين ظروفهم.

ويعتزم السجناء تشكيل مجموعات للاضراب عن الطعام بالتناوب تضامنا مع رفاقهم الآخرين.

وقد قام ممثلون عن منظمة حقوق الانسان ومنظمتين اخريين بمحاولة التوفيق بين السجناء المضربين والسلطات دون أن يتوصلوا الى نتيجة حتى الآن.



عملية السلام صناعة أمريكية فاشلة

نيتانياهو.. يريد مفاوضات الوضع النهائى للقفز على الحقوق الفلسطينية

واجهت عملية السلام عاما صعبا فى ١٩٩٧ بسبب التعنت المستمر لحكومة بنيامين نيتانياهو منذ توليه منصب رئيس الوزراء الإسرائيلي.. ومازالت هذه العملية التى ترعاها الولايات المتحدة بصفة اساسية تراوح مكانها بعد جمود المفاوضات على المسار الفلسطيني اخيراً ومثلما حدث من قبل على المسارين السورى واللبنانى، مما يهدد جهود وعملية السلام برمتها ويدفع المنطقة الى دائرة العنف والتوتر مرة أخرى.. وقبل لقاء واشنطن المرتقب فى ٢٠ يناير الحالى بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونيتانياهو فإن مؤشرات التفاؤل والتشاؤم تظهر فى الافق وتثير علامات استفهام حول مدى نجاح التحرك الأمريكي الأخير فى إنقاذ عملية السلام وإخراجها من النفق المظلم فى العام الجديد.. فماذا يقول المفكرون والمتخصصون عن مستقبل عملية السلام؟

■ قضـــية القـــدس

فى البداية يبلور الدكتور أحمد صدقى النجانى المفكر الفلسطيني المعروف رؤيته لقضية القدس ويقول: ان الموقف الرسمى الفلسطيني والعربي والاسلامى حاول التمسك بكل قوته بالشرعية الدولية ولكن تطورات الاحداث بعد أزمة الخليج وقبول المشاركة فى مؤتمر مدريد وبدء ما سمى بعملية السلام فى الشرق الاوسط فرضت تعاملاً جديداً مع القضية الفلسطينية، حيث تأجل بحث قضية القدس، الأمر الذى مكن المحتل الاسرائيلي من الاستمرار فى فرض حقائق جديدة على الارضى متمثلة فى مصادرة الاراضى وتكثيف الاستيطان وابعاد المقدسيين بطرق مباشرة وغير مباشرة. واستمرت محاولات اسرائيل وامريكا لخفض سقف التفاوض حتى أوشك ان يصل هذا السقف الى الاراض، وبالتالى أصبح الحديث عن القدس فى اتفاق اوسلو محدوداً للغاية ولا يفسح المجال إلا لمشاركة جزئية لأهلها فى الانتخابات التى ستجرى مع قيود على تحركاتهم.

■ ■ ■

وفيما تم ابرام اتفاق «اوسلو» والكلام مازال للدكتور النجانى خرج حزب العمل الحاكم آنذاك بدراسة شاملة عن الحل النهائى الذى يقبله الاسرائيليون وفيه جزء خاص بالقدس. تؤكد الدراسة على ان القدس مدينة موحدة يجب أن تكون تحت سيادة اسرائيل للأبد.

انطلاقاً من هذا المخطط الاسرائيلي، جرت محاولة التباحث مع الطرف الفلسطيني بصورة غير رسمية لاختبار نياته. وهو ما كشفته الصحف الاسرائيلية أخيرا وينص على اشراف فلسطيني على المسجد الأقصى والقبول بجعل ثلاث قرى من منطقة القدس هى «أبو ديس» و«العيزرية» و«السلوان» عاصمة للضفة الغربية وقطاع غزة التى ستقام عليها الدولة الفلسطينية وطبقاً لمخطط العمل فإن هذه القرى الثلاث فستحمل اسم القدس "Quds" اما بقية القدس الشرقية والغربية فستحمل اسم «اورشليم» وعلى الطرف الفلسطيني ان يعترف بها ويشير المفكر الفلسطيني الى رفض القيادة الفلسطينية لهذا المخطط والتمسك بان التفاوض يشمل كل القدس الشرقية. وهذا ايضاً كان الموقف الذى اعلنته القمة العربية الأخيرة والقمة الاسلامية التى عقدت أخيرا فى طهران.

أما نيتانياهو - والكلام للنجانى - فقد دخل فى حلبة المزايدات وتجلت هذه المزايدات فى تزييف تاريخ القدس والتحرك بمزيد من الاثارة فى مسألة النفق ومنطقة رأس العامود التى هدف منها منع التواصل بين القرى الثلاثة المذكورة والمسجد الأقصى. وهكذا جاهر نيتانياهو بان سقف التفاوض قد وصل الى مستوى الأرض واقدم الليكود الحاكم على ابرام اتفاق مع حزب العمل سمى «ايتان بيلين»

ويتساءل الدكتور النجانى: ماذا سيكون عليه الحال فى مفاوضات المرحلة النهائية؟! والإجابة لا تكتمل إلا باستحضار تطور الموقف الأمريكي من القدس الذى استمر فى التراجع عما كان قد اعلنته واشنطن عام ١٩٦٧ على لسان ارثر جولد برج المندوب الأمريكي انذاك فى الأمم المتحدة، الى ان بلغ تبنى المواقف الاسرائيلية فيما يتعلق بالقدس، ولذلك فإن الحل النهائى الذى تتبناه الولايات المتحدة يثير الكثير من المخاوف ويأخذ القلق على مصير القدس.

■ ■ ■

ويتوقع المفكر الفلسطيني ان تحاول الولايات المتحدة التى بلورت الخطوط الرئيسية للحل النهائى، إخراج هذا الحل وقد تستمر فى ذلك خلال العام الحالى بطوله. والمعروف ان عملية الإخراج تقترن دائما بضغط شديد على الطرف الفلسطيني والعربي والاسلامى. وتكون هذه الضغوط على الفلسطينيين بنسبة ٩٥٪ مقابل ٥٪ فقط على إسرائيل مشيرا الى ان قراءته لاستقالة ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلي وثيقة الصلة بهذا التحرك الامريكي.

وهو بذلك يتوقع ايضا حدوث إحتمالين لاثالث لهما:

□ الأول: ان يقبل نيتانياهو بالنسبة الامريكية ويتراجع عن تردده ويمضى ويستمر فى عملية التسوية

□ الثانى: الا يستطيع القبول بالضغوط الامريكية الهامشية لاسباب كثيرة وعندها لامفر من تغييره

■ قضايا المرحلة الانتقالية

وحول رؤيته بشأن مستقبل عملية السلام خلال الفترة القادمة، يرى الدكتور مصطفى علوى استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان مستقبل المفاوضات مرهون بثلاث قضايا اساسية هى إعادة الانتشار والنشاط الاستيطانى الاسرائيلي ثم الارتباط الزمنى بين إعادة الانتشار وبقية القضايا العالقة من الفترة الانتقالية من ناحية وبين قضايا التسوية النهائية. ويقول:

ان مبعث التشاؤم فى أن عام ١٩٩٨ لن يحمل تغييرا جوهريا فى وضعية المفاوضات، يعود بالاساس الى الحد الاقصى الذى تطرحه اسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية ويتراوح ما بين ٦ و ٨٪ وحتى لو ارتفعت هذه النسبة الى ١٢ او ١٣ او ١٤٪ نتيجة بعض الضغوط الامريكية على حكومة نيتانياهو، فإن ذلك يعد انتهاكا للاتفاقيات الموقعة. لأنه طبقا لهذه الاتفاقيات ومن بينها بروتوكول الخليل يجب أن تنسحب اسرائيل من كل الاراضى الفلسطينية بحلول مايو القادم باستثناء المناطق التى عليها مستوطنات وهذا يعنى ان تمتد سيطرة السلطة الفلسطينية على ٩١٪ من اجمالى الاراضى الفلسطينية ويتبقى فقط للمستوطنات والقدس الشرقية ويمثلان معا ٩٪ فقط.

الى هنا يحذر الدكتور علوى من قبول المفاوض الفلسطيني هذه الصيغة لانه بذلك سيكرس قاعدة او سابقة هى مخالفة ما تم الاتفاق عليه فى اتفاقيات مكتوبة وموقعة.

اما بالنسبة للمستوطنات فيشير الى ما حمله العام الجديد من انباء سيئة من اسرائيل منها زيادة ميزانية الاستيطان والبدء فى مستوطنات جديدة واقامة وحدات سكنية فى مستوطنات قائمة. ومن وجهة نظر الدكتور علوى فإن ذلك يدل على عدم نية نيتانياهو التراجع عن بناء المستوطنات الذى لم يلتزم ايضا بفكرة الوقت المستقطع Time Out التى اقترحتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وهى الفكرة الهزلية «والهزيلة» فى نفس الوقت.

محمد أمين المصرى

ويشرح استاذ العلوم السياسية رغبة نيتانياهو فى القفز حاليا الى مفاوضات الوضع النهائى والانتهاء منها خلال ستة أشهر فقط للاسباب التالية:

* الأول: حرمان السلطة الفلسطينية من ترتيب أوراقها وايجاد هياكل وأبنية مشروع الدولة الفلسطينية على الاراضى المحتلة. لان السلطة عندما تباشر اختصاصها على جميع اراضيها المحررة غير ما تباشر هذه السلطة على جزء محدود منها لايتعدى ٢ أو ٣٪ . وذلك يمنعها من تكوين نواة الدولة الفلسطينية.

* الثانى: مدة التفاوض أو الاطار الزمنى بحيث لايتعدى الاشهر الستة يعد مسألة هزلية لان اعادة الانتشار واتفاقيات المرحلة الانتقالية استغرق التفاوض بشأنهما وإعادة التفاوض حول بعض القضايا عدة سنوات.. فكيف نتصور ان يتم الانتهاء من قضايا جوهرية واساسية مثل المستوطنات والقدس والحدود واللاجئين والدولة الفلسطينية خلال مدة وجيزة

* الثالث: وهو ما يثير الكثير من الشكوك والتشاؤم ومبعثه الفروق الهامشية للغاية بين الإئتلاف الحاكم حاليا والمعارضة من ناحية أخرى. وهذه الفروق - غير موجودة فى معظم الاحيان - فيما يتعلق فى كل قضايا التسوية النهائية السابق ذكرها

■ ■ ■

واذا كان طرح العقبات ضرورى لفهم ابعاد الازمة، فمن الضرورى وضع تصور للخروج من هذا المأزق.

ونبدأ بالدكتور مصطفى علوى الذى يشدد على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية عبر مفاوضات عقلانية تتم بين السلطة الفلسطينية واطراف المعارضة حتى المعارض منها لعملية السلام. وهذا ليس بقصد الدخول فى تحالف دائما بقصد عدم اتاحة الفرصة لشق الصف الفلسطيني من جانب اسرائيل.

الخطوة التالية تكون بدعم هذه الوحدة من اجل تحقيق الهدف وهو اقامة الدولة المستقلة . يلى ذلك احترام حقوق الانسان الفلسطيني والا يطغى الجانب الأمنى على تعامل السلطة الفلسطينية مع القوى السياسية الأخرى فى الداخل

ويدعو احمد صدقى النجانى الى تبنى وجهة نظر المؤسسات الشعبية بشأن القدس لان ذلك يدعم الموقف الرسمى وبدون هذا الدعم لن يكون امام المفاوض أية اوراق يواجه بها محاولات «الاملاء» الخارجية. ويصمم الموقف الشعبى على طرح كل القدس بشطريها الغربى والشرقى كما انه متمسك بكل قرارات الشرعية الدولية التى لا تلغى بتقادم الزمن عليها.

وهو مصمم ايضا على إستمرار مقاومة المخططات الاسرائيلية وفى مقدمة هذه المقاومة الوسائل الروحية والفكرية ثم السياسية فالاقتصادية وصولا الى تطبيق مبدأ ما أخذ بالقوة لايسترد إلا بها.. والقوة هنا بمعناها الشامل. وتشير هنا الى تصريح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق فى مناسبتين متتاليتين بان اسرائيل اخذت القدس بالقوة فى حربين. عموما هذا الموقف غير الرسمى حريص على دعم الصمود الفلسطيني فى القدس المحتلة وهو فى الوقت نفسه يراهن على هشاشة عملية التسوية.

والمطلوب هو أن يظل الموقف الشعبى داعما للموقف الرسمى وصولا الى لحظة تاريخية تتلاشى فيها الفوارق بينهما. وبالتالى فإن الحل يكمن فى :

● ايقاف الاستيطان فوراً

● الانسحاب الشامل من القدس الشرقية كاملة فى أسرع وقت ممكن

● ثم البحث فى الحقوق الفلسطينية فى القدس الغربية وفقا للشرعية الدولية.

والمهم من وجهة نظر النجانى التمسك بالحقوق فى صراع النفس الطويل علما بان هذا الحل ليس حلما.



التطرف الاسرائيلي يبدد الآمال فى السلام

كل خميس

رجاء إلى الإذاعات العربية

بقلم :
د. احمد ابراهيم الفقيه

لا أدرى سر افتتان الاذاعات العربية المرئية بالسيد نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل واظهار صورته على شاشاتها فى كل نشرة من نشراتها وجعله مقررا علينا لابد ان نحفظ أقواله ونلتقى بطلعته صباح مساء، ربما اكثر مما نلتقى بافراد عائلاتنا ولقد صرت شخصيا ما ان ارى صورته تظهر على الشاشة حتى اضغط بغضب وعصبية على ازرار جهاز التحكم هاربا الى محطة اخرى، وكثيرا ما انتقل من محطة فأرى صورته تطاردنى فى المحطة التى تليها، واواصل البحث حتى اظفر بمحطة تتيح شيئا اخر، وليكن فيلما من افلام الرعب او برنامجا وثائقيا عن الصراصير او بحثا علميا عن حيوان منقرض من حيوانات ما قبل التاريخ، فارضى بالرعب والصراصير والدناصير، بديلا لوجه السيد نيتانياهو. هذا ما يحدث معى فى المساء، اما فى الصباح، فقد اضربت نهائيا عن مشاهدة اية نشرة اخبار مرئية ، خشية ان يظهر لى بطلعته البهية، فاحتار ماذا افعل بيوم تصبحت فيه بهذا الوجه الذى يقطع الخميرة من البيت. وسبب استنكارى لظهوره الدائم على شاشاتنا العربية، لا يأتى من مجرد نفورى من صورته وتطيرى الصباحى من رؤيته فأنا اعرف ان نشرات الاخبار لا تعيش ولاتقتات الا من مادة اساسية هى مادة الكوارث والعياذ بالله، التى تبحث عنها فى اركان الارض الاربعة لتعرضها لنا. ولا يشغلها فى اغلب الاحيان الا صانعو الفتن والحروب والمآسى ، ولا يصبح الخبر لديهم جديرا بالنشر على اوسع نطاق الا اذا كان جريمة مفزعة مجللة بدم الضحايا . ولاشك ان السيد نيتانياهو يملك كل المؤهلات التى تجعله بطلا من ابطال الكوارث التى تتبعها نشرات الانباء المرئية والمسموعة والمقروءة ، ولكن احتجاجى مبعثه انه يمثل ما تتغذى هذه النشرات بالمآسى فهى تبحث عن الجديد، والخبر لا يكون خبرا الا اذا جاء بشىء جديد . فأى جديد جاءبه هذا الرجل الليكودى الصهيونى؟ انه منذ اول يوم جاء فيه الى السلطة لم يظهر على العالم بأى موقف جديد يخالف مواقفه التى جاء بها، تطال للتغيرات الدولية عقول وقلوب الناس وتحدث انقلابات فى المفاهيم والاراء والاعمال، وهو ثابت لا يتزحزح، غاطس فى سديم الاسطورة ، مفعم القلب بالسواد والظلام ، صنم مصنوع من جلاميد الحقد والعنصرية، لا يستجيب لكل مبادرات السلام، ولا يمد يده لأى يد من الأيادى الكثيرة التى تنبذ الحروب والاقتتال وتنشد سلاما عادلا لكل اطراف النزاع.

ولذلك فاننى افهم ان تهتم به اذاعات اجنبية ، يسوقها الفضول، وتجد فى موقفه الرافض للمبادرات السلمية بعض الاثارة الصحفية، واذا كان من بينها من يدين بالولاء للصهيونية . فلا بأس من منح السيد نيتانياهو منبرا يقول من فوقه كلمته ويبرر موافقة العنصرية . اما نحن العرب، فما الذى يمكن ان نجده من اثارة فى مواقف هذا الرجل، وما الذى يدعونا لتقديم اخباره بالصوت والصورة والالوان لا دنى مناسبة ، بل وكثيرا ما اراه يظهر فى نشرات اخبارنا العربية بلا مناسبة ، فقد يكون الخبر خاصا بشأن فلسطينى داخلى، فاذا بالسيد نيتانياهو قد احتل عرض الشاشة وطولها ، احيانا بمفرده ، واحيانا مع اعضاء وزارته واعوانهم اكداس الطعام وكلهم هاربين لتوهم من مجاعة كبيرة ، فصاروا لا يفارقون الطعام حتى اثناء الاجتماع الاجتماعات الوزارية.

واذا كنت اتطير من صورة هذا الرجل، فقد اكتشفت ان هناك مسئولا امريكيا - ويا عجائب الصدف - يتطير هو ايضا مثلى من رئيس حزب الليكود ويراه قدم شؤم ونحس، هو السيد جيمس بيكر ، الذى يقول فى مذكراته المنشورة حديثا، انه منع نيتانياهو من دخول وزارة الخارجية الامريكية خلال توليه منصب وزير الخارجية، وامتنع عن مقابلته او الاجتماع به حتى غادر الوزارة . ولعل جيمس بيكر لم يفقد منصبه الا لانه فتح ثغرة صغيرة فى جدار العشق لاميركى الاعمى لحكام الدولة الصهيونية .

وقديما قال زعيم الشعراء الشعبيين بيرم التونسى:

«يا اهل المغنى
وما غنا وجعنا
دقيقة سكوت لله!!»

وانا اليوم اعيد نفس الكلمات لاخواننا اهل الاذاعات العربية المرئية الذين اوجعوا امغتنا واعصابنا واعيننا بالتركيز الدائم على صورة الزعيم الليكودى ، واتوسل اليهم بجاه هذا الشهر الكريم وما فيه من انوار ربانية واجواء روحانية ونفحات ايمانية ، ان يعتقونا لوجه الله من صورة هذا الرجل لكى نهنأ بصومنا ولحظات افطارنا بعد الصيام . واجرهم محفوظ عند الله بانه تعالى . اللهم امين.

الصادق المهدى فى ندوة بالأهرام:

النظام السودانى تخلى عن نظرية المبارزة ويبحث عن المصالحة

نظام الحكم فى السودان نبح بقرته المقدسة ، هكذا قال الصادق المهدى زعيم حزب الأمة السودانى فى اللقاء الذى نظمه معه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام وأدار الحوار فيه د. عبد المنعم سعيد مدير المركز.

وأوضح أنه اذا لم يتوصل السودان لحلول لمشكلاته فسوف يتمزق إربا إربا وسوف يصعب على اى قوى ان تجمعه من جديد ، اجتهادات المعارضة صارت محل اقتباس من السلطة ، «النظام السياسى فى السودان كان يقول فى بداية حكمه هل من مبارز الا انه فى ١٩٩٧ و١٩٩٨ اصبح يقول هل من مصالح؟» امريكا ترغب فى نوع من الاستقرار فى القرن الافريقى ولكنها ترغب فى ان تدور السودان فى فلك افريقى وليس فى فلك الشرق الأوسط اى بعبارة اخرى تريد ابعاد الفلك السودانى بعيدا عن الشمال محوض النيل يجب ان يكون واصلا وليس فاصلا بين السودان ومصر». «اقتصاديا البلد اصبح مفلسا .. دبلوماسيا النظام معزول... السودان اصبح مسرحا لجيوش عدة ولارادات سياسية عدة فى «السودان الان ممزق.. وما يمر به هو نتيجة سياسات النظام وليس هناك مؤامرة لتمزيق السودان». اعترافا النظام بدأ يغير لغته فى التعامل مع الشأن السودانى» «الازمة ليست من صنع النظام وانما هو نفسه نتيجة الازمة» «هناك ازمة حكم لنظام لم ينل اعترافا وطنيا عاما».

واضاف الصادق المهدى فى لقائه مساء امس الاول مع اعضاء المركز: العلاقات مع مصر جزء لايتجزأ من قضية الاستقرار فى السودان» هناك استقطاب حاد بين سلطان يدعى تفويضا الهيا وقوى تنشد التعددية واحترام حقوق الانسان السودانى لم يكن لديه من قبل مشكلة بقاء اوكينونة.

واوضح الزعيم السودانى ان النظام بدأ يشجع حركات تتحدث عن الوفاق الا انه اكد ان المعارضة ترفض حلولا تطيل من عمر النظام الحاكم او تنطلق من داخل عباءته وتبنى على شرعية النظام كاساس التطور السياسى.

وشدد على ان التنوع الثقافى والعرقى والدينى فى السودان يجب ان يجد التعبير المؤسس والدستورى له.

وتحدث المهدى عن وساطة دول (الايجاد) او دول القرن الافريقى واشار فى هذا الصدد إلى مبادئ ستة: اولها السودان الموحد الديموقراطى فصل الدين عن الدولة، احترام حقوق الانسان، احترام التنوع والتعددية وتقرير المصير. واشار الى ان النظام الحاكم رفض فى بادئ الأمر هذه المبادئ إلا انه عاد ووصفها بأنها اسس مقبولة، وذهب النظام إلى نيروبى ليعبر عن موقف جديد.

متابعة:
د. إيناس طـــه

وهل بمقدور الوساطة المصرية ان تساعد الأطرا المتنازعة على التوصل لحل سلمى للشأن السودانى ....هل بمقدورها ان ترأب الصدع.. صدع الوطن والمصير؟ وردا على سؤال حول عما اذا كان الانقسام بين الشمال والجنوب قد انتقل إلى صفوف المعارضة، نفى الصادق المهدى هذا الأمر واكد انه منذ التوصل لاتفاق حول القضايا المصيرية بين فصائل المعارضة والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون جارانج والمعارضة تتعامل على انها كيان يضم عدة اطراف سياسية ونقابية وعديدا من الفعاليات السياسية.

وحول ماتردد بشأن احتمال عقد لقاء بين الصادق المهدى والرئيس السودانى عمر البشير، قال المهدى انه لايمانع فى اى لقاء شريطة ان يتضمن الاتفاق على مبادئ واضحة وعلى آليات للتنفيذ.

وشدد المهدى على خيار الانتفاضة الشعبية وتحدث عن استشعار النظام المخاوف بشأن القوى الشعبية وهو الأمر الذى انعكس فى اتجاه السلطة لاغلاق الجامعات بالنظر المظاهرات الطلابية التى تندلع منددة بسياسات النظام.

وردا على سؤال حول قضية فصل الدين عن الدولة قال المهدى ان النظام تعهد بمبادئ محددة فى هذا الصدد فى مقدمتها عدم جواز اكراه شخص لتغيير دينه، وعدم جواز الحصول على اية امتيازات بسبب الانتماءات الدينية.

الصادق المهدى فى لقائه بأسرة مركز الدراسات وكتاب الأهرام
[تصوير : محمد وسيم]

وردا على سؤال بشأن ماتردد حول لقاء انعقد بينه وبين حسن الترابى زعيم الجبهة القومية الاسلامية اوضح المهدى ان طبيعة السودان الاجتماعية تسمح بمرونة فى العلاقات الاجتماعية والبيوتة.

وحول مدى جدية خيار الانتفاضة الشعبية أوضح المهدى ان هذا الخيار مطروح بقوة على الساحة السودانية. وان قوى المجتمع المدنى تلتقى حول اسقاط النظام السياسى.

وردا على سؤال بشأن ماالذى اضافته تجربة الجبهة الاسلامية للشعب السودانى وما اذا كانت التجربة المباشرة للشعب والمعاناة التى واجهتها الجماهير قد ادت إلى انصراف الجميع عن الحل الاسلامى وإلى اقصاء الطرح السلفى والأصولى من على الساحة السياسية، اشار المهدى الى ان معاناة الشعب السودانى كانت مريرة وقد ساعد هذا الأمر الشعب على ان يفرز على نحو اوضح كنه وطبيعة القوى السياسية، وشدد الصادق المهدى فى ختام كلمته على رفض المعارضة لأى حلول وسط تطيل من عمر النظام وأكد على حتمية اسقاطه. وتناول الآفاق المهمة للدور المصرى فى جهود الوساطة مشيرا إلى ان انقسام السودان ضد الأمن القومى لدول الجوار جميعا وفى مقدمتها مصر.

واخيرا اى الأشياء يختار السودان السلام أم البندقية، العنف أم صناديق الانتخابات، الانتماء العرقى والقبلى أم الانتماء القومى صيغة تتسع للذات والآخر لم تتكئ على الذات وتنفى الآخر، السؤال هو هل نبح السودان بقرته المقدسة حقا؟!

وعن أى سودان يتحدث الفرقاء.. سودان الوحدة أم التجزئة؟

سودان تقدمى أم سلفى... سودان يرأب الصدع.. صدع الوطن والمصير أم يهدر هذا البلد الشقيق؟!

من قريب

أعذار نيتانياهو لن تنتهي!

لم تكن هناك بوادر قبل الأزمة الوزارية الأخيرة في إسرائيل تحمل على الظن بأن نيتانياهو قد ابدى أدنى تعديل على مواقفه من تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين.. وبعد الأزمة الوزارية الأخيرة التي استقال فيها ديفيد ليفي وزير الخارجية، فقد أصبح نيتانياهو محصنا ضد أية ضغوط أمريكية أو دولية لعدة شهور قادمة. ولهذا السبب فنحن نعتقد أن الأزمة الوزارية الإسرائيلية جاءت لمصلحة نيتانياهو. بل الأرجح أنه سعى اليها. وعمل بلؤمه المعهود على التخلص من وزير خارجيته.. مقابل لإرضاء العناصر الدينية والقوى المتطرفة في ائتلاف الليكود الحاكم وجماعات المستوطنين بتلبية مطالبهم في الميزانية.

وإذا كانت استقالة ليفي. من شأنها أن تؤدي إلى اضعاف الأغلبية التي كانت تستند اليها حكومة نيتانياهو. بامتناع خمسة من أعضاء حزب «جيشر» وهو حزب وزير الخارجية المستقيل، عن التصويت معه في الكنيست. إلا أن نيتانياهو سوف يظل قادرا على الاستناد الى أغلبية ضئيلة من ٦١ صوتا لن تمكنه من تنفيذ وعوده لأمريكا بتنفيذ الانسحاب المزعوم من الأراضي الفلسطينية، لا بنسبة ١٠٪ ولا بنسبة ١٥٪ كما تردد. ولكنها ستمكنه من البقاء في الحكم - وهو ما يريده نيتانياهو - دون حاجة لإجراء انتخابات جديدة لعدة شهور قادمة. أو على الأقل الى ان تنفجر أزمة داخلية أخرى، تطيح بتأييد أحد الأحزاب الدينية الرئيسية في حكومته. وهو ما يستخدم نيتانياهو كل ألاعيبه ومهاراته ومناوراته للحيلولة دون وقوعه.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن معظم الحكومات التي حكمت إسرائيل منذ بدايتها وحتى الآن، كانت تستند دائما الى أغلبية هزيلة من أصوات لا تزيد على أصابع اليد الواحدة، فإن هشاشة حكومة نيتانياهو لا تعتبر أمرا مقلقا لأحد في إسرائيل.. ولا حتى للحكومة الأمريكية التي أعلنت أنها ملتزمة بمواعيد الدعوات التي وجهها الرئيس كلينتون لكل من عرفات ونيتانياهو في واشنطن يومي ٢٠ و٢٢ يناير. وأنها لا ترى في الأزمة الوزارية الراهنة إلا أنها شأن إسرائيلي داخلي لا علاقة له بعملية السلام!! معنى ذلك أن نيتانياهو حين يلتقي بالرئيس كلينتون سوف يحمل معه أعذارا ديمقراطية وجيهة تبرر تأخير اتخاذ قرار بشأن المقترحات الأمريكية حول الانسحاب والتسوية. وإن على عرفات ألا يعول كثيرا على لقاءات واشنطن المقبلة.. لأن الحكومة الأمريكية سوف تجد لنيتانياهو أعذارا كافية تبرر جهوده لقتل عملية السلام وإنجاز مشاريعه الاستيطانية، وتغيير الواقع على الأرض الفلسطينية.

وفي كل الأحوال فإن انهيار حكومة نيتانياهو - لو انهارت - لن يفيد العرب في شيء. كما أن التحول الجاري في صفوف حزب العمل الإسرائيلي المعارض نحو القبول بالأردن كدولة فلسطينية، يعني أن إجراء انتخابات إسرائيلية جديدة قد يأتي بشيطان مبين لا يقل سوءا عن أخيه نيتانياهو!!

سلامة أحمد سلامة

المحكمة الدستورية ومجلس الشعب.. مناقشة هادئة لاقتراح مرفوض

د. أحمد كمال أبو المجد

يحمد لرئيس مجلس الشعب كما يحمد لمجلس الشورى واللجان المختلفة في المجلسين انهم جميعا رفضوا - بغير تردد ولاتراخ - مشروعا غريبا بالغ الخطورة تقدم به احد اعضاء المجلس لتعديل قانون المحكمة الدستورية العليا تعديلا يمس جوهر وظيفتها القضائية، ويحول احكامها الصادرة بعدم دستورية بعض النصوص الدستورية الى توصيات ترفع لمجلس الشعب.. فاذا اعاد المجلس اصدار تلك النصوص بالاغلبية العادية صوانا بينها وبين نصوص الدستور صارت نافذة وملزمة، ولامعقب عليها.. واذا كنا نرى في هذا الرفض الحاسم والسريع تعبيرا جديرا بالاشادة عن الحرص على احترام احكام القضاء ووقوف السلطات كلها عند حدود الشرعية الدستورية. فإن تكرار الحديث عن ضرورة تقييد سلطة المحكمة الدستورية وتعدد الاقتراحات الجامحة التي طرحت خلال تلك الاحداث.. يجعل من المناسب ان نتوقف قليلا لنناقش في هدوء مضمون المشروع الغريب الذي جرى وأده حتى لايعود الى اقتراح مثله بعض من تغيب عنهم المبادىء الدستورية والقانونية الكبرى التي تحكم عمل المحكمة الدستورية والتي تحدد علاقاتها بالمجلس التشريعي في نظامنا الدستوري.

والمشروع الذي تم رفضه ينطوي على مخالفة صارخة لعدد من المبادىء الاساسية التي قام عليها دستور مصر الصادر عام ١٩٧١ . وفي مقدمتها مبدأ الفصل بين السلطات ومبدأ سيادة القانون. ولذلك رأى فيه جميع من تناولوه بالدراسة والتعقيب خطرا داهما على الحقوق والحريات التي كفلها ذلك الدستور، كما رأوا فيه افتعالا لتناقض غير قائم ولاصحيح بين عمل المحكمة واختصاصها، وعمل المجلس التشريعي وسلطته.. لهذا كله رأينا رغم سقوط المشروع سقوطا مبكرا - ان ننتصت له بتوجيه الانظار الى العوار الشديد الذي شابه، والى فساد الحجج التي استند اليها، حتى لايتصور بعض غير المتخصصين، انها على شيء من الوجاهة.

ولعل ما حدا بمقدم المشروع الى تقديمه ماتصوره في نص المادة ٤٩ من افتئات على سلطة مجلس الشعب - كما يتصورها هو - وذلك انه صرح في تقديمه لمشروعه بانه يفعل ذلك حتى لاتصبح جميع التشريعات التي يصدرها مجلس الشعب مجرد قرارات ادارية تخضع لرقابة الالغاء من المحكمة الدستورية العليا.. متذكرا بان مصر تاخذ بمبدأ الفصل بين السلطات السائد في الدول الديمقراطية ولا تاخذ بمبدأ وحدة السلطة السائد في الدول الشمولية!.

وهذا التصور قائم على خلط شديد وفهم غير سديد لمبدأ الفصل بين السلطات الذي يقوم عليه الدستور المصري اذ يبدو ان مقدم المشروع لم يصل لعلمه ان مبدأ الفصل بين السلطات يتممه ويلحق به مبدأ اخر مكمل له هو مبدأ التوازن وتبادل المراقبة بين السلطات CHECKS AND BALANCES هو مبدأ تقوم عليه اكثر دساتير العالم المتحضر. حيث تمتلك كل هيئة من هيئات الحكم وسائل واليات تحد بها نفوذ وسلطات الهيئات الدستورية الاخرى، وبذلك «تحد السلطة السلطة» كما كان يقول مونتسكيو منذ اكثر من مائتي عام. وبالمبدأين معا تمنع الدساتير تجمع السلطات في يد واحدة. اذ دلت تجارب الشعوب، على ان هذا التجمع قد كان على امتداد التاريخ مدخل الاستبداد وموطن الخطر على حقوق الافراد والاقليات، وعلى المجتمع باسره.

وبعيدا عن مبدأ التوازن وتبادل المراقبة فان نص المادة ٤٩ من قانون المحكمة لايصادم مبدأ الفصل بين السلطات، ولايجور على السلطات التي منحها الدستور لمجلس الشعب.. وانما الذي يصادم هذا المبدأ ويخرج على مقتضاه هو المشروع المقترح.. ذلك ان جوهر مبدأ الفصل بين السلطات ان يعهد بالوظائف الثلاث الاساسية للدولة وهي التشريع والتنفيذ والقضاء لهيئات ثلاث تستقل بعضها عن البعض، والا تمارس هيئة منها وظيفة الهيئات الاخرى الا على سبيل الاستثناء الخالص الذي ورد به صراحة نص من نصوص الدستور..

واذا تاملنا - بهدوء - مشروع القانون المقترح لوجدناه يمنح السلطة التشريعية ممثلة في مجلس الشعب حق مزاحمة المحكمة الدستورية وهي سلطة قضائية عليا في جوهر اختصاصها وصميمه حيث تمارس المحكمة اختصاصها الذي منحها اياه الدستور صراحة بنص المادة ١٧٥ منه. فاذا بمجلس الشعب (وفقا للتعديل المقترح) يتابى على قضاء المحكمة، ويراجع تقديرها في شانه، ويحول دون تنفيذ حكم قضائي صادر في نزاع - بدأ - كما تبدأ الدعاوى الدستورية في صورة خصومة موضوعية حول مسالة مدنية او تجارية او جنائية او ادارية.

ولو كان مقدم المشروع مطلعا على نصوص الدستور لاستوقفه نص المادة ١٦٦ التي تقرر انه: لايجوز لاية سلطة التدخل في القضايا او في شئون العدالة، ولاشك في ان المشروع المقترح كان ينطوي على تدخل سافر ومباشر من مجلس الشعب في القضايا على النحو الذي يمنعه مبدأ الفصل بين السلطات، كما يمنعه نص المادة ١٦٦.

اما المبدأ الدستوري الثاني الذي يصطدم به ويخرج عليه التعديل المقترح فهو مبدأ سيادة القانون الذي نصت عليه صراحة المادتان ٦٤، ٦٥ من الدستور، والذي يعني تطبيقه في المجال الدستوري ان هيئات الحكم الثلاث لابد ان تلتزم في عملها بنصوص الدستور، وان تكون ممارستها لاختصاصاتها على النحو المبين في الدستور حسب تعبير المادة ٣ من ذلك الدستور والذي اكده في خصوص مجلس الشعب نص المادة ٨٦ منه.. ومعنى هذا ان مجلس الشعب مقيد بنصوص الدستور لايمتلك تجاوزها او الخروج عليها، اذ ان مبدأ الشرعية مبدأ عام لاتستثنى منه سلطة، وهذا حديث معاد ينبغي ان يستقر في اذهان الخاصة والعامة على السواء..

وليس بدعا من القول ولاتجنيا وافتئاتا ان نقرر ان المشرع، في مصر وفي غير مصر، كثيرا ما يخرج على نصوص الدستور ومبادئه متصورا غير ذلك. ومجتهدا بحسن نية في تفسيره لحدود سلطاته.. ولكن يظل صحيحا ان الدستور هو القانون الاعلى للبلاد وان تطبيق القانون هو مهمة المحاكم.. وان الدستور قد اختص المحكمة الدستورية العليا وحدها دون غيرها بمهمة الرقابة على دستورية ماتصدره الهيئة التشريعية من قوانين.. ولاغرابة في شيء من ذلك ولا مدعاة للانزعاج من ممارسة المحكمة الدستورية لوظيفتها التي لا تمتلك التخلي عنها او التفريط فيها اللهم الا ان يراد لمجلس الشعب ان يتحول الى «سيد» تعلو ارادته على ارادة الشعب فيمتلك دون سائر السلطات ان يتحلل من احكام الدستور تحللا تغدو معه الحقوق والحريات وسائر الحدود والضمانات التي قررها الدستور مجرد كلمات وتوجيهات غير ملزمة لا قيمة لها في حياة الناس، مع انه كما قيل بحق «لاينفع تكلم بحق لانفاذ له» وهي حكمة اعلنها قديما عمر بن الخطاب في رسالته الشهيرة الى قاضيه وجرى بها حديثا حكم سديد عريق لمجلس الدولة في مصر صادر منذ نحو خمسين عاما مقررا ان «رقابة القضاء هي دون غيرها الرقابة الفعالة التي تكفل للناس حقوقهم الطبيعية وحرياتهم العامة، وبها يبقى النظام في حدوده الدستورية المشروعة، وكل نظام أرسى أساسه ووضع القانون قواعده هو نظام يخضع بطبيعته مهما يكن نطاقه لمبدأ سيادة القانون، ومن ثم لرقابة القضاء» (الحكم الصادر في ٣٠ يونيو ١٩٥٢ من الدوائر المنتجة لمحكمة القضاء الاداري القضية ١٠٩٠ للسنة الثالثة القضائية).

ويبقى ان ننبه الى ان تاريخ العلاقة بين السلطتين التشريعية والقضائية في العديد من دول العالم لم يخل من مثل هذا الاقتراح الغريب. ولكن المناقشات العامة والدراسات المتخصصة لم تلبث ان كشفت عن مدى الخلل القانوني الذي يقوم عليه والخطر السياسي والاجتماعي الذي تنطوي عليه فكان ان وئدت تلك الاقتراحات في مهدها كماولد المشروع الذي نناقشه.

ولعل اقرب تلك المشروعات شبها بالمشروع الذي تقدم به عضو مجلس الشعب ما قدمه عام ١٩٢٤ عضو مجلس الشيوخ الامريكي LAFOLLETE خلال حملته الانتخابية من اقتراح تعديل الدستور الامريكي تعديلا ينص على ان للمحكمة العليا ان تقرر عدم دستورية القوانين، الا ان الكونجرس يمتلك اعادة سن القانون الذي قضت المحكمة بعدم دستوريته وذلك اذا وافق عليه ثلثا اعضاء المجلس وحينئذ يمتنع على المحكمة ان تعيد النظر في امر دستوريته.

ويضيق المقام هنا عن عرض لوجه الخلل والخطر في مثل هذه الاقتراحات.. وانما حسبنا ان نشير الى موضعين اساسيين من مواضع هذا الخلل:

١- يبرر انصار هذه الاقتراحات مسلكهم بانه يجعل الشعب، وليس المحكمة، صاحب الكلمة النهائية في مصير القوانين. وفات هؤلاء ان الهيئة التشريعية ليست هي الشعب وانما هي احدى سلطات الحكم الثلاث على ماقدمنا، ولذلك لم يعهد الدستور اليها - وحدها - بسلطة تعديل نصوص الدستور المعبرة عن الارادة العليا للشعب، وانما استن كما هو الحال - في مصر - نظاما خاصا معقدا لتعديل تلك النصوص، يشارك الشعب فيه مباشرة عن طريق الاستفتاء.

٢- يتعلل اصحاب هذه الاقتراحات بانها لاتسلب المحكمة كل سلطاتها في الرقابة وانما تحد منها ومن بعض اثارها السيئة وتحول دون انفراد المحكمة الدستورية (او السلطة القضائية) بالحكم في مصير القوانين. وهذا الزعم فضلا عن خطئه الجسيم في فهم طبيعة العمل القضائي وحدوده الطبيعية فانه ينطوي على مغالطة ماكرة.. ذلك انه لو عدل الدستور او عدل في مصر نص المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية، فان المجلس التشريعي يستطيع في اليوم التالي مباشرة لنفاذ هذا التعديل، ان يصدر قانونا اخر يسلب المحكمة اختصاصها بالرقابة اصلا.. وحتى لو قضت المحكمة بعدم دستورية ذلك القانون لمخالفته لنص او نصوص صريحة في الدستور تمنح المحكمة هذا الاختصاص، فان في وسع المجلس التشريعي ان يعيد اصدار ذلك القانون (بالاغلبية العادية على ما يقضي به المشروع الغريب المقدم في مصر) وبذلك يكتسب حصانة دائمة، وتفقد المحكمة الى الابد اختصاصها الدستوري فلا تستطيع ان تقضي بدستورية او عدم دستورية قانون اخر يصدره المجلس التشريعي.

واما ما يحتج به البعض من ان عدد المخالفات الدستورية الواضحة قليل ومحدود بحيث لاينبغي التخوف من انطلاق المجلس التشريعي وتحلله من التزامه بالدستور اذا وجد مثل هذا المشروع المقترح سبيله الى الاقرار، فهو قول مردود. ذلك ان قلة هذه المخالفات انما ترجع الى مدى بعيد - الى وجود سلطة الرقابة في يد المحكمة ومؤدى هذا ان الغاء هذه السلطة وزوال دورها الوقائي من شانه ان يزداد عدد التشريعات التي يخرج بها المجلس التشريعي على حدود الدستور.. ثم ان هذا التدليل كله حجة على اصحابه وليس حجة لهم.. ذلك انه اذا كان عدد القوانين التي قضت المحكمة بعدم دستوريتها عددا قليلا (وهو ما اكده رئيس مجلس الشعب في حديث صحفي منشور) فعلام اذن هذه الضجة الكبرى وفيم الحاجة الى تعديل النصوص القائمة سعيا الى تقييد لاختصاص لاتمارسه المحكمة الا في حذر واعتدال.

ومن الاثار الجانبية لهذا الاقتراح انه يجعل الطريقة التي نظم بها الدستور تعديل نصوصه عبثا لا قيمة له ولاحاجة بمجلس الشعب الى اضاعة الوقت فيه مادام يمكنه ان يحقق رغباته كلها، وان يخرج على نصوص الدستور بقانون عادي، ثم يعيد اقراره بالاغلبية العادية اذا قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريته، فيتمتع بحصانة دائمة مطلقة.. تعلو بها سلطة المجلس، وهو هيئة دستورية مؤسسة POUVOIR CONSTITUE على سلطة وضع الدستور وتعديله وهي سلطة تاسيسية POUVOIR CONSTITTIRANT.

ولاتقف غرابة المشروع المقترح عند مخالفة لاسس النظام الدستوري للمجتمعات المدنية، وانما تمتد الى كل صغيرة وكبيرة في محتواه وفي مبررات تقدمه وحسبنا ان نشير في ذلك الى امور ثلاثة اضافية.

(أ) ان هذا النص يحيط به النقص والغموض من اطرافه جميعا وذلك حين يقضي باعادة النص الذي قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريته الى المجلس ليحقق المواءمة الدستورية في شانه. فهو لايوضح دور المجلس عند اعادة القانون اليه كما لايحدد مصير الخصومة القضائية التي لتنتهي امرها الى صدور حكم المحكمة بعدم دستورية النص الذي يراد تطبيقه. واذا كان لنا ان نرفع غموض هذا النص عن طريق تفسيره تفسيرا يجعله معقولا، فاننا نتصور انه يقصد بتحقيق المواءمة تعديل النص التشريعي تعديلا يرفع عنه المخالفة الدستورية ولكن يبقى ان هذا هو المسلك الذي يملكه المشرع في ظل النصوص القائمة، اذ لا يملك المجلس ان يترك الساحة وبها فراغ تشريعي مترتب على القضاء بعدم دستورية نص قائم.. بل ان هذا هو عين ماصرح به رئيس مجلس الشعب ووزير العدل، من ان كلا من المجلس ووزارة العدل قد ابدا دورهما في تعديل النصوص التي قضت المحكمة بعدم دستوريتها، او التقدم بمشروعات لقوانين جديدة تحل محلها.

واخيرا.. يتجاهل التعديل المقترح الطبيعة القضائية للمحكمة الدستورية، وانها انما تصدر احكاما تفصل بها في منازعات قانونية حقيقية CONTROVERSIES، وهي منازعات تبدأ موضوعية محورها حقوق الافراد وواجباتهم وما ينشأ بينهم من تنازع على رسم حدود تلك الحقوق والواجبات.. ومن ثم لايتصور ان تنتهي الخصومة - هكذا - باحالة النص المخالف للدستور الى مجلس الشعب. وان يترك اطراف النزاع بغير حكم قانوني ملزم وحاسم اكتفاء برفع القانون المخالف للدستور الى المجلس.. لذلك نلاحظ ان العجلة الغريبة التي قدم بها المشروع قد انست صاحبه ان النص الذي يسعى الى تعديله يشمل «القوانين» كما يشمل اللوائح. واذا كان التعديل يقضي باعادة القانون الذي يقضى بعدم دستوريته الى المجلس. فالى من تعود اللائحة ام ان هذا فرض لم يشغل مقدم المشروع فنسى ان يجد له حلا؟.

اما ثالثة الاثافي في المشروع المقترح، فهي الافة بان مقدمه ليس من رجال القانون. ونعني بذلك اشارته الى ان قانون العقوبات الفرنسي ينص في المادة (١٢٧) منه على معاقبة القضاة اذا تدخلوا في اعمال السلطة التشريعية، واصراره على ان نصوص قانون المحكمة الدستورية، وبصفة خاصة نصوص المادتين ٤٨، ٤٩ منها تخرج بالمحكمة عن وظيفتها وتنطوي على تدخل في عمل السلطة التشريعية مما يستوجب بطريق التداعي المنطقي ان يوقع عليهم عقابا جنائيا.

وهذا الاستدعاء الغريب لسلطة العقاب الجنائي والمناداة - ضمنا - بتطبيقها على قضاة محكمتنا الدستورية.. امر لايستحق التعقيب اللهم الا ان يكون تساؤلا عن اى الامرين ادعى للعقاب.. اهو قيام المحكمة بممارسة اختصاص منحه لها نص صريح في الدستور هو نص المادة ١٧٥ ام وقوع المجلس التشريعي - لاقدر الله - في حالة من حالات «العود» بمعناه المعروف في القانون الجنائي، وذلك بمعاودة الخروج على الدستور في شان ذات الواقعة.. او ليس غريبا ان يؤدي هذا العود الى تصحيح المخالفة واخراجها من نطاق «التاثيم» الى نطاق «الاباحة»؟..

وبعد.. فليس من اصول البحث العلمي ولا من اداب الحوار حول قضاياه الخوض في البواعث والنيات، وما نحسب مقدم المشروع الا حريصا - كحرصنا - على الحقوق والحريات التي كفلها الدستور.. وانما الشاغل الوحيد عنده - فيما يبدو - هو الحرص على استقلال المجلس وتوسيع سلطاته وعلى الا تجور المحكمة بقضائها على ما يملكه المجلس من سلطة تشريعية تقوم اساسا على الترجيح والملاءمة بين الحلول التشريعية البديلة.. وهذا كله حرص محمود نشاركه فيه ولانهون من ضرورته، ولكن السبيل اليه لا يكون ابدا بمثل هذا الاقتراح الذي يظهر لكل ذي بصيرة، ان اثمه اكبر من نفعه، وانه يدخل على مبادئنا الدستورية والسياسية بدعة سيئة تهدد مبدأ الشرعية كما تهدد مبدأ الفصل بين السلطات.. ليتمخض بذلك كله خطر حقيقي على سيادة القانون التي اختارها مجتمعنا بديلا عن سيادة «اهواء الرجال» ايا كانت الهيئة الدستورية التي يشغلون مقاعدها.

اما السبيل السوى لتحقيق الاهداف التي تحسن الظن بها فلا يكون.. كما تقرر دائما - الا بتسليط الاضواء على طبيعة وحدود العلاقة بين المجلس التشريعي والسلطة القضائية، وتذكير المحكمة الدستورية العليا التي نعتز بها ونعرف القيمة الكبيرة لاحكامها، بما وضعته هي لنفسها والتزمت به في احكامها من ضوابط التقييد الذاتي لسلطتها في الرقابة حتى تبقى تلك الرقابة في حدودها الدستورية، رقابة على الدستورية وليست على الملاءمة تقضي بها المحكمة ولكنها لاتشرع اي انها، تنبه مجلس الشعب الى مالا يملكه والى حدود ما يملكه.. ولكنها لاتختار بدلا منه. محتوى التشريع الذي يصدره مبرءا من العوار الدستوري.. هذه هي المعادلة الدقيقة التي تستوي بها سيادة القانون على ساقيها كما يؤدي بها مبدأ الفصل بين السلطات وظيفته.. كما تؤدي بها المحكمة وظيفتها الدستورية اداء وسطا لا افراط فيه ولا تفريط وكان ذلك قواما. كذلك يساعد كثيرا على تحقيق تلك الأهداف ان تضاعف اللجان التشريعية في مجلس الشعب ومجلس الوزراء ومجلس الدولة عنايتها في التثبت من اتفاق مشروعات القوانين التي تعرضه عليها مع نصوص الدستور ومبادئه

وبعد.. فلعل اخطر ما في الاقتراح الذي بادر المجلس ورئيسه ولجنة الاقتراحات فيه الى رفضه بغير تردد، انه يفتعل تناقضا خطيرا بين دور المجلس التشريعي ودور المحكمة الدستورية. وهما هيئتان تستمدان سلطاتهما من نصوص الدستور.. ولايتصور ان تستغني الحياة السياسية عن اى منهما.. وقد افترض الدستور ان المجلس التشريعي وهو يضع القوانين في اطار مجرد انطلاقا من رؤى سياسية واجتماعية معينة، وقبل ان تتصل تلك القوانين بالواقع وتتبدى اثارها قد يصعب عليه التحقق من مدى مطابقتها لنصوص الدستور.. ولاتثريب على المجلس التشريعي اذا تبين القضاء - بعد ذلك - ان بعض نصوص تلك القوانين لاتتفق مع نصوص الدستور، او انها صارت في ظل ظروف طرأت بعد صدورها مصادمة لتلك النصوص الدستورية.. وقد كان طبيعيا ان يسعى المشرع الدستوري الى تدارك هذا الوضع بمنح سلطة قضائية خاصة هي المحكمة الدستورية العليا سلطة القضاء بعدم دستورية القوانين المخالفة للدستور دون أن يكون ذلك مدعاة للوم المجلس التشريعي، ودون ان يكون مبررا لتوجيه النقد للمحكمة الدستورية وهي تمارس وظيفتها وتؤدي دورها في النظام الدستوري.

التعليم والمستقبل

أحمد يوسف القرعي

[التعليم والمستقبل] كتاب لكل مهموم بحاضر مصر ومستقبلها، لا يعني المشتغلين بالتعليم فحسبه وإنما يعني أيضا كل العاملين بالسياسات المحلية والتنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما يعني كذلك كل المهتمين بالشئون الدولية. فمن واقع التجارب الدولية المعاصرة، يؤكد مؤلف الكتاب الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين أهمية التعليم كضمان لدخولنا القرن الحادي والعشرين، ولاحتلال مكان يليق باسم مصر، مشيرا إلى أن الصراع في العالم اليوم هو سباق في التعليم، وإن أخذ هذا الصراع أشكالا سياسية أو اقتصادية أو عسكرية. فالجوهر هو صراع تعليمي لأن الدول تتقدم في النهاية عن طريق التعليم وكل الدول التي تقدمت وأحدثت طفرات هائلة في النمو الاقتصادي والقوى العسكرية أو السياسية نجحت في هذا التقدم من باب التعليم.

ويستشهد المؤلف بالدول الكبرى التي تتصارع على القمة اليوم والتي تطور من نظم تعليمها وتحاول أن تدرس نظم التعليم الأخرى الموجودة في الدول المنافسة وتوجه معظم جهودها لتطوير التعليم. واليابان خير مثال على ذلك عندما خصصت ثلثي استثماراتها للتعليم فأصبحت العملاق الاقتصادي المبهر في العالم. وبفضل التعليم أيضا، تعدى دخل سنغافورة القومي ٢٠ الف دولار للفرد في السنوات الأخيرة، وحققت كوريا الجنوبية نموا اقتصاديا قدره ٨٫٥٪ لسنوات متتالية واعتمد الرئيس الأمريكي كلينتون في حملته الانتخابية على اعطاء المكانة الأولى للتعليم في برنامج حكومته باعتباره بعدا أساسيا لأمن أمريكا القومي وتبعه توني بلير رئيس حزب العمال في بريطانيا عندما أعطى التعليم الأولوية في برنامجه الانتخابي.

■ ■ ■

وبعد تقييم وشرح مثل هذه النماذج والتجارب الدولية الرائدة يطرح د. حسين كامل بهاء الدين عدة تساؤلات مهمة قائلا هل يمكن في ظل نظام عالمي جديد له قواعده الصارمة بمعزل عن الآخرين؟ وهل يمكن - في ظل سقوط الحواجز والسدود أن نعزل أنفسنا والا نقبل التغييرات التي حدثت في مواجهة رياح الديمقراطية وحرية الانسان وأن نغمض أعيننا عن هذه التغييرات الجوهرية التي أسقطت امبراطوريات ومحت مذاهب وأحدثت ثورة نشاهدها اليوم في كل مكان من العالم؟ وكيف يمكن أن نحقق المواجهة. وكيف يمكن أن نرتقع إلى مستوى المسئوليات وأن نواجه هذه التحديات؟

وقبل الإجابة على مثل هذه التساؤلات يستعرض د. كامل بهاء الدين مراحل وتطورات قضية التعليم في مصر في عرض تحليلي موجز في بداية التسعينات التي يجعلها نقطة انطلاق جديدة عندما جعل الرئيس مبارك من التعليم مسألة أمن قومي لمصر باعتباره استثمارا في المقام الأول وليس مجرد خدمات.

وهنا يخصص د. بهاء الدين فصلا كاملا (الفصل الثالث) لرصد التحديات الدولية وكذا الاقليمية والمحلية التي تواجه انطلاقة مصر لتحقيق مشروعها القومي في التعليم انطلاقا من أن تطوير التعليم في مصر - شكلا ومضمونا - قد يتخذ ملامحه الأساسية من طبيعة تلك التحديات التي تواجهها مصر حاليا ومستقبلا.

ويخلص المؤلف من استعراض التحديات الدولية إلى أن العالم بمتغيراته المستحدثة يتجه نحو نظام جديد يتغير فيه نمط الحياة تماما وأصبح يعيش ما يسمى [حضارة الثورة أو الموجة الثالثة] التي تشهد سرعة المتغيرات كما فرضت نوعية جديدة من التكنولوجيا المتقدمة والتي تحتاج إلى عمالة على مستوى عال من التعليم والتدريب والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى واتخاذ القرار على خط الانتاج مباشرة.

■ ■ ■

وهكذا - كما يؤكد المؤلف - تحتاج وسائل الانتاج وهياكله في عصر الموجة الثالثة إلى التسلح بنظام معلوماتي فائق السرعة يستطيع التعرف على التغير الذي يحدث في أذواق المستهلكين ومتطلباتهم في كل مكان من العالم ويحدث التعديل السريع في خطوط الانتاج لملاحقة هذا التغيير ولانتاج سلع أو خدمات جديدة مما يحتم توفير كوادر قائمة على الانتاج تتصف بقدرات عالية من حيث القدرة على استعمال الرياضيات المعقدة والقدرة على التعامل مع الكمبيوتر والقدرة على حل المشاكل واتخاذ القرارات والقدرة الفائقة على تقييم جودة الانتاج على خط الانتاج ذاته دون انتظار لتعليمات أو رقابة لاحقة أو سابقة عليها.

إن الثورة الثالثة - كما يقول د. بهاء الدين - قد أحدثت تغيرات خطيرة في العالم حيث تندثر مهن وتخصصات قديمة وتنشأ مهن وتخصصات جديدة يوميا ومن هنا يأتي تطوير التعليم كضرورة حتمية باعتباره الأداة القادرة على تطوير امكانات المواطن المصري بما يمكنه من التعامل مع تكنولوجيا العصر.. وكذا مواجهة كل من تحدى المنافسة العالمية والاخطارات الدولية وتحدى زيادة النفوذ الدولي على القرار الوطني.

ومع أسهاب المؤلف في شرح أبعاد ومخاطر تلك التحديات الدولية فإنه يرصد أيضا التحديات الاقليمية والمحلية الأخرى مثل تحدى العنف والتطرف والإرهاب والتلوث البيئي والانفجار السكاني مؤكدا أن مواجهة مثل هذه التحديات تفرض حتمية تطوير التعليم في مصر كخيار استراتيجي. وهذا هو موضوع الفصل الخامس الذي يتناول هذا الخيار الاستراتيجي تفصيلا شارحا أهم المبادئ والأسس التي تحدد ملامح استراتيجية تطوير التعليم فهو تحت العناوين التالية: التعليم قضية أمن قومي، التعليم استثمار، تجديد سياسة التعليم الواعية في إطار ديمقراطي، عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ثم يطالب د. بهاء الدين بتغيير مفاهيمنا للتعليم بما يتواءم مع عصر الموجة الثالثة وبما يمكنها من مواكبة متغيرات عالمنا المعاصر وكذا تطوير المناهج واستخدام تكنولوجيا التعليم والاهتمام المتزايد بالانشطة التربويةوالرياضية، باعتبارها الجزء المكمل للتربية المتكاملة مع محو الأمية.

■ ■ ■

هكذا يؤكد د. حسين كامل بهاء الدين في الفصول الخمسة الأولى ارتباط الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والحضاري بشكل عام حاليا ومستقبلا وعلى المستوى المحلي والاقليمي والدولي بأوضاع التعليم وما يمكن أن يحدثه من تأثير على جميع نواحي الحياة بأبعادها ومجالاتها المتعددة وعلى الانسان نفسه صانع التقدم ومحرك قوى التغيير.

ومن هنا - كما يقول المؤلف - تأتي أهمية تجاوب أوضاعنا التعليمية سواء في مصر أو الوطن العربي مع النهضة الكبرى التي يمر بها التعليم في مجال تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات أو معطيات الموجة الثالثة التي يمر بها العالم حاليا وهو الأمر الذي يستلزم تصورا لرؤية مستقبلية لما يجب أن يكون عليه التعليم في الأمة العربية حتى تتمكن من التكيف مع تغيرات العصر المستجدة والتعامل مع البيانة والتفاعل مع معطياته وتحقيقا لهذا يخصص المؤلف الفصل السادس والأخير لتقديم رؤية مستقبلية شاملة لتطوير التعليم في أمتنا العربية بشكل أساسي من ايمان عميق بأن تحقيق أهداف التعليم في مرحلة ما قبل الجامعي بعد استثمارا حقيقيا للمستقبل بما يتطلب اعادة النظر في ثلاثية التعليم التقليدية (المدرس - الطالب - المدرسة) ونحولها إلى عملية تعليمية اكثر حداثة وعصرية. أما مرحلة التعليم العالي فقد اعتبرها المؤلف قاطرة التقدم ومنارة التنوير والقوة الفعلية والدعامة الفكرية التي تستشرف المستقبل.

ولا يكتفي د. بهاء الدين بمثل هذه المقولات وإنما يقدم رؤية علمية وعملية مستقبلية مستمدة من تحليل الواقع الذي نعيشه بكل ملابساته وظروفه دون تهوين من شأنه أو تهويل لانعكاساته وأبعاده.

بهذا التحليل الموضوعي والرؤية المستقبلية نجح د. حسين كامل بهاء الدين بفضل خبراته وانجازاته في التعليم في وضع نهج ومنهج عمل استشرافي جديد للتعليم هو دليلنا الوطني ومشروعنا القومي لاقتحام القرن الجديد بكل ثقة.

اجتهادات

بدا لي عام ١٩٩٧، وهو يلملم عزاله ويغادرها، كما لو كان أكثر الأعوام الأخيرة احداثا وصخبا. من جنون البقر إلى انفلونزا الدجاج ومن حطة المركبة الفضائية على المريخ إلى استنساخ النعجة دوللي. ومن استئساد امريكا على العراق إلى مرمطتها على يد الولد الإسرائيلي الفلك نيتانياهو، ومن مجازر الجزائر البشعة إلى جريمة الإرهاب بالأقصر. ومن أسبوع البكاء على الأسهم المنهارة في بورصات العالم إلى أسبوع البكاء الإنساني بالقارات الخمس على موت ديانا أميرة ويلز والأم تريزا أميرة الخير. ومن ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى حد الخطر على الحياة البشرية، إلى مافيات الصحافة الفضائحية والجريمة والجنس واغتصاب الأطفال من البنات والأولاد.

هل صحيح عام ١٩٩٧، هو الأكثر ضجيجا بالقياس إلى الأعوام العشرة الماضية، كما لاحظ بعض المعلقين، أم أن المسألة في حقيقتها تتعلق بنعمة النسيان الإنساني المعتاد لما فات وأهلهم في تلك السنوات. والإنسان دائما هو «ابن النهارده»

لا أظن أن المسألة تكمن في السهو ونسيان الأمس وحسب. وإنما هي بالدرجة الأولى في التطور المذهل والدائب في ثورة الاتصال والمواصلات والأقمار الصناعية وغابة القنوات الفضائية التي تتكاثف بجلبتها الصاخبة فوق رؤوسنا. بحيث أنه لم يعد يقينا تعريف العالم بأنه قرية صغيرة فحسب، وإنما قرية تليفزيونية على وجه الخصوص، ننتقل خلالها، أيا كانت مواقعنا الجغرافية، في نفس اللحظة من نيويورك لنيروبي، من بكين لبيروت، من باريس إلى بلاد الأمازون. الأمر الذي جعل كل شيء يقع على الكوكب البشري، مهما كان صغيرا أو في قرية محذوفة على أطراف الدنيا، مكشوفا ومبثوثا تليفزيونيا للغني والفقير على السواء.

تقدر بعض إحصاءات عدد أجهزة التليفزيون ١٩٩٧، برقم يتراوح بين مليار وربع المليار، وبين مليار ونصف المليار جهاز. بمعنى انه من كل ستة أشخاص من سكان العالم [ستة مليارات نسمة]، يوجد شخص واحد على الأقل يملك تليفزيونا. وإذا كانت دائرة المشاهدة لكل جهاز، تتسع لخمسة أفراد، فمعنى هذا أن ما لا يقل عن ٩٠٪ من البشر يتعايش مع مايقدمه التليفزيون، ساعة بساعة على مدار النهار والليل. يستقي من ضجته الصاخبة بالأحداث الموشاة بالألوان المعرفة والمتعة والحقيقة والرأي.

هذه الطاقة التليفزيونية المستبدة الجبارة على مستوى العالم، باتت تكيف حياة الإنسان وعالمه ووجدانه وعقله كمستهلك. وتخلق الصناعة الأولى الأكثر ربحا في عالم اليوم وهي نشيطة في التأثير السياسي - الاجتماعي - الثقافي، كما لم يحدث لطاقة أي جهاز في التاريخ من قبل انظر - مثلا - إلى تعريفها الجديد للخبر، انه ما يحدث الآن أمامك في التليفزيون. لا ما تسمع أو تقرأ انه حدث والحدث الذي لم يسجله التليفزيون يموت فور وقوعه بلا حس أو أثر.

وتؤكد عديد من الدراسات الاجتماعية أن «الحقيقة» التي غدت تسيطر على الناس وتوجه مسارهم، ليست تلك التي تحدث في الواقع الحي، وإنما هي في «الصورة»، التي يقدمها التليفزيون عنها. «صورة الحقيقة» التليفزيونية، تغلبت على «أصل الحقيقة» في الواقع لأول مرة في تاريخ الإنسان.

إذن، لعل ما بدا لنا وعلق بأذهاننا من عام ١٩٩٧، هو صورته التليفزيونية، في النهاية.

لطفي الخولي

ماذا يحدث في موسيقى مصر اليوم؟

د. فتحي الخميسي

لا يعرف احدا ماذا يحدث في موسيقى مصر اليوم! إذ تجرى أغاني اليوم الشبابية، في طرق القاهرة والعواصم كأنها احجار سقطت على المدن من أعلى، فتركها الناس كأي ظاهرة لايملكون من أمرها شيئا!

وللمؤثرات الداخلة على أغاني اليوم، تدخل كما تشاء، والخارج منها يخرج - دون رقيب أو حسابه هذا هو الايقاع الاوروبي الجديد والصادر من الأورج الكهربائي يدخل أي أغنية مصرية، لا يهم إن كان هذا الايقاع «فاشن» أمريكيا أو «فالس» نمساويا أو حتى «روك» إنجليزي، فأي إيقاع يمكنه الدخول والوقوف جنبا الى جنب، وفي نفس الأغنية مع إيقاع «المقسوم» أو «البلدي» المصري!.. أغنية على ايقاع أمريكي وأخرى على بلدي في نفس الكاسيت! فالايقاع منها مختلط الاصول ومهجن!

أما طريقة التأليف (الصياغة) أو ما يقال له: القالب الموسيقي، فهو يترنح بدوره ما بين أغنية راقصة على الطريقة الأوروبية (التانجو الأرجنتيني مثلا) وأغنية «رقص شرقي» - على واحدة ونص»! والمذهل والعجيب حقا هو أن ترى «كوبليه» تانجو وآخر بلديا في نفس الأغنية ويا للغرابة! ياله من ترقيع، ويالها من مناطق عشوائية في الفن. إن هجينا كهذا لم يمر، ولم يعبر بالموسيقى المصرية ومنذ ٢٠٠ عام مضت.

ولا يقتصر الامر على خلط الايقاعات والقوالب فالآلات الموسيقية المستخدمة لديهم ليست بدورها الا حلبة تجتمع فيها كل صنوف الآلات. ولكن - وقبل الدخول في موضوع الآلات - نتساءل: ماهي صنوف الآلات الموسيقية المستخدمة لليوم عند العرب؟ لا شك أن موسيقى مصر والبلاد العربية عامة تقوم معتمدة على أربع تشكيلات أو فرق موسيقية آلية مختلفة. أولى هذه التشكيلات هي فرقة التخت من عود وقانون وناي وغيرها، ثم الفرق الشعبية من مزامير وأراغيل وربابة وغير ذلك. فالاوركسترا السيمفوني الاوروبي، ثم فرقة «الباند» الأوروبية الراقصة حيث الجيتار والأورج.. الخ.. أربعة أنواع هامة من الفرق الموسيقية، لكل منها فنه الخاص ومنطقة تأثيره وجماهيره المستقلة. الفرق الشعبية تمثل الريف والسواد الاكبر من السكان، والتخت يمثل تراث المدن، اما الاوركسترا السيمفوني فيحمل التراث الأوروبي الكلاسيكي للبلاد العربية، وأخيرا فرقة «الباند» الأوروبية الخفيفة، والتي تنقل إلينا أغاني أوروبا اليومية - الراقصة والخفيفة. تجتمع إذن في البلاد العربية الآت من الشرق والغرب - آلات الحضر وآلات الريف. فرقتان من أوروبا (الاوركسترا والباند) وفرقتان عربيتان (التخت في المدن، الفرق الشعبية في الريف) أن موسيقى عرب اليوم تقوم مرتكزة على تلك التشكيلات الأربع. بل أن جماهير اليوم تتفرق فنيا وفقا لتلك القواعد الأربع. ومن يسمع التخت يبتعد عن الاوركسترا السيمفوني.. ويبتعد عن «الباند» والجيتار. والعكس صحيح عادة. والناظر لأغنية اليوم «الشبابية» يلاحظ انهم قاموا بخلط كل هذه الفرق الموسيقية: ناي يعزف قادما من فرقة التخت، وفلوت يشارك وافدا من الاوركسترا السيمفوني الأوروبي، ومعها جيتار من «الباند» الأوروبي، وقد تشترك معها جميعا ودون تردد آلة الكولة الشعبية - قادمة من قلب الريف المصري: كيف تتشابك في أغاني اليوم آلات موسيقية من كل هذه الاتجاهات؟ هل يدخل الاورج الكهربائي على المزمار الصعيدي؟ إن المزمار للموال القصصي كموال حسن ونعيمة، والاورج لأغنية «الديسكو» الأوروبية. فهل يختلط حسن «المغنواتي» برقصات أوروبا السريعة؟! ألا تحمل كل آلة موسيقية مناخا خاصا بها؟ وهل يحسبون آلة الموسيقى (الآلة) مستقلة عن مضمونها، فلا يدركون أن الآلة نتاج بيئة اجتماعية - ثقافية محددة؟ وأن تحريك الآلة الموسيقية من بيئتها الاصلية يحتاج الى خطة ودراسة وحذر بالغ؟

ان النظر الى أغاني اليوم كالنظر الى جيب الحاوي، لا يفيد فيه التكهن أو محاولة الاستطلاع، إذ قد يخرج عليك إيقاع فرنسي مع أن اللحن عربي، فآلة موسيقية اوروبية مع أن اللحن شعبي، ثم تفاجئك آلة البيانو مع أن الصيغة هي الموال!! والحقيقة أن خلط كل شيء (إيقاعات، صيغ التأليف، آلات) إنما يشير الى انعدام كل شيء، بمعنى عدم تبلور أي شيء. كما أن استمرار الخلط يشير الى استمرار البحث عن شيء ما، بحث فحسب ودون نتائج! فالنتائج لا تأتي أبدا إذا كان الخلط مستمرا. ولاشك أن فوضى التجريب العشوائي هي النتيجة الوحيدة الباقية والمسموعة لنا. إن الأغاني «الشبابية» تعبث - ومنذ قرابة ربع قرن - ومن وقتها ونحن نترقب وقوع حدث موسيقي هام. منذ حوالي ٢٥ عاما مضت! ونفكر الآن هل يمكن تبرير أو فهم كل هذا الهبوط في موسيقانا؟ وهل هي مرحلة تمر ينبغي أن نعبر وما علينا سوى الانتظار! وأن حال الدنيا هو أن يعبر أي فن مراحل من النهوض ومراحل من القعود، ولا يمكن لأي شعب أن يبقى في تطور دائم! أم أننا بهذا نسلم العقل للتراجع!

إن موسيقى اليوم تؤمن بالارتجال إيمانا مطلقا. فسقط منها غناء النشيد ولا تتذكر أبدا القصائد الملحنة فتعود اليها، وسقط من أغاني اليوم سهوا الحوار بين أكثر من مغن (كحواريات نجيب الريحاني وليلى مراد). والبوابة عندهم مفتوحة.. يدخل تانجو أوروبي أو يخرج الحوار العربي أو ينسون النشيد.. لديهم؛ وأغاني اليوم لاتفعل سوى خلط القيم السارية محليا مع غيرها من الوافد، لعل شيئا جديدا يظهر. كالطفل الذي يسكب كل الألوان في وعاء واحد إذا ما أصابه اليأس من تحقيق لوحة حقيقية.

..رسالة من د. مفيد شهاب

طالعت باهتمام ماورد في المقال المنشور بجريدة الأهرام يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٦ تحت عنوان «خطاب مفتوح إلى وزير التعليم العالي.. الفراغ الثقافي في الجامعات» بقلم أ.د صلاح فضل الاستاذ - بجامعة عين شمس.. وأود أن أعبر عن خالص الشكر على ماورد في الخطاب من تصورات حول اسباب المأزق الحالي للشباب وأتفق معكم في كل ماورد من اقتراحات للقضاء على الفراغ الثقافي في الجامعات المصرية لكيفية تجاوز المأزق في المرحلة القادمة وكذلك خطة العمل المتكاملة التي تستهدف بالدرجة الأولى القضاء على الفراغ الثقافي في الجامعات المصرية، كما أشارككم الرأي في أهمية البدء بالصعيد نظرا لما عاناه في الماضي من عدم اهتمام.

وأود أن أطمئنكم إلى انني فور أن توليت مهام وزارة التعليم العالي قمت باعداد دراسة بعنوان «ملامح رئيسية في سياسة التعليم العالي» عرضت على مجلس الوزراء بجلسته بتاريخ ١٩٩٧/٩/٣ وقد افردت في هذه الدراسة التي وافق عليها مجلس الوزراء قسما خاصا بالرعاية الطلابية تضمن العديد من الاقتراحات التي تقترب كثيرا مما تفضلتم به من اقتراحات، كما أن الوزارة والجامعات قد قامت بكثير من الأنشطة تنفيذا لهذه الاقتراحات مثل «الاسابيع الثقافية والندوات» التي تساعد على توجيه طاقات الشباب لخدمة وطنهم فضلا عن تنفيذ برامج مكثفة للرحلات في اطار برنامج «اعرف بلدك» إلى كل من الأقصر وأسوان، وجنوب سيناء والوادي الجديد، وحلايب وشلاتين.. وغيرها من الأنشطة التي تسهم في تعميق ولاء الشباب لمصر، ودورنا في المرحلة المقبلة هو التوسع في هذه الأنشطة وتعميقها بهدف اشباع الفراغ الثقافي للشباب.

ولذا أشكركم مجددا على ماتفضلتم به من عبارات رقيقة تجاه شخصي، داعيا الله أن يوفقنا في جهودنا من أجل رعاية ابنائنا الطلاب بهدف تخريج أجيال صالحة لقيادة المستقبل المشرق لوطننا العزيز. أود أن اعبر لكم عن اطيب تمنياتي بدوام التوفيق والسداد.

د. مفيد شهاب

وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي

إجازة البنوك وعيد الميلاد

لم اعرف مبررا واحدا لصدور قرار محافظ البنك المركزي اسماعيل حسن في إلغاء إجازة البنوك في يوم عيد الميلاد المجيد (٧ يناير) وهو عيد مصري قبطي قومي بالدرجة الأولى حيث تنفرد به الكنيسة المصرية فقط وتقرر منذ مائة عام في البنوك بضغط من القوى الوطنية أقباطا ومسلمين على البنوك الأجنبية.. قرار له ابعاد داخلية وخارجية يصدر في مناخ سياسي سيىء حيث لجان الكونجرس تلعب بورقة «الأقباط» للضغط على مصر واللوبي الصهيوني الذي يلعب بورقة «اضطهاد المسيحيين» في الشرق الأوسط

عندما سألت المحافظ أمام عدد من قيادات البنوك في الاحتفال بيوم البنوك لم أجد عنده جوابا مقنعا حتى إن عبد المنعم رشدي رئيس البنك الأهلي السابق رفض كل مقولة المحافظ وكذلك محمد نبيل ابراهيم الرئيس السابق لاتحاد البنوك وبنك مصر، أما محمود عبد العزيز رئيس البنك الأهلي والرئيس الحالي لاتحاد البنوك أعلن معارضته للقرار لأنه صدر بغير هدف. سألت المحافظ هل عرفت الابعاد السياسية للقرار.. أجاب: «إنه لاشأن له بالسياسة».. فلماذا لم تستشر سياسيا.. قال لقد أخذت القرار.. خلاص.. سبحان الله في علاه!!.

الشيء الأخطر أن وزير الاقتصاد صاحب الولاية الدستورية على البنوك بحكم القانون علم بالقرار من الصحف مما سبب له حرجا شديدا فهو قبطي والقرار خاص بعيد قبطي والموقف الآن بالدقة اننا أمام مناورة صغيرة لكنها احدثت جرحا عميقا في جسد الوطن.. واثارت على الوطن جماعات الضغط الخارجية.. أخطأ المحافظ بصدور هذا القرار الغريب.. فمن يمسح عن وجه مصر آثاره السيئة.. الأمل معقود على تدخل د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء.

ماجد عطية

مساعد رئيس تحرير «المصور»

خواطر حول قضية شائكة

د. محمود وهيب السيد

انشغل الرأي العام ومؤسسات الدولة الرسمية بقضية شائكة شغلت كل التفكير، واستحوذت على وقت وجهد عظيم من الكافة. وهي قضية إعادة صياغة شكل وطبيعة العلاقة بين الملاك والمستأجرين للوحدات السكنية بالعقارات القديمة. ويلاحظ على هذا النقاش غلبة تيار إعادة تفضيل جانب الملاك على حساب جانب المستأجرين.. إما عن طريق زيادة الأجرة المستحقة تصاعديا حسب تاريخ بناء العقار ذاته أو التدخل التشريعي لتعديل أو تقييد أو حتى إلغاء مبدأ استمرار العلاقة الإيجارية أو رفع بعض من الالتزامات التي يتحملها المالك وجعلها فوق كاهل المستأجرين ..الخ.

وهو نقاش نجد أن تفاعلنا به كان متسرعا اكثر من اللازم.. كما أنه كان في غير أوانه، وبالتالي فقد أثمر تداعيات بدأنا ننساق لتأييدها دونما أي تروٍ أو إعمال للعقل، حتى غفلت عنا مناقشة بعض من جوانبه، التي نرى أنها قد تهدئ من سرعة اندفاعنا هذا.... صوب المجهول... وهي:

١- ما هي الجدوى من استصدار قانون جديد لتعديل العلاقة القائمة، وبالتالي الاقتراب من دائرة تعريض السلام الاجتماعي القائم للخطر، إذا أخذنا في الاعتبار عدد تلك المساكن القديمة القائمة والموجودة حاليا.. فالدولة قد توسعت في البناء للسكن بنظام التمليك. كما سمحت للأفراد بالبناء وفق أحكام هذا النظام الجديد أيضا، حتى غدا عدد المساكن التي مازالت تخضع لنظام الإيجار لا يشكل عددها نسبة مقلقة تستلزم التدخل التشريعي العاجل. زد على ذلك أن معظمها قد قاربت بلوغ نهاية عمرها الافتراضي. وبذلك تكون بصدد مشكلة هي في سبيلها للحل من تلقاء نفسها.. وفي الأمد القريب.

٢- هل درسنا تأثير الزيادة الإيجارية المقترحة في أسعار تلك الوحدات القديمة على الحالة الاقتصادية وأثرها على زيادة معدلات التضخم، وذلك إذا لم نغفل تزامن ذلك الأثر مع أثر آخر أحدثه تطبيق قانون العلاقة الإيجارية الجديد للأراضي الزراعية الذي بدأ تطبيقه أول سبتمبر ١٩٩٧، وأيضا تطبيق قانون رفع القيمة الإيجارية المغالى فيه للأماكن غير سكنية، وبالمثل سياسة رفع الدعم تدريجيا عن السلع الضرورية... هل نحن مهيأون لمعالجة تداعيات تلك الاحتياطات لدى المواطنين.. الآن؟ إن أشد ما أخشاه أن يكون هذا القانون المقترح بمثابة القشة التي ندعو الله ألا تقصم ظهورنا!.

٣- يدعي البعض أن رفع القيمة الإيجارية لتلك المساكن القديمة وإلغاء امتداد بقاء ورثة المستأجر بها وأبنائه سيشجع على العودة للاستثمار من جديد في مجال العقارات السكنية.

بدعوى أن انخفاض الأخيرة سابقا واستمرار بقاء المستأجر في الوحدة السكنية كان يؤدي لنفور المستثمرين من العمل في هذا القطاع. وهو قول يتناقض مع الواقع.. حيث قضى كليا القانون رقم ٤/١٩٩٦ الذي أعاد تطبيق الأحكام العامة للقانون المدني بالكامل على المساكن التي تبنى بعد العمل به، وأيضا الوحدات القديمة التي يتم تأجيرها لمستأجرين جدد .. قضى كل هذا على المخاوف المفترض وجودها لدى أي مستثمر تجاه هذه النوعية من الاستثمارات. إن زيادة الأجر، والتحرر من استمرار العلاقة الإيجارية لن يفيد شيئا في زيادة الاستثمار العقاري.. حيث سيقتصر مجال تطبيقه على المساكن القديمة فقط.. والتي يعاني البعض القليل من مالكيها من العامة الحاجة المادية الشديدة، والذين يحتاجون لرفع الظلم عنهم.

وبالتالي لا يستطيعون أبدا الإسهام في زيادة الاستثمار العقاري.. مش كده؟

٤- لقد غفلت هذه المناقشات حقيقة ضرورة عمل الوظيفة الاجتماعية لحق الملكية. إن هذا الحق يجب ألا يكون مطلقا من أي قيد أو التزام أو ضابط أو دور اجتماعي.. فقد تجاوز الفكر الإنساني مرحلة حق الملكية المطلق من كل قيد منذ فترة طويلة.. حتى في أشد المجتمعات الليبرالية أو اعتمادا على آليات السوق الحرة.. في الولايات المتحدة أو أوروبا الغربية يوجد لجان لتحديد الأجرة الشهرية ومحاكم تستجيب بسرعة لنظر شكوى المستأجرين ضد الملاك إذا ما تعسفوا في معاملتهم.

٥- لقد ساد تيار تعديل تلك العلاقة بفرض أساس.. وهو رفع الغبن عن الملاك الذين تدنت قيمة ما يحصلون عليه من أجرة لأملاكهم.. وذلك على أي ارتفاع مستوى التضخم.. وهو دافع إنساني لا ريب فيه.. إلا أنه يبقى تساؤل.. هل وضعنا في اعتبارنا قيمة ما أنفقه الملاك بالفعل لشراء تلك العقارات القديمة أو لبنائها أول مرة (ابتداء)؟.. ستكتشف أن تلك القيمة قد تم لهم تعويضها بالكامل.. ومنذ فترة طويلة. من الإيجار المتحصل أو مما كان يعرف بخلو الرجل أو مقابل نقل العقد لآخرين في الأحوال التي يجيز فيها القانون ذلك. كالبيع بالجدك أو فض عقد الشركة التجارية.. أو مقابل الديكورات.. كما كان شائعا من قبل. هل راعينا قيمة الأرض التي اشتراها الملاك.. وقد كانت بالملاليم وأصبحت الآن تقدر بالملايين. حين يتهدم العقار.. ومعظم تلك العقارات قد حان أجلها أو كاد..

٦- هل تعلم أن الملاك الحاليين للعقارات القديمة معظمهم هم وارثون لملاك أصليين؟. فأي تحقيق وقع عليهم طالما أنهم لم يتكبدوا شيئا في سبيل التحصل عليها؟ إن هذه الدعوى تعاني من شأن بعض الوارثين (للملاك) في وجه دائنين آخرين (للمستأجرين) وبلا داع.. هل نعلم أن ايجار معظم تلك العقارات القديمة قد تم تحديده بمعرفة لجان تحديد للأجرة القانونية راعت في عملها حساب التكلفة الفعلية للعقار وقت البناء بالإضافة لهامش ربح معقول وبالمقياس للعمر الافتراضي للعقار.

إننا نتساءل عن جدوى هذا التسارع المحموم الآن نحو كل ما من شأنه إرهاق المواطنين؟ إن حل مشكلة الإسكان يتأتى برفع أسباب الارتفاع الوهمي والجنون في أسعار مكونات مواد البناء.. والعمل على خفض أسعار الأيدي العاملة وأسعار أراضي البناء الجديدة والقديمة.. وهي أشياء من صميم مسئوليات الدولة... التي يجب أن تتحملها ولا تتخلى عنها فتلقيها على عاتق الناس.. ارحموا أمن مصر وأمانها.. حافظوا على سلامها الاجتماعي.

ورحل فارس من زمن آخر

جرت العادة على أن نكيل المدح لمن يتركنا في دنيانا وينتقل إلى رفيقه الأعلى عملا بالقول المأثور «اذكروا محاسن موتاكم» لكن أن ينال المرء في حياته وبعد مماته نعمة الاجماع بين الناس على حبه وتقديره والثقة به فهذا تكريم لا يناله إلا أصحاب النفوس الصافية والأرواح الطاهرة الذين يصفهم الصوفية بأنهم «أولو الشفافية السالكين على الدرب».

وأظن أن أخي وصديقي وزميلي أحمد هاشم الذي لبى نداء ربه بعد صبر طويل على المرض من أولئك الناس الذين أنعم الله عليهم بحبه وحب خلقه فعلى مدى حوالي ٢٠ عاما هي عمر صداقتنا وزمالتنا كان بأخلاقه الرفيعة وتواضعه وسماحته قادرا على أن يكون الأخ والصديق المقرب لنا في صالة تحرير الأهرام وكان نبيلا وأصيلا في زمن ندعو الله أن يخرجنا منه على خير بعد أن تبدد فيه حلم العثور على خل وفي مثل أحمد هاشم. ولم يكن هذا الاجماع الطيب على أخلاق المرحوم أحمد هاشم بيننا فقط نحن أصدقاؤه وزملاؤه بل كان يحترمه ويقدره كل من يتعامل معه، وأذكر خلال فترة عملي بدولة قطر أن سافرت في مهمة إلى البحرين حيث عمل الفقيد هناك عدة سنوات ولمست الانطباع الباهر الذي تركه بين الأخوة البحرينيين الذين تعاملوا معه مما جعلني فخورا بصداقته وزمالته.

لقد كان أحمد هاشم بسمو شمائله وطباعه فارسا في زمن لم يخلق له ارتفع فوق صغائر البشر وتواضع في تعامله معهم عاش بيننا نخا كريما ورحل عنا عزيزا. فبكيناه من قلوبنا.. وستظل نذكره بكل خير وكفاه أن لقي وجه ربه بقلب سليم وشملته رحمة مولاه في شهر كريم. وسلام عليه إلى أن نلقاه.

عبد الكريم يعقوب

رأى الأهرام

شعب وادي النيل .. علاقات أزلية

لا يختلف اثنان على أن علاقات مصر والسودان هي علاقات أزلية محكومة بتراث ضارب في عمق التاريخ وتربطهما وشائج من الصعب تجاهلها أو القفز فوقها. ولا يختلف اثنان على أن هذه العلاقات هي علاقات استراتيجية لكلا البلدين ولكلا الشعبين ومن هنا فإن أية أزمات تمر بها هذه العلاقات لابد من العمل الجاد لاحتوائها، ومعالجة أسبابها من الجذور حتى يستمر البلدان مجتمعا استراتيجيا لبعضهما البعض وحتى يستمر مشوار التكامل الذي يمكن أن يحقق انطلاقة قوية للشعبين نحو اقتصاديات تستطيع معايشة القرن الجديد.

إلا أن قدرا كبيرا من المصارحة والمكاشفة لابد أن يسبق عودة المياه إلى مجاريها، بحيث تبدأ العلاقات الجديدة على أسس قوية تضمن عدم المساس بالأمن القومي المصري الذي هو في ذات الوقت أمن قومي للسودان. ولابد من الكشف عن أسباب الخلافات ومعالجتها من الجذور حتى لا نفاجأ بأن ماهو على السطح يختلف عما هو كامن في الأعماق. وقد عبر الدكتور أسامة الباز عن هذه الأفكار بوضوح عندما قال إن مصر تقف بصلابة ضد تقسيم السودان وإن علاقات الشعبين عميقة على مدى التاريخ إلى حد إطلاق تسمية شعب وادي النيل على سكان البلدين تأكيدا لوحدتهما الأزلية وأنه كان من الضروري أن تقول مصر «لا» إذا وجدت خطرا على أمنها القومي.

إن أهم ما في مسألة علاقات مصر والسودان هو أن يدرك النظام السوداني هذه الحقائق، وأن مصلحة الشعبين تقتضي الحكمة وعدم الانفعال عند معالجة أي مشكلة، وعدم اتخاذ قرارات أحادية فيما يخص مصالح البلدين والشعبين، فكلاهما برباط وثيق يتأثران ببعضهما البعض حتى في المسائل التي قد تبدو أنها داخلية بحتة، وهذا هو قدر الشعبين اللذين يرتبطان برباط النيل الخالد، وعلى ذلك لابد أن يرتفع الجميع إلى مستوى المسئولية لتزول كل الشوائب ويصفو الجو لعلاقات قادرة على الصمود أمام المخططات الشيطانية لأعداء الأمة.

نحن نرحب بكل تطور إيجابي في علاقات مصر والسودان ونرحب بأي خطوة من شأنها إعادة الأمور إلى نصابها، وتحقيق الاستقرار في السودان الشقيق.

أسعار النفط تتهاوى في السوق العالمية

خلال الأسبوع الحالي انهارت أسعار النفط في الأسواق الدولية إلى أقل مستوى لها منذ نحو ٣٧ شهرا. فقد بلغ سعر برميل النفط من نوع برنت البريطاني أقل من ١٦ دولارا للبرميل. والواقع أن هناك العديد من الأسباب وراء مثل هذا التدهور السريع.

ربما يأتي على رأس هذه الأسباب أن العديد من المصادر الدولية في أسواق النفط تراجع الآن توقعاتها للطلب على النفط في العام الحالي خاصة بعد التدهور الاقتصادي الذي شهدته دول جنوب شرق آسيا في العام الماضي. فمن المعروف أن بلدان هذه المنطقة كانت تعد أكثر بلدان العالم نموا ومن ثم كانت معدلات الزيادة في طلبها على النفط والمنتجات النفطية هي الأعلى في العالم كما أنه من المنتظر نظرا للعلاقات والروابط القوية التي تملكها هذه البلدان مع البلدان الصناعية المتقدمة بحكم أنها بلدان منفتحة على السوق العالمية أن تتأثر أيضا معدلات النمو وإن كان بشكل محدود من هذا التدهور الآسيوي وبالتالي تتضاعف مشكلة الانخفاض في الطلب على النفط هذا العام.

السبب المهم الثاني هو بالطبع اقدام منظمة الأوبك في نهاية نوفمبر الماضي على اقرار زيادة في سقف انتاجها بمقدار ١٠٪ ليبلغ سقف الانتاج الجديد نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا وهو مايعني زيادة في العرض العالمي في وقت يتقلص فيه الطلب على نحو ما رأينا. السبب المهم الثالث أن العراق على وشك اعادة تصدير النفط بعد توقفه عن التصدير منذ ٥ ديسمبر الماضي ووفقا لصيغة النفط مقابل الغذاء والتي تحدد للعراق حجما اجماليا لعائدات النفط مقدارها ٢ مليار دولار كل ستة أشهر. ومن هنا فانه كلما انخفضت أسعار النفط في السوق العالمية كلما ازدادت كمية الصادرات العراقية ومن هنا من المنتظر أن ينجم عن ذلك المزيد من التدهور في الأسعار. من هنا فإن المخرج الوحيد أمام الأوبك هو اعادة مناقشة الأمر على وجه السرعة تلافيا للمزيد من تدهور الأسعار خلال الفترة القادمة. فما كان يصلح في وقت توقع زيادة الطلب بمعدلات كبيرة لا يصلح في وقت بات فيه التوقع الأكبر هو ارتفاع الطلب هذا العام بمعدلات منخفضة مقارنة بما كان متصورا.

دردشة صيام عن.. الخطاب الديني وأزمة المرور وأجيال الغد!

هذا المقال أقرب إلى أن يكون دردشة صيام، وقد رأيت أن أسجل فيه بعض انطباعاتي الشخصية عن قضايا عامة تهمنا جميعا وتستحق أن تنال من اهتمامنا وتفكيرنا الكثير والكثير من الوقت والجهد.. ومن البحث والتمحيص.. انها قضايا الشارع المصري وهواجس المواطن البسيط.. انها سلبياتنا جميعا وإن تفاوت حجم المسئولية عنها من موقع لآخر ومن مسئول إلى مسئول.

مرسى عطا الله

وسوف أبدأ حديثي من مسجد الزهراء بجامعة الأزهر الذي اعتدت على أداء صلاة الجمعة فيه منذ افتتاحه قبل عامين تقريبا.. يوم الجمعة الماضي الموافق الرابع من شهر رمضان كان حشد المصلين هائلا بدرجة لم تشهدها ساحات المسجد من قبل.

واعتلى المنبر أحد الأئمة ـ وكلهم كما قيل لي من خريجي الأزهر عامة وكلية أصول الدين تحديدا ـ واستبشر المصلون خيرا بأن خطبة الجمعة كما ألمح الإمام في مقدمة الخطبة سوف تكون حول معنى ومغزى العبارة التي وردت في القرآن الكريم.. «يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم». ولماذا تركز خطاب المولى عز وجل على المؤمنين وليس على كل الناس.

ولكن الدهشة علت الوجوه عندما تركز معظم حديث الإمام في خطبة الجمعة التي طالت لأكثر من ساعة، بعيدا عن جوهر القضية، وانصب فقط على بطلان الصيام لمن يتابعون الفجور الإعلامي في التليفزيون من فوازير ومسلسلات ـ على حد تعبيره ـ ولمن يودعون أموالهم في البنوك ويحصلون منها على فوائد ربوية.

والحقيقة أن مثل هذا الكلام يستوجب وقفة جادة من جانب الأزهر كمؤسسة مستنيرة أصبح لها جامعة مرموقة، خاصة أن على قمة مؤسسة الأزهر عالما فاضلا مستنيرا هو الدكتور محمد سيد طنطاوي، كما أن مسئولية جامعة الأزهر يتحملها قطب ديني لامع هو الدكتور أحمد عمر هاشم.

لابد أن يكون السؤال هو:

هل ماتراه في مصر يمكن أن يقال عنه إنه فجور إعلامي.. وهل كل هذا البث الاذاعي والتليفزيوني من مسلسلات دينية وأحاديث نبوية وندوات فكرية يسهل اختصاره في وصمة الفجور الإعلامي لمجرد أن هناك بعض البرامج الترويحية التي تسري عن النفس وتصنع البسمة؟

ولابد أن يكون هناك سؤال آخر هو:

ماذا تركنا لجماعات الإرهاب الأسود التي تتمسح في الدين بعباءة التطرف الأعمى التي لاترى من كوب الحياة إلا نصفه الفارغ فقط ولا تطيق العيش إلا في الظلام مع الخفافيش وأسراب البوم الجارحة.. إذا كانت منابر الدعاة الذين ينتمون للأزهر الشريف يقولون ذلك؟

إن لغة الخطاب الديني عندما تنطلق من فوق منبر ينتسب للأزهر لابد أن تكون لغة متزنة وعاقلة وعادلة، لكي تدعو للعمل ولكي تبشر بالأمل.

إن من العبث أن يقال بحرية الاجتهاد في أمور حسمها كبار الأئمة وعلى رأسهم شيخ الأزهر، لكي نفتح الباب من جديد لأصوات الخوارج الذين أقاموا فكرهم المتطرف على نظرية «تكفير المجتمع» وكانت حججهم البلهاء التي يخترقون بها عقول البسطاء هي «فرية» الفجور الإعلامي في التليفزيون و«أكذوبة» التحريم للأنشطة المصرفية والبنكية.

لماذا هذه المغالاة في التشدد والتطرف باسم الإسلام، بينما الإسلام موقفه واضح ومحدد في أكثر من آية من آيات الكتاب الحكيم. يقول المولى عز وجل في سورة النساء: «يا أهل الكتاب لاتغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق». ويقول في سورة المائدة: «قل يا أهل الكتاب لاتغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل».

لماذا لايجتمع أهل العلم من رجال الدين على كلمة سواء توحد لغة الخطاب الديني من فوق منابر المساجد، حتى لاتمهد كلمات غير مسئولة واجتهادات جانحة، إلى وضع بذرة الإرهاب والتطرف في عقول البسطاء.

إن أحدا لايختلف على ضرورة وحتمية العمل والحكم والتشريع بما أنزل الله تأييدا لقوله تعالى في سورة المائدة ٤٤ «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون». وأيضا في سورة المائدة ٤٥ «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون». وفي سورة المائدة ٤٧: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون»..

وحاشا لله أن يكون بين ظهرانينا في أرض الأزهر الشريف من يقبل الحكم بغير ما أنزل الله.. ولكن هل نترك تفسير ذلك لاجتهادات جانحة وتفسيرات متزمتة؟

هل نقبل بأن ينقسم مجتمعنا إلى شيع وأحزاب لكل منها اجتهاده الخاص ويتصور كل فريق أنه وحده الذي يحكم بما أنزل الله.

وربما يكون ذلك مدخلي إلى المطالبة بتشديد الرقابة على المنابر وتوحيد لغة الخطاب الديني من فوقها، وليس من المعقول أن نكون على أبواب القرن الحادي والعشرين دون أن نصل إلى اجابة حاسمة يلتزم بها جميع الخطباء بشأن الحلال والحرام فيما يعرض على شاشة التليفزيون.. وهل البرامج الترويحية تمثل نوعا من الثقافة ومدخلا للتسرية عن النفوس المكدودة أم أنها فجر وضلال؟

لابد أن نصل إلى اجابة حاسمة يلتزم بها جميع خطباء المساجد.. هل التعامل مع البنوك حلال أم حرام؟

إن الإسلام لم يمنع أحدا من التعبير عن رأيه ولكنه منذ نشأته يدعو إلى الحفاظ على هيبة الدولة ووحدة المجتمع، وينبذ من بين الصفوف من يثيرون الفتن ويعمدون إلى التهوين من إنجازات الأمة ويستهدفون شق عصا الطاعة..

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أتاكم وأمركم (جميع) يريد أن يفرق جماعتكم فاقتلوه».

ومن ثم فإن مسئولية حماية المنابر في مساجدنا ينبغي أن تتصدر قائمة أولوية اهتماماتنا ليس باعتبارها قضية فقهية ودينية فحسب، وانما باعتبارها قضية أمن قومي للوطن وللأمة كلها!

ولست أظن أنه يخفى على أهل الحل والعقد من كبار علمائنا في الأزهر ووزارة الأوقاف وجامعة الأزهر أن مدخل دعاة التطرف إلى بعض العقول قد بدأ من فوق منابر بعض الزوايا الصغيرة اعتمادا على عدم ادراك بعض المسلمين لكل جوانب دينهم، الأمر الذي فتح لهؤلاء الخوارج مجالا خصبا لترويج الأفكار والشعارات التي تعتمد على التفسير الخاطيء لبعض الآيات القرآنية وتأويلها بما يتفق مع أهدافهم الخبيثة.

يقول المولى عز وجل في سورة آل عمران: «هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب، وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب» صدق الله العظيم.

●●●

القضية الثانية في هذه الدردشة الرمضانية ليست غريبة على أحد من الذين يقطنون في القاهرة الكبرى ويعيشون ويعايشون منذ بدء شهر رمضان مسرحا حقيقيا للعبث والفوضى والاهمال واللا مبالاة في جميع الشوارع والميادين وعلى امتداد ساعات النهار كله وإلى قرب منتصف الليل.

ما هذا الذي يحدث.. وماذا يمكن أن نسميه.. وإلى متى يستمر الانتظار والتعامل معه بمنطق أن المشاكل ستحل نفسها بنفسها؟!

وبادىء ذي بدء أقول انه من الظلم أن نعلق جرس المسئولية في رقبة أجهزة الشرطة وحدها..

إن الفوضى التي نكابدها كل يوم أكبر من أن يتم حلها بواسطة رجال الشرطة وحدهم، مهما جرى من تكثيف للتواجد الشرطي في الشارع!

إن الفوضى القائمة التي تسرق الوقت وتبدد الجهد وتستهلك الطاقة لم تعد تحتمل سياسة العلاج المؤقت بالمسكنات، وإنما بات الأمر يحتاج إلى علاج جذري يقضي على المشكلة من جذورها.

لابد أن نسأل أنفسنا.. لماذا لم يعد لرصيف المشاة أي وجود وكيف يمكن إعادة الاعتبار إليه مرة أخرى؟

ولابد أن نسأل أنفسنا أيضا.. لماذا اختفت «الجراجات» أسفل العمارات مع أن عدد السيارات في بعض العمارات أصبح يفوق عدد ساكنيها.. وهل لم يعد بإمكاننا أن نعيد إلى الحياة القانون الذي يلزم بوجود جراج أسفل كل عمارة؟

وتساؤلات أخرى عديدة منها:

متى تنتهي فوضى الإشغالات التي تلتهم الأرصفة والشوارع.. ومن أسف أن بعض هذه الإشغالات قامت بتراخيص قانونية؟

هل يصدق أحد أن جميع الممرات الشهيرة في وسط العاصمة لم يعد لها وجود بعد أن تم إغلاقها إما بوضع اليد وإما بتراخيص مشبوهة تفوح من أوراقها روائح كريهة؟

وهل يمكن أن يكون الذي نراه في ميدان رمسيس صباح مساء وبعد كل المبالغ الطائلة التي انفقت لتجميل وتطوير هذا الميدان شيئا عفويا؟

إن مايجري أمام واحدة من أقدم محطات السكك الحديدية في العالم والتي تمثل واجهة حضارية وسياحية شيء يصعب على الفهم والتفسير.. بشر يتزاحمون ويسدون الطريق بينما أمامهم ممرات عبور نظيفة تحت الأرض.. وباعة جائلون بعضهم لاتعرف ان كان يعرض بضاعة أم أنه قد حجز مكانا للتسول.. وميكروباصات شاردة تقف في عرض الطريق بكل تبجح.. ومواقف غير شرعية احتلت كل الشوارع الجانبية المتفرعة من الميدان بواسطة سيارات الأجرة من جميع المحافظات.. ناهيك عن الارتباك الفظيع الذي نجم عن قرار إعادة تسيير مترو مصر الجديدة في شارع الجلاء ليخترق هذا الميدان المنكوب!

واذا قيل مثلا أن وسط المدينة قد أصبح مزدحما، وأن ذلك نتاج طبيعي للزيادة السكانية والزيادة الرهيبة في عدد السيارات، فإن مثل هذا القول لايمثل إلا جانبا واحدا من الحقيقة، لأن هذه الفوضى المرورية باتت دستورا يوميا في مناطق جديدة لم يكن أحد يتصور أن تطولها مثل هذه الفوضى.

لنكن صرحاء مع أنفسنا ونعترف بأن الزيادة السكانية وزيادة عدد السيارات ليست سوى جانب واحد من جوانب المشكلة التي تتفاقم يوما بعد يوم، وانني أدعو كل من يهمه الأمر من المسئولين عن العاصمة وحركة السير فيها أن يلقوا نظرة على المناطق الجديدة التي جرى تخطيطها بدقة وعناية مثل حي مدينة نصر.

إن ما يجري في شارع عباس العقاد «مثلا» يؤكد صحة ما استهدف أن أصل إليه وهو أن بيت الداء في غيبة الانضباط الذي لايقتصر على المخالفات المرورية فقط وانما يمتد إلى مخالفات أجهزة الأحياء في إغماضها العين عن الإشغالات والتجاوزات التي تصنع هذا الاختناق المروري الذي يختفي بمجرد نزول «الأوناش» بين الحين والحين، ثم تعود الأمور إلى ماكانت عليه من فوضى بشكل بات يستفز كل من يستشعرون الغيرة على عاصمتنا الجميلة.

وظني أن الحل الجذري ليس مستحيلا، ولكنه يحتاج إلى خطة واضحة يجري تنفيذها على مراحل زمنية لابد أن نسابق فيها الزمن على مدى العامين الأخيرين من مئوية القرن العشرين.

وظني أيضا أن الحل العاجل ليس مستحيلا، ولكنه يحتاج إلى تعاون صادق بين أجهزة الشرطة وكافة أجهزة الدولة.. وعندما يجد الناس أن السيارات الحكومية وفي مقدمتها سيارات الشرطة تلتزم بالقواعد وتحترم آداب المرور فإن عصا الالزام لن تجد من يعترض على إعمالها ضد أية مخالفة!

●●●

أما القضية الثالثة في هذه الدردشة الرمضانية، فقد كان مسرحها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عندما دعيت إلى تسجيل ندوة تليفزيونية لم تذع بعد عن كتابي «السلام الممكن والسلام المستحيل».

ولست أظن أن هذا هو مكان أو مجال عرض مادار في هذه الندوة حول عملية السلام، ولكن الذي استلفت نظري هو ذلك الجيل الواعد من شباب مصر بالفهم العميق لكل مايجري على ساحتي الداخل والخارج، وبالإدراك الواعي لحجم التحديات التي استطاعت مصر أن تواجهها ببراعة لم تترك مجالا لدعاة التيئيس أن ينفذوا إلى عقول هؤلاء الشباب باسم سلبيات تقع أو أخطاء تتكرر.

واعترف بأنني خرجت من هذا اللقاء وأنا أحمل شحنة من الأمل في الغد، لأن الوطن الذي ينجب مثل هذه العقول المستنيرة التي تسأل دون خوف وتنتقد دون تجريح وتقدر على أن تفرق بين الغث والسمين، هو وطن لايمكن الخوف على مستقبله مهما بدا حمل الحاضر ثقيلا ومهما قيل عن أن تحديات الغد جسيمة.

لقد سمعت واستمتعت بما قاله هؤلاء الطلاب وأغلبهم من المرحلتين الأولى والثانية عن سلامة منهج الاعتدال الذي يحكم توجهات السياسة المصرية الخارجية ليس فقط على صعيد عملية السلام، وانما على كافة المحاور وصوب كل الاتجاهات.

وسمعت واستمتعت أيضا بتفسيرات مقنعة حول ظاهرة الإرهاب والتطرف والظروف الاستثنائية التي سمحت لها بالنمو في فترة «السبعينيات»، لكي يظهر توحشها مع مطلع «الثمانينيات»، ويتأكد فجورها مع مجيء «التسعينيات».

لقد رأيت شبابا يعيش الحلم بصدق ويدرك عن وعي كيف أن كل ماتبذله الدولة في عصر الرئيس مبارك هو من أجل شباب الغد، وأنهم يعيشون الآن ـ برغم أية مصاعب ـ أفضل من أجيال سابقة في جميع المجالات.

ومن حق هؤلاء الشباب علينا أن نستثمر حماسهم وأن نتجاوب مع صدقهم وأن نتيح لهم فرصة معايشة الواقع في ملحمة العطاء الكبرى التي تعيشها مصر هذه المرحلة بمشروعاتها العملاقة سواء في جنوب الوادي أو في شمال سيناء.

وذلك ـ في اعتقادي ـ تحتاج إلى تنسيق مشترك بين الجامعات والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، لكي لا تفلت مثل هذه الفرص من أيدينا ولكي يتحول عطاء المشاعر إلى عطاء بالعمل.

ولنا في مصر تجارب كثيرة سابقة عندما كان شباب الجامعات ينخرطون في معسكرات عمل متتابعة في تطهير وتوسيع قناة السويس بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.. وفي ملحمة بناء السد العالي عند مشارف الستينيات.. وفي معسكر العمل الدولي الشهير بوادي النطرون الذي أفرز لمصر كما هائلا من الكوادر والقيادات في المواقع السياسية والشعبية والتنفيذية.

.. ورمضان كريم!!

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ أمنية العام الجديد!

سألت الأستاذ نجيب محفوظ على المستوى الشخصي.. ماذا كان يمثل لك عام ١٩٩٧؟

قال: الحقيقة إنني على المستوى الشخصي أمضيت السنوات الثلاث الأخيرة في العلاج من الحادث الذي وقع لي يوم ١٤ أكتوبر ١٩٩٤ فقد كانت سنة ١٩٩٧ مثل سابقتيها سنة معاناة، فقد حرمت من القراءة ومشاهدة التليفزيون أو السينما كما حرمت أيضا من الكتابة بسبب ما أصاب ذراعي اليمنى ومع ذلك فإن السنوات الثلاث الأخيرة كانت سعيدة بالنسبة لي فقد كانت تمثل تجربة مهمة عرفتني قيمة الصداقة وأنا طوال حياتي كان الأصدقاء يمثلون جزءا كبيرا ومهما في حياتي لكنني عرفت الآن أنني كنت ممسكا بقيمة ذات وزن كبير. وقد ظهر وزنها بشكل واضح في السنوات الثلاث الأخيرة التي لم أتمكن من خوضها إلا بفضل الأصدقاء الذين كانوا يحيطونني بعطفهم يوما بعد يوم.

قلت: وما هي أمنياتك الشخصية بالنسبة للعام الحالي؟

قال: إنني أرجو وأتمنى أن تشفى ذراعي وأتمكن من العودة للكتابة مرة أخرى حتى ولو أشياء صغيرة حسب ماتمكنني منه قوة ابصاري

ثم يصمت الأستاذ قليلا ويعود ليقول: نفسي أكتب ولو «قصيصات» صغيرة حتى لا تتوقف السلسلة التي تنشر لي الآن بمجلة «نصف الدنيا» فالكتابة الأدبية بالنسبة لي لا تأتي إلا من القلم بين أصابعي.. لا أستطيع أن أملي قصة أو رواية على أحد فطريق البحث عن الكلمة يمر من يدي إلى رأسي مباشرة، أما الكلام بالفم فلم أتعوده.

قلت: لكني أعرف أنك تكتب الآن بالفعل

قال: نعم لكني لا أكتب إلا بعض الخواطر التي تعن لي، وذلك بهدف تدريب يدي على الكتابة فقط.

قلت: أعتقد أن هناك ملايين القراء الذين يشاركونك هذه الأمنية بالعودة مرة أخرى للكتابة.

محمد سلماوى

بريد الأهرام

■ ١٩٩٨/١/٨ ■

ما هذا الكلام؟

في مقاله بـ «الأهرام» في ١٢/٣٠ تناول د. عبدالعظيم رمضان قضية الارهاب في مصر قائلا: إن الجامعة تحولت إلى ساحة له، وأعاد الكاتب تكرار ذلك في مقال ١٢/٢٧. ويقول د. رمضان: إنه فوجيء في الجامعة بمظاهرات «تحركها الجماعات الاسلامية بحجة الدفاع عن القدس، وأنه دهش لأنه لم يحدث جديد على الساحة الفلسطينية يحرك هذه الجماعات. فلعلها إذن مسألة تبييض وجه ومحاولة للتغطية على مذبحة الأقصر!! ثم يقول إنه يوجد نوعان من الأساتذة في جامعاتنا: الأكاديميون وأساتذة من قيادات الارهاب مهمتهم غسل مخ الطلبة وقيادتهم إلى حيل المشنقة. وإن هناك في كليات الطب أساتذة يعلمون الطلبة قطع الأثداء وبقر البطون في مذابح جماعية».

وأنا كأستاذ جامعي أرفض كل هذا الكلام الذي يصل إلى حد التشكيك في وطنية قطاع عريض من طلبة الجامعة بدمغهم بالارهاب وتحريض الاجهزة الامنية عليهم وعلى الاساتذة «من قيادات الارهاب»!.

واذا كان د. رمضان لا يريد أن يقرأ عما يجري في فلسطين من تهويد يومي للقدس والبناء لليهود في أحيائها العربية وهدم للمنازل وسرقة للأراضي، فلا يرى جديدا يستحق أن يتحرك الطلبة من أجله، فهذا شأنه. واذا كان سيادته يرى أن هذه الاعمال الاجرامية وصلت الى درجة من الروتينية لا تستدعي أن يرفع أحد صوته بالاحتجاج عليها ولو على سبيل التنفيس عن الغضب المكبوت، فهذا رأيه أيضا، ولكن ما ليس من حقه هو أن يشوه مشاعر الطلبة ازاء قضية القدس بالقول انهم يتظاهرون للتغطية على جريمة الاقصر، كما انه ليس من حقه أن يحجر على حرية الطلبة في التعبير عما يجيش في صدورهم، وهي الحرية نفسها التي يتمتع سيادته بها على صفحات (الأهرام) كل اسبوع .. وليس من حقه أن يعمد الى ارهاب الطلبة بتحريض قوات الأمن عليهم. ولا يبرر ذلك كون أربعة من مرتكبي جريمة الاقصر طلبة جامعيين، فهناك مليون طالب جامعي، والشذوذ عن القاعدة لا يعني فسادها.

ولقد أشار د. عبدالمنعم سعيد في ١٢/١ الى تقارير معهد التخطيط القومي عن التنمية البشرية في مصر «والتي أظهرت بجلاء علاقة ارتباطية قوية بين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على توليد الارهابيين، حين وضعت محافظات بني سويف والفيوم وأسيوط والمنيا كأفقر المحافظات والأشد فقرا في مصر كلها وأقلها حظا من حيث التنمية البشرية، وهي المحافظات التي أفرزت أكثر العمليات الارهابية». الأمر إذن طبقا للمتخصصين لا علاقة له بالجامعة ولا بهذا الكلام الغريب عن «أساتذة الإرهاب» أو عن كون الجامعة «مفرخة للارهاب ومجزرا لتخريج الجزارين» و سنة أولى إعدام».

إن د. رمضان يطالب الأمن بالتجسس على الجامعة أي بتجنيد نصف طلابها ضد النصف الآخر. ونتساءل: لمصلحة من يراد بالجامعة أن تتحول الى ساحة للتجسس والتآمر والدس والوقيعة؟

واذا كنا نعاني فكر التطرف فيجب الا نغفل أيضا عن فكر الاستئصال، فكلاهما خطر وشديد الخطورة.

د. صلاح عز ـ هندسة القاهرة

«الغلط» علينا وحدنا!

تبرير غريب ذلك الذي ساقه الأستاذ أنيس منصور في يومياته «مواقف» في عموده بـ «الأهرام» في ١٩٩٨/١/٣ حيث يقول: ماهي غلطة دولة قطر؟ ولا غلطة انها دولة شقيقة لها قيادة شابة تريد أن يكون لها رأي وسيادة على قدراتها ومقدراتها، وهذا حقها، أرادت أن تفعل ما فعلته مصر والأردن في علاقتها بإسرائيل.

هكذا أجاب الأستاذ أنيس منصور عن التساؤل الذي طرحه في بداية مقاله. أما أن يكون لأية دولة سيادة ومقدرات فهذا أمر مفروغ منه، لكن بشرط أن يكون ذلك متماشيا مع المنطق ولا يلحق ضررا بالآخرين وما فعلته قطر لا ينسجم مع المنطق لأن مصر والأردن لهما عذرهما في تطبيع علاقتهما بالحكومات الاسرائيلية لأنه كانت لهما أرض محتلة وفي سبيل تحريرها يجوز التحالف مع الشيطان مؤقتا.

أما دولة قطر فما الذي يرغمها على مد يدها الى الأيدي الملوثة بدماء أشقائها ضاربة عرض الحائط بشبه الاجماع العربي على عدم التعاون مع اسرائيل في هذه الظروف. كما أن ما فعلته قطر أضر بالقضية الفلسطينية وأوهن موقف الفلسطينيين في تفاوضهم مع الجانب الاسرائيلي المتعنت.

كما أن الأستاذ أنيس منصور وصف الصحافة المصرية بأنها متنفعة اندفاع المراهقين لأنها أغضبت دولة قطر، حينما وضعتها في حجمها المناسب.

وتغاضى الكاتب الكبير عن بذاءات وزير خارجية قطر تجاه مصر وبذاءات الصحافة القطرية تجاه رمز للمسلمين الإمام الأكبر فضيلة شيخ الأزهر، وركز على الضرر المادي الذي لحق بالمصريين العاملين في قطر. والواقع أن للمصريين يعملون بقطر وبغير قطر من البلدان التي يذهبون اليها، وقد أسهموا في نهضتها سواء كانت عمرانية أو اقتصادية أو اجتماعية ولولاهم وغيرهم من العاملين لظلت صحراء جرداء، كما كانت منذ قرن فقط من الزمان.

ومصر هي بلد الثروة الدائمة بأبنائها وكنوزها المجهولة وحضارتها التي أنارت العالم.. وشكرا.

دكتور/ حسين عباس الأنصارى

حكايتي مع الأيام

بدأت قصتي مع هذه المشكلة عام ١٩٩٢ حين بدأت تظهر عليّ أعراض مرضية تتمثل في غيبوبة مصحوبة بتشنجات عصبية، وتبين بعد الفحص وجود عيب خلقي بالأوعية الدموية بالمخ، وأخبرني الاطباء بضرورة اجراء جراحة لازالة الجزء المعيب من الأوعية الدموية، وتمت الجراحة التي استمرت أربع عشرة ساعة متواصلة وفوجئت بعد خروجي من العناية المركزة باصابتي بالنوبة بنفسها، ثم تابعت العلاج وخرجت من المستشفى بعد فترة حوالي ثلاثة شهور، وعندما ظننت انني شفيت تماما والتحقت بشركة قناة السويس للتأمين وبعد مرور ما يقرب من عام، وخلال وجودي بالاسكندرية للسؤال عن قطعة أرض من أراضي شباب الخريجين، وكنت قد تقدمت بطلب لشراء هذه القطعة قبل ذلك بحوالي عام ولم أصل الى نتيجة ولم يصلني أي رد بخصوص هذا الموضوع، سواء بالقبول أو بالرفض، ونتيجة انفعالي وعصبيتي ارتفع ضغط الدم عندي مما أدى الى اصابتي بالحالة نفسها ودخولي في غيبوبة، وبعد معاناة طويلة مع المستشفيات تم قبولي أخيرا بمستشفى القوات المسلحة بمصطفى كامل بالاسكندرية، ودخلت العناية المركزة وبقيت فيها لمدة ٢٠ يوما وأخبرنا الطبيب بأنه نتيجة ارتفاع ضغط الدم أصبت بنزيف داخلي في المخ نتج عنه تفكك الكبسولات المسكة بالشرايين التي تمت بها الجراحة وبروز العينين نتيجة تجمع الدم خلف العين وعدم تحريك الجانب الأيسر من جسدي، وبفضل الله أفقت من الغيبوبة وتم نقلي الى المركز الطبي للمقاولين العرب بالقاهرة وبقيت به بين علاج طبيعي وفحوص لمدة ثلاثة شهور، ثم خرجت من المركز بعد أن استقرت الحالة وأصبحت قادرا على العمل ولكن للأسف رفضت الشركة عودتي للعمل بحجة انني غير قادر عليه، على الرغم من انني سألت الطبيب المعالج عن امكان عودتي للعمل فقال انه لا ضرر من ذلك، بل على العكس انه سيكون جزءا من العلاج، وعلى الرغم من ذلك رفضوا عودتي للشركة، علما بأن السيد رئيس مجلس الادارة قرر مشكورا دفع مصاريف العلاج بالمركز الطبي للمقاولين العرب وإعالة من أعولهم حتى خروجي من المستشفى، وحتى الآن أنا لا أعمل بعد مضي ما يقرب من ثلاث سنوات منذ عام ١٩٩٤.

انني أناشد السيد المهندس محمد رفعت عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس للتأمين مراعاة ظروفي العائلية والانسانية والأمر باعادتي لعملي.

مهندس زراعي/ أشرف مصطفى رياض
٤ «أ» ش المهدي ـ حلمية الزيتون

بطريقة خاطئة

شيء جميل أن يحفظ تلاميذ المدارس ـ ضمن المواد المقررة عليهم ـ عددا من سور القرآن الكريم، لكن المشكلة التي عشتها بنفسي من خلال تجربة شخصية تعرضت لها ابنتي هي أن التلميذ يكلف بحفظ هذه السور بغير أية دراية بأن تلاوة وحفظ القرآن الكريم تختلف اختلافا جذريا عن حفظ النصوص العادية المقررة عليهم، فعندما تطلب من التلميذ أن «يسمع» سورة يحفظها فإنك تفاجأ بأنه لا يعرف شيئا عن قواعد الضبط ومخارج الحروف، وهذا بغض النظر عن قواعد التلاوة التي صارت نسيا منسيا، وبالطبع فإننا نعلم أنه اذا حفظ التلميذ سورة بطريقة خاطئة فإنه سيصبح من الصعب تصحيح هذا الخطأ لديه الى الأبد، والأدهى أن التلميذ قد ينطق الكلمة بعد تغيير تشكيلها فتعطي معنى مضادا وهو لا يدري ماذا يقول، وقد لا يكتشف الخطأ الجسيم فيما بعد لأنه يكتب الآيات في الامتحانات بدون تشكيل.. ومن هذه الملحوظة تجد أن التلاميذ يحفظون أكبر قدر من المواد المقررة عليهم ـ وليس القرآن الكريم وحده ـ دون فهم أو ادراك للمعنى أو وعي بالجوهر، ولهذا أصبح من الضروري اعادة النظر في المواد التي لها صلة بالحفظ، وعلى رأسها القرآن الكريم فهو ليس مجرد نصوص ولأن أي عبث ـ مقصود أو غير مقصود ـ في النطق يكون له آثار خطيرة للغاية.

دكتور محمد فريد أبوالعلا

شجعوا الصناعة المصرية!!

نحن مجموعة من المصريين جمعتنا الغربة، وقررنا أن نقيم مشروعا صناعيا في مصر، فعدنا ووضعنا في مشروع للصناعات الالكترونية «تحويشة العمر» لكننا فوجئنا بمعوقات كثيرة أشدها مشكلة توصيل التيار الكهربائي الى مصنعنا.

فقد تقدمنا في ٩٧/٤/١ بطلب الى جهاز مدينة العاشر من رمضان لتوصيل الكهرباء، فبقي طلبنا معلقا لمدة شهر ثم صدر من الجهاز خطاب لنا لمراجعة استشاري المدينة لعمل دراسة تقنية مصنعنا بالكهرباء، فحددها الاستشاري بنحو ١٣٥ كيلووات.

لكن هيئة المجتمعات العمرانية أصدرت في ٩٧/٦/٢ قرارا بتحديد طاقة كهربائية لكل مصنع على أساس مساحته، فإذا طلب المصنع زيادة في الطاقة يدفع مبالغ طائلة بدعوى أنها تكلفة اقامة شبكات جديدة للكهرباء، وهكذا فوجئنا بأننا مطالبون ـ طبقا لهذا القرار ـ بسداد أكثر من ٥٠ ألف جنيه للحصول على هذه الطاقة فضلا عن ٦٠ ألفا أخرى قيمة المحول الكهربائي ومهمات التوصيل!

وبناء عليه، تعطل مصنعنا عن الانتاج حتى الآن لأننا لا نملك هذا المبلغ من ناحية، ومن ناحية أخرى لأنه قرار غير دستوري، لأن فرض أي رسوم يكون بقانون من مجلس الشعب، كما أن مصنعنا في منطقة قديمة، ولا تحتاج الكهرباء فيها الى شبكات جديدة أو رسوم اضافية، وقد اشترينا الأرض من جهاز المدينة، وسعرها يشمل قيمة المرافق، ولم يكن هناك أي تحديد للطاقة الكهربائية عند الشراء، ولو أنهم حددوها وقتها لبحثنا عن أرض تتيح لنا طاقة أكبر. فماذا أفعل؟ وهل هكذا يكون تشجيع التصنيع والصناعة في بلدنا؟

مهندس عبدالعزيز الحسينى

فتوى لمجلس الدولة:

مجازاة الموظف لمخالفة مالية لاتحول دون احالته للنيابة العامة

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس إلى أنه اذا ارتكب الموظف مخالفة مالية تشكل جريمة جنائية فان توصية النيابة الادارية بالاكتفاء بالجزاء الاداري لا تحول دون ابلاغ النيابة العامة ذات الولاية العامة في هذا الشأن. وأوضح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية أن المشرع عقد للنيابة الادارية ولاية اجراء التحقيق في المخالفات الادارية والمالية وأنها قد ترى بعد التحقيق حفظ الأوراق أو احالتها إلى الجهة الادارية لتوقيع الجزاء على العامل في حدود ما تملكه او لحالة الاوراق إلى المحكمة التأديبية المختصة. كما أن لها اقتراح فصل الموظف بغير الطريق التأديبي وفي حالة تولي النيابة الادارية التحقيق وتكشف لها أن المخالفات تشكل جرائم جنائية لها احالة الأوراق إلى النيابة العامة فإذا أوصت النيابة الادارية بصرف النظر عن ابلاغ النيابة العامة والكتفا بتوقيع الجزاء الاداري وأرسلت الأوراق إلى الجهة الادارية ففي هذه الحالة تسترد الجهة الادارية سلطتها التي خولها لها القانون كاملة حتى تتخذ قرارها بعد أن احيطت بعناصر التحقيق الذي باشرته النيابة الادارية كجهة محايدة، وأكدت الجمعية أن للجهة الادارية اتخاذ ما تراه من اجراء مناسب رغما عن توصية النيابة الادارية بالاكتفاء بالجزاء الاداري

وزير العدل:

تزويد الطب الشرعي بالاجهزة الحديثة أنجز القضايا

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان زيادة الاطباء الشرعيين والفنيين بمصلحة الطب الشرعي وتزويدها بالاجهزة العلمية الحديثة ساعدت بشكل ملحوظ على سرعة الفصل في القضايا وخير دليل على ذلك ما تم من انجاز سريع في حادث الأقصر الارهابي وقضايا الارهاب بصفة عامة وأضاف أن عدد الاطباء الميدانيين في عام ١٩٩٤ كان ٨٤ طبيبا أصبح في أول يناير الحالي ١٦٠ طبيبا وفي الكيميائيين ٥٧ أصبح ١٢٨ والمعمليين ١١ أصبح ٤٨ والتزييف والتزوير ٦٨ أصبح ١٣٠ وقال إن هذا يعني أن جملة الأعداد المعينة في المصلحة أصبحت الآن ٤٦٦ خبيرا بدلا من ١٨٤ عام ١٩٩٤ وقال الوزير إن ما تم إنجازه عام ٩٦٪ ٩١ وصل الى ٩٦٪ من عدد القضايا ـ وأن نسبة الزيادة العددية ١٥٣٪. وهذا ينعكس أثره على معدل الانجاز.

وأوضح الوزير أن الزيادة العددية للخبراء ساهمت في عدم الاستعانة بخبراء منتدبين من القطاعات الأخرى.

لجنة الرد على بيان الحكومة:

ضرورة تحديث جميع الأجهزة لرفع المعاناة عن المواطنين

اكدت لجنة الرد على بيان الحكومة في اجتماعها برئاسة الدكتورة آمال عثمان وكيل المجلس ضرورة الاستمرار في الاهتمام بتحديث وتطوير الهيئات والمصالح التي يتعامل معها الجمهور وأن تكون هناك ثورة ادارية لرفع المعاناة عن المواطنين. وأكدت اللجنة ببذل المزيد من الجهد في مجال حماية المستهلك. ايضا ضرورة وضع خطة زمنية محددة للقضاء على مشكلة الأمية في مصر وأهمية التنسيق بين القطاعات المختلفة للقضاء على الازدواجية، وتشعب المشروعات، والخدمات وتشتتها بين أجهزة متعددة وطالبت اللجنة وضرورة اعتبار التعليم مشروعا قوميا، وناقشت مشكلة النظافة وطالبت بتبني حملة قومية في هذا المجال وتطرقت الى العمل التطوعي والجمعيات الاهلية ودورها المتعاظم في المجتمع. وضرورة التنسيق بين العمل الأهلي والحكومي.

٢٨,٧ مليار جنيه استثمارات الكهرباء في الخطة الخمسية الرابعة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان استثمارات قطاع الكهرباء في الخطة الخمسية الرابعة ٩٧ ـ ٢٠٠٢ تبلغ نحو ٢٨.٧ مليار جنيه موزعة مابين القطاع الحكومي وقطاعي الأعمال العام والخاص يخص الجهاز الحكومي ٨.٨ مليار جنيه. وقال انه من المستهدف زيادة قيمة الانتاج بالتكلفة من ٦.٧١ مليار جنيه إلى ٩.٦٧ مليار بمعدل نمو سنوي نحو ٧.٦٪ وفي المقابل زيادة الناتج الاجمالي للقطاع من ٤.٢٢ مليار جنيه إلى ٦.١٥ مليار.

ماهر اباظة

واضاف الوزير أنه من اهم المشروعات التي ستتم خلال هذه الفترة إضافة قدرات توليد جديدة مجموعها ٣٥٠٥ ميجاوات وذلك للوحدة الأولى والثانية لمحطة توليد كهرباء الكريمات وسيدي كرير التجارية، وعيون موسى بسيناء، اما القطاع الخاص فسيتم اضافة قدرات توليد جديدة مجموعها ٨٢٥ ميجاوات للوحدة الاولي لمحطة توليد كهرباء تجارية ولكد أباظة أن مصر دخلت في مضاف الدول المتقدمة لانتاج الطاقة النظيفة المولدة من الرياح والشمس والمصادر المائية والغاز الطبيعي وبلغت الطاقة المولدة ٩٠ مليار كيلووات ساعة العام الماضي بدلا من ١٨ مليار كيلووات/ساعةعام ١٩٨٢.

إعداد مشروعات تطوير الخدمات بالوزارات لتخفيف معاناة المواطنين

كتبت ـ ماجدة عطية:

انتهت كافة الوزارات المختلفة من اعداد مشروعات تطوير الخدمات المقدمة لجمهور المواطنين في اطار خطة الدولة لرفع المعاناة عن المواطنين في الحصول على الخدمات المقدمة اليهم وفي مقدمتها خدمات السجل المدني في اصدار البطاقات الشخصية والعائلية وصور القيود للمواطنين المصريين بالخارج. وذلك بعد اصدار البطاقة الشخصية طبقا للرقم القومي

وصرح الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بأن مشروعات تطوير الخدمات تضمنت ايضا خدمات الوحدات والادارات البيطرية والجمعيات الزراعية في علاج وتحصين الحيوانات والدواجن وتصريح ذبح الحيوانات والكشف على اللحوم بالمجازر والتأمين على الماشية واصدار بطاقة الحيازة الزراعية واستخراج تراخيص الاتجار في الاسمدة والمخصبات الزراعية ومبيدات الافات الزراعية وتراخيص انشاء مشاتل الفاكهة التجارية والاتجار في الاعلاف ومواد العلف.

كما شملت الخدمات المقدمة من المالية خدمات الضرائب العقارية متمثلة في استخراج الكشوف الرسمية عن العقارات المبنية والكشوف الرسمية عن الاطيان الزراعية، واستخراج شهادات الميلاد والوفاة ما قبل عام ١٩٦٢.

وفي مجال الصحة والسكان تشمل خدمات مستشفى الحميات والعيادات الخارجية ومستشفيات عامة ومركزية ومديرية الشئون الصحية، وتقوم بتقديم خدمات للمرضى.

تهان لمبارك بذكرى العاشر من رمضان

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان من الدكتور محمد الغمراوي وزير الانتاج الحربي.

وتلقى الرئيس برقية تهنئة مماثلة من الاتحاد العام لشباب العمال وقيادات العمل الشبابي العمالي بافرع الاتحاد

وتلقى المشير محمد حسين طنطاوي برقية تهنئة بذكرى العاشر من رمضان من الدكتور محمد الغمراوي وزير الانتاج الحربي.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد يحيى الجابري للتعزية في وفاة رمزة احمد سليم

دور مبارك من أجل السلام يشيد به عضو مجلس الكنائس

بني سويف ـ مكتب الاهرام: أعلن الانبا اثناسيوس عضو مجلس الكنائس العالمي ومطران بني سويف البهنسا ان الرئيس حسني مبارك اثبت انه رجل دولة من الطراز الأول وانه داعية سلام يحتذى به بين قادة العالم اجمع مؤكدا ان دوره العظيم من اجل السلام اصبح حديث المجتمع الدولي كله.

وقد صلى مطران بني سويف من اجل ضحايا حادث الاقصر، وطالب المسيحيين على مستوى العالم ان يصلوا من اجل ضحايا هذا الحادث

جاء ذلك خلال احتفال مطرانية الاقباط باعياد الميلاد والتي حضرها المحافظ المهندس سعيد النجار.

طنطاوي وشنودة وزقزوق:

«الصوم» يجمع المسلمين والمسحيين على روح المحبة والتعاطف

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ونيافة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ـ في لقاء بكاتدرائية العباسية للتهنئة بعيد الميلاد المجيد ـ أن التآخي بين المسلمين والمسحيين في مصر حقيقة ماثلة، وأن الصوم يجمعهم سوياً على روح واحدة من المحبة، والتعاطف، والمودة. وقال الإمام الأكبر إن الصوم، وتعاليمه، والغرض منه يجب أن يكون حاضرا في ذهن كل إنسان فهو مفروض في كل الديانات السماوية، وعلى ذلك فهو يسمو بالروح، والنفس، ويهذب السلوك والوجدان.

وقال البابا شنودة الثالث إن الصوم يعود الإنسان على الطاعة، وحب العمل، والاجتهاد لذلك له يجب أن يكون بالإكراه كما أنه فضيلة للروح قبل الجسد، ولابد أن تتجاوب معها النفس.

وأكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف إن كتمان العلم النافع الذي امرنا الله تعالي باظهاره يعد رذيلة لان من كتم العلم عاقبه الله تعالى على ذلك، وإذا كان الصمت مطلوبا حين يحسن الصمت. فان الصوم دلالة مؤكدة على تطبيق تلك القاعدة. وكان شيخ الأزهر، ووزير الأوقاف وعدد من كبار العلماء بالأزهر والأوقاف، وعدد من المسئولين قد توجهوا أمس الى الكاتدرائية بالعباسية لتقديم التهنئة الى الاقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد وأهدى البابا وردة إليهم.

كان فضيلة الامام الاكبر قد عاد أمس الى القاهرة قادما من الكويت في ختام جولة زار خلالها الكويت والمملكة العربية السعودية، والتقى فيهما بأمير الكويت وولي عهد السعودية كما شارك في اجتماعات لجنة لختيار المرشحين للفوز بجائزة الملك فيصل، واتفق مع مسئولي البلدين على دعم التعاون الديني. ومن جهة أخرى قال البابا شنودة أمس في حديث للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يا مصر» بمناسبة عيد الميلاد المجيد لقد شاءت إرادة السماء، أن يجتمع صوم رمضان مع صوم الميلاد في فترة واحده وفي بداية السنه الميلادية الجديدة التي نتمنى أن تحقق مصر فيها بقيادة الرئيس حسني مبارك كل ماترجوه من رخاء، وتقدم وازدهار وأن تمضي بنجاح مسيرة المشروعات العملاقة الجديدة التي تقوم بها الدولة الآن

العادلي يهنيء البابا شنودة بعيد الميلاد المجيد

بعث السيد حبيب العادلي وزير الداخلية ببرقية تهنئة أمس الى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد المجيد. واعرب الوزير عن اصدق التهاني واطيب التمنيات لقداسة البابا سائلا الله سبحانه أن يحفظ لمصر وحدتها الوطنية لتستمر مسيرة التقدم والرخاء خلف القيادة الحكيمة للرئيس حسني مبارك.

صفوت سالم وكيلا لوزارة التعليم العالى لشئون مكتب الوزير

اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا بتعيين السيد محمد صفوت سالم وكيلا لوزارة التعليم العالي لشئون مكتب الوزير

الاتحاد الدولي لعمال المعادن يشيد بتجربة مصر في الاصلاح

اشاد الاتحاد الدولي لعمال المعادن بالتجربة المصرية في مجال الاصلاح الاقتصادي التي تراعي البعد الاجتماعي عند التطبيق بجانب مشاركة التنظيم النقابي في اصلاح الهيكلة عن طريق نظام الخروج على المعاش المبكر الاختياري وتوسيع ملكية العمال لاسهم الشركات. صرح بذلك فتحي عبداللطيف نائب رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية.

تطوير التعاون المشترك بين مصر وروسيا

بحث السفير فتحي الشاذلي مع فلاديمير جوديف سفير روسيا بالقاهرة العلاقات الثنائية في جميع المجالات

إغلاق ١٢ مخبزا بالجيزة تنتج رغيفا مخالفا للمواصفات

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة غلق ١٢ مخبزا في بولاق الدكرور وامبابة والعمرانية الغربية والطالبية لادارتها بدون ترخيص وانتاجها خبزا مخالفا للمواصفات وبياع بأزيد من التسعيرة. وطلب المحافظ تحديد مصادر الدقيق الذي يستخدم في هذه الافران وهل هي من الدقيق المدعم. وقرر المحافظ غلق ١٠ محال تجارية لادارتها بدون ترخيص وحرمان بقالين تموينيين من استلام الحصص التموينية لمخالفتهم القانون وتوزيع حصصهم لبقالين اخرين مجاورين.

رسالة لمبارك من الرئيس اليوناني:

اتفاقية للتعاون مع اليونان ضد الإرهاب

أثينا ـ عبد العظيم درويش:

يتسلم الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس اليوناني قسطنطين ستيفانوبولوس تتعلق بدعم التعاون بين مصر واليونان وتنسيق للمواقف بينهما في مختلف المجالات والقضايا. ينقلها وزير الأمن العام اليوناني جورج روميوس خلال زيارته لمصر التي تبدأ يوم ٦ فبراير المقبل. ومن المقرر ان يوقع السيد حبيب العادلي وزير الداخلية اتفاقية للتعاون الأمني بين مصر واليونان تتضمن تبادل المعلومات حول جماعات العنف والإرهاب، وتسليم المجرمين وتعد هذه الاتفاقية الأولى التي يجرى توقيعها بعد نداء الرئيس مبارك الى الدول الأجنبية بمنع جماعات الارهاب من استخدام أراضيها وقوانينها من أجل الايواء، أو الحصول على التمويل والسلاح، أو ممارسة اية انشطة اجرامية تهدد أمن وسلامة الدول الأخرى، واكد اعضاء الجالية المصرية تأييدهم لسياسات الرئيس مبارك في مواجهة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره وشددوا ـ عقب صلاة عيد الميلاد التي شهدها السفير سمير سيف اليزل سفير مصر باليونان ـ والقس اثناسيوس راعي الكنيسة المصرية باليونان على تلاحم الشعب المصري مسلميه واقباطه في مواجهة كل من يحاول المساس بأمن مصر واستقرارها.

مدينة حرفية بجنوب القاهرة على مساحة ٤٠ فدانا

كتب ـ عبدالهادي تمام:

عبد الرحيم شحاتة

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة دراسة ربط جهاز تشغيل الشباب بقطاع الصناعات الحرفية وفتح أسواق لتسويق منتجات مشروعات الشباب مشيرا الى أنه سيتم اقامة مدينة حرفية على مساحة ٤٠ فدانا على محور القاهرة الجنوبي بعيدا عن الكثافة السكانية ووضع برامج التنمية من خلال جمعيات التنمية المهتمة بشئون البيئة وتنفيذ الضوابط والاشتراطات البيئية للحفاظ على صحة المواطن المصري.

وقرر المحافظ خلال جولته الميدانية التي شملت احياء الازهر والحسين والعتبة وباب الشعرية والغورية والجيش تخصيص ورديات مسائية لرفع المخلفات والعناية بالنظافة اولا بأول وخاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية.

كما تقرر البدء في اعداد خطة احلال وتجديد البنية الاساسية لحي منشية ناصر باعتباره احد المناطق العشوائية ذات المساحات الكبيرة.

الانتهاء من مشروع التأمين الالكتروني للمتحف المصري أول فبراير

صرح السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للآثار بأنه سيتم الانتهاء من مشروع التأمين الاليكتروني الشامل للمتحف المصري بوسط القاهرة أول فبراير القبل. وقال إن العمل بدأ في مشروع تأمين المتحف المصري منذ حوالي ١٤ شهرا بتكلفة تصل الى عشرة ملايين جنيه.

واضاف إن مشروع تأمين المتحف اليكترونيا يتضمن تأمينا كاملا لمبنى المتحف وقاعاته والمنطقة المحيطة به والتي تشكل حرما للمتحف ضد السرقة والحريق والسطو والتعدي بكافة اشكاله على مدى ٢٤ ساعة يوميا ليلا ونهارا وذلك من خلال تركيب ١٩٠ كاميرا تليفزيونية منتشرة في جميع اجزاء المتحف والمخازن المتحفية والأبواب والمداخل والمخارج وجميع المنافذ مشيرا إلى ان تلك الكاميرات متصلة بغرفة مراقبة خاصة تضم أحدث الأجهزة في هذا المجال على مستوى العالم.

ومن ناحية أخرى أعلن فاروق حسني انه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة افتتاح أحدث استديو سينمائي وتليفزيوني في الشرق الأوسط ضمن المشروع العملاق لتطوير وتحديث اكاديمية الفنون بالهرم والذي يعد من المشروعات الثقافية العملاقة خلال عام ٩٨ وقال الوزير إن التطوير الذي تشهده اكاديمية الفنون مفخرة لمصر وللمنطقة ككل مشيرا إلى ان المشروع الجديد يقام على مساحة ١٩ فدانا ويتكلف نحو خمسمائة مليون جنيه. وأكد حرص الدولة والأجهزة المختلفة لوزارة الثقافة على توفير احتياجات المشروع حتى يخرج على المستوى الحضاري اللائق بريادة مصر ومكانتها المتميزة في كافة المجالات الثقافية والفنون.

١٦٧ مركز إسعاف على الطرق السريعة الصحراوية والزراعية

كتب فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه يتم حاليا تغطية جميع الطرق السريعة الصحراوية والزراعية بمراكز إسعاف واغاثة يصل عددها لحوالي ١٦٧ مركزا تعمل طبقا لاستراتيجية متطورة لخدمة الحوادث والطوارئ وفي كل منها طبيب ومسعف وممرض وسيارة لسعاف مجهزة تعمل كعيادة طبية متنقلة يمكن إجراء كافة الاسعافات الأولية والعمليات الجراحية البسيطة بداخلها وربطها بشبكة إتصالات مع المستشفيات القريبة لسرعة نقل الحالات الطارئة اليها. أضاف الوزير ان هذه المراكز الجديدة تعمل بجانب نقاط الاسعاف الموجودة حاليا وتم التنسيق بينها والاستفادة من الخبرة الفرنسية في مجال الاسعاف والطوارئ وأضاف الوزير بان خدمات الاسعاف والطوارئ يتم حاليا تحديثها بحيث يمكن ان تصل سيارة الاسعاف للمصاب في ٧ دقائق وتم اجراء التجارب حول هذا الزمن الذي يؤكد قدرة سيارة الاسعاف الموجودة بالمنطقة على الوصول في هذا الزمن. واشار الوزير إلى انه يتم توزيع أكثر من ١٠٠ سيارة إسعاف مؤخرا على المحافظات التي تعاني نقصا في هذه السيارات او المحافظات المترامية الاطراف وذات الكثافة السكانية العالية بخلاف تطوير شامل لجميع بنوك الدم بالمحافظات.

تشكيل ٣ لجان لتحديد المقررات والخطط الدراسية

كتبت ـ أيمن المهدي:

قررت اللجنة العليا لتطوير المناهج . ونظم الامتحانات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تشكيل ثلاث لجان فرعية لاستعراض التوجيهات، ومبادىء العمل، وتحديد الخطط الدراسية بما فيها طول العام الدراسي بالإضافة إلى كل ما يتعلق بالكتابين المدرسي والجامعي. وتحدد أسبوع واحد أمام هذه اللجان للانتهاء من أعمالها.

قررت اللجنة الثالثة الخاصة بمتطلبات العملية التعليمية لاختيار وتفعيل المعلم للمراحل المختلفة في اجتماعها برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام تشكيل لجان فرعية لبحث تطوير الابنية التعليمية لجميع المراحل، والتجهيزات والتقنيات الحديثة التي تتطلبها سوق العمالة خلال المرحلة القادمة، والرعاية الصحية والترفيهية والرياضية، واعداد المعلم لخدمة المرحلة القادمة استعدادا للقرن الحادي والعشرين.

شهد الاجتماع وزراء قطاع الاعمال والصحة والإنتاج الحربي والتخطيط

وناقش اللجنة الاستراتيجية التعليمية التي تضع في اعتبارها توحيد مراحل التعليم بغض النظر عن تبعيته بدءا بالحضانة والابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي، بالاضافة الى الفني على المستوى القومي، مع تحديد السلم التعليمي على مستوى العملية التعليمية في مصر من ناحية تحديد المراحل وسنوات التعليم.

كما ناقشت الأسس الخاصة باعداد الابنية التعليمية بجميع متطلباتها واستثمار قنوات التعليم لجميع المراحل مع توفير احتياجات العملية التعليمية من الناحية الصحية والرياضية وتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة.

ورفع تقريرها إلى اللجنة العليا لمناقشته في موعد أقصاه منتصف الأسبوع القادم. وأكدت اللجنة ـ التي حضر اجتماعها المهندس سليمان رضا وزير الصناعة، والدكتور ان اسماعيل سلام وزير الصحة ومفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وممثلو وزارات الدفاع والداخلية والثقافة والاعلام والأزهر ـ التوجهات التي وضعت أسسها اللجنة الوزارية الموسعة وأهمها التأكيد على الهوية والشخصية الوطنية وتكنولوجيا المعلومات. وناقشت اللجنة تحديد المناهج لجميع المواد التعليمية بمراحل التعليم، والمكونات الأساسية وعدد ساعات اليوم الدراسي ومدة العام الدراسي ومكونات الانشطة وكل ما يتصل بالمهارات والخبرات.

انشاء شبكة انترنت وقنوات اخبارية عربية

كتب ـ محمود دياب

طالب المجلس القومي للثقافة والاعلام بإنشاء شبكة «انترنت» عربية وتسهيل مداخلها وتزويدها بالمعلومات المتجددة التي تهم المشاركين من العرب وغيرهم. والتنسيق بين القنوات الفضائية العربية لرفع مستواها التنافسي مع القنوات العالمية من منظور ثقافي وذلك بتبادل الخبرات والمعلومات وإنشاء قنوات إخبارية عربية بأهم اللغات العالمية مع الاستفادة في ذلك من تجربة القناة الاوروبية.

وطالب المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالدعوة إلى إنشاء مكتبة عربية عامة يكون مقرها القاهرة تودع فيها جميع المطبوعات العربية التي من شأنها إثراء حركة الثقافة العربية، وتنشيط دور اتحاد الناشرين العرب حتى يقوم برسالته في تكوين قنوات سريعة للتواصل وتبادل نشر الكتب وطبعها اليكترونيا في الاقطار المختلفة.

واكد المجلس ضرورة العمل على إعادة الروح إلى المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة حتى تسترد قوتها وتزيد فعاليتها لصالح العرب.

تنبؤات سكانية لمصر حتى عام ٢٠٢١

كتبت ـ سالي وفائي:

أشارت تقديرات التنبؤات السكانية التي أعدها المركز الديمجرافي إلى أن حجم السكان في مصر سوف يصل إلى ٦٣,١ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ ويزيد إلى ٧٤,٦ مليون عام ٢٠١٠ ثم إلى ٨٦,٦ مليون عام ٢٠٢١. وان نقص الخصوبة أدى إلى خفض نسبة السكان أقل من ١٥ سنة من ٤٠٪ عام ١٩٨٦ وستصل إلى ٢٦٪ عام ٢٠٢١ مما يؤدي إلى تخفيف عبء الإعالة من ٨٠٪ عام ١٩٨٦ إلى ٤٨٪ عام ٢٠٢١. وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز بأن الهدف من دراسة «التنبؤات السكانية» هو تحديث التقديرات الموجودة حاليا ووضع الخطط الاجتماعية والاقتصادية ورسم سياسات التنمية قصيرة وطويلة الأجل. وأضاف أن هذه الدراسة مبنية على تعداد سكان ١٩٨٦ حسب السن والنوع والاتجاه الحديث في الخصوبة وقد اتبع خلالها استخدام اسلوب التتابع التركيبي وجداول الحياة واعداد تنبؤات بمعدلات الخصوبة الكلية وتم استبعاد تأثير الهجرة الدولية لان حجمها يعتمد على ظروف الدولة المستقبلة للهجرة. كما استخدمت الدراسة اعداد السكان المعدة، وبيان صحة الأم والطفل عام ١٩٩١ واستخدام وسائل تنظيم الأسرة عام ١٩٩٣.

مشروع قانون لتطوير نظام التأمين الصحي

كتب ـ محمد العجرودي:

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان حرص الحكومة على تطوير التأمين الصحي ليغطي جميع شرائح المجتمع، وان مشروع القانون الذي يتم إعداده حاليا بالاشتراك مع التنظيم النقابي سوف يعالج المشاكل الحالية وصولا الى خدمة علاجية متميزة للمنتفعين به.

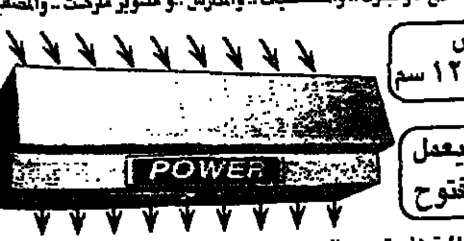
وأعلن الوزير في لقائه أمس بالعاملين في التأمين الصحي ورئيس النقابة العامة للخدمات الصحية انه سيبحث مع الدكتور زكي ابو عامر وزير التنمية الادارية اصدار كتاب دوري بشأن تنظيم صرف بدل مخاطر العدوى للعاملين في الحقل الصحي في ضوء الزيادة التي أقرها مجلس الوزراء واقرار نظام لتطوير الحوافز وربطها بمستوى الأداء.

وقال إن الوزارة تحرص على النهوض بمستوى العاملين من خلال برامج التدريب المهني لجميع الفئات بجانب العمل على تطوير الوحدات الصحية في الريف وأشار ابراهيم رمضان رئيس النقابة العامة الى أن وزير الصحة وافق على تخصيص مليوني جنيه لانشاء ناد ثقافي واجتماعي للعاملين وأسرهم، مؤكدا انه سيبحث مع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة توفير الارض لاقامة النادي

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا والرياح أغلبها جنوبية شرقية الى جنوبية تنشط أحيانا مثيرة للرمال والاتربة.

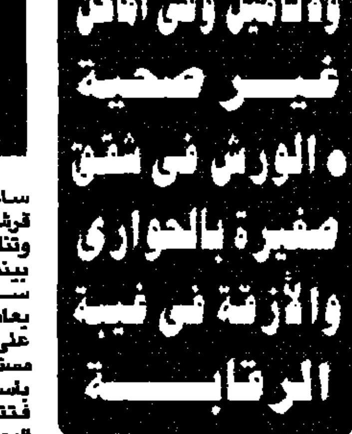
المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢٠	٨	رفح	٢٠	١١	أسيوط	٢٢	٤
الاسكندرية	٢٠	٨	العريش	١٩	٨	كاترين	١٥	٥	سوهاج	٢٣	٥
مطروح	١٩	٨	الطور	٢٠	١٠	سيوة	٢٠	٤	الأقصر	٢٤	٦
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢٢	١٣	المنيا	٢١	٣	أسوان	٢٤	٨
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢٣	١٤	الفيوم	[illegible]	[illegible]	الوادي الجديد	[illegible]	[illegible]

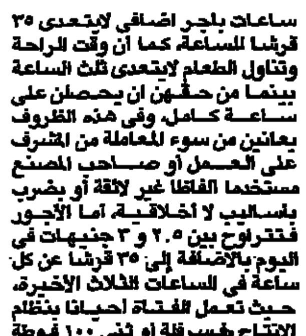


عاملات الورش والمصانع الأهلية

صفيرات على الشقاء!

طبقة عاملات الورش والمصانع الأهلية تمثل احد تروس الانتاج، رغم أن نسبة كبيرة منهن لم تحظ بنوع من التعليم أو الرعاية التي من المفترض أن توفرها الدولة، ومع ذلك فتلك العاملات لايجدن الحد الأدنى من الاهتمام والرعاية سواء على مستوى الحقوق المادية والتأمين والاجتماعية بل والصحية أيضا، بالاضافة إلى الظروف الصعبة التي تدفعهن دفعا لقبول العمل بتلك الورش والمصانع، وهي الظروف الاجتماعية خاصة بمناطق انتشار الورش بالحارات والأزقة في المناطق الشعبية مثل الدرب الأحمر وباب الشعرية حيث لايتوافر أي شكل آدمي في معظم هذه الورش التي غالبا ماتكون مخالفة لكل القوانين منها عدم الحصول على تراخيص، وعدم التأمين الصناعي، ومخالفة المواصفات الصحية، اذ غالبا ماتكون الورشة في شقة أو حجرة بصالة ليس لها تهوية أو تأمين ضد الحرائق.





تصوير: عادل أحمد

العمل بلا عقود ولاتأمين وفي أماكن غير صحية

● الورش في شقق صغيرة بالحواري والأزقة في غيبة الرقابة

المرتبات رمزية والعمل يمتد ١٢ ساعة يوميا

تحقيق:
وجيه الصقار

هذا ماتؤكده الباحثة نادية هارون بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان والتي اجرت دراسة ميدانية حول أوضاع عمالة المرأة المصرية بانه لوحظ من خلال زيارتها لمجمع من الورش انه عبارة عن طابق به صالة كبيرة وحجرة او حجرتان تستخدمان ورشة في منازل داخل حارات ضيقة بالدرب الأحمر، وباب الشعرية لعدم حصولها على تراخيص، وان هذه الورش سيئة التهوية عادة ومنخفضة الاضاءة، مما يعرض العاملات للرطوبة والبرودة شتاء بينما لايتم تشغيل مراوح صيفا بحجة تجمد اللصق فيما عدا مكتب صاحب الورشة، كما ان دورات المياه في معظمها رديئة بل ان ٣٠٪ منها بلا دورات.

وتضيف الباحثة ان الفتيات لايتحملن أعباء العمل الآلي بالورش مما يغري أصحاب العمل بالاستعانة بالرجال إلى جانبهن ويسند اليهن أعمال الاكسسوارات في الصناعات اليدوية مثل صناعة الجلود، وانه في حالة الحاق الفتاة بالعمل تلزم باحضار زي خاص بها، كما لاتوجد أماكن مخصصة لتغيير الملابس وتتم عادة في دورة المياه او داخل الورشة مبكرا قبل أن يصل الرجال، او بحمامات المساجد المجاورة.

وأكثر المظالم التي تتعرض لها المرأة بالورش عدم وجود اي شكل من انواع التعاقد مما يهدر حقها في حالتي العجز او الوفاة.

رغم ان قانون العمل يستوجب أن يكون عقد العمل ثابتا بالكتابة ويحصل مكتب التامينات على نسخة منه، ويكون العمل عادة باليومية او اسبوعيا، وتفسر العاملات ذلك بعدم ترخيص الورشة، اما الأجور فلاتوجد طريقة لتحديدها سوى من خلال صاحب الورشة فقط وهي تتراوح بين ١٠ - ٧٠ جنيها في الأسبوع حيث اشارت احصائية أن معظم العاملات لايحصلن على زيادات او علاوات اضافية رغم استمرارهن في العمل أعواما طويلة مع أن معظم الفتيات بالورش يقمن بعمل اضافي مثل النظافة حيث إن أوقات عملهن تمتد إلى ١٢ ساعة يوميا يتناولن فيها الوجبات داخل الورشة رغم أن القانون لايجيز العمل اكثر من ٨ ساعات يتخللها أوقات للراحة والغذاء.

وتضيف ان قانون العمل يوجب على صاحب العمل وضع جدول يوضح فيه ساعات العمل وفترات الراحة، ومع ذلك فان ساعات العمل ونظام الراحات والاجازات والبدلات والحوافز تدار بطريقة عشوائية وبدون اي ضوابط، ويلاحظ انه حتى في يوم الاجازة الاسبوعي لاتحصل العاملة على اجر، ولاتوجد اجازة اسبوعية في بعض الورش مع ان القانون ملزم بدفع اجر الراحة الأسبوعية، اما المكافات والحوافز فلا وجود لها على الاطلاق.

ورغم أن القانون ملزم بالتامين على العامل فلم نجد اي عاملة سواء بالورش المرخصة او غير المرخصة مؤمنا عليها، وعلى مستوى الورش نفسها وجد ان ٩٣٪ منها لايضع وسائل الأمن الصناعي، وأن اقصى التزام به وجود طفاية حريق.

كما وجد أن اقصى استعداد في تلك الورش لحالات الاصابة والحوادث لاتتعدى صناديق اسعاف بسيطة تحتوى على شاش وميكروكروم واسبرين بينما ٦٥٪ منها لايوجد بها شيء وفي حالة اصابة العاملة يمنحها صاحب الورشة اجازة غير مدفوعة الأجر رغم اصابتها بسبب العمل.

وبالاضافة إلى كل تلك المشاكل التي تتعرض لها العاملات يشير البعض إلى تعرضهن لضغوط اجتماعية أسرية، بينما يتعرضن للمخاطر اثناء عودتهن مساء إلى مساكنهن من البلطجية والشباب العاطل. كما يتعرضن لمضايقات من كل نوع من العمال بالورشة خاصة من سبق لها الزواج أو الخطوبة، وتمتد المشاكل التي تعانيها العاملة ببعض المصانع الاهلية مثلما يحدث في المحلة الكبرى، حيث توجد اعداد كبيرة بالوحدة الصناعية النسجية وفي مراحل للصباغة او خياطة القماش في المشغل، وتدور اعمال المرأة في معظمها في خياطة الفوط أو فحص الانتاج او التكييس ولصق «التيكت» حيث تلبس زيا خاصا اثناء العمل، ورغم كل امكانات ومشروعات تلك المصانع، فان معظم العاملات بها بلا عقود عمل مما يحرمهن حقوقهن الطبيعية في الضمانات القانونية، مما يترتب عليه عدم تقديم اي رعاية خاصة في حالتي العجز والاصابة.

وتبرز مشاكل المرأة بالمصانع - كما تقول الباحثة هبة قاسم بالمنظمة العربية لحقوق الانسان - في امتداد العمل إلى ١٢ ساعة في اليوم منها ٣ ساعات بأجر اضافي لايتعدى ٣٥ قرشا للساعة كما أن وقت الراحة وتناول الطعام لايتعدى ثلث الساعة بينما من حقهن ان يحصلن على ساعة كامل، وفي هذه الظروف يعانين من سوء المعاملة من المشرف على العمل أو صاحب المصنع مستخدما الفاظا غير لائقة أو بضرب بأساليب لا اخلاقية. أما الأجور فتتراوح بين ٢.٥ و ٣ جنيهات في اليوم بالاضافة إلى ٣٥ قرشا عن كل ساعة في الساعات الثلاث الأخيرة، حيث تعمل الفتاة احيانا بنظام الانتاج هسرقلة او ثنى ١٠٠ فوطة بسعر جنيه على يأخذ مرتبا اكبر عن اليوم بحد اقصى ٥ جنيهات، ومازاد عن ذلك لاتحصل عليه، وعادة مايكون الراتب الشهري ٧٢ جنيها، وتصل يومية الفتاة الصغيرة إلى جنيه وربع، كما لاتحصل العاملة على أجر مضاعف في حالة العمل يوم الراحة، في حين تنفق الفتاة بقية يوميتها في المواصلات يوميا!

وتضيف الباحثة هبة قاسم انه لوحظ ان المنح والبدلات تكون نادرة، أما العلاوات الدورية فمعدومة باعتبار أن اكثرهن غير معينات، كما أن التامين لايتعدى ٦٠٪ من العاملات وتلزم بعضهن بدفع جزء منه، أما وسائل التامين الصناعي فشروطه غير متوافرة رغم استعمال المواد الكيماوية وتسرب الغازات والأبخرة، والأتربة في بيئة العمل، كما تعاني العاملات من التمييز بين الجنسين، ففي بعض المصانع يحصل الرجل على مرتب اعلى وامتيازات مالية اخرى.

ويضيف السيد محمد منيب أمين عام المنظمة انه لوحظ ان اصحاب الورش والمصانع لايلتزمون بمنح المرأة حقها القانوني في اجازة ٣ اشهر بعد الوضع بأجر كامل، او الحصول على اجازة بدون اجر لمدة طويلة او توفير دار حضانة لأطفال العاملة، ومع ذلك فان القانون يعاقب بغرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولاتزيد على ٥٠٠ لمن يخالف أحكام العمل وهو عقاب غير رادع ولايمكن تطبيقه لتحكم صاحب العمل في العاملة.

وفي لقاء مع السيد محيي سيف صاحب احدى الورش في باب الشعرية قال: ان حقوق العمال والعاملات يكون مصدرها عادة وجود امكانات بالورش او المصنع لأن الورش الصغيرة والتي تحوى حجرتين أو حجرة واحدة ليس لديها اي امكانات لدفع تامينات أو توفير الحد المعيشي المقبول. وفي رأيي تنبع هذه المشكلة ايضا من عدم وجود رقابة صارمة لأن هذه الورش تعيش على اعطاء رشاوى لمسئول او موظف التامينات شهريا، فبدلا من دفع تامينات تصل إلى ٣٠٠ جنيه شهريا يعطونه ٣٠ - ٥٠ جنيها ليتغافل عنهن ويكون العمال والعاملات في هذه الحالة هم الضحية لأن أصحاب الورش ليس لديهم طاقة منافسة المصانع الكبرى وغالبا ماتكون منازعاتهم في المستوى العادي فلو دفعوا ضرائب أو تامينات بالاضافة إلى مكافات الانتاج والعمالة فسوف يخسرون بالتأكيد. والعيب ليس فيهم طبعا لأن هناك «هوجة» لاقامة هذه المصانع التي ينقصها كل شيء ولاحتى المستوى الآدمي فيهدر العامل وتهدر كرامته وتكون نهايته الشارع اذا اصيب بمرض أو اصابة عمل كما انه يعمل طوال النهار بلا ضوابط للمواعيد، وتنتشر الورش عادة في المناطق الشعبية جميعها لوجودها داخل شوارع وحارات ضيقة وداخل منازل لتكون بعيدة عن الرقابة.

وهناك نوعيات منها تعمل في صناعة أي شيء ويكون منتجها سيئا للغاية مما يسيء إلى أصحاب المهنة، وعلى كل حال فان التامينات نفسها تعتبر مشكلة لأن لدينا عمالا وصلوا إلى سن المعاش ولم يحصلوا على مستحقاتهم بعد سنوات طويلة بسبب الروتين الذي تتبعه الوزارة، وأملنا حاليا ليس في السوق المحلية لانها راكدة بل نتجه الى فتح اسواق للتصدير في الخارج خاصة لدول افريقيا، فاذا لم يتوافر التصدير واستمرار حركة العمل طوال العام فيما عدا المناسبات مثل الاعياد والمدارس فان العاملات يكون مصيرهن دائما الفصل والعمل الموسمي فقط وان المجالات المتاحة لعمل الفتيات يكون في عمل الاكسسوارات الخاصة بالصناعات، وهي تحتاج بعض التدريب ولكن يمكن استمرارهن فيه كما يلاحظ ان الفتيات يعملن لمساعدة انفسهن في التجهيز والزواج نظرا لظروف الحياة الصعبة، ويفضلن دائما الحصول على راتب اسبوعي وهو يختلف حسب صاحب العمل وحالة الورشة او المصنع ومستوى الأداء والخبرة لدى العامل.

ويطالب محمد منيب بضرورة ملاحظة التامين على العاملات والرقابة الصناعية المفتقدة بتلك المناطق الشعبية، وأقامة رابطة خاصة للدفاع عن حقوقهن، ومتابعة تحرير عقود عمل لهن والزام اصحاب العمل بها، بعد انتزاعهم اكثر من مرة، وعمل مراجعة دائمة للأجور الخاصة بهن، وكذلك توعية أصحاب العمل باهمية دور المرأة الفعال في التصنيع، والحفاظ على الحد الأدنى لحق العاملة في الحياة الكريمة، كما يمكن ايضا متابعتهم من خلال مكاتب العمل والتامينات على المستوى المركزي لضمان الرقابة على حسن الأداء حتى بالورش داخل المنازل نفسها.

تجربة اتحادات العاملين المساهمين هل تنجح في القطاع الخاص؟

تم تسجيل ٢٨٠ اتحاد مساهمين للعاملين بشركات قطاع الأعمال منذ عام ١٩٩٤ الا ان عدد اتحادات العمال المساهمين الفعلية التي أشترت أسهما للعاملين فيها يبلغ ٥٦ اتحادا فقط حتى الآن وباقي الاتحادات لاتزال حبرا على ورق، فماهي أسباب تعثر مشاركة هذه الاتحادات في شراء أسهم للعاملين بها، وكيف يمكن التغلب على هذه الصعاب، وهل يمكن أن تشمل التجربة القطاع الخاص أيضا؟

٥٦ اتحادا اشتروا حصصهم من الأسهم ..و٢٢٤ اتحادا ينتظرون دورهم

تحقيق:
سلوى غنيم

في البداية يقول المهندس عبدالغني حسن نائب رئيس الجمعية المصرية لمشاركة العاملين في الادارة والملكية «عدالة» ان نظام اتحادات العاملين المساهمين يوجد في اكثر من ١٠٠ دولة في العالم منها الولايات المتحدة وانجلترا والمانيا وكوريا الجنوبية وروسيا وشيلي ويوجد النظام في دول متقدمة ودول نامية وهو نظام ليس له علاقة بالسياسة وانما هو نظام اداري يهدف إلى زيادة انتماء العاملين بالشركات بغرض رفع كفاءة الانتاج وزيادة الربحية وان اكبر اتحادات للعاملين يوجد في الولايات المتحدة حيث يوجد حوالي ١٠ الاف شركة و ١٢٪ من القوة العاملة هناك متملكة في شركاتها وتليها انجلترا ثم المجر وبالنسبة لمصر فانه من المنتظر ان تكون قيمة الأسهم المملوكة للاتحادات اكثر من ٤ مليارات جنيه في نهاية تنفيذ برنامج الخصخصة واتحاد العاملين هو عبارة عن صندوق استثمار مغلق على العاملين بالشركة يقوم بشراء الأسهم ويصدر حصصا مقيومة بآخر ميزانية أصدرتها الشركة ويوضح المهندس عبدالغني حسن حقيقة مهمة وهي ان اتحادات العاملين المساهمين التي مازالت حبرا على ورق لاترجع الى تعثر اتحاداتها أو لانها فشلت وان السبب يعود إلى ان هذه الشركات لم تقوم أصولها بعد ولم تطرح للبيع في البورصة وان التسجيل هنا يريد فقط ان يثبت حق العاملين طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك في الحصول على ١٠٪ من اجمالي اسهم الشركة للعاملين بها عند دخول الشركة برنامج الخصخصة ولكن هذا لايعني انه لاتوجد صعاب وانما في الحقيقة ان التجربة ولجهت تحديات كبرى وان الدولة نجحت في تذليل هذه الصعاب حتى يمكن ترسيخ التجربة ويضيف ان التجربة اعترضتها ٤ تحديات كبرى وأولها صعوبة تدبير الأموال للأسهم المشتراه للعاملين فمثلا احيانا تبلغ قيمة حصة العاملين ٢٠٠ مليون و ٣٠٠ مليون جنيه وهذا المبلغ صعب على العمال تدبيره دفعة واحدة وفي هذا الصدد قامت الدولة بمجهودات كبيرة ومنحت تيسيرات عديدة للتغلب على هذه العقبة وشملت ان تباع الأسهم بخصم ٢٠٪ عن القيمة السوقية وان تقوم الشركة القابضة بمنح الشركة قرضا بقيمة الحصة وبفائدة لاتتجاوز ٥٪ ولن تسمح بالتقسيط على عشر سنوات وان يسدد القرض خصما من الأرباح ولم تكتف الدولة بكل هذه التسهيلات وقررت الاسبوع الماضي فقط ان تكون الفائدة بسيطة وليست مركبة وان لاتتجاوز ٥٪ وبالرغم من كل هذه التيسيرات الا ان الأرباح السنوية في كثير من الأحيان لاتغطي القسط والفائدة وفي هذه الحالة ولفق العاملون على الاسهام بجزء بسيط من حوافزهم لتكملة هذا النقص وتم اتباع هذا النظام وامكن التغلب على هذه المشكلة.

تمويل شراء الحصص من العاملين المتخرجين من الخدمة

يقول عبدالغني حسن ان الدولة تعتبر التحدي هو التحدي الثاني الذي واجه الاتحادات ولمواجهة هذه المشكلة قامت بتشكيل جمعية اهلية لمشاركة العاملين في الملكية والادارة «عدالة» وهي تعمل كبيت خبرة يقدم مساعدته للاتحادات لتخطي الصعاب الفنية والقانونية التي تطرأ عند التنفيذ وقامت جمعية عدالة بتوفير الكمبيوتر لاستخدامه لتحديد الأموال المطلوبة على ضوء اعمار العاملين حتى تستطيع الاتحادات احتجاز اموال لديها كل عام لمقابلة هذه للمبالغ المطلوبة والجمعية لديها هذا الكمبيوتر ويمكن لاي اتحاد مساهمين استخدامه مجانيا لمساعدته في تحديد الأموال المطلوبة سنويا والتي ستواجه الاتحاد بسبب تخارج العاملين. والتحدي الثالث يكمن في ترسيخ هذا النظام بين العاملين وهو أمر ضروري حتى يمكن انتقاله من جيل إلى جيل اخر ولايكون حكرا على جيل بعينه وتقوم الدولة من خلال جمعية عدالة بعقد ندوات وبرامج تدريبية للعاملين أعضاء الاتحادات لشرح مزايا تملك العاملين وحقوقهم وواجباتهم وتعمل هذه الندوات على ترسيخ مفهوم ان الاتحاد يعتبر مالك لبعض أسهم الشركة شانه شأن باقي المساهمين والا لاتعارض اطلاقا بين دورة ودور النقابات المهنية حيث ان النقابات دورها يختص بالناحية الاجتماعية علاوة على ان الاتحاد لابد ان يقوم باحتجاز نسبة من الحصص لايتم تخصيصها مراعاة للعاملين الجدد والمستقبلين حتى لاينقسم مجتمع الشركة مع الوقت إلى عاملين لهم أسهم وعاملين لاحصص لهم وتفهم المساهمين انهم ليسوا مديري للشركة وان الشركة تدار من خلال مجلس الادارة والجمعية العمومية، وما يعد ايضا من المفاهيم الأساسية التي يجب ان يتفهمها أعضاء الاتحاد ان مجلس ادارة الشركة هو الجهة الوحيدة المسئولة عن ادارة الشركة وتتم محاسبة المجلس سنويا من خلال الجمعية العمومية وانه كلما زادت ملكية العاملين يزداد تمثيل العاملين بنسبة اكبر في مجلس الادارة.

صعاب قانونية

يقول الدكتور محمود سالم مستشار وزير قطاع الاعمال العام إن التجربة واجهت مشكلات قانونية وتم وضع أسس وقواعد قانونية لتخصيص الحصص بين العاملين لتحقيق العدالة.

وتضمنت حظر تخصيص حصص عن أسهم غير مسددة وان تظل الحصص عن الأسهم المسدد قيمتها من الموارد الخاصة لاعضاء الاتحاد مخصصة لهم حتى انتهاء العضوية وان تظل الحصص التي خصصت في حسابات الأعضاء حتى انتهاء عضو يتهم ولن يتم توفير حصص سنوية لاتاحة الفرصة أمام العاملين الحاليين والمستقبلين في الحصول على فرص متكافئة وان يراعى عند تخصيص الحصص اجمالي الدخل او الراتب الأساسي ومدة الخدمة مع الشركة تصنيف العاملين حسب مسئولياتهم ووضع حد أقصى وأدنى لعدد الحصص المخصصة في الحسابات الفردية وان يتم تخصيص ٨٠٪ من الحصص المتاحة حسب مجمل الدخل و ٢٠٪ حسب مدة الخدمة في الشركة وان يخطر العاملون بصفة دورية بقيمة الحصص المخصصة لهم وعدم تخصيص جميع الحصص المتاحة للاعضاء وتجنيب جزء دائم منها لاتحاد العاملين المساهمين لتكوين أموال له

اتحادات عمال مساهمين بالشركات الخاصة

يقول المهندس عبدالغني حسن ان القطاع الخاص بدأ تنفيذ تجربة انشاء اتحادات عمال مساهمين بعد أن اثبتت التجربة زيادة في الربحية تتراوحت مابين ٢٠٪ و ٢٥٪ في الشركات التي قام العاملون بشراء نسب كبيرة من أسهمها وبالفعل قامت لأول مرة شركتا قطاع خاص بتنفيذ التجربة وهما شركة الدلتا للسكر وشركة جماعة المهندسين الاستشاريين والتجربة يمكن ان تعمم على جميع الشركات الخاصة ولكن لابد أن تقوم الدولة بالاسهام والتأييد لنجاح التجربة اسوة بما هو متبع في دول العالم وخاصة اذا علمنا ان هناك اكثر من ١٠ آلاف شركة قطاع خاص في الولايات المتحدة يوجد بها اتحادات مساهمين وان المشكلة الأساسية التي يمكن ان تواجه القطاع الخاص تكمن في تدبير الأموال للاسهم المشتراه ومساهمة الدولة في ان تطبق المنفذ في دول العالم وهي ان الاتحادات يتم اقراضها بفائدة بسيطة من البنوك التجارية نتيجة اعفاء الأرباح المقرضة لاتحادات العاملين من الضرائب والأموال التي تقرضها البنوك للاتحادات تعامل بميزة ضريبية تمكن من التغلب على هذه المشكلة وتضمن توسيع التجربة لتشمل القطاع الخاص بما يحقق هدف الدولة في زيادة دور القطاع الخاص في التنمية وزيادة الناتج الاجمالي المحلي وانعكاس ذلك ايجابا على مستوى النمو ليصل إلى ٧٪ سنويا.





حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاربعاء الموافق ٧/١/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الثريا للامن الغذائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الشرقية للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاغذية المصرية - مصر فود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صحاري للامن الغذائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
[illegible] للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الدلتا للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر العربية للمقاولات واستثمارات العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العقارية للبنوك الوطنية للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجاري الدولي للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦١,٤٩	٣٦٢,٢٣	٠,٧٤ -
الصناعات التحويلية	٤٤٣,١٢	٤٤٣,٨٩	٠,٧٦ -
التمويل والتامين والعقارات	٥١٦,٠٧	٥١٦,٤٠	٠,٣٣ -

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز

× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية

$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

وزير الصناعة:

برنامج لإنشاء ٨ مراكز تدريب مهنى جديدة فى مصر

زيادة اعداد المتدربين من العمالة الفنية إلى ٢٦ ألف عامل سنويا

احمد العطار

تقرر تنفيذ برنامج لتوفير احتياجات الصناعة المصرية من العمالة الفنية. ويشمل هذا البرنامج انشاء ٨ مراكز تدريبية متخصصة جديدة ليزداد بذلك عدد مراكز التدريب المهنى التابعة لمصلحة الكفاية الانتاجية من ٥٢ مركزا حاليا ليصل الى ٦٠ مركزا.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان هذه المراكز الجديدة تشمل مركزا في المحلة للتدريب على مهن الصناعات النسجية المتطورة ومركز في توشكى حيث سيتم تحديد المهن التى سيتم التدريب عليها طبقا لأولويات احتياجات الصناعات التى ستقام فى المنطقة ومركز تدريب فى جنوب سيناء للتدريب على الصناعات التعدينية ، ومركز فى بنى سويف للتدريب على تكنولوجيا صناعة الاسمنت بالاضافة الى مركز تدريب فى كل من اسيوط ومدينة ٦ اكتوبر والقناة والاسكندرية وذلك للتدريب التكنولوجيا المتطورة ومنها مهن صيانة وصناعة وتشغيل المعدات التكنولوجية الدقيقة واعداد واصلاح الكروت الالكترونية.

واوضح ان ذلك كله ياتى فى اطار الجهود لزيادة خريجى مراكز التدريب المهنى من العمالة الفنية الماهرة فى التخصصات التى تحتاجها الصناعة المصرية خلال الفترة القادمة.

واضاف بان حجم الدفعة الحالية من الدارسين الذين التحقوا بمراكز التدريب المهنى لاعدادهم كعمالة فنية ماهرة من خلال نظام التلمذة الصناعية الذى تستمر الدراسة به لمدة ٣ سنوات. قد وصلت الى ١٦ الف دارس وهى تعتبر اكبر دفعة فى تاريخ مصلحة الكفاية الانتاجية وتزيد بحوالى الفين دارس عن حجم دفعة العام الماضى.

واوضح المهندس سليمان رضا أن انشاء هذه المراكز الثمانية الجديدة سيؤدى الى زيادة طاقة اعداد العمالة الفنية الماهرة بحيث تصل الى حوالى ٢٠ الف دارس سنويا خلال ٣ سنوات وسيتم ايضا التوسع فى اسلوب التدريب السريع والذى يتضمن إعطاء مهارات مهنية جديدة بصورة مركزة فى وقت محدود لاعداد من العمالة الفنية الحالية فى بعض الشركات والمصانع وذلك لرفع كفاءة الأداء ومواكبة التطورات والتكنولوجيات الصناعية الحديثة وتتراوح فترات التدريب فى هذا المجال بين ٤ اسابيع و١٢ اسبوعا.. بحيث انه من المستهدف زيادة طاقات التدريب السريع من خمسمائة متدرب حاليا الى ٥ آلاف متدرب خلال ٣ سنوات وزيادة عدد المتدربين فى مجال التدريب التحويلى من ٣٠٠متدرب حاليا الى الف متدرب بعد ٣ سنوات. وبذلك يصل اجمالى عدد المتدربين سنويا الى ٢٦ الف متدرب.

واوضح وزير الصناعة انه سوف يصدر خلال الفترة القريبة القادم قرارا بانشاء جهاز متخصص يتبع وزارة الصناعة وذلك لتوفير احتياجات الصناعة المصرية من العمالة الفنية الماهرة. حيث سيضم هذا الجهاز عدد من الخبراء والمتخصصين فى مجالات التخطيط والكمبيوتر والتدريب والقطاعات الصناعية النوعية.

واوضح المهندس عادل عبد التواب رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهنى .. انه سيتم تشكيل مجموعات عمل تضم عدد من الخبراء والمختصين من الجهاز الجديد وذلك لتقوم باتصالات وزيارات ميدانية للمدن والمواقع الصناعية الرئيسية للتعرف على احتياجاتها الحالية والمتوقعة من العمالة الفنية والتخصصات المطلوبة وذلك خلال فترة الخمس سنوات القادمة.. بحيث يتم على أساس ذلك اعداد دراسات عن حجم احتياجات الصناعة المصرية من العمالة الفنية بصفة سنوية ومن ثم يتم العمل على تغطية اكثر قدر ممكن من هذه الاحتياجات من خلال مراكز التدريب المهنى الحالية بالاضافة الى المراكز الاخرى التى سيتم انشائها فى الفترة القريبة القادمة.. سواء كان ذلك فى خلال نظام التلمذة الصناعية أو التدريب السريع أو التدريب التحويلى. وبالتالى سيتم تحديد اعداد الدراسين ونوعيات التخصصات طبقا لنتائج الدراسات الميدانية بحيث يتم الربط بدرجة كبيرة بين مراكز التدريب المهنى ومواقع الانتاج فى المصانع والشركات فى كل انحاء مصر.

كما سيقوم الجهاز الجديد ايضا بالمساهمة فى تشغيل خريجى مراكز التدريب المهنى التابعة لوزارة الصناعة والذين لم يجدوا حتى الان فرص عمل تتناسب مع احتياجاتهم وتخصصاتهم.. بحيث يمكن لاى من هؤلاء الخريجين الذين يرغبون فى العمل التقدم بطلبات للعمل الى الجهاز الجديد مع توضيح تخصصاتهم واذا كانت لديهم خبرات سابقة فى العمل -وفى نفس الوقت سيقوم الخبراء والمختصون فى الجهاز بتحديد احتياجات العديد من الشركات والمصانع المصرية من نوعيات العمالة الفنية المتخصصة بناء على اتصالاتهم والزيارات الميدانية لهذه الشركات والمصانع. وبناء على ذلك سيقوم الجهاز الجديد بتوجيه الخريجين الى الشركات والمصانع التى توجد بها فرص عمل تتناسب مع تخصصاتهم التى درسوها وتدربوا عليها.

م.سليمان رضا — م.عادل عبدالتواب

جهاز جديد يتولى توفير احتياجات الصناعة المصرية من العمالة الفنية

رئيس هيئة الاستثمار:

٢٤٪ زيادة فى صادرات المناطق الحرة للأسواق الخارجية

كتب ـ محيى الدين فتحى:

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ان صادرات المناطق الحرة المصرية للاسواق الخارجية قد زادت ٣١٠ ملايين دولار عام ١٩٩٦ إلى ٣٨٤.٥ مليون دولار عام ١٩٩٧ بزيادة بنسبة ٢٤٪، واوضح انه إذا كانت صادرات مصر الصناعية السنوية تتراوح بين ١.٤ إلى ١.٥ مليار دولار سنويا، فتشكل صادرات المناطق الحرة للاسواق الخارجية حوالي ٢٧٪ من صادرات مصر الصناعية الاجمالية السنوية.

واضاف د. إبراهيم فوزى خلال الاجتماع الاسبوعى لمتابعة العمل بالمناطق الحرة ان صادرات المناطق الحرة قد ارتفعت كذلك من ٣١.٩ مليون دولار امريكى خلال ديسمبر عام ١٩٩٦ إلى ٣٨.٨ مليون دولار خلال ديسمبر ١٩٩٧ بزيادة نسبة ٢١٪، كما ارتفعت العمالة الفعلية بتلك المناطق من ١٨٥٤٠ عامل عام ١٩٩٥ إلى ٢٦٤٣٤ عاملا عام ١٩٩٦ وإلى ٣٢٥٧٤ عامل عام ١٩٩٧ بزيادة بنسبة ٦٧٪ بين العمالة عامى ١٩٩٥ و ١٩٩٧..

وقد شهد الاجتماع مناقشات واسعة حول اتاحة المزيد من التيسيرات امام المستثمرين فى المناطق الحرة وازالة كافة المعوقات امام زيادة الانتاج والصادرات للاسواق الدولية، وقد اصدر الدكتور ابراهيم فوزى تعليمات إلى كل من قطاع المناطق الحرة والمناطق الحرة العامة ببورسعيد والمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر وقطاع الشئون القانونية باجراء دراسة عاجلة للسماح للمشروعات الصناعية فى كل من بورسعيد والقاهرة ببناء ادوار متكرره يتم تخفيض مقابل الايجار فيها بنسبة فرص العمل المتاحة فى هذه الادوار المتكرره.

واشار رئيس المنطقة الحرة العامة ببورسعيد الى ان عددا من مستثمرى المنطقة لديهم استعداد لاتاحة فرصة عمل مقابل كل ٤ متر مربع فى الادوار للتكررة.واوضح د. ابراهيم فوزى ان الدراسة المقترحة يجب أن تراعى تخفيض القيمة الايجارية مقابل فرص العمل المتاحة بالفعل. فإذا كان المستثمر مثلا سيتيح فرصة عمل مقابل كل ٢ متر مربع فى الادوار المتكرره، يمنح المستثمر تخفيضا فى القيمة الايجارية بنسبة ٧٥٪. وإذا كان سيتيح مثلا فرصة عمل مقابل كل ٤ متر مربع فى الادوار المتكرره، يمنح تخفيضا قدره ٥٠٪. وإذا كان سيتيح فرصة عمل مقابل كل ثمانية امتار يمنح تخفيضا قدره ٢٥٪.

وهكذا.كما اكد رئيس هيئة الاستثمار اهمية ان ترتبط المزايا بالاضافات والتوسعات الرأسمالية الجديدة على المشروعات القائمة فى كل من بورسعيد ومدينة نصر بسبب عدم توفير الاراضى فى هاتين المنطقتين بتلك الدراسة التى ينتظر ان تعرض عليه خلال الاسبوع المقبل.

وزير البترول :

مشروعات وتيسيرات جديدة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى فى المحافظات

كتب : عادل ابراهيم

اعلن امس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه تم حتى الآن تحويل اكثر من ٦ الاف سيارة لتعمل بالغاز الطبيعى منها حوالى ٢٨٠٠ سيارة اجرة وحوالى ٢٤٠٠ سيارة ملاكى والباقى من شركات قطاع الاعمال والخاص والوزارات والهيئات الحكومية كما تم حتى الآن إنشاء ١٩ محطة لتحويل السيارات التى تعمل بالغاز، لتعمل بنظام الدورة المزدوجة بنزين/ غاز. وذلك فى محافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس ويجرى حاليا انشاء ١٥ محطة سيتم الانتهاء منها خلال هذا العام، كما سيتم تجهيز واعداد ٣٠ محطة أخرى خلال العام القادم وقال إن تكاليف استهلاك الوقود للسيارات تنخفض بنسبة ٦٠٪ عند استخدام الغاز الطبيعى المضغوط عن نظيره من البنزين.

جاء ذلك خلال إفتتاح وزيرالبترول امس لمحطة تموين السيارات بالغاز الطبيعى التابعة لشركة الغاز الطبيعى للسيارات داخل محطة الإستاد بالجمعية التعاونيةللبترول على طريق صلاح سالم حيث رافقه الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعى للسيارات والدكتورحمدى أبو النجا رئيس الجمعية التعاونية للبترول و قيادات قطاع البترول واوضح الدكتورحمدى البنبى أنه يتم حاليا تنفيذ خطة للتوسع فى تعميم إستخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل للسيارات لمزاياه البيئية والاقتصادية العديدة حيث ان استخدام الغاز الطبيعى بوسائل النقل يقلل من الآثار الضارة بالبيئة نتيجة لانخفاض العوادم الناتجة عن إحتراقه وتحقيق أداء أفضل للمحركات بالاضافة إلى السعر المشجع للغاز الطبيعى بالمقارنة بالبنزين.واشارالى أن الشركتين التابعتين لقطاع البترول قد قامتا حتى الآن بتحويل أكثر من٥ الاف سيارة اجرة و ملاكى وأتوبيسات تابعة لشركات قطاع الاعمال والخاص والهيئات الحكومية.وقد اصدر وزير البترول توجيهات عاجلة بضرورة الإسراع فى إنشاء المحطات الجديدة لتشغيل السيارات من الغاز الطبيعى فى مختلف المدن بالمناطق القريبة لخطوط انابيب الشبكة القومية للغازات. من اجل توسيع قاعدة خدمة تموين السيارات المستخدمة للغاز الطبيعى للتيسير على المواطنين والسائقين و اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة تقديره لمبادرة قطاع البترول لاستخدام الغاز الطبيعى فى السيارات أو كوقود للمنازل والمصانع والمخابز لما لذلك من اثار إيجابية فى الحفاظ على البيئة وقال ان إنشاء محطات تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى يعد إضافة حضارية ينبغى التوسع فيها وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتشجيع المواطنين فى هذا المجال للمساهمة الإيجابية فى المحافظة على البيئة ونظافتها وتخفيض معدلات التلوث التى تعانى منها غالبية المدن الكبيرة حاليا

وصرح المهندس يحيى الريدى بانه سيتم خلال العام الحالى افتتاح ٨ محطات اخرى لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بالتعاون مع الجمعية التعاونية للبترول وتقدر إستثماراتها بحوالى ٢٠مليون جنيه تغطى المناطق الهامة بالقاهرة والاسكندرية ومدن القنال والدلتا. ويتم حاليا منح قروض ميسرة من بنك ناصر الإجتماعى للمواطنين الراغبين فى تحويل سياراتهم الملاكى أو الاجرة للعمل بالنظام الثنائى [بنزين ـ غاز طبيعى] وذلك بهدف تشجيع اصحاب هذه السيارات وتحفيزهم على الاتجاه إلى تحويل سياراتهم للعمل بالغاز الطبيعى الذى يتميز عن انواع الوقود الاخرى بمزايا عديدة سواء من الناحية الاقتصادية أو الفنية أو البيئية

حمدى البنبى — عبدالرحيم شحاته

قيد ٧ شركات جديدة بالبورصة ودخول سندات بنك مصر العربى الأفريقى

كتب ـ ممدوح الولى:

تم قيد ٧ شركات جديدة بالبورصة ليصل عدد الشركات المقيدة إلي ٦٥٤ شركة كما تمت زيادة رؤوس اموال ثلاث شركات ليضاف لرأس المال الاسمي للبورصة ٤,٣٥٥ مليون جنيه كما تم قيد سندات بنك مصر العربي الافريقي وقيد إصدار جديد لسندات التنمية الدولارية،والشركات التي تدخل البورصة للمرة الأولي وتبلغ رؤوس اموالها ١٦٠ مليون جنيه هي سيناء للتنمية السياحية برأسمال ٩٠ مليون جنيه موزع علي ٩ ملايين سهم بقيمة اسمية عشر جنيهات للسهم. والمهندسون المصريون للاستثمار السياحي برأسمال ٢٠ مليون جنيه موزع على ٢٠٠ الف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم ومصر للصناعات الغذائية ـ شيبسى ـ برأسمال ٢٠ مليون جنيه موزع على ٢٠ الف سهم بقيمة اسمية الف جنيه للسهم وميديكيب للتجارة والمقاولات برأسمال ٢٠ مليون جنيه موزع على ٢٠٠ الف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. وتريندنج ميديكال سيستم ايجيبت برأسمال ٢٠ مليوم جنيه موزع على ٢٠٠ الف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. ومكة الصرافة برأسمال ٤ مليون جنيه موزع على ٤٠ الف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. وليسمينا للانشاء والتعمير برأسمال ١ مليون جنيه موزع على الفي سهم بقيمة اسمية خمسمائة جنيه للسهم.

وقد سجلت زيادة رؤوس ثلاث شركات بقيمة ٦٥.٤ مليون جنيه وهى: الاسكندرية للاستثمار العقارى بنحو ٥٠ مليون جنيه ليرتفع رأسمالها المقيد من ٥٠ مليون جنيه الى ١٠٠ مليون جنيه، والطاقة المصرية ـ باور ايجيبت ـ بنحو ١٥ مليون جنيه ليرتفع رأسمالها المقيد من ٣٥ مليون جنيه الى ٥٠ مليون جنيه. والمهندسون المتحدون بنحو ٤٤٤ الف جنيه ليرتفع رأسمالها المقيد من ٥٥٦ الف جنيه الى ١ مليون جنيه.

كما قيدت سندات بنك مصر العربى الافريقى والبالغ قيمتها ١٢٥ مليون جنيه موزعة على ١٢٥ الف سند بقيمة اسمية الف جنيه للسند. وقيد لاصدار شهر يناير ٩٧ لسندات التنمية الوطنية ذات العائد المتغير وقيمتها ١.٢٥٨ مليون دولار.

كما تم تعديل القيمة الاسمية لاسهم شركة السويس للشحن والتفريغ من عشر جنيهات الى خمس جنيهات ليصبح رأسمالها المقيد ٨ مليون جنيه موزع على ١.٦ مليون سهم، وتم لعادة قيد شركتى: المصرية العربية للمقاولات وتستى فودز مصر والعلمين للطباعة الملونة بالأوفست.

رئيس هيئة التنمية السياحية

سحب الأراضى من المستثمرين غير الجادين وإعادة تخصيصها لمستثمرين آخرين

كتب ـ أحمد عبد المقصود:

قررت الهيئة العامة للتنمية السياحية سحب الأراضى المخصصة لبعض المستثمرين. لعدم إلتزامهم وجديتهم فى تنفيذ شروط وضوابط الهيئة.

واكد المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية، أن سحب الاراضى يهدف إلى اعادة تخصيصها للمستثمر الجاد الذى يخدم الاقتصاد الوطنى.

وتشمل مناطق السحب الريفيرا المصرية طابا ـ نويبع، مرسى علم والمراكز السياحية على البحر الاحمر، والعين السخنة. وقال راضى، أنه بناء على توجيهات الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة فقد اكدت الهيئة للمستثمرين أنه لا تهاون مع المستثمر غير الجاد الذى يسعى إلى المضاربة فى الأراضى السياحية. التى منحتها الدولة بأسعار زهيدة تصل إلى دولار واحد للمتر وذلك بغرض تنميتها وزيادة عدد الغرف السياحية لخدمة الحركة السياحية وتشغيل ايد عاملة مباشرة وغير مباشرة، واضاف ان عام ٩٧ شهد زيارات مكثفة ومتتالية لمتابعة سير حركة المشروعات السياحية فى محافظات مصر المختلفة وقد اسفرت هذه الجولات عن تحديد الأراضى التى سيتم سحبها، خاصة وان من الذين لم يلتزموا بتقديم الرسوم الهندسية وجميع البنود التى تدل على جديتهم فى إقامة مشروع سياحى. وذلك بحجة عدم وجود حركة سياحية. ولكن الهيئة اصرت على عدم منحهم مهلة إضافية

م. عادل راضى



حسابات المكسب والخسارة فى البنوك المشتركة (٢)

كبار الموظفين.. أين يذهبون؟!!

تحررت البنوك المشتركة التى تمت خصخصتها من معظم القيود التى تقف أمام سرعة اتخاذ القرارات والتطوير. وبدأت بالفعل اتخاذ خطوات نحو التحديث وزيادة المنافسة. كما أن البنوك العامة التى باعت حصصها فى البنوك المشتركة استخدمت تلك الحصيلة فى استثمارات جديدة اخرى وانشاء شركات. غير أن عمليات الخصخصة لا تخلو من انتقادات خاصة أن على رأس المتضررين فئة من كبار الموظفين فى البنوك. كما أن عمليات الخصخصة افتقرت لكثير من الشفافية المطلوبة داخل السوق ويبقى السؤال. من يملك قرار البيع وعلى أى أساس يتم اختيار المشترى؟


خصخصة البنوك المشتركة والبحث عن كيانات مصرفية قوية


حسن حسين — حافظ الغندور

تحقيق:
ياسر صبحى

يقول حافظ الغندور المدير العام وعضو لجنة السياسات بالبنك الاهلى أن السلطة مطلقة لمجلس ادارة البنك العام الذى يملك الأسهم ويحتاج فقط إلى موافقة من البنك المركزى فى حالة بيع ١٠٪ أو أكثر من الأسهم لمشتر واحد. ويضيف أن معظم البنوك تم بيعها بعد طرح جزء منها للاكتتاب العام ويتحدد من خلال البورصة سعر عادل للسهم من خلال التداول النشيط وهو ما تم الاسترشاد به عند البيع للاجانب. أما الحصص التى تم استبقاؤها فهى بناء على رغبة الشركاء الاجانب الذين طلبوا بالحاح بقاء الشركاء الاساسيين ولو بحصص بسيطة ضمانا لاستمرار تعاون الشريك المحلى. أما بالنسبة للبنك الذى لا يوجد عليه تعامل نشيط فى البورصة خاصة ولو كانت نتائجه غير جذابة فعادة ما يجرى الترويج لها والتفاوض مع مستثمر رئيسى لشراء حصة مؤثرة وتحديد السعر بناء على طرق التقويم المتعارف عليها.

ويؤكد حافظ الغندور أن خصخصة البنوك المشتركة كانت كلها فوائد فمن ناحية سمحت للبنوك باستخدام العوائد فى تأسيس مشروعات جديدة

تدفع التنمية بالاضافة إلى تنشيط سوق رأس المال ومن ناحية أخرى اتاحت الفرصة للاستثمار الخاص بما فيه الاجنبى بأن يكون له دور فى السوق والدفع باستراتيجيات جديدة فى البنوك يؤدى إلى مزيد من نضج سوق المال فى مصر.

الكبار يخسرون

غير أن جميع الأطراف لم تخرج كاسبة من الخصخصة. فعلى الرغم من أن الادارات الجديدة فى معظم تلك البنوك جاءت بفكر جديد فى التوظيف وفى اختيار القيادات ولم تقم بطرد أى من العمالة إلا أن هناك فئة من العاملين تضررت. وتقول مديرة بإحدى تلك البنوك عملت فى قسم الائتمان لفترة تزيد على ٢٠ عاما بأنها تشعر أنها غير مرغوب فيها داخل البنك. وأن الادارة الجديدة تستخدم عدة أساليب من أجل لرغامها على ترك البنك دون أن تقوم بفصلها. وتقول أنه على الرغم من الخبرة الكبيرة التى اكتسبتها طوال الفترة الطويلة فى عملها فهم لا يريدون الاستفادة منها ولكنهم يستعينون بأفراد صغار السن فى بداية حياتهم الوظيفية ويمنحونهم القيادة وهم لا يملكون الخبرة التى تمتلكها او القدرة على أداء هذا العمل كما يحصلون على أجور تصل إلى خمسة اضعاف مرتبها. وفى الوقت نفسه فإن الادارة الجديدة لا تعطى تعويضا للعاملين فى حالة رغبتهم فى ترك البنك وهو ما لا يترك لها الخيار خاصة وانه من الصعب أن تنتقل إلى بنك آخر حيث أن الطلب فى السوق هو على الشباب فقط والقيادات التى تقترب اعمارها من الثلاثينات. وهذا الموقف يتعرض له كثير من العاملين الكبار فى مختلف القطاعات داخل البنك. وتطالب الحكومة بالتدخل لتوضيح مصير هذه الفئة من المتعاملين التى ترغم على ترك العمل دون تعويض وتنضم إلى صفوف البطالة.

أين الرؤية؟

وليس هذا هو الانتقاد الوحيد فيقول حسن حسين الخبير المالى ورئيس لجنة الخصخصة فى جمعية الاوراق المالية أنه على عكس خصخصة الشركات افتقدت خصخصة البنوك إلى الشفافية اللازمة. وهى شفافية تتعلق بالجدول الزمنى وعناصر لختيار للمشترين والرؤية المستقبلية. فهل يتم البيع للمستثمر القادر ماليا أم صاحب الخبرة المصرفية أم الاثنين معا. ويجب الا يكون السعر هو المحدد عند بيع البنوك لدورها الحساس فى الاقتصاد ولكن الخبرة فى الادارة المصرفية والقدرة على توسيع قاعدة العملاء للبنك وفتح مجالات وانشطة جديدة وبناء علاقات مع مؤسسات مالية أخرى لضمان القدرة على الاستمرار. وهو ما يجب أن يتم التفاوض عليه مع المشترى الجديد وليس فقط السعر. وهذه المعايير يجب أن تكون واضحة سواء للجمهور أو للمتخصصين.

ويضيف أنه يجب النظر إلى خصخصة البنوك المشتركة على أنها اعادة هيكلة للسوق المصرفية ككل بحيث نحدد ما هو الشكل المطلوب للبنوك خلال السنوات القادمة وكيف نمنح القطاع المصرفى أكبر قوة ممكنة تزيد قدرته على التنافس. ويوضح أنه لذلك يجب أن يكون هناك هدف قصير الاجل وآخر لفترة زمنية طويلة وبالتالى لا يجب الاكتفاء بالبيع لمن يتقدم بالشراء ولكن بالبحث عن المؤسسات المالية القوية التى نرغب فى تواجدها وأن نذهب إليها لكى تأتى وتستثمر فى مصر.

ويشير إلى أن السوق المالية العالمية حدث فيها تشابك بين الصناعات المالية المختلفة مثل التأمين والبنوك التجارية وبنوك الاستثمار وشركات السمسرة والاتجاه الدولى هو وجود مجمعات مالية لديها جميع هذه الانشطة، وأنه يجب استخدام الخصخصة من أجل خلق مؤسسات مالية قوية خاصة أن البنوك المشتركة من السهل بيعها فى السوق لأنها جذابة ولكن قد لا يتحقق بالضرورة الهدف من بيعها.

ويضيف حسن حسين أنه بالنسبة للجنسيات الاجنبية العاملة فى السوق من خلال البنوك المشتركة يأتى الفرنسيون فى المقدمة وتليهم الولايات المتحدة ثم بريطانيا ولكن هناك غياب كبير لدول الشرق الاقصى وللدول العربية ويجب الاهتمام بتشجيع وجودهم فى السوق خاصة أن هناك اهتماما كبيرا من جانب البنوك العربية بالتواجد فى مصر من جانب السعودية والكويت والبحرين.

ويشير إلى أنه يجب أن تدرس الحكومة عمليات الدمج بين البنوك والاتجاه فى اوروبا هو حدوث دمج بين بنوك الاستثمار والبنوك التجارية أما فى الولايات المتحدة فإن الدمج يتم على أساس جغرافى بحيث تقوى المؤسسات مع وجود فروع أكبر لها.

إلا أن اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى يوضح أن عمليات الدمج يجب أن تأتى من البنوك نفسها التى ترغب فى الاندماج، وأنه حتى الآن لم يتلق البنك المركزى اى طلب من جانب البنوك للاندماج حتى تتم الموافقة عليها.

ويؤكد حافظ الغندور أهمية الاندماج داخل السوق لتكوين بنوك قوية قادرة على المنافسة. فعلى الرغم من أن المنافسة لم تتغير كثيرا بعد الخصخصة لأن البنوك المشتركة كانت بالفعل منافسا قويا فى السوق قبل توسيع ملكيتها إلا أن المنافسة الحقيقية سوف تأتى بعد السماح للبنوك العالمية ذات القدرة التنافسية العالية بالدخول إلى السوق المصرية. ويوضح أنه لا مجال لاندماج كيانات ضعيفة لأنها تنتج كيانات أكثر ضعفا. ولكن البنك الضعيف عليه إما أن يدخل فى كيان قوى يستطيع استيعابه أو أن يتم تصفيته. والاندماج المطروح على الساحة العالمية حاليا هو بين الكبار ليتولد كيان أشد قوة "مثل اندماج" يو بى اس" و"اس بى سى" فى سويسرا و "تشيس" و"كيميكال" فى الولايات المتحدة و"بنك أوف طوكيو" و"ميتسوبيشى" فى اليابان وهى العمليات التى تمت فى الفترة الاخيرة.

ولا شك أن آثار خصخصة البنوك المشتركة يجب أن يتم دراستها بصورة أعمق قبل البدء فى التجربة الاصعب وهى خصخصة أحد بنوك القطاع العام التجارية الاربعة. وهى ستكون أصعب سواء بسبب حجم كل منها الكبير فى السوق أو بسبب تعقد المعاملات المالية لهذه البنوك خاصة مع الجهات الحكومية.

الناس والاقتصاد

السهم المعجزة!!

حاولت كثيرا تأجيل اثارة هذا الموضوع ولكن أمام إلحاح كثير من القراء لم أجد بدا من اثارته والموضوع هو الارتفاع اليومى لعرسهم البنك المصرى البريطانى بمعدل ٥٪ لمدة تزيد عن شهرين ومن خلال عملية واحدة تتم فى البورصةفارتفع السهم من ٨٠ جنيها الى ٣٦٠ جنيها!!

أليس هذا فعلا يسترعى الانتباه ويثير التعجب.

فما هى حكاية هذا السهم ومن يقف وراءه؟

ألم تسترع هذه الظاهرة انتباه اى مسئول فى البورصة وهيئة سوق المال ـ وهم كثر ـ ؟

لقد علمت مؤخرا ـ بعد أن انهالت على مكالمات المواطنين ـ من مسئول كبير بهيئة سوق المال أن هناك تحقيقا ما يتم فى شأن هذا السهم العجيب ولم ينته التحقيق بعد، وستعلن نتائجه خلال أيام.

البنك طبعا غير مسئول عن انطلاق سهمه بسرعة الصاروخ فى البورصة لأن هذا حدث من خلال عمليات تداول فعلية، ولكن هل البنك سعيد ومبسوط لما يحدث لسهمه؟

وهذا كله يجعلنا نتساءل ماهى قدرة وامكانات صاحب العملية التى تتم يوميا وبصورة مطردة دون أن يلتفت اليه أحد وكأنه يعمل فى الخفاء وليس فى بورصة تعلن أسعار التداول فيها يوميا فى الداخل والخارج.

الا يدرى صاحب هذه العملية ان هناك بعض المتعاملين يتابعون مايجرى يوميا فى البورصة بل وحاول بعضهم التدخل فى الشراء ولكنه لم يستطع لأنها عملية خاصة جدا!!

ثم الا يؤثر هذا على البنوك الأخرى التى تزيد أسهمها زيادة طفيفة بل تراجعت بعض أسهم البنوك ذات المراكز المالية الكبيرة فى بعض الأسابيع؟

الوضع العادى هو أن سعر سهم يعكس حالة البنك، أما صعود سهم بهذه الصورة وبدون مبررات فلابد انه سهم معجزة!!

وهذا مايثير المخاوف والقلق حول مايجرى فى سوق المال.

لقد قال لى أحد القراء إنه يود بيع كل ما يمتلكه من أسهم فى بنوك أخرى ليفوز بعدد قليل من هذا السهم «المبروك» الذى قفز من ٨٠ جنيهات الى ٣٦٠ جنيها!!

نحن فى انتظار نتيجة التحقيق الذى تجريه هيئة سوق المال ونحن واثقون بأنها جادة فى ذلك ولكن حتى فى حالة اذا ما ابقنت الهيئة من حدوث تلاعب وعدم جدية فى عمليات تداول هذا السهم فإن تساؤلاتنا لن تنتهى.. لماذا؟ لأننا نتصور أن تفرض الهيئة عقوبة على المتلاعبين وقد تصل العقوبة الى الغاء هذه العمليات وهنا يثور السؤال المنطقى ما مصير سعر هذا السهم.. هل يظل عند آخر رقم وصل اليه أم يعاد تقويمه من جديد.

إنه لحقا سهم معجزة!!

عبد الرحمن عقل

■ حكومة اسرائيل ترفض صرف بارود لمدفع رمضان ■

ـ ولما البارود يخلص .. اقتلك بأيه ؟!! ـ

ماهر داود

اجتـــــمـــاعيـــــات

نقابة الاطباء البيطريين

الدكتور محمد الصديق هيكل نقيب الاطباء البيطريين والسادة اعضاء مجلس النقابة يتقدمون باجمل التهانى للاخوة المسيحيين عامة والسادة الزملاء الاطباء البيطريين خاصة بمناسبة عيد الميلاد المجيد اعاده الله على مصرنا العزيزة باليمن والبركات

السكرتير العام
أ.د. مصطفى عبد العزيز محمد

مجلس نقابة المحامين بالاسكندرية

محمد المغربى نقيب المحامين واعضاء المجلس يهنئون زملاءهم المسيحيين بعيد الميلاد المجيد اعاده الله عليكم وعلى الامة العربية بخير ويمن وبركة

كلية العلوم بأسيوط

اسرة الكلية تتقدم بالشكر والتقدير للسيد الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة على الثقة الغالية لتجديد تعيين السيد الاستاذ الدكتور
يس تميرك
عميداً لكلية العلوم وتتمنى لسيادته دوام التقدم والترقى

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط يتقدم بخالص التهنئة للأستاذ الدكتور
يس تميرك
لتجديد تعيين سيادته عميداً للكلية ويتمنون لسيادته دوام الصحة والترقى

قسم الرياضيات بعلوم اسيوط يتقدم باصدق التهانى للأستاذ الدكتور
يس تميرك
لتجديد تعيين سيادته عميداً للكلية

قسم الفيزياء بعلوم اسيوط اسرة القسم تهنئ الاستاذ الدكتور
يس تميرك
لتجديد تعيين سيادته عميداً للكلية

قسم الجيولوجيا بعلوم اسيوط يتقدم بخالص التهنئة للأستاذ الدكتور
يس تميرك
لتجديد تعيين سيادته عميداً للكلية

قسم النبات بعلوم اسيوط يتقدم باصدق التهانى للأستاذ الدكتور
يس تميرك
لتجديد تعيين سيادته عميداً للكلية

قسم علم الحيوان بعلوم اسيوط يتقدم بخالص التهنئة للأستاذ الدكتور
يس تميرك
لتجديد تعيين سيادته عميداً للكلية

محافظة مطروح
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمحدودى الدخل
اعلان
تعلن جمعية بناء المساكن لمحدودى الدخل بمطروح عن عقد جمعية عمومية عادية يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية الكائن بعمارات الاوقاف شارع جول جمال بمطروح وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية رئيس مجلس الادارة
على عباس عيسى

الجمعية التعاونية الزراعية بالشرقى بهجورة
مدير عام ادارة التعاون بنجع حمادى ورئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والمشرفين الزراعين ومزارعى القصب بالشرقى بهجورة يتقدمون بالتهنئة للاستاذ
عبدالرحيم الغول
بفوزه الساحق برئاسة الجمعية العامة لمنتجى القصب مع دوام التوفيق

الجمعية المصرية الاكلينيكية لطب الأسنان

المؤتمر الدولى الثامن
٢١ـ١٩ مارس ١٩٩٨
فندق ميريديان القاهرة
تعلن الجمعية عن عقد مؤتمرها الثامن ويحاضر بالمؤتمر كبار اساتذة طب الاسنان من مصر وأمريكا واوروبا والدول العربية ويصاحب المؤتمر اكبر معرض لاجهزة ومستلزمات طب الاسنان الحديث يتم التسجيل بالنقابة العامة والنقابات الفرعية وهيئات طب الاسنان

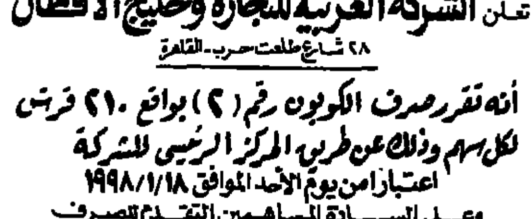
نائب رئيس المؤتمر
أ.د. سامى إسماعيل صادق
رئيس الجمعية والمؤتمر
أ.د. عبدالهادى ناصف

سيد لطفى المحامى والعائلة يشكرون من الاعماق الأستاذ الدكتور
شريف مختار
رئيس وحدة الحالات الحرجة بالقصر العينى ويهنئون من قلوبهم الدكتور
هشام الأعصر
بالدكتوراه فى طب الحالات الحرجة وتسارع ضربات القلب من القصر العينى ويتمنون له دوام التوفيق

جمعية رعاية طيارى مصر للطيران واسرهم
تدعو السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية الغير عادية يوم ٩٨/١/١٥ الساعة السابعة مساء بفندق موفنبيك المطار
والله الموفق
رئيس مجلس الادارة طيار صلاح الخطيب

تهنئة
شركة
النيل للصناعات الغذائية
انجوى
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
يهنئون
الأستاذ هشام ارناؤط
مدير البنك التجارى الدولى فرع نادى الصيد على ترقيته مساعد مدير عام البنك
والأنسة داليا الكابلى
على ترقيتها مدير الائتمان بالبنك فرع نادى الصيد
مع تمنياتنا بدوام التوفيق تحت رئاسة السيدة
هدى والى
مدير عام فروع جنوب القاهرة

جمعية رعاية مرضى الاورام بالدقهلية
بمناسبة شهر رمضان المبارك يسعد الجمعية دعوة السادة المواطنين واصحاب القلوب الرحيمة توجيه زكاة اموالهم لخدمة مرضى الاورام حيث تقوم الجمعية بتقديم الاعانات المادية والعينية والمساهمة فى تكلفة العلاج الكيماوى بالاضافة الى عمل تحاليل دلالات الاورام والاشعات اللازمة وتقبل الزكاه بمقر الجمعية بالمركز الصحى بجديلة او بنك القاهرة فرع المنصورة حساب رقم٣٢ ١٠٦/١/ وتلك بايصال رسمى يقدم للضرائب
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ الدكتور
محمد السيد المعداوى


إعـــلان
تعلن **الشركة العربية للتجارة وحليج الأقطان**
٢٨ شارع طلعت حرب ـ القاهرة
أنه تقرر صرف الكوبون رقم (٢) بواقع ٢١٠ قرش لكل سهم وذلك عن طريق المركز الرئيسى للشركة
اعتبارا من يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/١/١٨
وعلى السادة المساهمين التقدم للصرف

نقابة صيادلة مصر

تنبيه وتحذير

تزايدت بشدة هذه الأيام ظاهرة الأدوية المهربة والمجهولة المصدر والمغشوشة مما يهدد صحة المريض المصرى واقتصاديات شركات الدواء المصرية

والنقابة تنبه وتحذر الزملاء الصيادلة من التعامل فى هذه الأدوية

وسوف يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه من يثبت تعامله فى هذه الأدوية والتى تصل إلى حد الإيقاف عن مزاولة المهنة

وتدعو النقابة الزملاء الصيادلة بابلاغ النقابة بصور التذاكر الطبية التى تحتوى على مثل هذه الأدوية لابلاغها إلى وزارة الصحة لاتخاذ إجراءاتها حماية للمريض المصرى.

الأمين العام: د. محمود عبدالمقصود أحمد

مكتب الأهرام
المملكة العربية السعودية
ص.ب. (٢٢٠٥٥ جدة)
٢١٤٩٥ عمارة مصر للطيران ـ البغدادية
ت: ٦٤٣٦٦٢١ ـ ٦٤٣٠٤٧٣
فاكس: ٦٤٣٨٢٠٦

أهم قرارات تنمية الصادرات فى عام ١٩٩٧

السماح للقطاع الخاص بمزاولة نشاط الخدمات فى الموانئ

تطبيق نظام الرد الفورى للجمارك وضريبة المبيعات على المواد الخام للسلع المصدرة

الغاء خطابات الضمان فى نظام السماح المؤقت

كتبت ـ وفاء البرادعى:

كان علم ١٩٩٧ بحق هو عام تشجيع الصادرات والتيسير على المصدرين، وذلك فى إطار خطة الدولة التى تهدف الى تحقيق طفرة فى الصادرات المصرية.

ولذلك فإن عام ١٩٩٧ شهد صدور عدد من القرارات المهمة والتى سيكون لها تأثير كبير على الصادرات وحل كثير من مشاكل المصدرين..

وقد أصدر مجلس الوزراء عددا كبيرا من القرارات لتنمية الصادرات المصرية.

ومن أهم هذه القرارات: قرار السماح للقطاع الخاص بمزاولة الخدمات داخل الموانىء المصرية والتى تشمل عمليات الشحن والتفريغ ونقل الحاويات والتوكيلات الملاحية وتموين السفن وإصلاحها وصياناتها والتوريدات البحرية، وذلك لضمان المنافسة مع قطاع الأعمال العام وخفض تكاليف هذه الخدمات بما يحافظ على الايرادات السيادية وحقوق العمال.

ـ وهذا القرار له تأثير إيجابى كبير على الصادرات المصرية كما أنه يقضى على كثير ؟ المصدرين فالتنافس فى مجال الخدمات سيؤدى الى خفض تكلفتها وتحسين جودتها، وينعكس هذا على تكلفة الصادرات المصرية مما يزيد من قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية كما جاء قرار تطبيق نظام الرد الفورى للجمارك وضريبة المبيعات على المواد الخام التى تدخل فى إنتاج السلع المصدرة زراعيا وصناعيا، والإنتهاء من القوائم النمطية اللازمة لذلك مشجعا المصدرين لما فيه من حماية للانتاج المحلى حيث أن تخفيض الجمارك على الخامات سيؤدى الى تكلفة الانتاج النهائى.أما القرار الخاص بإلغاء خطاب الضمان بأصول المنشأة المطلوب فى نظام السماح المؤقت، والإكتفاء بخطاب تعهد بضمان المصدر نفسه فيأتى مكملا لمنظومة القرارات التى أصدرته الحكومة للتيسير على المصدين وتشجيع الصادرات المصرية وساهم القرار الصادر بإلغاء رسوم خدمات الكشف والحصر والتصنيف والمراجعة على الطائرات وعلى الشاحنات المبردة والسيارات المبردة والتى تبلغ ٢٪ فى تخفيض تكاليف التصدير وتشجيع وسائل النقل المستخدمة فى نقل الصادرات المصرية وتبع ذلك عدة قرارات فى هذا المجال منها ، إلغاء الرسوم المفروضة على فتح الخزينة لإعطاء شهادات الإجراءات الجمركية والرسوم المفروضة على تسليم وتسلم الأشياء الثمينة فى الموانىء الجوية وجمارك الصادرات والرسوم المضاعفة التى تفرض حاليا على الخدمات الجمركية التى تقدم بعد منتصف الليل وفى خلال عام ١٩٩٧ ركزت وزارة التجارة والتموين على توفير قنوات اتصال للتنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص بهدف تكاثف الجهود المبذولة لزيادة الصادرات المصرية فى جميع المنتجات السلعية . بداية من حل مشاكل الصناعات القائمة وتهيئتها للمنافسة حتى تيسير وتسهيل اقتحام أسواق جديدة ولذا فكان لابد من وجود آلية للتنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص فى هذا المجال وجاء القرار الخاص بتشكيل مجالس سلعية اطارا مؤسسيا يجمع بين المنتجين والمصدرين والربط بين السياسات الإنتاجية والتصديرية، بحيث يتم تشكيل هذه المجالس من القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام ، ويتضمن المحاصيل الزراعية والصناعات الغذائية والغزل والنسيج والأدوية والصناعات الكيماوية والأسمدة ومواد البناء والجلود والمنتجات الخشبية والسلع المعدنية والهندسية والألكترونية والكتب والمصنفات الفنية والخامات والبرمجيات وصناعات التكنولوجيا المتقدمة كما فتح قرار بإعطاء الحق للأفراد أو الشركات بإنشاء شركات طيران سواء بالتمليك او الايجار أو بنظام التأجير التمويلى ، وذلك وفقا للقواعد التى تضعها وزارة النقل والمواصلات ويقرها مجلس الوزراء مجالا جديدا للقطاع الخاص للاستثمار فى مجال النقل والطيران مما سيكون له أثر إيجابى على مستقبل الصادرات المصرية ولتوسيع قاعدة المنافسة الحرة صدر القرار بالسماح لشركات القطاع الخاص بمزاولة أعمال الخدمات الأرضية للبضائع والاسترشاد بأسعار المطارات الأخرى فى دول الجوار. وفى هذا الاطار ومن أجل تخفيض تكلفة النقل وزيادة طاقة الشحن جاء القرار باستكمال وتطوير مطارات قويسنا والإسماعيلية وأسوان وأسيوط بالاضافة الى استخدام جانب من خدمات مطار برج العرب لغرض نقل البضائع والقرار الخاص بإعفاء الطائرات المدنية واجزائها ومكوناتها وقطع غيارها والمعدات اللازمة لإستخدامها وكذلك الخدمات التى تقدم لها مستوردة أو محلية من الضريبة العامة على المبيعات ، والتى تقدر بنسبة ١٠٪ ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بذلك وفى إطار تشجيع الإستثمار فى نشاط النقل المبرد ولزيادة معدلات التصدير تم إصدار القرار بتخفيض الرسوم الجمركية على الشاحنات المبردة من ٤٥٪ الى ٥٪.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨٫٨٥٠٠	٣٣٩٫٩٥٠٠	٣٣٨٫٧٠	٣٣٩٫٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٦٫٤٤١٠	٥٦٥٫١٨٨٧	٥٤٥٫٨٩	٥٦٣٫٥٣
مارك ألمانى	١٨٣٫٣٣٦٦	١٩٠٫٩٨٣٣	١٨٣٫٠٥	١٩٠٫٧٦
دولار كندى	٢٣٣٫٣٠١٢	٢٤١٫٨٣٦٧	٢٣١٫٧٣	٢٤١٫٣٣
كرون دنماركى	٤٧٫٣٤٥٩	٤٩٫٣٩٠٧	٤٦٫٩٨	٤٩٫٢٧
فلورين هولندى	١٦٣٫٧٤٦٤٠	١٦٦٫٣٦٤٨	١٦٣٫٤٣	١٦٥٫٩٥
فرنك فرنسى	٥٤٫٨١٧٧	٥٧٫٠٢٧٩	٥٤٫٦٧	٥٦٫٩٢
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨٫٦٦٥٨	١٩٫١٢٧٤	١٨٫٦٣	١٩٫٠٩
كرون نرويجى	١٧٥٫٨٤٧٩	٤٥٫٩٤٥٩	٤٣٫٩٣	٤٥٫٨٣
١٠٠ اسكودا برتغالى	٤٥٫٦٦٦	١٨٥٫٠٦٨١	١٨٫٦٣	١٨٣٫٦٢
كرون سويدى	١٧٣٫٤٧٨٧	٤٣٫٧٠٦٤	٤٣٫٩٣	٤٢٫٦٠
١٠٠ فرنك بلجيكى	٤٣٫٠٧٤٩	٩١٤٫٧٣٧٢	١٧٢٫٣٩	٩١٢٫٤٩
شلن نمساوى	٨٨٠٫٥٧٥١	٣٦٫٩٨٨٠	٤٠٫٨٣	٣٦٫٩٢
فرنك سويسرى	٣٦٫٣٣٣٩	٢٣٣٫٦٣٣٣	٨٧٨٫٣٣	٢٣٣٫٣٤
١٠٠ ين يابانى	٢٣٦٫٠٨٩٦	٢٥٩٫٠٧٣١	٣٦٫٣٦	٢٥٥٫٧٧
مارك فنلندى	٢٥٣٫٨٩٦٣	٦١٫٦٨٩٢	٢٣٥٫٩٥	٦١٫٣٥
دينار كويتى	٥٩٫٨٥٣٣	١١٣٣٫٩٠٨٧	٢٥٠٫٦٩	١١٣٣٫٩١
ريال سعودى	١٥٠٫٨١١٥	٩٫٤٥٧١	٥٨٫٧٨	٩١٫١٥
درهم اماراتى	٩١٫٢٨٤٧	٩٥٫٢١٩٤	١٠٥٠٫٨١	٩٤٫٦٣
دينار بحرينى	٨٧٦٫٣٥٦٦	٩٠٥٫٧٦٣٣	٩٠٠٫٠٧	٩١٦٫٧٦
ريال عمانى	٨٤٩٫٧٨٤٩	٨٧٨٫٤٠٠٢	٩١٫٢٥	٨٩٦٫٨٧
ريال قطرى	٩٠٫٦٩٠٢	٩٣٫٧٤٤٠	٨٨٦٫٠٩	٩٣٫٢٤
دولار استرالى	٣٠٦٫٩٩١٨	٢١٧٫٦٣٣٥	٨٦٦٫٦٩	٢١٦٫٠٥

مع دخول الشهر الأخير قبل بوركينا فاسو

١٤ يناير إعلان أسماء لاعبى المنتخب المشاركين فى دورة تايلاند

وجوه جديدة تحت الاختبار والجهاز الفنى يعلق آماله على الأسبوعين ١٣، ١٤

قبل ان يدخل المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم الرحلة الثالثة والاخيرة من برنامج استعداده لنهائيات كاس الأمم الأفريقية لكرة القدم التى ستبدا فى نهاية الاسبوع الاول من فبراير القادم وتشمل مشاركته فى الدورة الدولية بتايلاند خلال المدة من ٢٢ يناير الى اول فبراير القادم - يضع الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى امالا كبيرة على مباريات الاسبوعين الثالث عشر والرابع عشر لمسابقة الدورى الممتاز اللذين سيقامان غدا ويوم ١٣ يناير الحالى خاصة وان هذين الاسبوعين سيكونان بمثابة الفرصة الأخيرة امام الجهاز الفنى او اللاعبين للاختيار النهائى ودخول المرحلة الأخيرة من الاستعداد لبوركينا فاسو والاكثر من ذلك فانها تعتبر المرحلة المعقدة امام الجوهرى من أجل وضع التشكيل النهائى للعناصر التى ستمثل مصر فى كاس الامم لانه بعد ذلك لن يوجد الوقت للتغيير أو التعديل أى أن الفترة القادمة هى المرحلة الحاسمة وعنق الزجاجة خاصة مع بداية العد التنازلى للشهر الأخير قبل افتتاح البطولة.

ومن هذا المنطلق فان الجهاز الفنى للمنتخب يأمل ان تكون مباريات هذين الاسبوعين على المستوى المطلوب منهما وان يشهدا تقدما ملموسا فى مستوى الأداء نحو الافضل حتى تنفرج



الجوهرى

محمد الخولى

أزمة هبوط المستوى الفنى واللياقى الذى تشهده الكرة المصرية حاليا، ولانه أيضا على ضوء مباريات هذين الأسبوعين سيتم الاختيار النهائى للاعبى المنتخب للمرحلة القادمة سواء الهيكل الأساسى أو الوجوه الجديدة التى وضعها الجهاز الفنى تحت الاختبار لضمها لصفوف الفريق فى بعض المراكز وهى مركز قلب الدفاع ولاعب الجهة اليسرى وراس الحربة.. لذلك سيقوم الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة الجوهرى ومعه كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح بمتابعة جميع مباريات هذين الأسبوعين للوقوف على الأسماء النهائية التى سيتم اختيارها للمنتخب.

حازم امام　　طارق مصطفى

موعد اعلان الأسماء

ومن ناحية أخرى اكد فتحى مبروك مدرب المنتخب ان الجهاز حدد يوم ١٤ يناير الحالى موعدا لاعلان الأسماء النهائية للاعبين الذين سيدخلون المعسكر القادم بالقاهرة والذى سيكون لمدة أربعة أيام قبل السفر الى تايلاند للمشاركة فى دورتها الدولية حيث سيبدأ هذا المعسكر اعتبارا من ١٥ وحتى ١٩ يناير ويشارك فيه ٢٢ لاعبا بمن فيهم المحترفون الثلاثة هانى رمزى وياسر رضوان وحازم امام الذين تقرر استدعاؤهم للمشاركة مع الفريق المصرى فى دورة تايلاند.

وأضاف مبروك ان الجهاز الفنى يتابع اللاعبين المصابين للوقوف على حالتهم ولتحديد موقفهم النهائى ومدى امكانية الانضمام للمنتخب من عدمه وهم ياسر ريان وسيد عبدالحفيظ ووليد صلاح عبداللطيف ومجدى الصياد.

كما يتابع الجهاز الفنى موقف اللاعب عبدالستار صبرى والموجود حاليا فى النمسا للاختبار للاحتراف ضمن صفوف فريق تيرول النمساوى والذى يعود للقاهرة يوم ١٥ يناير الحالى للانضمام لمعسكر المنتخب.

أما عن موقف اللاعبين المحترفين الثلاثة الذين تقرر استدعاؤهم للانضمام لصفوف المنتخب فقد أسفرت الاتصالات التى قام بها سمير عدلى المدير الادارى للفريق مع كل من ياسر رضوان وهانى رمزى المحترفين فى ألمانيا عن عدم امكان انضمام هذين اللاعبين لمعسكر الفريق بالقاهرة فقط لارتباطهما بفترة أعداد ومباريات ودية مع فريقيهما هانزا روستوك (ياسر رضوان) - وبريمن (هانى رمزى) فى المانيا وتقرر أن يلحقا بالفريق فى تايلاند اما بالنسبة لحازم امام فيواصل عدلى اتصالاته مع المسئولين بنادى اودينزى الايطالى لمحاولة لابقاء على اللاعب مع المنتخب حتى نهاية الدورة الدولية لكى يشارك فى المعسكر والمباريات القادمة خاصة وان اللاعب موجود بالقاهرة منذ معسكر الفريق الأخير فى اجازة لتوقف الدورى فى ايطاليا.

قبل لقاء الإسماعيلى غدا:

استبعاد هادى خشبة والبحث عن بديل وعودة سيد عبد الحفيظ

خطة دفاعية للأهلى و«بركات وفكرى» تحت الحراسة



وليد صلاح الدين تضع عليه جماهير الأهلى آمال كبيرة

كتب - محمود صبرى:

انهى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى مرانه الرئيسى أمس استعدادا للقاء الإسماعيلى غدا وقد شهد المران تدريبا عنيفا ركز خلاله الجهاز الفنى بقيادة أحمد ماهر على بعض الخطط التكتيكية ومنها اللعب على الأجناب والتسديد من خارج منطقة المرمى مع تكوين عمق دفاعى لتفادى الهجمات المرتدة.

وقد شارك فى المران جميع اللاعبين باستثناء هادى خشبة الذى طلب من ثابت البطل عدم مشاركته فى التدريب لاحساسه بالألم فى مكان الاصابة ويجى غياب هادى خشبة ليصيب وسط الاهلى فى ارتباك شديد جدا للبحث عن البديل فى وسط الملعب المدافع وتأتى المفاضلة بين محمد شرف واسامة عرابى، كما عاد وليد صلاح الدين وياسر ريان بعد شفائهما من الإصابة التى لحقت بهما فى المباريات الأخيرة، وأعلن الجهاز الفنى عدم الدفع بهما مع بداية المباراة.

وقد خرج من مران الامس رضا عبد العال واحمد نخلة الذى فضل الجهاز عدم تكملتهما للمران بسبب مشاركتهما فى لقاء الترسانة الذى اقيم امس الاول وانتهى بفوز الترسانة ١/٢ ومن المنتظر أن يشارك فى لقاء الجمعة المقبل. وعلى ضوء المران الأخير، من المنتظر أن يكون تشكيل الفريق مكونا من عصام الحضرى لحراسة المرمى وسمير كمونة ومشير حنفى ومحمد يوسف وابراهيم حسن وسيد عبد الحفيظ ومجدى طلبة ومحمد عمارة وفى الهجوم على ماهو وحسام حسن.

ومن خلال التدريبات الأخيرة لفريق الأهلى، اتضح أن أحمد ماهو سيلعب برأس حربة واحمد فى الأمام وهو حسام حسن على أن يعود على ماهر إلى الخلف قليلا لمساعدة الجهة اليمنى والحد أيضا من انطلاقات لاعبى الإسماعيلى، خاصة من العمق، كما أعطى مدرب الأهلى تعليمات واضحة لأسامة عرابى لمراقبة انطلاقات محمد بركات نجم الاسماعيلى مع التنبيه للدفاع بعدم ترك مساحات فى المنطقة الخلفية خاصة أن هناك أكثر من لاعب بالاسماعيلى يجيد بناء الهجمات للمرتدة السريعة التى دائما تشكل عبئا على دفاع الأهلى.

ومن ناحية أخرى، نبه الجهاز الفنى للأهلى فى اجتماعه الأخير معهم على اهمية اللقاء، لأن الفوز على الاسماعيلى سيعطى دفعة قوية للأهلى للتربع على الصدارة وتكون أولى الخطوات لحفاظ الأهلى على الدورى للعام الخامس على التوالى، وايضا التعادل يعتبر نتيجة مرضية لجماهير الأهلى، خاصة أن الاسماعيلى من الفرق الكبيرة وأغلب لقاءاتها على أرضها تكون صعبة.

وسوف يؤدى الأهلى مرانه الأخير اليوم بعدها يقوم أحمد ماهر باختيار ١٨ لاعبا للسفر إلى الاسماعيلية للمبيت هناك استعدادا للمباراة التى تقام فى الساعة الثانية ظهرا.

الزمالك يحصل على ١٥ ألف دولار من قاسى سعيد

كرول يبدى اعجابه بهيثم الزينى نجم المنتخب السودانى

صرح الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك بان قاسى سعيد لاعب الفريق الاول السابق ارسل ١٥ الف دولار نصيب النادى فى صفقة انتقاله إلى نادى كان الفرنسى حيث ينص عقده مع الزمالك على ان نحصل على ربع قيمة المبلغ فى حالة بيعه لنادى آخر وسوف يرسل الدكتور امير الرفاعى مدير عام النادى عقد اللاعب وبطاقته وموافقة النادى على انتقاله إلى كان الفرنسى حتى يبدأ قاسى سعيد مشوارة الجديد فى فرنسا.

وقال درويش ان رود كرول ابدى اعجابه باللاعب هيثم الزينى نجم منتخب السودان خلال تدريبه مع الفريق امس حيث شارك فى التقسيمة الاساسية استعدادا للقاء القناة غدا الجمعة بستاد القاهرة فى الساعة الثانية بعد الظهر وظهر اللاعب هيثم بمستوى جيد واحرز اهدافا متنوعة حيث اصر كرول على تجربته فى التسديد من خارج الـ ١٨ يارده ونجح اللاعب فى احراز اهداف من كرات ثابتة ومتحركة:

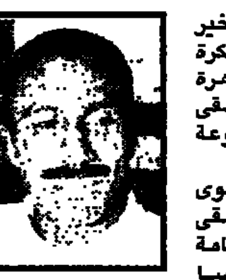
ويختتم اليوم فريق الزمالك تدريباته فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم استعدادا للقناة ويعود للاشتراك فى هذا اللقاء مدحت عبد الهادى ومحمد السيد

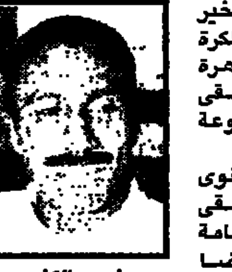
اليوم فى دورى القسم الثانى:

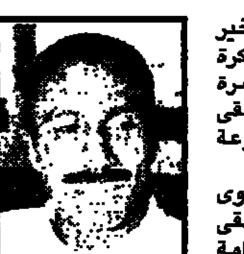
الأوليمبى والكروم فى لقاء زعامة الإسكندرية

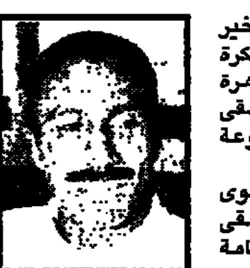
تقام اليوم مباريات الأسبوع الأخير للدور الأول لدورى القسم الثانى لكرة القدم فى مجموعات القاهرة والإسكندرية والقناة، بينما يتبقى ثلاثة أسابيع أخرى لفرق مجموعة الصعيد.

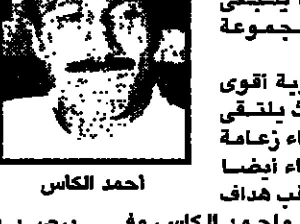
تشهد مجموعة الإسكندرية أقوى مباريات الأسبوع، حيث يلتقى الأوليمبى مع الكروم فى لقاء زعامة الإسكندرية، ويشهد اللقاء أيضا صراعا جانبيا على لقب هداف المجموعة بين أيمن شوقى واحمد الكاس، وفى المجموعة نفسها يلتقى جناكليس مع ستيا وكفر الزيات مع بسيون والحناوى مع مياه البحيرة وسمنود مع كفر الشيخ.











احمد الكاس

مجموعة القاهرة يلتقى الشرقية للدخان صاحب القمة (٢٤ نقطة) مع إسكان مصر الجديدة والمعادن الثانى (٢٣ نقطة) مع إنبى بملعبه وغزل شبين مع بنها والمواصلات مع الشرق للتأمين وسرس الليان مع السكة الحديد والقناطر مع الجمهورية شبين.

مجموعة القناة يلتقى الشرقية صاحب القمة (٢٩ نقطة) مع القنطرة غرب بملعبه ويلتقى المريخ الثانى برصيد (٢٦ نقطة) خارج ملعبه مع بلقاس والشهداء مع دمياط وبورتوفيق مع بورفؤاد والرباط مع نبروه وكهرباء طلخا مع منية النصر ويلتقى غدا غزل دمياط مع كهرباء الإسماعيلية.

معسكر مغلق للإسماعيلى استعدادا للأهلى

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

أدى فريق الاسماعيلى امس تدريبه الاساسى استعدادا لمباراته المهمة غدا امام الاهلى باستاد الاسماعيلية

اشتمل التدريب على تمرينات للياقة وتقسيمه تم على اساسها اختيار ١٨ لاعبا هم سعفان الصغير وسيد السويركى وايهاب جلال واحمد رزق وحمزة الجمل ورضا سيكا واحمد حسن ومحمد صلاح وخالد بيبو ومحمد بركات ومحمد حمص ومحمد فكرى واحمد فكرى وابو النصر الديب واحمد سامى وزامل هليل وكرم جابر وايمن رمضان وقد دخل الفريق فى معسكر مغلق خارج الاسماعيلية حتى موعد المباراة لابعادهم عن اى مؤثرات قبل المباراة.

واكد ماركوس عقب التدريب الاساسى ان مباراة الاهلى رغم حساسيتها لانها امام خصم عنيد يحترمه الجميع إلا انها لا تزيد فى الاعداد عن اى مباراة اخرى وقال ان لاعبيه يتمتعون بعد فترة الاعداد للمباراة بروح معنوية عالية وتصميم واصرار على اخراج مباراة ترضى جماهيرهم التى تنتظر منهم الكثير

وقال ميمى درويش مدير الكرة لن جماهير الاسماعيلية مطالبة بالالتفاف حول فريقها فى هذه المباراة المهمة والالتزام بالتشجيع الهادئ وعدم تحمل احراز الاهداف لتخرج المباراة لائقة باسم الفريقين المحتلين لقمة الدورى حتى الان

جدير بالذكر ان الاسماعيلى يدخل هذه المباراة وهو مكتمل الصفوف باستثناء مجدى الصياد وايمن الجمل للاصابة وعطية صابر لحصوله على الانذار الثانى.

غزل المحلة يسعى للخروج من أزمته على حساب الشمس

وسط جو مشحون بالقلق والتوتر لختتم فريق كرة القدم الاول بنادى غزل المحلة استعداداته لمباراته المهمة أمام الشمس غدا فى الأسبوع الثالث عشر لمسابقة الدورى العام والتى ستقام باستاد غزل المحلة

أدى الفريق مرانه الرئيسى والأخير أمس بملعبه تحت اشراف جهازه بقيادة عادل طعيمة المدير الفنى للفريق ومساعده صابر عيد وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء محمد جنيدى ومصطفى عبده للاصابة كما اصيب خلال المران الاخير راغب زهران وأصبح من المؤكد عدم اشتراكه فى المباراة وقد ركز المدير الفنى على علاج الاخطاء والسلبيات التى أدت الى الهزيمة الثقيلة من المقاولون ٦/١ الاسبوع الماضى مما تسبب فى ثورة الجماهير ضد المدير الفنى

وقد بذل حلمى الغنيمى المشرف العام على الكرة جهودا مكثفة طوال الايام الماضية لاحتواء الازمة واعادة التوازن للاعبين وتهدئة الجماهير الغاضبة حيث عقد اكثر من اجتماع مع اللاعبين وأعضاء الجهاز الفنى والادارى حيث اتفق الجميع على ضرورة سرعة نسيان أحداث مباراة المقاولون بكاملها والتركيز على المباريات القادمة لتعويض الهزيمة السابقة وقد تعاهد الجميع على الخروج من الازمة وتقديم عرض قوى وتحقيق نتيجة طيبة فى مباراة الشمس غدا لتعويض الهزيمة ومصالحة جماهير المحلة واستعادة ثقتهم مرة أخرى والتأكيد على آن ما حدث فى لقاء المقاولون لم يكن سوى مجرد كبوة عابرة لن تتكرر مرة أخرى.

وعقب مران الأمس أختار طعيمة اسماء ١٨ لاعبا للدخول فى معسكر مغلق ابتداء من اليوم وحتى موعد المباراة.

وقد ناشد حلمى الغنيمى المشرف العام على الكرة جماهير المحلة الوفية والمخلصة أن تقف بجانب الفريق وتساندة فى مباراته المهمة مع الشمس غدا حتى يتمكن من استعادة توازنه وتخطى الازمة السابقة وهو ما ليس بجديد على جماهير المحلة الوفية

الزهيرى يتبنى حل مشاكل نادى السويس المالية

وهلال يتقدم بمقترحات تحقق ٣ ملايين جنيه عائدا

السويس - من عمرو غنيمة:

اكد اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس عدم تخليه عن نادى منتخب السويس وتبنى حل مشاكله المالية لتوفير الاستقرار المادى والنفسى للاعبين خلال المرحلة المقبلة الحساسة من عمر الدورى وحتى يعود الفريق للانتصارات ويبتعد عن قاع الدورى.

جاء ذلك خلال لجتماعه مع مجلس ادارة النادى برئاسة المحاسب احمد هلال وبحضور المحاسب صلاح شلاضم امين الحزب الوطنى ورئيس شرف النادى ومحمد عيسى مدير الشباب والرياضة بالمحافظة والذى طالبه المحافظ بفتح الاستاد القديم لتدريب فريقى السويس والغزل والسماح لكل فريق بالمران على ملعب الاستاد الجديد مرة قبل كل مباراة ليتأقلم اللاعبون على الملعب وقرر السماح للاعبين بالاقامة بقرية الحجاج لحين تدبير موارد مالية لسد المديونية المستحقة كما أجرى اتصالا باللواء عبد الرحيم ملش مساعد وزير الداخلية مدير امن السويس الذى وافق على تأجيل مديونية النادى قبل نادى الشرطة نظير غذاء اللاعبين كما تقرر تخفيض قيمة الوجبات بنسبة ٤٠٪

وكان هلال قد تقدم بمذكرة تتضمن عدة مقترحات لوضع حلول لأزمة النادى المالية المزمنة منها مقترحات عاجلة بالتدخل والاتصال مع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لصرف مستحقات النادى والتى تقدر بـ ٨٠ الف جنيه لاذاعة مباراتى الاهلى والزمالك بالسويس كذلك اقامة حفل فنى ثانى ايام العيد يحييه المطربان محمد فؤاد وحكيم وذلك على المسرح العسكرى الذى تقرر الاعداد له من الآن.

وتضمن مقترح هلال الموافقة على اقامة مركز تجارى بسور النادى بالملاحة يمكن من خلاله حسب دراسة الجدوى الاقتصادية الاولية تحقيق عائد يمثل وديعة للنادى تصل الى ٣ ملايين جنيه.

تلقينا الرسالة التالية من المستشار محمد العكارى رئيس مجلس الإدارة المؤقت لنادى سموحة السكندرى:

مع إعزاز وتقدير المجلس لجريدة «الأهرام» الغراء والسادة العاملين بها، وهى الجريدة ذات التاريخ العريق واوسع الصحف انتشارا وشعبية نتيجة لما تمثله من الصدق والأمانة، فإنه يهمنا أن توضح أن ما نشر بجريدة الاهرام على الصفحة الرياضية بتاريخ ٩٧/١٢/٢٥، وبتاريخ ٩٨/١/٣ (لا يمثل الحقيقة) ولم يصدر عن أى من أعضاء المجلس أو مدير النادى. وقد يستشعر من النشر أن الهدف هو مهاجمة بعض المرشحين لانتخابات مجلس الإدارة فى ١٣ فبراير الحالى، ولصالح مرشحين آخرين وهو الأمر الذى تتفقون سيادتكم معنا فى أنه بعيد عن (الحيدة) الواجبة والتى يحرص عليها مجلسنا المؤقت المعين بقرار من رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بهدف الاشراف على انتخابات نزيهة وفى مناخ ديموقراطى سليم.

●●●

بداية نشكر لمجلس سموحة ثقته وتقديره. فنبادر فنوضح أن ما نشر بتاريخ ١٢/٢٥، كان خبرا يتناول عدد المرشحين المتقدمين للمناصب المختلفة فى الانتخابات واسماءهم وان رئيس النادى السابق لم يتقدم وفضل مساندة مرشح آخر هو وكيل مجلسه السابق. أما الثانى والذى نشر بتاريخ ١/٣، فكان يتناول قيام المجلس المؤقت الحالى بفك ودائع قيمتها مليون جنيه لسداد ديون قديمة مستحقة على النادى فى عهد المجلس السابق، مع تفصيل لهذه المديونيات.

ونقول للمستشار العكارى ان المجلس المؤقت يستطيع ان ينفى عن أعضائه ومديره صدور تصريحات عنهم بهذا الخصوص لكنه لا يستطيع أن يتهمنا بانها (لا تمثل الحقيقة) كما جاء فى خطابه.. ذلك ان ما نشر عن المتقدمين للترشيح واحجام الرئيس السابق عن دخول الانتخابات ومساندة زميله المرشح للرئاسة، حقيقة، واقعة، كما أن ما نشرناه عن قيام المجلس المؤقت الحالى بفك ودائع قيمتها مليون جنيه لسداد مستحقات على النادى من المجلس السابق، ايضا حقيقة واقعة لا تقبل الجدل. وتحت يدنا صور محضرى اقيما على مجلس الادارة: رقم ٥ بتاريخ ٩٧/١٢/١٠ ورقم ١١ بتاريخ ٩٧/١٢/٣٠. فى المحضر الأول قرار رقم (٢٠) بفك الوديعة رقم (٥٠٠٠٠٠٤٢٢٥٩) بمبلغ خمسمائة الف جنيه وفى المحضر الثانى قرر رقم ٢٠ وفاق المجلس على فك وديعة اخرى بمبلغ خمسمائة الف جنيه ايضا ورقمها (٥٠٠٠٠٠٤٢٢٦٧) وللإمانة فإن القرار يقول نصه ان فك الودائع «لمواجهة الالتزامات المالية العاجلة لمصروفات النادى» !!

هل هذا معقول؟! نصف مليون جنيه لا تكفى المصروفات «العاجلة» للنادى خلال ٢٠ يوما من ١٠ إلى ٣٠ ديسمبر ٩٧. فيضطر المجلس لفك وديعة أخرى بنصف مليون جنيه أخرى؟!!

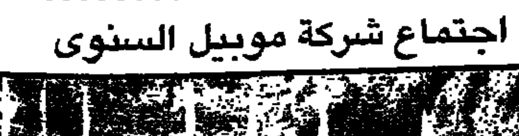
يعنى نادى سموحة يصرف فى الشهر (مليون جنيه) مصروفات «عاجلة».. هل هذا كلام معقول؟! إما انه واقع فتكون «المحاسبة» واجبة لمعرفة ما هية هذه المصروفات العاجلة الرهيبة. وإما انها سداد المديونيات سابقة لكن هناك رغبة فى عدم تسمية الأشياء باسمائها حماية للاشخاص المسئولين عن هذه المديونيات من المجالس السابقة!!

المهم أن تعلم يا سيادة المستشار اننا لا ننشر شيئا يمكن أن يصفه أحد فيما بعد انه (لا يمثل الحقيقة) أو دون أن تكون لدينا مستنداته. وإذا كنتم ترون ان نشر هذه الحقائق سوف يكون فى صالح بعض المرشحين، فإن الرد عندنا هو: أليس منع النشر فيه خداع وتغطية لصالح بعض المرشحين الاخرين؟!

وهل من الحياد ان نحجب الحقيقة عن الرأى العام لانها ستقلل فرص نجاح المخطىء؟! اعتقد ان هذا هو قمة «الانحياز».

●● لقد شغلت انتخابات سموحة بقضاياها المتشابكة ومسلسل مجالسها المنحلة والمؤقتة الرأى العام طويلا ونحن نهيب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن يتولى الاشراف عليها هيئة قضائية محايدة على أعلى مستوى بعيدة عن كل أطراف الصراع المحلى فى الاسكندرية

عصام عبدالمنعم



اجتماع شركة موبيل السنوى





تعتبر شركةموبيل اويل مصر هى احدى كبرى الشركات العالمية فى مصر ، بدأت الشركة نشاطاتها مع بداية القرن الحالى فى السوق المصرية . اخذت الشركة فى النمو من عام لآخر لتضم نخبة من العاملين المصريين من ذوى الكفاءات والمهارات العالية فى كافة المجالات الفنية والتسويقية والادارية تتميز شركة موبيل اويل مصر بكونها اكبر شركات موبيل فى افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط والتى تنتشر فروعها فى اكثر من ثلاثين دولة .

اقامت الشركة اجتماعها السنوى بفندق ميناهاوس اوبروى والذى استمر ثلاثة ايام متواصلة. بدأت اجتماعات العمل فى صباح اليوم الاول وحتى ساعة متأخرة من ظهيرة اليوم الثالث ، تم خلالها استعراض الإنجازات التى حققتها الشركة فى عام ١٩٩٧ إلى جانب مناقشة الافكار والبرامج التى سيتم تنفيذها خلال العام المقبل .

تسعى الشركة دائما إلى إقامة هذا الاجتماع كل عام فى نفس الوقت وذلك بغرض الإستفادة من طرح الخطط المقبلة للمناقشة وتبادل الآراء بين كافة العاملين بالشركة على جميع المستويات مما يؤدى إلى خلق نوع من التعاون المثمر بين جميع العاملين ويمكنهم من إضافة لمسات إيجابية على جميع البرامج المستقبلية وتطويرها لتتواكب مع أهداف الشركة العامة

غدا في الدوري المتذبذب.. الذي تكافح نصف الفرق فيه للهروب من الهبوط:

الأهلي يحاول تجنب «شراك» ماركوس حتى يضمن الفوز «بدوري الشتاء»!

الجراح كرول يسعى لإيقاف نزيف الزمالك على شاطئ القناة!

قطار الدوري الممتاز لكرة القدم ينطلق غدا إلى محطة جديدة في الأسبوع رقم (١٣)، وتنطلق معه آمال وتطلعات جماهير الـ ١٦ فريقا المشاركين في المباريات الثماني. ومعظم الفرق لم يعد يكفيها فقط تمني الفوز، بل إنها تتطلع دائما للفوز وهزيمة فرق أخرى منافسة حتى يتحسن موقفها في الجدول.. وإذا ما كان الأسبوع الماضي قد شهد تحركات عنيفة في جدول المسابقة سواء في منطقة القمة أو لتساع جبهة الفرق المشاركة في منطقة القاع، فإن حالة التذبذب المسيطرة على أداء معظم الفرق لا مفر من استمرارها في ظل ارتباك الأجهزة الفنية التي تشغل نفسها بالبحث دائما عن مبررات للهزائم وسوء الأداء وشماعات جاهزة قبل البحث عن أسباب حقيقية لضعف العروض وهبوط اللياقة والإصابات الغامضة للاعبين!

ومباريات الغد ستكون هي الجولة الثانية للدوري في شهر رمضان الكريم، ونأمل في أن يكون المدربون قد استطاعوا الوصول بلاعبيهم إلى حالة من التوافق والتكيف مع اللعب نهارا وهم صائمون خاصة على الصعيد البدني وهو ما لم يحدث الأسبوع الماضي.

وبعيدا عن ذلك كله فإن معظم الفرق تتطلع إلى مباريات الغد وكلها أمل في الاقتراب من أهدافها المخطط لها على خارطة بطولة دوري الشتاء أو بالتحديد جدول ختام الدور الأول، فلم يعد باقيا عقب مباريات الغد سوى أسبوعين أحدهما الثلاثاء المقبل والآخر بعد العودة من بوركينا بكل آثارها التي نأمل في أن تكون إيجابية.. ولعل الأهلي بطل الدوري المتخصص والفائز باللقب في السنوات الأربع الماضية أكثر الأندية اهتماما في إعلان فوزه بدوري الشتاء.. وهو يعتبر مباراته مع الاسماعيلي بالإسماعيلية غدا معركة مهمة الفوز أو التعادل فيها يؤكد اقترابه من الفوز بدوري الشتاء تمهيدا لضم دوري الصيف إليه. أما الخسارة فإنها تفتح باب الأمل ليس فقط للإسماعيلي، وإنما أيضا للمقاولون والاتحاد - الثالث والرابع - وربما أعطت إشارة ضوء خضراء لجماهير الزمالك المتفائلة رغم أن فريقها يقبع حاليا في المركز الخامس خلف الأهلي بثماني نقاط!!

وما يقلق جماهير الأهلي (٢٩ نقطة) أن فريقها رغم انتصاراته الأسبوعين الماضيين، لم يقدم المستوى الفني المأمول أمام فرق مستواها أقل منه بكثير.. ويبدو أن الأهلي يفوز بقوة الدفع الذاتي أو التخصص وليس بالجدارة أو الإبداع.. وقد تمكن فريق المنيا الصعيدي المكافح القابع في ذيل القائمة من اثارة العديد من الاسئلة وعلامات الاستفهام حول المستوى الحقيقي لفريق الأهلي.. فقد نجح الصعايدة في غزو دفاع الأهلي وإثبات «هشاشته» وهي ظاهرة لا تشمل الأهلي فقط بل أيضا الأندية الكبرى مثل الزمالك



لقطة من مباراة الزمالك وغزل السويس في الاسبوع الـ ١٢ بالدوري

عـز الدين الكلاوى

وأيضا هي ظاهرة لم يفلت منها المنتخب القومي!.. وأمام المنيا لوحظ انخفاض حركة مهاجمي الأهلي وإضاعتهم لفرص عديدة بمنتهى الرعونة والإهمال وأيضا اضطرب أداء خط الوسط مما أدى لفتح الثغرات في الدفاع ووقوع حارس المرمى مصطفى كمال في العديد من الأخطاء! ولولا تدخل سمير كمونة بهدفه الأوروبي وتدخل كشري الذي وضع مذاقا آخر لوجبة الأهلي في الثواني الأخيرة لكان وضع الأهلي مختلفا.

«شراك» ماركوس

ولاشك في أن الوضع الفني للأهلي في ظل قيادة أحمد ماهر - مع تقديرنا لاجتهاده - متذبذب، وهذا ما سيسعى ماركوس الأرجنتيني مدرب الإسماعيلي للاستفادة منه في مباراة الغد، خاصة مع دراسة أخطاء دفاع الأهلي في مباراتي السويس والمنيا وهي كثيرة.. ويقدر ما يوفق ماركوس في وضع خطته و «شراكه» لاصطياد الأهلي بقدر ما سينجح في تحقيق ذلك لأن لديه أسرع فريق في الكرة المصرية يمتاز لاعبوه بسرعة التحرك بكرة وبدون، وبإجادة الغزو والاقتحام من الجانبين والعمق وبسرعة التحول من الوضع الدفاعي للهجوم وبالعكس وبالتخصص في شن الهجمات المرتدة.. وسيعود إلى صفوف الإسماعيلي (٢٥ نقطة) غدا أربعة من نجومه في مقدمتهم محمد أبو جريشة ومعه إيهاب جلال ومجدي الصياد وأيمن الجمل.. وربما يعوض هؤلاء المهاجمون الغياب الاضطراري للتوقع لقائد الدفاع المدفعجي حمزة الجمل.. وعموما فإن الإسماعيلية ستكون غدا على موعد مع مباراة قمة وبطولة خاصة هي بطولة الشتاء.

وبعيدا عما سيدور في الاسماعيلية، فإن القاهرة ستنشغل - نسبيا - بمباراة الزمالك (٢١ نقطة) صاحب المركز الخامس مع فريق القناة (١١ نقطة).. وإذا ما كان الزمالك قد عانى خلال المواسم الأربعة الماضية البقاء مجبرا في المركز الثاني، فإنه ربما سيكون من الصعب عليه تحقيق الإنجاز نفسه هذا الموسم!! وهذا ليس من قبيل التجني على القلعة البيضاء، ولكنه تصوير لواقع الأمور. فالزمالك بدأ مسلسل نزيف النقاط هذا الموسم مبكرا - على غير عادته - ولم يفلح الفريق في تحقيق أفضل من التعادل في أسبوعين متتالين أمام غزل السويس ثم أسوان وبذلك تقهقر الفريق للمركز الخامس على بعد ٨ نقاط من الأهلي وهو فارق كبير من الصعب ليس لتعويضه وإنما إيقافه عند هذا الحد!

وإذا لم يتمكن كرول من إيقاف نزيف النقاط اليوم أمام القناة، فإنه لن يتمكن من إيقاف تيار المشاكل المتصاعد داخل الفريق ودلخل النادي الذي يشعل الغليان الجماهيري. فليست النقاط وحدها التي تضيع، وليست العروض الفنية وحدها أصبحت باهتة، وإنما حتى الآمال والتطلعات بمولد فريق مجدد من الناشئين والمواهب الصاعدة على يد كرول أصبحت وكأنها سراب.. وإذا كان كرول قد قدم العديد من الأسماء التي أثبتت وجودها، فإن الكثيرين منهم تراجعوا بعد ذلك في الفرصة الثانية أو الثالثة، وتبقى مسألة الإصابات الكثيرة التي سقط فيها العديد من لاعبي الفريق لغزا يبحث عن تفسير بدني وطبي عاجل حتى لا يضطر الجهاز الفني كل أسبوع لتثقيف فريق جديد وربما يأتي أسبوع ولا يستطيع استكمال فريق مكون من ١٦ لاعبا!!

المقاولون الحصان الأسود

وسيحقق المقاولون العرب لقب الحصان الأسود حتى الآن في المسابقة لفوزه الأسبوع الماضي على غزل المحلة ١/٦ بأداء فني راق وربما لو فاز غدا على المصري بالجيل الأخضر، لأكد جدية استمراره ثالثا لمثلث القمة حتى نهاية المسابقة، خاصة في ظل استقرار الأوضاع الفنية بقيادة مديره النمساوي والبعد عن التشتت والازدواج الإفريقي الذي كان يؤثر على تركيز الفريق في الموسمين الأخيرين ولن كان الهروب المفاجئ لعبد الستار صبري نجم الفريق سيكون له تأثيره السلبي على اداء الفريق!

وينكر للمقاولون (٢٢ نقطة) أنه حاليا الفريق الأقوى دفاعا في المسابقة (٦ أهداف فقط) وأنه صاحب ثاني أقوى هجوم في المسابقة بعد الاسماعيلي (٢٥ هدفا).. أما المصري (١٧ نقطة) فقد تقهقر مستواه وعروضه في تزامن مع انهياره الإداري وخسر الفريق خمس نقاط في أسبوعين وفشل في تحقيق أفضل من التعادل بملعبه أمام اتحاد عثمان.. وبعد أن بدأ المصري الموسم بطموحات المنافسة في مربع القمة سقط سريعا إلى منطقة الوسط وربما يتهاوى بعد ذلك أيضا إذا استمرت مشاكله الإدارية.

وسيحاول الاتحاد السكندري (٢٢ نقطة) رابع الدوري أن يثبت جديته في المنافسة اليوم أمام بلدية المحلة (١٧ نقطة)، وأمله كبير في ذلك.

نصف الفرق في القاع

وكان غزل المحلة (١٧ نقطة) النموذج البارز الأسبوع الماضي على حالة التذبذب السائدة، فبعد فوزه على المصري الأسبوع قبل الماضي ١/صفر، خسر الأسبوع الماضي بستة أهداف أمام المقاولون، وربما يحاول عادل طعيمة مدرب المحلة اليوم أن يكون فريقه أحسن حالا وهو يستضيف الشمس (١٢ نقطة) الذي دخل دوامة القاع وهذه الدوامة لم تعد مقصورة على ٣ أو ٤ فرق مع الأسف، بل يشارك في احتلالها ثمانية فرق أو بالتحديد نصف عدد فرق الدور الأول بداية من أسوان (١٤ نقطة) التي تلعب اليوم مع السويس (١٢ نقطة) ومرورا بغزل السويس (١٣ نقطة) الذي يلعب اليوم مع المنيا الأخير (٧ نقاط).

وتؤكد عروض فريق المنصورة أن هناك «حاجة غلط» فقد خسر الفريق الأسبوع الماضي أمام بلدية المحلة ليصبح مهزوما في خمس مباريات مقابل ٣ انتصارات فقط في ١٢ أسبوعا.. وسيلعب المنصورة (١٣ نقطة) اليوم أمام اتحاد عثمان قبل الأخير (١٠ نقاط) وليس أمام أبناء الدقهلية سوى الفوز حتى لا ينفجر الوضع..

وهكذا تشير كل الظواهر إلى أن معارك النجاة من الهبوط التي شارك فيها نصف فرق الدورة ستكون قوية وشرسة وربما تخطف بعض الأضواء من معركة القمة الخماسية وسيظهر ذلك غدا في أغلب الملاعب.

المنصورة يدخل معسكرا مغلقا استعدادا لمباراة اتحاد عثمان

المنصورة - مكتب الاهرام: دخل فريق المنصورة معسكرا مغلقا امس بفندق النادى استعدادا لمباراته مع فريق «دينا» والمقرر إقامتها غدا الجمعة في إطار الأسبوع الثالث عشر من مسابقة الدوري العام وضم المعسكر ١٨ لاعبا جميعهم بحالة طيبة ويتمتعون بروح عالية بعد اجتماع مجلس الادارة والجهاز مع اللاعبين لازالة اثار مباراة البلدية اللاخيرة.

وقد أدى الفريق امس مرانه الرئيسي بعمل تقسيمه بين لاعبي الفريق شرحوا خلالها خطة المباراة وبعض الأخطاء التي وقع فيها بعض اللاعبين في مباراة البلدية الاخيرة والعمل على تلاشيها وركزوا على التصويب السريع من خارج الصندوق واللعب من على الاجناب حتى يتمكنوا من احراز هدف مباغت يريح أعصاب اللاعبين والجمهور ويربك خطوط الخصم.

ومن ناحية اخرى نفى اللواء ابراهيم مجاهد رئيس مجلس ادارة نادي المنصورة مانشر عن اقالة سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالنادى واوضح أن مجلس الادارة لم يجتمع اساسا لاتخاذ أية قرارات وأن الجمعية العمومية قد اتخذت قرارا بالاجماع بتأييد الجهاز الفنى حتى نهاية الموسم

حسن مجاهد

غياب خط دفاع البلدية الأساسى في مباراة الاتحاد السكندرى غدا

المحلة - مكتب الإهرام:

اختتم فريق بلدية المحلة آخر استعداداته لمباراته غدا مع الاتحاد السكندري والتي ستقام باستاد الأسكندرية في الأسبوع الثالث عشر لمسابقة الدوري.

أدى الفريق مرانه الأساسي بملعبه امس وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء الموقوفين فقط وعددهم أربعة لاعبين وقد ظهر الجميع بحالة فنية وبدنية طيبة ووضح أرتفاع معنوياتهم خاصة بعد فوزهم الأخير على المنصورة .

المشكلة التي تؤرق الجهاز الفني هي غياب أربعة لاعبين أساسيين بخط ظهر الفريق بسبب الايقاف وهو ما وضع المدير الفني في مأزق خاصة أن هؤلاء الاربعة يمثلون قوة رئيسية في خط ظهر الفريق وهم محمد سمير وتامير صقر للإيقاف بقرار من لجنة المسابقات ومعه طارق السعيد ومحمد سلام لحصولها على الأنذار الثاني في لقاء المنصورة، وقد بذل الجهاز الفني جهودا مكثفة لإعداد البدلاء سواء عن طريق تجهيز بعض الناشئين أو التغيير في بعض المراكز لسد النقص في خط الظهر.

وعقب المران اختار الصباحي أسماء ١٩ لاعبا للسفر اليوم الى الاسكندرية للمبيت بها ليلة المباراة

ومن ناحية أخرى قام مجلس إدارة نادي البلدية برئاسة المهندس محمود الشامي بتكريم المعتز بالله عبد المقصود رئيس نادي غزل المحلة بمناسبة توليه منصب رئاسة الشركة القابضة وذلك خلال حفل التكريم الذي أقيم بمقر النادي الاجتماعي وحضره الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية والرياضيون والقيادات السياسية بالمحافظة وقد أعرب محافظ الغربية خلال تفقده للتطورات والمنشآت الجديدة بالنادي عن اعجابه الشديد بما تم إنجازه بصورة حضارية داخل النادى لخدمة الأعضاء.

كرول يؤكد:

رفضت المغربى نزير عبد الكريم لأنه ليس اللاعب الذى انتظره

لا اعرف المستحيل والزمالك سوف ينافس على البطولة في الدور الثانى

حوار
عمرو الدردير

لم أحارب «الكبار» والدليل انني طلبت بقاء الكأس ومنصور واسماعيل ومرعى وحسين السيد

بمجرد ان تلتقى مع مستر كرول تشعر بجدية الرجل وصرامته، وعندما تناقشه تتأكد ان الرجل يعشق عمله، وانه يمتلك رؤية واضحة لذلك لا يقبل الحلول الوسط مثل كثيرين من المدربين الأجانب الذين جاءوا إلى مصر. وثقة كرول بنفسه وايمانه المطلق بفكره جعلت البعض يصفونه بالمغرور ويؤكدون انه متكبر وهو ما جعل اللاعبين ينفضون من حوله. ويتمنون رحيله.

اما الجماهير البيضاء فقد تفاءلت عندما تعاقد مجلس الادارة معه.. وزاد تفاؤلها بعدما قدم الفريق «الجديد» عروضا متميزة في بداية المسابقة.. وانفعلت تلك الجماهير واعلنت غضبها عندما انتهى «شهر العسل» وسقط الفريق في اسوان ومن قبلها في استاد القاهرة في لقائه مع غزل السويس وابتعد عن دائرة المنافسة فاتهمته الجماهير بالفشل في مهمته لانه لم يحقق حلمها. لذلك كان لنا هذا الحوار الذى دار بحجرته «الجديدة» بنادى الزمالك.

●● انت متهم بمحاربة النجوم فما ردك؟

- النجوم في السماء «فقط»

●● ولكن ابتعاد الكبار له آثار واضحة على الفريق؟

● فعلاً تأثر الفريق لغياب أيمن منصور واحمد الكأس واسماعيل يوسف فقط خاصة انتى كنت حددت في بداية الموسم ٥ لاعبين كبار هم الكأس ومنصور واسماعيل ومرعى وحسين السيد

●● راهنت على الناشئين بالنادى ولم يحققوا شيئا.. وقلت محتاجين للوقت ولكن الوقت طال؟

● لم أراهن على الناشئين وكل ما في الأمر لنتى طلبت من مجلس الادارة قبل بداية الموسم بعض اللاعبين وحددت ١٠ اسماء ولم يأت منهم أحد لذلك اتعامل مع الموجودين.

●● ومن تعاقد مع كمونه واكرم والقط وبسيونى ومحمد السيد؟

● المجلس

●● منذ توليت المهمة لم تنجح في تكرار تجربة المنتخب الأوليمبي لماذا؟

● تجربة المنتخب الأوليمبي مختلفة تماماً عن النادي ومع ذلك بدأنا الموسم بنجاح كبير وحصلنا على الكأس الافرو أسيوية ولكن توالت الاصابات فاضطريت لعمل فريق جديد اثناء الموسم وبدلاً من الدفع بالناشئين لمد محدودة لاكسابهم الخبرة اضطررت لان أدفع بهم مباريات بكاملها. فاختل المستوى الفني.

●● ما رأيك في الصفقات الجديدة؟

● لم يتعاقد النادى مع من يحل محل الكأس وأيمن منصور ويملأ الفراغ الذي تركوه.

●● ماذا ينقص الفريق ليحصد البطولات؟

● لاعبون على مستوى عال.. كذلك يفتقد الفريق للقائد داخل الملعب والذى خلى باعتزال اسماعيل يوسف

●● هل من الممكن ان يعود الكاس في الموسم الجديد؟

● هذا كلام سابق لأوانه وانا انظر للموسم الحالى.

●● وضح ان اللاعبين لم يستوعبوا طريقة ٢/٤/٤ وانها لا تناسب اللاعب المصرى فما رايك؟

● انا مصر على هذه الطريقة وأدى بها الفريق مباريات جيدة ولكن الاصابات هى التى ادت الى اختلاف الاستيعاب لها خاصة انتى لعبت آخر مباراة بثلاثة لاعبين عندهم ١٩ سنة في خط الدفاع وتنقصهم الخبرة اللازمة. ولو استمر الفريق الذى بدأنا به الموسم لاختلف شكل الاداء.

●● رغم الاستقرار الادارى الذى يعيشه الفريق عكس السنوات الماضية الا ان الجهاز الفني لم ينجح بالشكل المطلوب في تحقيق النتائج؟

● أعترف ان هناك استقرارا ولكن احتاج في الفترة القادمة لنظرة احترافية في الادارة الرياضية بالنادى حتى نحصد نتيجة ما فعلناه

●● الاصابات الكثيرة بالفريق الموسم الحالى هل لها دخل بالتدريبات العنيفة والمكثفة التى يؤديها اللاعبون؟

● التدريب ليس له علاقة بالاصابات والدليل لن معظم الأصابات للاعبين الـ ١٠ ليست في «العضلات» ولكن نتيجة ضربات من الخصوم ولاحتكاكات وفارق كبير بين الأصابة في العضلة والأصابات من احتكاك أو ضرب متعمد.

●● صرامتك في التدريب هل تؤثر على علاقتك بالاعبين

● أنا لا اعرف «الدلع» واحب الأنضباط وفي الملعب انا جد ولكن خارج الملعب العلاقات مختلفة وحميمة بالجميع. خاصة لننى احببت العمل في مصر ونادى الزمالك.

●● الاعداد هذا الموسم كان سيئا ويتردد انك غير متخصص في اللياقة البدنية؟

● الاعداد جيد على قدر الأمكان بسبب ظروف الزمالك وعدم حصول اللاعبين على الراحة الكافية بعد نهاية الموسم الماضى بسبب بطولة الأندية الأفريقية والاعداد الصحيح لا يقل عن ٦ اسابيع اما الجزء الثانى من السؤال فلا تعليق

●● الا ترى ان هناك تناقضا في انك تحتاج للاعبين ثم ترفض التعاقد مع نزير عبد الكريم المهاجم المغربى؟

● لا يوجد تناقضا ورفضت نزير لانه ليس هو اللاعب الذى أنتظره وأريد اللاعب الذى يفيد الفريق لاضيفه للمجموعة ولن أتعجل بضم اى لاعب مهما كان اسمه خاصة اننا في منتصف للموسم .

هوامـــش

● انا غير متعال ولا اعتقد انتى كنت لاعب «سوبر» وكل ذلك من خيال من يتصورون ذلك.

● في بداية الموسم اشاد الجميع بلياقة اللاعبين العالية والآن الاتهام الموجه لي ان الأعداد سيء.

● على مسئوليتى المنتخب المصرى سوف يحقق نتائج جيدة في بوركينا فاسو

● اللاعب المصرى مستواه يؤهله ليتبأ مكانة عالية بشرط ان يطبق الاحتراف الكامل.

● في الدور الثانى سوف يحقق الزمالك نتيجة جيدة بعد شفاء الأصابات وعودة هيكل الفريق الأساسي.

● المنافسة على الدوري مازالت قائمة وانا لا اعرف المستحيل.

فريق كفر الشيخ يتطلع لصدارة مجموعة بحرى

كفر الشيخ - محمد القصاص

حديث الشارع الكروى لمحافظة كفر الشيخ يدور حول الفريق الأول لكرة القدم بنادى كفر الشيخ الذى حقق عدة انتصارات كروية متتالية منذ بداية الدور الأول ودخل الآن لعبة الصراع مع أندية المقدمة الكروية لمجموعة بحرى والإسكندرية في دورى المظاليم وهي الكروم والأوليمبي ودمنهور ويقود الفريق الكابتن ابراهيم يوسف المدير الفنى والكابتن صبرى عكاشة المدرب والكابتن ابراهيم البيلى مدرب حراس المرمى ويدعمهم ماليا ومعنويا المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ والدكتور رفعت شريف نائب رئيس جامعة طنطا لفرع كفر الشيخ ورئيس النادى.

وتتطلع أنظار جماهير الكرة بكفر الشيخ الى لقاء كفر الشيخ وسمنود وباستاد سمنود اليوم في ختام مباريات الدور الأول حيث تنظم رابطة مشجعى كفر الشيخ رحلة الى سمنود لتشجيع الفريق حيث يحتل كفر الشيخ المركز الرابع او الثالث مكرر مع الاوليمبى برصيد ٢١ نقطة بفارق نقطتين عن الكروم أول المجموعة برصيد ٢٣ نقطة ودمنهور ثانى المجموعة برصيد ٢٢ نقطة .

مدير أعمال عبد الستار صبرى في أوروبا يهدد بإيقاف نادى المقاولين من الفيفا الدولية

فيينا من - مصطفى عبد الله:

هدد الدكتور اندرياس أويرموفر مدير اعمال نجم المنتخب المصرى والمقاولون اللاعب عبد الستار صبرى في أوروبا بالتقدم بشكوى لاتحاد الفيفا الدولية ضد نادى المقاولون العرب لتعنته في إصدار البطاقة الدولية للاعب لاستكمال الإجراءات القانونية لضمه إلى نادى سود تيرول النمساوى الذى بدأ معهم أول تدريب له بعد ٢٤ ساعة من وصوله.

وأضاف أويرموفر أن العقوبة المنتظرة من الفيفا في هذه الحالة هى الإيقاف.

ومن جانبه صرح اللاعب عبد الستار صبرى بأنه لا يعلم شيئا عن رغبة نادى الهلال السعودى في التعاقد معه وأنه لم يحضر أي مفاوضات بهذا الخصوص. وجاء تصريح اللاعب ردا على عدة مكالمات تليفونية تلقاها مكتب الأهرام بالنمسا بهذا الخصوص.

ومن ناحية أخرى، مازال النادى النمساوى يأمل في التعاقد مع اللاعب محمد صلاح أبو جريشة بعد نهاية شهر يونيو المقبل حتى لا يفقد نادى الاسماعيلى عنصر «استاد رمضان» السادسة وتستمر ١٢ يوما وتحمل شعارات الالتزام بالروح الرياضية» من أهم عناصره الهجومية ليستكمل بها الدورى العام الحالى.

موضــة.. للصـغار فقط



جميل عالم الطفولة المليء بالمرح والتلقائية والانطلاق، وهكذا يجب أن تكون ملابسهم أيضا. ألوان مبهجة وموديلات مريحة عملية تسمح لهم بقدر كاف من الشقاوة. كما أن الاقمشة لابد أن تتمتع بالمتانة الشديدة وثبات الالوان لتتحمل الغسيل المتكرر حيث ان الطفل لايمكن ان يرتدى نفس الملابس مرتين بدون غسيل.

وتعتبر الازياء المصنوعة من الجينز الانسب دائما بالنسبة للاطفال، كما أن القطيفة أيضا تمنحهم الدفء والاناقة.

ويفضل دائما عند شراء ملابس الأطفال الاعتماد على الاقمشة المصنوعة من الخامات الطبيعية كالقطن والكتان أو الاصواف الطبيعية مع تجنب الألياف الصناعية بقدر المستطاع فقد ثبت علميا انها تؤذى الجلد وتحرمه من التنفس مما يصيب الأطفال بانواع من الحساسية أو التهابات الجلد. ولاشك اننا نتمتع في بلادنا بافضل أنواع القطن في العالم فعلينا الاستفادة من ذلك.

جيهان مصطفى





التركيز في الامتحانات وقوة الذاكرة MEMORY FUEL

وافقت وزارة الصحة على تسجيل مكمل غذائى طبيعى ١٠٠٪ من شركة الامريكية الذى يساعد على قوة التركيز الذهنى ويقوى الوظائف العصبية المختلفة التى ينتج عنها استفادة قطاع كبير من الناس الذين يحتاجون القدرة العالية على التركيز وقد أكدت الدراسات أن المكونات الطبيعية لـ MEMORYFUEL تساعد الطلبة على قوة التركيز وكذلك العاملين على أجهزة الكمبيوتر كبار السن وكل من يشعر بالحاجة لتنشيط خلايا المخ والاعصاب بوسائل غذائية طبيعية ليس لها أعراض جانبية.

وقد حصلت شركة نيرهاو وانترناشيونال على توكيل MEMORYFUEL وبينما توزعه شركة ATMS التى قامت بتوفيره فى كبرى الصيدليات ليكون فى خدمة الاطباء والصيادلة لتلبية احتياجات من يرغبون فى زيادة القدرة علىالتركيز.

سارة... حلول سريعة لكل مشكلات جمالك

شهد مجال التجميل تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة واصبح هناك حلول بسيطة لكثير من المشكلات التى كانت تؤرق المرأة، بل والرجل ايضا مثل السمنة الزائدة وتراكم الدهون فى مناطق البطن، الصدر، الأرداف، عيوب البشرة من التجاعيد المبكرة ونحافة الوجه وايضا مشكلات الصلع المبكر وتساقط الشعر والقشرة.

نجيب هنا على العديد من التساؤلات المتعلقة بعمليات التجميل التى تجرى بمستشفى سارة الدولى التجميل

● هل تعتبر عمليات تكبير وتصغير حجم الصدر من العمليات الناجحة وماهى الاعراض الجانبية الناتجة عن هذه العمليات؟

تعد عمليات تكبير الصدر من العمليات الناجحة حيث ان العملية لاتتعدى الساعة الواحدة وتتمكن المريضة من الخروج فى نفس اليوم ولا يوجد لهذه العملية اعراض جانبية لان الصدر يحقن بمادة طبيعية (NOR-SALIVE) MAL ولايوجد لها علاقة بالسيلكون نهائيا لهذا تكون هذه العملية امنة وهذا احدث ماتوصل اليه العلم فى مجال تكبير الصدر بدون أى تدخل هرمونى.

اما بالنسبة لتصغير الصدر فان العملية تستغرق ثلاث ساعات ويتم ازالة الدهون الزائدة وشد ترهلات الصدر واعادة للقاييس الطبيعية له مرة أخرى.

●ماذا عن عمليات شفط الدهون وهل يمكن ان تعود مرة أخرى؟

- تعد عمليات شفط الدهون من عمليات اليوم الواحد حيث يمكن للمريض لجراء التحاليل الطبية اللازمة والعملية والخروج فى نفس اليوم العملية تستغرق من ساعة إلى ساعتين حسب اماكن الشفط حيث يستخدم جهاز LIP-OSUCTION او ULTRA SOUND لتفتيت او حفظ الدهون كما يمكن استخدام هذه الدهون لتوزيعها على المناطق النحيفة مثل الوجه والساقين عن طريق جهاز SET FILTRE - اذا تم استئصال الخلايا الدهنية بالكامل لايمكن ان تعود مرة أخرى.

بريــمــو

بعد النجاح الكبير فى أوروبا ودول الخليج العربى لمعجون بريمو. تم بحمد الله إنشاء المصنع على مساحة ١٠٠٠ متر مربع بأحدث ماكينات الخلط والتعبئة والتغليف للشركة المصرية الألمانية للمنظفات التى تقوم بانتاج للعجون «بريمو» للعجون المنظف العجيب. وهذا معناه: أن سيدات مصر سيحصلن على منظف لأول مرة يقوم بنظافة وغسيل كل شىء بالمنزل ومن أهم مميزات «بريمو» أنه يحافظ على نعومة الأيدى وخاصة ذوات البشرة الحساسة وبدون قفاز. ويعطى المهندس / عصام الدين أحمد نصر رئيس مجلس إدارة الشركة يعطى كل اهتماماته للمحافظة على جودة المنتج الذى يتم تصنيعه بأيد مصرية ١٠٠٪.

م / عصام الدين نصر

الإقبال على «الإمبريال» يفوق الخيال!

واذا كانت «رمضاناه» هى اول خيمة رمضانية فخمة وقيمة ومنذ سنوات تجمع لفيفا من نجوم المجتمع والفنانين والادباء ورجال الاعمال والصحفيين ورجال الاعلام، فانه يكاد يكون هناك اجماع على ان «الأمبريال» استطاعت ان تتصدر قائمة الخيم الجميلة.

يجمع محسن طلائع رجال الاعمال المعروفين اصدقاءه للقاء الصحبة الجميلة فى الامبريال واحمد السقا النجم الشاب عبر عن اعجابه لجو البهجة والسرور.

يمكنك ان تستمتع بكبار النجوم والفنانين كل مساء مع الفن والطرب والضحك والكوميديا. ان مجموعة ايك وعلى رأسها ايهاب شلبى مع مصطفى اسماعيل - أحمد زكى - مازن طه - سحر قدرى - محمد سعيد - عمرو سيد بالاشتراك مع خالد عادل تستقبلكم كل مساء فى المعرض المقام بالدور الاول مع مجموعة شركات حسن درة - هنى ويل - لايز - نوكيا - بركة البصريات - سيكم - ART الاوائل - دومتى - فرست الدولية - الاهرام للمشروبات - صافولا ومياه سيوة تسهر معكم فى أعلى سطح الباخرة الاعجوبة وسط الخيمة الفولازية الدافئة مع دفء ليالى رمضان.. فى الامبريال مذاق خاص.

محمد سعيد — عمرو سيد

معرض ديفيليه ديجيبت للمهتمين بصناعة الموضة

تفخر شركة ديفيليه ديجيبت بتقديم باكورة اعمالها فى مجال الملابس الجاهزة والمنسوجات ومستلزماتها فى معرض L'ETE 98 لازياء صيف ٩٨ ليكون أضخم حدث متخصص فى الشرق الأوسط بقاعة صلاح الدين والفواييه بفندق شيراتون القاهرة فى الفترة من ٢١ - ٢٤ فبراير ١٩٩٨ يقول السيد حسام فيض الله رئيس مجلس إدارة الشركة بأنه تم اختيار نخبة من المتخصصين للاشتراك فى هذا المعرض فى مجالات منتجى الملابس الجاهزة والمنسوجات ومستلزماتها كما تم اعداد حملة اعلانية كبرى فى الجرائد والتليفزيون وسيتم دعوة كبار رجال الأعمال واصحاب المحلات التجارية المتخصصة.

في حديث مع الدكتور طه عبدالسلام خضير استاذ العقيدة والفلسفة كلية اصول الدين جامعة الأزهر الشريف وعضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية قال: الصوم دعوة الى التسامح ونبذ العنف والارهاب، ليس الهدف من الصيام تذوق طعم الجوع ومشاركة الفقراء شعورهم به فحسب ولكن الهدف منه اعظم من كل ذلك واروع اذ انه يشمل كل ناحية من نواحي المجتمع الاسلامي والدولة الإسلامية مما يجعل منه عاملا فعالا من بناء المجتمع والحفاظ على فضائله وحماية تقاليده وفي توجيه سياسة الدولة وتاكيد وحدتها فمن الناحية الاجتماعية نجد ان الصوم يسيطر على سلوك الافراد ويحتم عليهم ان يبنوا صلتهم بالناس على اساس تجنب المخاصمة والبغضاء ويحل محلها التسامح والاخاء ومقابلة الاساءة بالاحسان والخطا بالعفو والتجاوز، استجابة لقول سيد العالمين. صلى الله عليه وسلم «الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلايرفث ولايجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم» متفق عليه والرفث هو القول الفاحش والجهل اعمال الجهلاء فلا يصح للصائم ان يتلفظ بالالفاظ الفاحشة البذيئة ولا ان يسلك سلوك الجهلاء حتى وان كان في مقام الدفاع عن النفس بل عليه ان ينكر نفسه وينكر من خاصمه او شاتمه بانه صائم وان الصوم تهذيب للنفس وتاديب للجوارح وتطهير للروح فلا ظلم ولا اعتداء ولا ايذاء ولا ارهاب فان ذلك يؤدي الى احباط ثواب الصوم فلا يبقى من صيامه الا الجوع والعطش ولا يقف الصوم في توجيه الفرد المسلم عند هذا الحد بل انه ليحثه على التزام الحق في كل اموره ومجانبة الباطل والاعتصام بالمثل العليا قال صلى الله عليه وسلم «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» رواه البخاري

«سهايل للديكور» تقدم تسهيلات بدون فوائد



تفصيل حسب المقاس وتصميم خاص جدا للمطابخ والمكتبات وغرف نوم الاطفال والاثاث الفندقي باسعار منافسة فمثلا سعر متر الارو ٧٠٠ جنيه ومتر الزان ٦٠٠ جنيه والسويدي ٥٠٠ جنيه والفايبر والـ P.V.C ٧٠٠جنيه والمفاجاة هي ان الاكسسوار المستورد والمقايسة والدهان والتركيب تقدم كهدية للعميل مع تاكيدنا على الاخشاب الطبيعية ١٠٠٪ ودقة للمواعيد وابداع التصميم والجودة في التنفيذ عمارات الشرق للتامين - عمارة ب ١ امام الحديقة الدولية - مدينة نصر ت/ ٢٦٢١٨٩١.

الـزواج المثالى

أعزائي كل عروسين: تناقش معكم صفحة «للعروسين» اليوم هذا الأمر الهام والذي يعود بالنفع والدراية على كل فرد وكل أسرة الا وهو «الزواج المثالي» واثر ذلك في تهذيب النفوس وارساء قواعد السعادة الزوجية من اجل حياة طيبة ومستقبل مشرق.. بداية نؤكد أن الزواج فطرة انسانية تلبية لأشواق الانسان وميوله كي يسير في الطريق السوي سيرا طبيعيا معتدلا، لا يتعثر وقد سار الناس ولا يتقهقر وقد تقدم البشر ولا يضعف وقد قوى أبناء الحياة «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون» واليكم هذا الموقف من رسول الانسانية صلى الله عليه وسلم ويعد من أعظم المواقف الاصلاحية والتربوية في معالجة الطبائع السلبية وتفهم حقيقة الانسان..

جاء ثلاثة نفر إلى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالوها (وجدوها قليلة) فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم فقد غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أقوم الليل ولا أرقد، وقال لآخر وأنا أصوم الدهر ولا افطر وقال الثالث: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ اما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني» نتعلم من هذا المنهج العظيم ان الزواج فطرة انسانية تجعل الانسان يحمل في نفسه أمانة المسئولية الكبرى تجاه من له في عنقه حق التربية والرعاية.. وبالزواج يستمر بقاء النسل ويتسلسل إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها «والله جعل لكم من أنفسكم ازواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة» كما أن الأبناء يفتخرون بانتسابهم إلى ابائهم ولا يخفي مافي هذا الانتساب من الاعتبار والاستقرار النفسي والكرامة الانسانية ولو لم يكن ذلك الزواج الذي شرعه الله تعالى لعج المجتمع بأولاد لا كرامة لهم ولا أنساب وفي ذلك طعن للأخلاق الفاضلة ولانتشار مروع للفساد أما بالزواج الذي شرعه الله يسلم المجتمع من الانحلال الخلقي وتتحلى الأمة - أفرادا وجماعات - بافضل الآداب وأحسن الاخلاق وتكون جديرة بأداء الرسالة - وحمل للمسئولية على الوجه الذي يريده الله منها وما أصدق ماقاله عليه الصلاة والسلام في إظهار حكمة الزواج وفائدته الاجتماعية حين يخص فئة من الشباب على الزواج (يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» أي وقاية، وبهذا الزواج الطاهر تنمو روح المودة والرحمة والألفة مابين الزوجين فعندما يعود الرجل من عمله إلى أهله وأولاده ينسى الهموم التي اعترته في نهاره ويتلاشى التعب الذي كابده في سعيه وجهاده على العمل وطلب الرزق وذلك له أثر عظيم على توافر السكون النفسي والسعادة الزوجية وصدق الله العظيم عندما صور هذه الظاهرة بأبلغ بيان وأجمل تعبير (ومن اياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»

محمد مصطفى الرفاعى
مصطفى حسين السكرى

تكسمار ومفاجآت شهر رمضان

تتقدم تكسمار بخالص التهاني للشعب المصري والأمة الاسلامية بمناسبة شهررمضان المبارك وتقدم أحدث التصميمات لموسم شتاء ١٩٩٨ من القمشة التندوالستائر المعالجة ضد الحريق والاتساخ . وكان للشركة السبق في تجهيز فنادق الخمس نجوم والقرى والمراكب السياحية علاوة على إنشاء فروعنا بكافة انحاء جمهورية مصر وكذلك التصدير لكافة الدول العربية والافريقية والاوروبية ودول أمريكا.

سورسيرى

زكريا منصور





الصلع المبكر الذي يظهر في العشرينات من العمر والذي يرجع الى التكوين الطبيعي عند المصاب يزداد بسبب افرازات الغدد الدهنية وانخفاض الحيوية في جذور الشعر وهناك نوع من الصلع يظهر في شكل دائري بالرأس دون وجود اي أعراض موضعية. وتدليك الرأس بسورسيري الياباني الصنع يؤدي الى تنشيط الدورة الدموية تحت فروة الرأس ويمدها بفيتامينات ومادة الثوم واليود ويزيل الاجهاد الذهني ويغذي الشعر وينميه بصورة مذهلة كما اكدته النتائج مع كل من استعمله بالخارج مما يمنع الصلع وتساقط الشعر باستعمال سورسيري مرتين يوميا وذلك برش كمية وفيرة منه على فروة الرأس ثم تدليكها باصابع اليد ونحن ننصح كل مستخدم ومستخدمة لسورسيري بالتأكد من العلامة التجارية وتاريخ الصلاحية أسفل العبوة واسم الوكيل الوحيد بمصر مؤسسة العزيزية ت/ ٣٣٦٨٥٦٤

أسباب نجاح مهرجان رمضان للبولينج!

حرصت شركة وينرز ايجيبت الشركة المنظمة للمهرجان على اقامة المهرجان باكبر مراكز البولينج واكبر اسواق تجارية.

بساطة قواعد رياضة البولينج وسهولة ممارستها لجميع الاعمار من الجنسين وفي اي وقت خلال العام.

حضور المهرجان مجانا والهدايا المقدمة من الشركات الراعية للمهرجان: شركة اريكسون وشركة شمال افريقيا وشركة جيليت، بالاضافة الى حفلات الافطار والسحور اليومية.

- تنظيم بطولة رمضان للبولينج لاول مرة يشارك ابطال مصر للبولينج فيها .

حلوان للأجهزة المعدنية
التوفير... والتقسيط

تحرص شركة حلوان للاجهزة المعدنية على ارضاء اذواق اكبر شريحة من المستهلكين وذلك عن طريق التنوع في المنتجات من حيث الاحجام والطرازات المختلفة فنجد البوتاجازات، ٤، ٥، ٦ شعلة اناميلد واستانلس ستيل، السخان، ٥، ٨، ١٠ لتر لمعالجة ضغط المياه المنخفض بطارية س٧/س٨، غسالات للملابس بترخيص من شركة كليفنتور الامريكية كجم متعددة الاحمال. وحرصا من الشركة على ارضاء اذواق عملائها فانها تقدم حاليا اكبر نسبة خصم يشهدها سوق الاجهزة المنزلية. فنسبة الخصومات تصل الى ١٥٪، وهي فرصة هائلة فكل عروسين يرغبان في شراء الاجهزة المنزلية، او اي زوجين يرغبان في تجديد عش الزوجية، فضلا عن نظام التقسيط المتميز الذي يتيح للمستهلك فرصة بأقل مقدم واقل فائدة واطول فترة سداد.

إعلانات مبوبة

للتمليك

* بالمهندسين ٣نوم ٣رسيبشن ٢حمام ١٧٥م٢ على الحاره بالرابع والخامس ٣٤٤٩٨٤٧
* ٢٥٠م مستوين ٣ حمام ٣ نوم رسيشن كبير ٣٦٠٠٠٠ تسهيلات م. نصر ٥٧٨٢٩١٩
* عيادات ومكاتب بشارع العباسية الرئيسي مساحات مختلفة عالتسليم بالتقسيط ٢٨٢٣٦٦٦

للتمليك

* للتمليك شقة بمساحة ١٠٠متر مربع خلف لاباس بمدينه نصر تليفونيا: ٣٥٤٣٤٠٨/ ٣٥٤٥٣٠١

مجمع على الدين

بـ ١٠٠٠٠ج محلات عالمفتاح بالمحور المركزي بمدينه اكتوبر ٢٤٦١٣٠٧ تليفاكس 011334888

للتمليك

* شقة ٢٠٠م٢ جديدة ٤نوم ٣رسيبشن حمامين جراج لسيارتين جاهزة للسكن خلف الرقابة الادارية ت٢٩١٤٠١٢
* شقق مستويين ومحلات ومكاتب موقع متميز ش. ترعة الجبل ٢٩٥٠٨٦٢و ٢٥٨٤٩٢٨
* شقة عالمحارة ش عبدالحميد بدوي نادي الشمس (٣٢٥٠) للمتر ٠١٢٢١٣١٣٩١

مطلوب شراء

* المصري يشتري التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات ٥١٨٠٢٨٥ . ٣٥٢٤٥٨٣
* يوميا نشتري ج الاجهزة تليفزيونات فيديوهات غسالات بوتوجازات ثلاجات وخلافه ٤٢٤٨٣١١
* عاصم يشتري التليفزيونات والفيديوهات والدشات والثلاجات ج ومستعملة يوميا ت٣٥٣٥٩٠٠/ ٥١٨٧٢٥٣
* طارق يشتري جميع الاجهزة الكهربائية الجديدة والمستعملة والمتعطلة يوميا ت٣٦٨٧٦٨٤

سعيد يشترى ٣٦٤٦٤٢٢ ج الاجهزة الجديدة والمستعملة والمتعطلة ت٣٦٥٠٢٩٣

مطلوب استئجار

■ مطلوب فورا ■
لشركة مكتب مفروش مدة طويلة ٥ حجرات على الاقل بمصر الجديدة فقط. خطين تليفون ويفضل شارع رئيسي دور ارضي/ اول ريسبشن واسع ت ٠١٢٢١١٣٢٤٠٩/ ٠١٢٢١١١٦٣١٤

فرص

* لظروف تاكسي ١٢٨ موديل ١٩٩٨ زيرو رخصة سنة تليفون ٢٧١٣٩٢٦ الاتصال حتى الثامنة مساء
* ٨٠ف تنقيط بالتحرير ٢٥٠٠ج وعمارة خالية عشرة شقق ومخزن ت٣٥٤٣١٣/ ٠٤٠
* طوال شهر رمضان فقط جاليري أم النور للأثاث الكلاسيك والأنتيك يقدم خصم ٢٠٪ على كل المعروضات تليفون ٣٠٥٢١٩٨

فرص

* تحويل التليفزيون لسينما والتسجيل السري للمكالمات ١٢٠ج عمارة رمسيس ٥٧٤٠٢٠٦

للبيع

* ترابيزات شاي إيطالي بتسهيلات للاعياد ٦٢ العباسية كان كان ٤٨٣٧٢٨٣
* مخزن بوسط البلد شارع رئيسي أربعة ادوار اجمالي ٢٠٠م٢ ٣٤٤٩٨٤٧
* شقة ١٦٠م بالنزهه الجديدة موقع متميز وسكودا فورمان ٩٤ ت٢٩٥٧٠٠٨

اخطارات

محافظة كفر الشيخ
مكتب خدمة المستثمرين

دعوة للاستثمار

يرحب جهاز تنمية المناطق الصناعية بمحافظة كفر الشيخ بالسادة المستثمرين الراغبين في حجز مواقع لمشروعاتهم

بالمنطقة الصناعية ببلطيم

والتي تقع جنوب مدينة بلطيم على مسافة ٥كم من الطريق الساحلي الدولي

وعلى السادة المستثمرين المسنين المقدمات حجز مساحات لمشروعاتهم بالمنطقة المذكورة سرعة انهاء لجراءات تاسيس الكيان القانوني لدى الهيئة العامة للاستثمار حتى يتسنى لجهاز التنمية بالمحافظة تخصيص المواقع وتسليم الاراضي

للاستعلام
مكتب خدمة المستثمرين
تليفون ٠٤٧/٢٢٦٩٥٤
فاكس ٠٤٧/٢٢٧٨٨٨

عطاءات ومناقصات

الإدارة العامة لرى المنوفية
شبين الكوم

تعلن الادارة عن طرح العمليات التالية:

١) تغطية ترعة الغورى بطول ٢٣٠ متر قطر ١,٥م الوحدة المحلية بجنزور وتغطية مسقة الزرقة بطول ٣٠٠م قطر ١ متر الوحدة المحلية بصفط جدام وذلك في تمام الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٧م

٢) تغطية ترعة طريق الغرب بطول ٢٥٠م بربخ صندوقي ١,٥×٢م الوحدة المحلية بمنشأة سلطان وذلك في تمام الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٨م

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة من مكتب الادارة نظير دفع مبلغ ٣٠٠ جنيه ثلاثمائة جنيه في حالة تقديمها باليد ويزاد الى ثلاثمائة وخمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد وذلك عن كل كراسة من الكراسات عن كل عملية من العمليتين وعلى أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي كامل واحد في المائة يزاد الى خمسة في المائة في حالة رسو العطاء وعلى كل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي كامل لن يلتفت اليه ويجب أن تكون الأسعار بالعطاء شاملة ضريبة المبيعات على أن يراعى أن تكون اسعار العطاء غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده ولن يلتفت اليه ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول مع ارفاق سابقة الاعمال وما يفيد القيد في اتحاد مقاولي التشييد والبناء وصورة من شهادة التسجيل بالضريبة على المبيعات وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لكراسة الشروط بهذا الإعلان

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانة المبانى

تعلن الشركة عن طرح عملية توريد وتركيب عدد اربعة طلمبات لمحطة المياه الرئيسية بمنشية ناصر في مناقصة عامة بين الوكلاء التجاريين الممثلة للشركات المنتجة لهذه الطلمبات.

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الخاصة بهذه العملية نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه (فقط خمسمائة جنيها لا

عطاءات ومناقصات

غير) بخزينة الشركة بمقر القطاع المالي بعمارة برج النصر - ٥ ميدان باب الشعرية. على ان تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢١ بالعنوان المذكور عاليه. هذا ولن يلتفت الى اي عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي وقدره ٢٪ (اثنان في المائة) من قيمة العطاء وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

مجلس إدارة اتحاد الجودو:

الاعتذار عن عدم الاشتراك فى بطولة شيروكى الدولية بسبب تأخـــر تأشيرة الدخـــول لليابان

كتب ـ حسن الحداد:

اعتذر الاتحاد المصرى للجودو عن عدم الاشتراك فى بطولة شيروكى الدولية التى كان مقررا اقامتها باليابان خلال الفترة من ٦ الى ١٠ يناير الحالى والتى كان سوف يعقبها معسكر تدريبى للمنتخب المصرى مع نظيره اليابانى يستمر حتى يوم ٢١ يناير، وذلك لرفض السفارة اليابانية بالقاهرة تسهيل حصول البعثة المصرية على تأشيرة الدخول، وأكدت لهم أن هناك نظاما جديدا فى الحصول على التأشيرة خلال فترة زمنية أطول وعلى الفور قررت اللجنة الفنية فى اجتماعها الاخير الطارىء برئاسة اللواء سامح مباشر للموافقة على تعديل خطة اعداد المنتخبين الوطنيين للرجال والانسات استعدادا للاشتراك فى البطولة الافريقية رقم ٢١ والتى ستقام بالسنغال فى يوليو القادم حيث يشارك اللاعبون واللاعبات فى ٦ بطولات دولية متتالية، ثلاث منها فى شهر فبراير القادم بدول فرنسا والنمسا والمجر ويعقب كل بطولة معسكر تدريبى لمدة اسبوع ثم يعودون للقاهرة بمعسكرهم التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى استعداد للاشتراك فى البطولات الثلاث الاخرى فى شهر مارس القادم فى كل من دول بولندا وايطاليا وتونس وعقب كل بطولة يقام معسكر تدريبى ايضا لمدة أسبوع للتدريب استعدادا للبطولة الاخرى التى تليها.

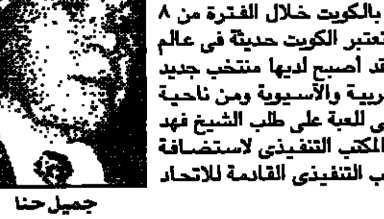
وصرح اللواء سمير الهادى مدير عام الاتحاد بأن المنتخبين الوطنيين للرجال والانسات يواصلان استعداداتهما التدريبية المكثفة بالمركز الاوليمبى بالمعادى تحت اشراف حلمى حسين للرجال ومحمد سبيع للانسات للمشاركة فى البطولة الافريقية القادمة بالسنغال مرورا بسلسلة البطولات الدولية المتتالية، ويضم منتخب الرجال اللاعبين اسلام رشوان وعاطف السيد وطارق ضياء وياسر ابراهيم وهيثم الحسينى وياسم الحسينى وهانى وحيد وسيد ابو ميدان وخالد حجازى وسامح يكتوت واشرف بهجت ورضا طلبة وباسل الغرباوى ومهيب عبد الرازق واحمد بالى ووائل عبد الحليم ومحمد كمال سمك، ومنتخب الانسات يضم اللاعبات هبة رشيد وأمانى عبد النبى، وسماح رمضان وايناس القماش ونورا حسن وياسمين السيد، وايمان يسرى البنا وماجدة بكير ومعالى موسى، وتحسين عثمان..

وأكد اللواء سمير الهادى انه على هامش مناقشات البطولة الافريقية بالسنغال ستنعقد الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى لانتخاب مجلس ادارة الاتحاد الافريقى الجديد وهذه الانتخابات ستشهد صراعات عنيفة على جميع المناصب باستثناء منصب الرئاسة وتؤكد المؤشرات الفنية ان بلانفو رئيس الاتحاد الافريقى الحالى اقوى المرشحين للفوز بهذا المنصب وليس هناك اى مرشح من مصر لدخول هذه المعمعة الانتخابية الافريقية..

هبة رشيد — ياسمين السيد — باسل الغرباوى — حلمى حسين

اللجنة الفنية تقرر اشتراك المنتخب فى ٦ بطولات دولية استعدادا للبطولة الإفريقية بالسنغال

جميل حنا محاضرا دوليا لحكام ومدربى الكويت لرفع الأثقال


جميل حنا

يغادر القاهرة صباح غد ـ فى طريقه إلى الكويت جميل حنا عضو الاتحاد الدولى لرفع الاثقال ورئيس الاتحاد الافريقى وذلك لإلقاء محاضرات نظرية وعملية لجميع الحكام والمدربين بالكويت خلال الفترة من ٨ إلى ٢٠ يناير الحالى.. وتعتبر الكويت حديثة فى عالم اللعبة. وبالرغم من هذا فقد أصبح لديها منتخب جديد يشارك فى البطولات العربية والآسيوية ومن ناحية أخرى وافق الاتحاد الدولى للعبة على طلب الشيخ فهد الجابر الصباح عضو المكتب التنفيذى لاستضافة الكويت اجتماعات المكتب التنفيذى القادمة للاتحاد الدولى.

اليوم افتتاح دورة حورس الرمضانية السادسة:

٢٤ فريقا تشارك فى الدورة بالصالة المغطاة

تفتتح مساء اليوم «دورة حورس الرمضانية» ويشارك فيها ٢٤ فريقا وتضم نجوم الكرة الدوليين المعتزلين حديثا من الأندية المصرية وتقام المباريات فى مجمع الصالات المغطاة.. ويشهدها الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة. ويقدم قطاع الطلائع فى حفل الافتتاح عروضا ومهرجانات فنية ثم يعقبها مباراة الافتتاح بين فريق من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة سمير زاهر وفريق منافس من كبار الفنانين ويضم سامح الصريطى ومحمد هنيدى وطارق فؤاد ووجدى العربى وإيمان البحر درويش وسامح يسرى ويقام على هامش الدورة ندوات غنائية وفنية وبرامج فنية يقدمها شباب مصر المشارك فى المسابقات الفنية فى الجامعات ومديريات الشباب والرياضة إلى جانب معارض تجارية.

وتقام مباريات الدورة التى ينظمها نادى حورس برئاسة اللواء عزمى قريطم فى أربع مجموعات تضم كلا منها ٦ فرق وكل مجموعة تلعب دورى من دور واحد ثم يشارك الأول والثانى من كل مجموعة فى دور الثمانية فى ١٦ يناير بنظام خروج المغلوب ثم دور الأربعة فى ١٨ يناير والمباراة النهائية تقام فى ٢٠ يناير.

وتهدف الدورة الرمضانية إلى نشر فلسفة الرياضة للجميع، وتؤكد ارتباط الرياضة بالصحة ومستوى اللياقة البدنية. وكذلك فتح الصالات المغطاة للشباب والتعرف على المنشآت الرياضية بالاستاد باعتبارها مركز إشعاع رياضى إلى جانب استثمار المناخ الدينى لشهر رمضان فى تعريف الشباب على التعاليم الدينية الصحيحة من خلال الندوات الدينية التى تقام على هامش الدورة.

ويحصل الفائزون حتى المركز الثامن على جوائز مالية وعينية، حيث يحصل الفريق الفائز على كأس بطولة الدورة وميداليات ذهبية وأربعين ألف جنيه والفريق الثانى يحصل على الميداليات الفضية وثلاثين ألف جنيه والفريق الثالث يحصل على ميداليات برونزية وعشرين ألف جنيه والفريق الرابع يحصل على ١٠ آلاف جنيه والفريق الخامس والسادس والسابع والثامن على ٥ آلاف جنيه لكل فريق ويحصل أفضل لاعب خلقا على ٤ آلاف جنيه. كما يحصل على مبلغ ألفى جنيه كل من هداف البطولة وأحسن لاعب وأحسن حارس مرمى.

١٣ يناير امتحانات حكام ومدربى كمال الأجسام

يجرى الاتحاد المصرى لكمال الأجسام برئاسة الدكتور عادل فهيم يوم ١٣ يناير الجارى اختبارات للحكام والمدربين المشاركين فى الدورة التدريبية التى تقام حاليا بمحافظة البحيرة لمدة عشرة أيام.. حيث يشترك فى الدورة ٧٠ حكما ومدربا من مختلف أنحاء الجمهورية. ويدرس فيها نخبة من أساتذة كلية التربية الرياضية بجامعة الاسكندرية مع بعض الفنيين فى لعبة كمال الاجسام مثل مصطفى حفظى وعصمت صادق وسعيد عثمان وماهر العشرى..

تأتى هذه الدورة فى إطار خطة الاتحاد للنهوض بالمدربين والحكام المصريين بوصفهم عنصرا أساسيا فى الارتقاء باللعبة خاصة حكام ومدربى المناطق الذين يعقد عليهم الاتحاد آمالا كبيرة فى تحقيق النهضة المرجوة.

وعلى جانب آخر قرر مجلس ادارة الاتحاد الأفريقى لكمال الاجسام فى اجتماعه الأخير إقامة بطولة أفريقيا للرجال فى مدينة «كيب تاون» بجنوب افريقيا

على مسئوليتهم

●● اتمنى على نهاية الدور الاول ان يزيد الفارق بين الأهلى والزمالك فى النقاط إلى ١١ نقطة حتى يفوز الزمالك بالدورى كما فعل الأهلى فى الموسم المنصرم.

احمد صقر
العربية للتجارة

●● نيابة عن جمهور الزمالك اقول لكرول إذا كنا لم نعترض على تصريحاتك بانك لاتعد بأن يفوز الزمالك بالدورى هذا العام على اساس انك تسعى لتكوين فريق يحصد البطولات فيما بعد. فإن الذى نعترض عليه ونشدد ولانجد له تبريرا مقنعا ان نتعادل وعلى ملعبنا وبين جمهورنا مع فرق صاعدة من دورى الدرجة الأولى.

خالد ضيف على
طنطا

●● لو أحسن كل ناد إعداد لاعبيه بدنيا وفنيا وحثهم على اللعب الهجومى لهانت المهمة على المدير الفنى للمنتخب وخاصة بعد الغاء نظام المعسكرات. ولكن هيهات ان يحدث هذا فى ظل نظام احتراف الهواه

د. محمد حسنين عيسى
ميت غمر

●● خلال الأيام القادمة تفتح ابواب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاسماعيلى وبوصفى عضوا اسماعيلاويا حتى النخاع اطالب محبى الدراويش بمساندة الرئيس الحالى المهندس اسماعيل عثمان للنجاح بالتزكية لأنه اصلح قائد وترك مأمورية اختيار باقى المجلس له وعلى من يسعون للمزايدة بالترشيح ان يغلقوا باب المزاد ويجعلوا يوم الجمعية العمومية مهرجان حب اسماعيلاوى.

محمد مصطفى العدوى
الإسماعيلية

●● تتسابق الاندية ومراكز الشباب والقرى الآن فى عمل دورات رمضانية وهى فرصة نادرة للاخوة الكشافين للبحث عن الم النجوم وافضل المواهب لأنديتهم فقد تأتيهم الفرصة المدوية لاكتشاف من لديهم القدرة والفن والمهارة الكروية مثلهم كمثل عمالقة نجومنا المعتزلين امثال الخطيب وطاهر ابوزيد وفاروق جعفر وحسن شحاته وعلى ابو جريشة وغيرهم.

الشافعى محمود حماده
المنزلة ـ دقهلية

بعد فوزه على المقاولون بصعوبة ٧٠ـ٦٨:

الاتحاد يحتج على أبو الفتوح قبل لقائه مع الجزيرة!!

الاسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم

مازال فريق السلة بنادى الاتحاد السكندرى يفوز بصعوبة وبين جماهيره وتشجيعها باستمرار بالاضافة إلى المجهودات الفردية للثنائى عماد محمود وابو العيش التى انقذت فريقهما من الخسارة امام المقاولون على ملعبه ووسط جماهيره... وتجاحهما فى انهاء المباراة لصالح الاتحاد ٧٠ ـ ٦٨ بعد ان ظل فريق المقاولون ـ المجتهد ـ متفوقا طوال شوطى المباراة ساعده على التفوق دفاع الاتحاد «الهش» الذى سمح لكل من يدخل تجاه سلته ان يسجل نقاطا تلو الأخرى.. وكان الشوط الأول من المباراة قد انتهى لصالح المقاولون لعبا ونتيجة حيث تقدم على الاتحاد من البداية ١٤ ـ ٤ ثم ٢٧ ـ ٢٣ وانهى الشوط لصالحه ٤٦ ـ ٣٢ وسط سخط جماهيرى على اداء الاتحاد.. وفى الشوط الثانى حسن الاتحاد من الاداء وظهر دفاعه افضل نسبيا ولكن المقاولون ظل متقدما حتى تعادل الفريقان ٦٤ ـ ٦٤ ويفارق الخبرة فقط فاز الاتحاد بفارق نقطتين (٧٠ ـ ٦٨) وهى نتيجة لاتعبر عن سير المباراة ولكن الفوز دائما يدارى العيوب ويجعل المسئولين والجماهير يتناسون الأخطاء.

من ناحية أخرى سيلعب الاتحاد مع الجزيرة يوم السبت القادم بالقاهرة حيث تتميز الجزيرة بالخبرة ومدربها المحنك.. فى الوقت نفسه احتج الاتحاد السكندرى لدى اتحاد السلة على اشتراك اللاعب أحمد ابوالفتوح مع الفريق حيث انه عضو بمجلس ادارة نادى الجزيرة ـ تحت السن ـ بالانتخاب!!

اليوم أولى الدورات النوعية للجمباز

تقام اليوم على ملاعب نادى الشمس أولى الدورات النوعية للجمباز الفنى والايقاعى بمشاركة نوادى الصيد والشمس والتوفيقية والقاهرة والجزيرة.. حيث تجرى منافسات الجمباز الفنى للرجال فى القفز والعقلة والآنسات على جهاز العارضة بينما تقام منافسات للجمباز الايقاعى بأداة الحبل فقط للاعبات تحت ١٠ و١٢ سنة.

وصرح سمير الدياوى مدير عام اتحاد الجمباز بأن هذه الدورات تأتى فى إطار خطة الاتحاد للارتقاء بالمستوى الفنى للاعبين فى مصر حيث سيكون الفائز هو افضل لاعب على كل جهاز. وأضاف مدير الاتحاد بأن هناك دورتين أخريين الأولى تقام فى نادى الصيد يوم ١٥ يناير الجارى وستجرى منافساتها فى الجمباز الفنى للرجال على الجهاز الأرضى وحصان الحلق وللآنسات فى القفز والمتوازى.. أما الجمباز الفنى فسيكون بأداة الحبل فقط للاعبات تحت ١٥ سنة وفوق ١٥ سنة.

من واقع مباريات الدوري الممتاز

ملايين الجنيهات للمدربين واللاعبين «الاجانب» والمستوى (صفر)!

فيلكس أفضل رأس حربة.. وكوليبالي لم يظهر كل امكاناته

رغم وجود ٤ مدربين أجانب في الدوري الممتاز المصري لكرة القدم من ٣ مدارس مختلفة من هولندا، الارجنتين والنمسا و١٥ لاعبا أجنبيا جميعهم من القارة الإفريقية من دول غانا، مالي، بينين، السنغال، سيراليون، وغينيا إلا أن الدوري الممتاز لهذا الموسم بشهادة الخبراء بعد اسبوعه الثاني عشر الذي يتصدره الاهلي برصيد ٢٩ نقطة بفارق ٤ نقاط عن الاسماعيلي و٨ نقاط عن الزمالك لم يشهد مباريات قوية بين الفرق باستثناء لقاءات لاتعد علي أصابع اليد رغم وجود هذا الكم الهائل من اللاعبين الاجانب الذي لم يظهر أيا منهما بالمستوي المعروف باستثناء أحمد فيلكس مهاجم الاهلي والذي يعتبر افضل راس حربة في مصر بشهادة الجميع.

خالد عزالدين

ورغم ان مرتبات المدربين الاجانب تتفاوت بين مدرب واخر في الـ ٤ الاندية وهي الزمالك، الاسماعيلي، المقاولون العرب والاتحاد السكندري، حيث يحصل كرول مدرب الزمالك علي ١٥ الف دولار شهريا، وماركوس علي ١٢ الف دولار شهريا . بينما يحصل بيرجر مدرب المقاولون علي ٧ الاف دولار وجبالي مدرب الاتحاد السكندري علي ٤ آلاف دولار هذا بخلاف الشقة والسيارة اللتين يحصل عليهما كل مدرب بالاضافة الي الميزات الاخري، الا ان جماهير تلك الاندية وخاصة جماهير الزمالك غير راضية علي الاطلاق عن مستوي فرقها الذي يحتل الان المركز الخامس في جدول المسابقة في حين ان اندية الاسماعيلي والمقاولون والاتحاد تمثل مراكز متقدمة في مسابقة الدوري حيث يحتلون المراكز من الثاني الي الرابع علي التوالي.

وبحسبة بسيطة نجد ان المدربين الاربعة لاندية الزمالك، الاسماعيلي، المقاولون العرب والاتحاد السكندري يكلفون خزائن انديتهم ٤٥٢ الف دولار سنويا تقريبا (مليون و٣٠٠ الف جنيه مصري) وهو مبلغ كبير اذا نظرنا علي المستوي العام للدوري من خلال المباريات الـ١٢ ناديا (بقية الاندية) يقوم بتدريبهم وطنيون باستثناء هولمان الالماني الذي درب الاهلي لمدة ٩ أسابيع فقط بعدها اعتذر عن الاستمرار مع الاهلي وتولي المهمة مساعدة أحمد ماهر لحين اشعار آخر.

١٥ أجنبيا في الاندية

وبالنسبة للاعبين الاجانب في مصر فهناك ١٥ لاعبا من جنسيات مختلفة وان كان فريق الشمس (الصاعد الي الدوري الممتاز) هو أكثر الفرق استعانة بالاجانب حيث لديه ٣ لاعبين جميعهم من مالي ويتقاضى كل منهم ٦٠٠ دولار شهريا وعقدهم لمدة موسم واحد في حين ان الزمالك لديه لاعب واحد فقط من مالي وهو كوليبالي حيث يشارك الاول مرة في صفوف الزمالك لمدة ثلاث سنوات براتب شهري ١٥٠٠ دولار . في حين أن الاهلي بعد أن قام بتجديد عقده مع نجمه الغاني احمد فيلكس لمدة ثلاث سنوات بمقدم عقد قدره ثلاثمائه الف دولار وبراتب شهري ٢٥٠٠ دولار (رقم قياسي لفيلكس) خاصة أنه كان يتقاضي من قبل ٦٠٠ دولار شهريا تعاقد الاهلي مع لاعب غاني تحت السن وهو يوسف يعقوب الذي تعاقد مع الاهلي لمدة خمس سنوات مقابل ٥٠ الف دولار ومرتب شهري ٥٠٠ دولار نجد ان اللاعب وضع الاهلي في موقف حرج بعد أن سافر الي غانا ورفض العودة بعد ان وقع في خلافات شديدة مع رئيس ناديه الغاني بسبب عدم حصوله علي كافة مستحقاته المالية.

٤ حراس مرمي اجانب

ونجد ان اندية الاسماعيلي، القناة ، اتحاد عثمان، والمنصورة استعانت بحراس مرمي لهم في الاسماعيلي هناك جوزيف وهومن بينين وتحت السن انتقل لمدة ثلاث سنوات مقابل ٦٠٠ دولار كراتب شهري، وأحمد سعيد في اتحاد عثمان براتب شهري ١٠٠٠ دولار ولمدة موسم واحد والقناة هناك محمد سيدي بيه من مالي مقابل ٦٠٠ دولار شهريا لمدة ثلاث سنوات وفي المنصورة ابراهيم ابوبكر كمارا مقابل ٥٠٠ دولار لموسم واحد.

المصري واللاعوين الاجانب

رغم ان فريق المصري حاليا يوجد في صفوفه لاعبان من غينيا وهما سموا جبريل (مهاجم) وابوبكر دوارا (لاعب وسط) ويلعبان لاول مرة لمدة موسم واحد مقابل ٥٠٠ دولار راتب شهري لكل منهما الا ان المصري وقع في مشكلة كبري يمر بها حاليا حيث تعاقد في بداية الموسم مع لاعبين من غانا وهما ادولف مانا وايمونيل ابوبكا مقابل ٥٠ ألف دولار حصل عليها احد السماسرة من النادي من رئيس النادي السابق وايضا حصول كل منهما علي ٨ الاف دولار الا انهما لم يحصلا علي شيء وتم الاستغناء عنهما مما دفعهما لرفع دعوى الى الفيفا يطالبان بحقوقهما كاملة.

تشيرنو القناة

نادي القناة استفاد كثيرا من نجمه السنغالي تشيرنو الذي يعتبر احدى الاوراق الرابحة للقناة سينتهي عقده هذا الموسم حيث يتقاضى اللاعب ١٠٠٠ دولار شهريا وبالفعل هناك اكثر من ناد يريد التعاقد معه مما سيجعل سعر اللاعب يرتفع اذا اراد القناة تجديد عقده في الموسم المقبل (٩٧ - ٩٨) وفي السويس نجد ان أحمد رفعت استعان باميدو وكريم لاعب الجمهورية شبين سابقا ورغم ان مركزه في الدفاع الا ان احمد رفعت مدرب السويس يقوم حاليا بتدريبه في مركز رأس الحربة حيث يتقاضى ٦٠٠ دولار كراتب شهري.

مليون ونصف مليون

وبحسبة نجد ان الـ ١٥ لاعبا المقيدين في اندية الأهلي ، والزمالك، والاسماعيلي، القناة، المصري، اتحاد عثمان، الشمس، المنصورة، والسويس يكلفون انديتهم اكثر من مليون ونصف المليون دولار سنويا ومع هذا لم نجد سوى فيلكس هو الوحيد الذي مستواه يعتبر ثابتا خلال الاعوام السابقة وهذا الموسم واحد أهم اللاعبين في صفوف الأهلي.

الوحش.. يوضح

وبسؤال عبده صالح الوحش الخبير الدولي قال : انه في رأيي ان افضل مدربين اجانب في مصر كل من كرول وبيرجر خاصة وان الاول يقوم حاليا ببناء فريق، جديد واستطاع ان يجدد بالفعل في صفوف الزمالك رغم الاصابات التي يتعرض لها الفريق ولهذا يجب ان نعطيه الفرصة كاملة لان ثمار ذلك لن تاتي في يوم وليلة.

وقال بالنسبة لبيرجر مدرب المقاولون فقد افاد كثيرا فريقه وانتاجه واسلوبه التدريبي واضح جدا مع المقاولون ويعتبر بالفعل مكسبا كبيرا للنادي.

وأشار الوحش الى ان فيلكس افضل لاعب اجنبي وهو من الاسباب الرئيسية لفوز الأهلي ببطولة الدوري لـ ٤ سنوات متتالية وايضا بتربعة لقمة الدوري المصري حاليا وهو لاعب مهم جدا في الاهلي وتمنيت ان يكون مصريا.

وقال ان كوليبالي مهاجم الزمالك لاعب مميز وامكاناته الفنية والبدنية عالية جدا ولكن في نفس الوقت لم يقدم كل ماليه ولم اعرف السبب حتى الآن.



اللاعبون الأجانب في مصر

اسم النادي	اسم اللاعب	جنسيته	الراتب الشهري
الأهلي	فيلكس	غانا	٢٥٠٠ دولار
	يوسف يعقوب	غانا	٥٠٠ دولار
الزمالك	كوليبالي	مالي	١٥٠٠ دولار
الاسماعيلي	جوزيف	بنين	٦٠٠ دولار
القناه	تشيرنو	سنغالي	١٠٠٠ دولار
	محمد سيدي بيه	مالي	٦٠٠ دولار
المصري	سموا جبريل	غينيا	٥٠٠ دولار
	ابو بكر داود	غينيا	٥٠٠ دولار
اتحاد عثمان	سليمان سنجاري	مالي	١٠٠٠ دولار
	احمد سعيد	غانا	١٠٠٠ دولار
الشمس	تراوري	مالي	٦٠٠ دولار
	ابوبكر سيدو	مالي	٦٠٠دولار
	سيسي	مالي	٦٠٠ دولار
المنصورة	ابراهيم بوبكر كمارا	سيراليون	٥٠٠ دولار
السويس	اميدو كريم	غانا	٦٠٠ دولار

منتخب الكونغ فو يبدأ الاستعداد لبطولة العالم القادمة

صرح اللواء سمير فؤاد رئيس الاتحاد المصرى للكونغ فو بأنه سوف يتم تجميع لاعبى المنتخب الوطنى عقب بطولة الجمهورية للرجال والمقرر أن تقام فى نهاية فبراير القادم استعدادا لبطولة العالم القادمة.

وقد أوضح أن الجهاز الفنى يقوم حاليا باعداد بعض العناصر الصاعدة والتى يتم اختيارها من بطولة الجمهورية للشباب لتأهيلهم بدنيا ومهاريا وخططيا قبل بداية فترة الإعداد الرسمية عقب بطولة الرجال.

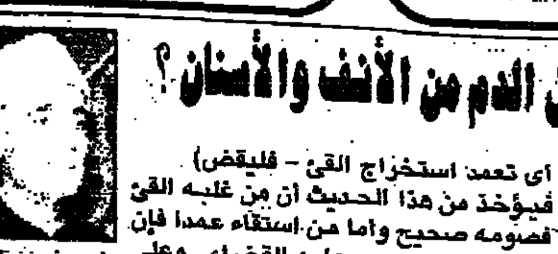
وأشار رئيس اتحاد الكونغ فو إلى أن الجهاز الفنى برئاسة الدكتور يحيى عبدالعزيز العبد سيقوم بمتابعة اجراء كشف طبى كامل على اللاعبين المختارين للوقوف على حالتهم الصحية قبل انضمامهم رسميا للمنتخب الوطنى

ومن ناحية أخرى تقرر إقامة بطولة الجمهورية المفتوحة للاساليب «تايجى + عصا» للمراحل السنيه من ١٢ حتى فوق ١٨ سنة خلال الفترة ٤ إلى ٦ فبراير القادم.






هل القيء المفاجيء يفطر وكذلك نزول الدم من الأنف والأسنان؟


نصر فريد واصل

يجيب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية قائلا:

يجب القضاء على من تقيأ عمدا . أما من غلبه القيء فلا قضاء عليه ولاكفارة فقد روى الإمام احمد وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه قال : « من ذرعه القيء - أي غلبه خروج الطعام من معدته - وهو صائم فليس عليه قضاء . ومن استقاء عمدا أي تعمد استخراج القيء - فليقض) فيؤخذ من هذا الحديث أن من غلبه القيء فصومه صحيح واما من استقاء عمدا فإن صومه يبطل ويجب عليه القضاء . وعلى هذا اشار جمهور الفقهاء إلا أن الحنفية اشترطوا في الافطار عمدا أن يكون ملء الفم ويأخذ حكم القيء نزول الدم من الأنف والأسنان .

مع الإمام الشعراوى

لا تسخر من أحد

الشيخ الشعراوى

■ ما هي الابعاد الاجتماعية لتحريم سخرية قوم من قوم كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية؟

ايجيب فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بقوله:

يجب أن ننظر إلى أفراد المجتمع من الجوانب التى يقومون بها. فليس في الحياة عمل أشرف من عمل، ولكن هناك عامل أشرف من عامل إذن فكل عمل يغطى جانبا من جوانب الحياة عمل مطلوب . والمخلص فيه يجب ان يأخذ حظه في الوجود. وقيمته وكرامته لا بقيمة الته التى اخترعها.

لا تقل: هذه «صنعة هيفة» وتلك صنعة عظيمة. وهذه وظيفة محترمة، وتلك وظيفة حقيرة. لا توجد هذه المسائل في الدين إنما يوجد عامل وعامل فقيمة كل امرىء ما يحسنه لأن العامل مادام يغطى جانبا من جوانب الحياة. فوجوده ضرورة. وكل فرد محتاج للآخر.

ولذلك حينما يقول الله تعالى: «لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم»

لا يقول ذلك جزافا. لإن الانسان حينما يسخر من أحد لأنه راى ظاهراً أو شكلا دون مظهره او شكله. فيقول له القرآن الكريم لا تسخر منه.. ربما كانت له موهبة أو زاوية هو أفضل منك فيها، فإذا نظرت الى إنسان في زاوية وهو أقل منك. فابحث انت ماهي الزاوية الكاملة في ذلك الانسان لتعويض النقص الذى وجد فيه.. إذن فلا بد أن يكون فيه كمال يعوض النقص فيه. ولابد ان يكون فيك نقص في زاوية يعوضه ذلك الكمال. لاننا متساوون جميعاً أمام الله تعالى، ولذلك يخطىء الناس حينما يقسمون الناس إلى طبقات. ولايوجد في الاسلام طبقات وانما توجد أعمال موزعة على الناس. وكل واحد يقوم بقطاع من العمل والإسلام يحدد قيمة كل امرىء بما يحسنه.

ولذلك تجد صاحب الجاه والمكانة الرفيعة والثروة الطائلة بخل بيته - مثلا - فيجد رائحة خبيثة فيسأل عن سر ذلك فيقال له: ان مجرى القاذورات مكتوم فيقول: لماذا لم تأتوا بمن يصلحه؟ فيقولون: لم نجده، فيذهب هو بجلالة قدره ليبحث عنه. فإذا ما قال له ذلك الإنسان الذى يصلح المجارى: ليس عندى وقت، فإنه يرجوه ويغريه بالمال حتى يأتى إلى بيته ليعمل ذلك العمل.

إذن فهذا الأصل متصل بقاعدة مجتمع الجسد الواحد. مجتمع التكامل والتكافل، لا مجتمع التنافر والعداء، وهو الفرق بين النظرة الإسلامية للمجتمع والنظرة الفلسفية الجامدة التى تتبنى مذهب الصراع بين الطبقات.

نعم.. فالحق سبحانه وتعالى حينما قال: «ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخرياً» يجب الا نقف عند النظرة السطحية حتى لا نرى النشر على أن رفعة البعض على البعض بالمال فحسب، ولكن كل واحد في المجتمع مرفوع مرة، ومرفوع عليه مرة. فالفرد في المجتمع مرفوع فيما يجيد، ومرفوع عليه فيما لا يجيد.

إذن ، فكل واحد منا فاضل في جهة ، ومفضول عليه في جهة أخرى ، والفاضل مسخر للمفضول في صنعته. إذن فكل فرد في الكون مسخر لكل فرد . إذن «ليتخذ بعضهم بعضا سخريا» لا يجب أن نأخذها على طبقات معينة الى طبقات معينة.

فالعالم - مثلا - يفنى من عمره نحو عشرين عاما ينقب في الكتب ليستنبط حكما من أحكام الله، وبعد ان ينضج يسأله سائل وهو سائر في الطريق عن مسألة من المسائل، فيجيبه عليها.

يظن السائل أنه أجابه عليها هكذا... ولكنه لو علم انه ظل عشرين عاما يتعب نفسه ويكد ليهيىء له هذا الجواب لعلم انه في العشرين سنة كان مسخرا لمن سأله بعدها. وكل إنسان هكذا إذا اعتبر انه لا يملك من الحياة الا زاوية واحدة وبقية الناس يملكون له الزوايا الأخرى. إذن فالزاوية التى يجيدها وله موهبته فيها هو فاضل فيها - وهو مسخر لخدمة الآخرين الذين لا يملكون هذه الموهبة وغيره كذلك . الموهبة الناقصة فيه يكملها له غيره. إذن فانت مسخر لهذا وهذا مسخر لك . ولذلك كان القرآن الكريم دقيقاً جداً في التعبير حين قال الله تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض [illegible]

كانوا سواسية في خصلة واحدة لترافقوا، ولكن أنا محتاج إليك. وأنت محتاج الى. وكلانا محتاج الى الغير. إذن فقد ربط الموهبة، أو الحاجة الطموحية أو الحاجة ، الملكية، التى توجد في ملكات الناس بغيرها من الحاجات لان عجز هذا تكمله قدرة هذا.

■ اذن متى يكون النبوغ؟

- يكون النبوغ حينما يصادف العمل الموهبة، ولكن حين لا يصادف العمل الموهبة لا يأتى النبوغ. إذن فالميزان الأصيل الذى يجب ان نتفاضل به هو قوله تعالى:«إن أكرمكم عند الله اتقاكم». وبعد ذلك يردنا من أخوة الإيمان إلى أخوة الانسانية.

بــدر وبــدر

لقد اتفقت المعركتان في التسمية فكلتاهما تسمى «بدرا» وتشابهتا في الظروف والمناخ في الجانبين، وفي استحواذ العدو على اليات القتال ومعدات الحرب ووسائل القوة عموما . وفي التظاهر الاعلامي الضخم، واستعراض آلية القتال.

لايملك الذى يستلهم عبرة التاريخ الا أن يسجل آية الروعة لمعركة بدر الكبرى اولى معارك الاسلام الظاهرة ومعركة العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣ هـ.

هكذا كان المشركون في بدر الاولى. وكان الصهاينة في بدر الثانية أما المسلمون الأوائل فكانوا على العكس من ذلك قلة عددية، وضعفا في الامكانيات الحربية وتواضعا جدا في الظاهرة الاعلامية.

د . سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية

يصور القرآن حال المسلمين وهم على هذه الصورة من الضعف فيقول: «واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. يقول: «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة».

ويقدم رسول الله امته الى ربه قبل بدء المعركة فيقول: «اللهم انهم جياع فاطعمهم. اللهم ضعاف فقوهم، اللهم انهم عرايا فاكسهم، اللهم انهم حفاة فالبسهم».

هكذا كان حال المسلمين الاول وكذلك حال المسلمين الاواخر لقد اضعفتهم النكسة وتداعياتها وانهكتهم إنهاكا شديدا وقصرت الامكانيات والوسائل والمعركة على هذا الاساس المادى محسومة لصالح العدو الاقوى ماديا. ولكن كان هناك عامل حاسم في المعركة هو المقاتل المسلم الذى نذر نفسه دفاعا عن المبدأ والارض والعرض واستبسل استعدادا واعدادا وملأت الثقة يقينه بالله فلا يبالى أوقع على الموت أم وقع الموت عليه وكما كان المجاهد في بدر الاولى كان المجاهد في بدر الثانية.

لقد تفوقت القوة المسلمة في الجانب المعنوى والعقدى وارتفعت ارادة المقاتل ارتفاعا كبيرا. وهذا هو المعول عليه في المعارك قديما وحديثا. فما بدات المعركة بضراوتها حتى كانت بيارق النصر الكافرة منكسة مخذولة والرءوس المشرئبة المرتفعة بالعنجهية والكبر انحنت للسيوف المسلمة، فقطع دابر القوم الذى ظلموا والحمد لله رب العالمين «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» لان الذين احسنوا الظن بربهم والثقة بانفسهم واحسنوا التوجه الى الله في ضعفهم كانوا قوة عززها الله بالملائكة وأمدها بمالامن عنده والله دائما مع المؤمنين الذين ينصرونه اذا ما اتقوا وأمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وأمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين.

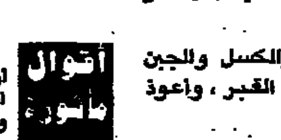
ولقد مرت الامة الاسلامية بهزائم شانها شان كل الامم تنتابها فترات القلق والضعف ولكن ما ان تعود الى حركة الانبعاث الايماني إلا وتستعيد معنوياتها المنطفئة وثقتها المنهزمة وايمانها الذى أطاشت صوابه الاحداث قضية أصبحت ثابتة لاتحتمل الجدل مطمئنة الى الثوابت من تضاريس المعارك الإسلامية الظافرة.

فالنفوس الممتلئة بالله ثقة واتجاها، التى تحسن نصرته وتعمل على مرضاته مهيأة للنصر ان قامت بواجبها نحو الاعداد والاستعداد، وعملت أقصى مالديها ثم تركت على الله بعد ذلك مالا تستطيع قدرتها الوفاء به كما حدث ذلك في «حطين» و «عين جالوت» وقبل ذلك في الفتوحات الكثيرة الظافرة ولقد مرت الامة العربية المسلمة باستثناءاتها من الهزائم في قاعدة النصر، لقد هزمت في سنة ٤٨ وسنة ٥٦ وسنة ١٩٦٧ هزمت لانها لم تسع دور الانبعاث الايماني ولم تتصل اتصالا وثيقا بمصدر القوة والنصر وهو الله أولا ثم الثقة بالنفس، وحسن الاعداد والاستعداد ولم تعد نفسها للقيام بالدور الذى انيطت به وهو الحفاظ على رسالة الإسلام الحضارية وأنها في رباط الى يوم القيامة حتى ان الرءوس المرتفعة ماكانت تعنى الا نفسا منسحقة مدمرة، وكانت دعوى القوة تزييفا، وتجديفا، وكانت بدايات المعارك معنوية بالهزيمة ممهورة بدماء الشهداء لانعدام اسباب النصر الحقيقية.

وما ان اطمانت القلوب والنفوس لحركة الانبعاث الاسلامى واستعادت ثقتها بالله وبنفسها وصبرت وصابرت ورابطت واتقت الله حتى مد الله اليها يده بالنصر، وبدل لها أسباب الهزائم الى اسباب للنصر ففى رمضان سنة ١٣٩٣هـ (٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣م) تحول خط بارليف الذى كان من أقوى الخطوط الدفاعية في العالم الى قطعة من الجبن الهش وتحولت القوة الى ضعف والآلة العسكرية الاسرائيلية الى وسيلة لمقتلهم وتدميرهم، ومكن الله منهم قوته الإسلامية التى كانت تشكو قلة العتاد والعدد، والتى تسلطت عليها الدعايات الاعلامية الصهيونية طويلا طويلا وسخرت منها، لكنها لم تنل من ارادتها ولا من ثقتها بالله والنفس، وكانت هتافات القوة العابرة الى الضفة الشرقية «الله اكبر» هادرة بكل [illegible]

[illegible] وكانت أيام الصبر الطويلة أيام استعداد واعداد وتمرين على الصبر والجلد بقدر ما كانت هضما للتجربة، وادراكا لمعنى الهزيمة، ومحاولة التغلب عليها بالتوجه الى حركة الانبعاث الايماني، بالعودة الى الله والاعتماد عليه والاتجاه اليه اتجاها يحمل كل معانى الذل والضعف والاستكانة وطلب العون والمدد. وللمجاهدين كانوا في قلق وتوتر وزلزلة «وزلزلوا زلزالا شديدا» وكانوا أشبه بابائهم المجاهدين في غزوة الخندق الذين زلزلوا حتى قول الرسول والذين أمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب» وبهذا الضعف وتلك الاستكانة والرجوع الى الله والاعتراف بقوته وطلب النصر منه كان ذلك كله بعد الاعداد وحسن الاستعداد وسائل نصر وفوز «لقد حملت الله اكبر» الجنود العابرين وعبرت بهم، ثم وثقت صلتهم بالله فكان معهم عونا ومددا، وكان معهم رعاية وعناية، فمهد لهم السبل، واضعف همم الاعداء واخذهم على غرة، وأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وأيدى المؤمنين وكانت بيارق النصر الالهى قبل رايات مصر على الضفة الشرقية، وكانت خطوات الملائكة تسبق خطواتهم وكان الله معهم، لقد عادوا اليه فعاد اليهم «وان عدتم عدنا» «إن تعودوا نعد» والله يدافع عن الذين امنوا، ان الله لايحب كل مختال فخور».

وعادت أرض مصر الظافرة، وانهزمت قوى البغى والعدوان، «والله متم نوره ولو كره الكافرون» كان الله معنا في بدر كما كان مع رسول الله في بدر، وكان معنا في رمضان كما كان مع الفيالق المسلمة في رمضان، وكنا مع الله كما كان المسلمون الاوائل مع الله ويمكن ان تكون خطواتنا في كل معاركنا المختلفة «بدرا» ورمضان واكتوبر اذا احسنا الاتجاه الى الله والاعتماد عليه وطلب العون منه وجئناه معترفين بعجزنا املين النصر عارضين انفسنا الشهادة «وما النصر الا من عند الله» ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حى عن بينة».



بريشة
محمد سليمة

حرب رمضان وغزوة الأحزاب وعامل الالتقاء

د محمد عادل عبدالعزيز
استاذ التاريخ الإسلامى

ايقنت طوائف الكفار في العام الخامس الهجرى انها لن تستطيع أن تقضى على الاسلام اذا حاربته كل طائفة منفردة. وكان زعماء يهود جزيرة العرب ابصر من غيرهم بهذه الحقيقة. لذلك عملوا على توحيد صف القبائل لمواجهة الاسلام مجتمعة في حشد كبير يهاجم المدينة دفعة واحدة. فتاهبت جيوش الأحزاب للزحف على المدينة من كل صوب في تعداد اجمالى بلغ عشرة الاف مقاتل.

وعلم النبى - صلى الله عليه وسلم - بنبأ هذه الجيوش الضخمة والتى لم يسبق للمسلمين أن واجهوا مثلها، لاعددا ولا عدة. فقد كانت قوة المسلمين تقل عن ثلث عدد الجيوش الزاحفة صوب المدينة. وعلى الفور يجمع النبى - صلى الله عليه وسلم - المسلمين ليحيطهم بما علم. وليشتركوا في وضع خطة الدفاع التى تتناسب مع هذه الجيوش القادمة.

وانتهى المسلمون الى أن الاكثر امنا الا يخرجوا الى عدوهم كما فعلوا من قبل في بدر وفى أحد. وانما يتحصنون بالمدينة.

لكن سلمان الفارسى - رضى الله تعالى عنه - راى ان التحصن بالمدينة وحده لا يكفى لمواجهة تلك الجيوش الجرارة. فاشار على المسلمين بضرورة التخندق، وهو من الخطط الدفاعية المعروفة في فارس، ولم تكن معروفة في جزيرة العرب. واقتنع المسلمون بتلك الخطة الدفاعية. وسرعان ما نهضوا الى تنفيذها وكانهم فرس لا عرب. وحفر المسلمون الخندق في وقت قياسى، واتخذت القوات الاسلامية مواقعها الدفاعية خلف الخندق باتجاه المدينة.

وقد شكل هذا الخندق مفاجاة للاحزاب عند قدومهم، ونظروا اليه على انه لغز يصعب حله. ورغم أنهم وقفوا امامه شهرا كاملا لكنهم عجزوا عن وضع اى خطة هجومية تبطل مفعول هذا اللغز الذى لم يتوقعوه مطلقا.

وهنا لا بد لنا من أن نتساءل؟: لماذا استوعب المسلمون الفكر العسكرى الفارسى، بينما عجزت الأحزاب أن تفعل اى شىء حتى رجعت من حيث أتت؟!

في الواقع أن المسلمين ان لم يكونوا على نفس مستوى العقلية العسكرية الفارسية ما استطاعوا أن يستوعبوا شيئا من كلام سلمان الفارسى، وما انتهت الغزوة لصالحهم!

أيضا ان عجز الأحزاب أمام الخندق دليل على أن عقلية الأحزاب كانت دون مستوى المسلمين بكثير، والا استطاعوا فعل اى شىء!

اذن غزوة الأحزاب ثبت منها تفوق العقلية الاسلامية على عقلية الاحزاب. فما هو الذى جعل المسلمين يتفوقون عقليا بهذه الصورة عن بنى وطنهم!؟

السر في تلك الثورة التعليمية التى انطلقت مع (اقرأ) فتعلم كل المسلمين. ألا يكفى ما كانوا يدرسون من القرآن الكريم على مدى تلك السنوات السابقة على غزوة الاحزاب والتى بلغت في العام الخامس الهجرى ثمانى عشرة سنة!؟

لذلك قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين جلت الاحزاب عن المدينة: «الآن نغزوهم ولا يغزوننا».

ويعيد التاريخ نفسه ولكن في قوالب جديدة. فقد استطاعت اسرائيل بعد أن اجتاحت سينا باكملها في حرب ١٩٦٧. ان تقيم خط بارليف على طول قناة السويس ووصل ارتفاع هذا الجدار في بعض المواقع الى عشرين مترا. كما حشدت اسرائيل من خلفه مخازن النابالم والتى كانت كافية لان تحيل المنطقة باثرها الى جهنم الحمراء اذا ما تجرأ احد من المصريين أن يحاول العبور الى سينا او ان يقترب من هذا الجدار المنيع.

وجاءنا الخبراء العسكريون من كل مكان في الدنيا لينصحونا ان ننسى ان سينا كانت يوما جزءا من مصر!! واعتبر بارليف معجزة زمانه العسكرية، واعتقد الكثير أن الفكر العسكرى الذى قام عليه بارليف تحتاج مصر للنهوض الى مستواه الفكرى الف عام أو يزيد.

لكن والحمد لله لم تقف مصر طويلا عاجزة أمام بارليف كما وقفت الأحزاب أمام الخندق. فسرعان ما أدركت مصر انه بالعلم والايمان يمكنها أن تدمر اسطورة بارليف. والحق على الفور بالجيش المصرى كل المتعلمين. وسرعان ما حطمت بارليف بخرطوم مياه والتقت حرب رمضان بغزوة الأحزاب. وايقنت اسرائيل ان عظمة مصر تكمن في قدرتها على التفوق العقلى/. وبالتالى فهى قادرة على الدوام أن تدحر من يغزوها فقالت اسرائيل سلاما.

دعاء

اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل ، وأعوذبك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

أقوال مأثورة

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجدت العبادة في أربعة أشياء أولها : اداء الفرائض والثانى : اجتناب محارم الله والثالث : الأمر بالمعروف ابتغاء ثواب الله تعالى والرابع : النهى عن المنكر اتقاء غضب الله .

قصة حديث

بين سلمان وأبى الدرداء

قال الامام البخارى - رحمه الله - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبوالعميس عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال: أخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبى الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها: ماشأنك؟ قالت: أخوك أبوالدرداء ليس له حاجة في الدنيا، فجاء أبوالدرداء فصنع له طعاما فقال له: كل. قال: فإنى صائم. قال: ما أنا بآكل حتى تأكل. قال: فأكل. فلما كان الليلة ذهب أبوالدرداء يقوم، قال: نم. فنام ثم ذهب يقوم فقال: نم. فلما كان من آخر الليل، قال سلمان: قم الآن فصليا. فقال له سلمان: ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذى حق حقه فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: صدق سلمان.


د . أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

في هذه القصة عدة دلالات على سماحة الاسلام وعلى دقة التشريع السماوى حيث كفل الحقوق التى يجب أن يراعيها الانسان المسلم فهناك حق الله تعالى يجب على الانسان أن يؤديه وهناك حق للأهل على الانسان يجب أن يقوم به، وهناك حق للنفس على صاحبها يجب أن يتنبه اليه. وأن يعطى كل ذى حق حقه بحيث لا يشغله جانب على آخر، وبحيث لا يقصر في حق على حساب الآخر.

ولقد بدت هذه القصة ببيان صورة من صور المؤاخاة التى عقدها رسول الله [illegible]

[illegible] أحدهما صاحبة الى طريق الاسلام وهداه والى ماينبغى أن يكون عليه الانسان المسلم من اداء حق ربه سبحانه وتعالى واداء حق نفسه وحق أهله - ولقد زار سلمان أبا الدرداء فوجد امرأته رثة الهيئة متبذلة تلبس ثياب المهنة تاركة للبس ثياب الزينة.

فقال لها: ماشأنك؟ وفي رواية الترمذى: يا أم الدرداء ماشأنك متبذلة؟ فأجابته قائلة: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. وذلك لأنه يجهد نفسه في العبادة، ويعزف عن طيبات [illegible] يصرفه عن رأيه وخطته التى يسير عليها فيما يصنعه من اجهاد نفسه في العبادة، وفي غير ذلك مما شكته اليه امرأته لقد قال سلمان له: ما أنا بآكل حتى تأكل. فأكل وهذه ناحية من النواحى التى كان يلزم بها نفسه وذلك بالصيام.

وهنا ناحية أخرى: وهى قيام الليل، انه كان يأخذ بالقيام ولايعطى جسده قسطا من الراحة. ولايعطى نفسه حقها في النوم ولايعطى أهله كذلك فلما كان الليلة ذهب أبوالدرداء يقوم، قال فقال له نم، فنام ثم ذهب يقوم فقال: نم. فلما كان من آخر الليل قال سلمان: قم الآن فصليا وبهذا التصرف العملى أراد سلمان توجيهه الى ماينبغى أن يتبعه من حق الله وحق نفسه وحق أهله وعنئذ وجهه بالحقيقة وأرشده الى مايحسن اتباعه قائلا له: ان لربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فاعط كل ذى حق حقه.

ان مقاييس التقوى والخوف من الله ليست بأن يكلف العبد نفسه مالا طاقة لها به وليست في الانهماك في العبادة فقد يورث هذا عدم الاستمرار او التقصير في الحقوق الاخرى ويقطع على الانسان مواصلة السير في الطاعة، ولكن مقياس الخشية والطاعة في المداومة وفي الاقبال على العبادة بمحبة ورغبة وتذوق لحلاوة الإيمان. ولما ذكر أبو الدرداء ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صدق سلمان. وفي رواية الترمذى وابن خزيمة «ولضيفك عليك حقا» وعند الدار قطنى «فصم وافطر، وصل ونم، وائت أهلك» لن الاسلام دين اليسر فلا عسر فيه دين الرحمة. فلا حرج معه «يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر» «وما جعل عليكم في الدين من حرج».

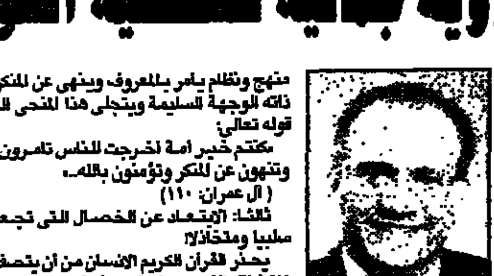
وفيما رواه الإمام مسلم - بسنده - عن أنس أن نفرا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبى صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم: لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش. فحمد الله وأثنى عليه فقال: مابال أقوام قالوا كذا وكذا لكنى أصلى وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى.

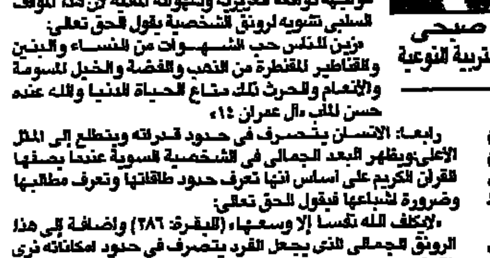
وهكذا أوضح الصحابى الجليل سلمان لأخيه المنهج الأمثل والذى كان من أبى الدرداء انما هو اجتهاد من نفسه وقد اتبع ما أشار به سلمان وما أقره عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وان لهما مكانتهما التى وضحها الحديث الذى رواه مسلم عندما أتاهما أبوسفيان وهو كافر قبل الإسلام في الهدنة بعد صلح الحديبية أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا والله ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها قال: فقال أبوبكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبابكر: لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم أبوبكر فقال: يا أخوتاه أغضبتكم؟ قالوا: لا يغفر الله لك يا أخى.

ونستنبط من هذه القصة أهمية النصيحة للمسلمين ، وفضل قيام آخر الليل، ومشروعية تزين المرأة لزوجها، وجواز النهى عن الأمور المستحبة اذا خيف منها الافضاء الى السآمة والملل، وتفويت الحقوق الواجبة، وجواز الفطر من صوم التطوع، وكراهية الحمل على النفس في العبادة، «لايكلف الله نفسا إلا وسعها».

الحس الجمالى في الإسلام

رؤية جمالية للشخصية السوية




د . سعد صبحى
عميد كلية التربية النوعية

تناول القرآن الكريم ابعاد الشخصية السوية وكان هذا التناول قمة في التصور الجمالى لابعاد الشخصية من حيث تكاملها وضرورة توفير الابعاد المميزة لتصرفاتها السوية، فكانت صورة جمالية مشرقة تتبلور في مجموعة من المحاور هى:

أولا: شمولية النظرة إلى الإنسان:

يعالج القرآن الكريم موضوع شخصية الانسان بطريقة شمولية بحيث لايترك منه شيئا ولا يغفل عن شىء (جسم - عقل - روح - طريقة حياته) تصوراته وقيمه ومعنوياته وكل نشاطه وحركته وتفاعله مع الانسان الآخر، وكل مايحيط به من معطيات حسية، والشىء العظيم الذى يؤكد هذه النظرة الجمالية المتكاملة للشخصية يتحدد من خلال الوصف القرآنى الكريم للانسان فهو لم يقتصر على تكامل النظرة إلى الانسان، وانما يحذر أولئك الذين يتصورون وهما أن مذاهبهم ونظرياتهم التى تناولت الانسان من الممكن ان تصوره «جسما بلا عقل، أو روحا بلا جسم، أو عقلا بلا روح» ثم يوهمون انفسهم بأن هذا التناول الجزئى للانسان يجعل تصوراتهم علمية دقيقة، أو يجعلهم يدعون لادعاءاتهم المضللة بأن هذا التناول الجزئى للانسان بالدراسة (على حد قولهم) يجعل عوامل الضبط والتحكم في أمور الانسان أكثر دقة وأكثر منهجية.

وواضح أن هذه النظرة الجزئية تتعامل مع الإنسان من خلال زاوية ضيقة تفقده تكامله وتعمل على احتقاره وقد تؤدى إلى هلاكه.

ثانيا : طاقات الانسان تجعله قوة فاعلة وموجهة:

هذا التكامل في وصف الشخصية (والذى ورد في القرآن الكريم) قد جعل الانسان يمزج بين طاقاته كلها ويعمل على ربطها بحيث تجعل للوجود البشرى بمثابة طاقة متسقة فعالة ... في الانسان كما يريده الله سبحانه وتعالى قوة فاعلة موجهة ومريدة وهو قوة دافعة إلى الأمام.

قوة تسيطر على القوة المادية وتحاول بقدر مجاهدتها لهذه القوى المادية ان تهذبها وتصلحها وتوظفها في التعمير والبناء.

يحث القرآن الكريم الانسان على توظيف طاقاته كلها ويعمل على ربطها بحيث تجعله طاقة منتجة وفعالة لقول الحق تعالى «وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (الجاثية: ١٣)

والمتأمل للعنصر الجمالى في الآية الكريمة سوف يجد أن الله سبحانه وتعالى قد وهب الانسان مجموعة من القدرات عن طريقها يغير ومن خلال توظيفه لهذه القدرات يرقى بنفسه ومن حوله وفق منهج ونظام يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وتوجهه ذاته الوجهة السليمة ويتجلى هذا المنحى الجمالى في قوله تعالى:

«كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»

(آل عمران: ١١٠)

ثالثا: الابتعاد عن الخصال التى تجعل الانسان سلبيا ومتخاذلا!

يحذر القرآن الكريم الانسان من أن يتصف بالسلوك المتخاذل الذى يجعله ضعيفا أمام رغباته سلبيا أمام مواجهة دوافعه الغريزية وشهواته المادية لأن هذا الموقف السلبى تشويه لرونق الشخصية يقول الحق تعالى:

«زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» «آل عمران ١٤»

رابعا: الانسان يتصرف في حدود قدرته ويتطلع إلى المثل الأعلى ويظهر البعد الجمالى في الشخصية السوية عندما يصفها القرآن الكريم على أساس انها تعرف حدود طاقاتها وتعرف مطالبها وضرورة اشباعها فيقول الحق تعالى:

«لايكلف الله نفسا إلا وسعها» (البقرة: ٢٨٦) واضافة إلى هذا الرونق الجمالى الذى يجعل الفرد يتصرف في حدود امكاناته نرى القرآن الكريم يدعم هذا البعد الجمالى فتشير الآيات إلى أن الله سبحانه وتعالى لايحمل الإنسان مالايستطيع تحمله او لا يستطيع الوفاء به بل يعامل الانسان معاملة حانية فهو الخالق وهو القادر وهو رب العرش العظيم الذى يقول جل جلاله «يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا» (النساء ٢٨) فالله سبحانه وتعالى يجعل المسئوليات في حدود طاقة الانسان ويبعد عنه كل ما من شأنه أن ينوء بكاهله ويعجز عن أدائه. يقول الحق «وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج».

وهكذا تتضح الصورة الجمالية العميقة حيث يكون التكليف في حدود الطاقة الممكنة دون أن يترك الانسان لتصوراته الواهمة التى قد تخدعه، وتهبط بمستواه إلى الدرجة التى تجعله يقلل من شأنه او يقع في الخطأ عندما يدعى ماليس عنده.

صورة جمالية متكاملة جعلت الانسان الذى خلقه الله بفطرة طيبة لديه الاستعداد الدائم لكى يرتفع عن المعطيات الحسية، وان يتفوق على نفسه بحيث يتخطى الواقع المادى ليبلغ بفضل مجاهدته لشهواته كل ما يتمنى من منازل الأبرار والصالحين.

الدين والسياسة والمجتمع

أبو بكر وعمر معا

مصطفى بهجت بدوى

قلنا إن الناس إما حاكم أو محكوم، وإنها سلسلة «هرمية» من الحكم والمسئوليات ذات قاعدة عريضة. على ان دوائرها العليا أو قممها هى - عادة - الأشد تبعة على اصحابها، والاكثر احتماما لدى من صعدوهم أو بايعوهم او انتخبوهم أو استخلفوهم.

«وعد الله الذين أمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدوننى لايشركون بى شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون».

ولقد يسعى للصدارة القوام داعين الله «واجعلنا للمتقين إماما» . ولاتثريب عليهم إن كانوا يرون انهم أهل لذلك ابتغاء مرضاة الله والاصلاح بين الناس لاحبا في السلطة ذاتها. فإن لها فيلما إذا لم تنه صاحبه النفس عن الهوى أطغى واعمى وأروى! ولقد يتعفف آخرون عن الصدارة ويشفقون منها ومن عظم المسئولية ويزهدون في السلطة والأبهة. إلا أن الناس والظروف تحملهم إلى الصدارة وتدفعهم دفعا فيمتثلون لها آخر الأمر. وهؤلاء لاتثريب عليهم أيضا.

هؤلاء وهؤلاء من استقام منهم وعدل باتوا في طليعة من يظلهم الله بظله يوم لاظل إلا ظله. على أن هناك من يبلغ بهم الاشفاق من هول مسئولية الصدارة مايجعلهم قانعين متشبثين بمكانهم في الصفوف الخلفية مهما استحثهم الراغبون وألح الملحون!

ولكن لن يفتنا أعظم وأنقى من انجبت هذه الأمة - أمة محمد - في السياسة والحكم والسلوك مصدر إلهام لنا وتذاكر لن يبرح أبو بكر الصديق والفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنهما لهما إيقاع معجز مبهر لكل من ألقى السمع وهو شهيد.

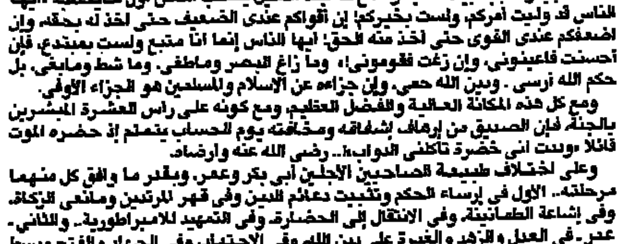
لقد تقبل أول الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق الخلافة نجدة لا رغبة. تكليفا لاتشريفا. وكان زاهدا فيها أشد الزهد لولا أن حصافته طوعت له الاستجابة لبيعة المسلمين في مرحلة من أدق المراحل قاطبة إثر صعود روح نبى هذه الأمة إلى الرفيق الأعلى عز وجل.

وما من شك في أن أبا بكر الصديق كان أجدر صحابة النبى وأحقهم وأولاهم بالخلافة لألف سبب وسبب بيد أنه يتواضع لله جد أصيل يخطب الناس أول مايخطب: «أيها الناس قد وليت أمركم، ولست بخيركم! إن أقواكم عندى الضعيف حتى آخذ له بحقه. وإن أضعفكم عندى القوى حتى آخذ منه الحق. أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع. فإن أحسنت فأعينونى. وإن زغت فقومونى» . وما زاغ البصر وماطغى. وما شط ومابغى. بل حكم الله أرسى . ودين الله حمى. وإن جزاءه عن الإسلام والمسلمين هو الجزاء الأوفى.

ومع كل هذه المكانة العالية والفضل العظيم، ومع كونه على رأس العشرة المبشرين بالجنة. فإن الصديق من إرهاف إشفاقه ومخافته يوم الحساب يتمتم إذ حضره الموت قائلا «وددت انى خضرة تأكلنى الدواب!» . رضى الله عنه وأرضاه.

وعلى اختلاف طبيعة الصاحبين الأجلين أبى بكر وعمر. وبقدر ما وافق كل منهما مرحلته.. الأول في إرساء الحكم وتثبيت دعائم الدين وفي قهر المرتدين ومانعى الزكاة. وفي إشاعة الطمأنينة. وفي الانتقال إلى الحضارة، وفي التمهيد للامبراطورية. والثانى - عمر - في العدل والزهد والغيرة على دين الله وفي الاجتهاد. وفي الجهاد والفتح وبسط الامبراطورية الاسلامية العادلة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا. وفي عمريات مثالية لدى الحكم في نسيج وحدها . أقول على اختلاف طبيعة الصاحبين العظيمين أبى بكر وعمر فإن استهلالهما المشفق ونهايتهما المشفقة صنوان كان فيهما جاء حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام: المؤمن مرآة أخيه!

حول قضية الشعر الجاهلى



د . محمود شاكر

قراءة في فكر محمود محمد شاكر

إذا كنا في المقال السابق قد عرضنا لبدايتنا قصة الخلاف بين محمود شاكر وطه حسين حول الشعر الجاهلى، فإننا في هذا المقال سوف نعرض للقضية كلها وملابساتها.

فأول هذه القضية كان عند الفتى اليافع الذى لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره أنذاك فمحمود محمد شاكر نشأ في بيت يملؤه العلم ويتوارد عليه العلماء والساسة من كل جنس ولون. فوالده الشيخ محمد شاكر كان وقتها وكيلا للجامع الأزهر، وهو الذى وضع برنامج إصلاحه، ولكنه كان مشاركا مشاركة فعالة في الحياة السياسية في ذلك العصر فامتلأ منزله بالسياسيين من كل حدب وصوب. أما أخوه الأكبر الشيخ أحمد شاكر فقد كان محدث عصره وواحدا من أعلام الفقهاء في زمانه، فكانت له نظرات فقهية وحديثية نثرها في كتبه التى نشرها أو التى حققها، هذا إلى جانب مشاركته في تحقيق عدد من عيون كتب الأدب العربى كالشعر والشعراء والأصمعيات والمفضليات.

ففى هذا المنزل نشأ محمود محمد شاكر يدور في فلك العلم والسياسة. ولكنه لم يدرس في الأزهر كأخوته بل درس في المدارس النظامية حتى جاءت السنة الابتدائية فرسب في مادة اللغة العربية، فأعطاه أحد أقاربه ديوان المتنبى ليحفظه في الصيف حتى تقوى لديه العربية ولا يرسب مرة أخرى، فكان أول ديوان من الشعر قرأته كله. وحفظته كله، وفتنت به كله كما قال هو.

فإذا ما دخل المدرسة الثانوية كان مولعا أشد الولوع بالرياضيات، فدخل القسم العلمى. ولكن ولعه هذا لم يصرفه عن شغفه بالشعر والأدب والتاريخ، وفي خلال دراسته الثانوية كان قد لقى الشيخ سيد بن على المرصفى - شيخه وشيخ طه حسين أيضا - فقرأ عليه كتابين جليلين هما «رغبة الآمل» وهو شرح الشيخ على كتاب «الكامل» للمبرد، والثانى كتاب «أسرار الحماسة» وهو شرح الشيخ أيضا على كتاب «الحماسة» لأبى تمام ومن خلال ملازمته وتلمذته على يدى الشيخ انصرف قلبه كله إلى الشعر الجاهلى وبعض الشعر الأموى.

وقد قص مبدأ صلته بالشعر الجاهلى فقال: «كنت قبل ذلك أعرف «المعلقات العشر الجاهلية» وأحفظها، كما هو شأن أكثر من انصرف بهمته إلى الأدب. وهذه المعلقات، كما هو معروف، لعشرة شعراء مختلفين أولهم امرؤ القيس. ولكن حفظى إياها، ومعرفتى بها وبتاريخها وبتاريخ أصحابها، وبمعانيها وبمعانى غريب ألفاظها، لم يزد على أن يكون زيادة في ثروة معرفتى بالعربية وبشعرائها. وبشعرنا قديمه وحديثه. أما حين أخذنى النهم بالشعر الجاهلى، وبدأت اقرأ ما بقى لدينا من دواوين شعر الجاهلية شاعرا شاعرا، ثم أشعار مئات من أهل الجاهلية ممن لا دواوين لهم، أو كانت لهم دواوين ولم تقع لى بعد دواوينهم «فعندئذ اختلف على الأمر، ولم يعد مجرد ثروة استزيدها في المعرفة بالعربية وبالشعر».

إذن فهذا النهم بالشعر الجاهلى الذى رآه محمود محمد شاكر حينئذ باين مباينة ساخرة للشعر العباسى، بل هو مباين أيضا للشعر الأموى والذى لا يفصل بينه وبين الجاهلية إلا المائة الأولى من التاريخ الهجرى فما الذى وجده في الشعر الجاهلى مباينا للشعر الأموى ومباينا مباينة سافرة للشعر الجاهلى.

وللحديث بقية

د . فهر محمود شاكر

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	إمساك
[illegible]	٥,٢٠	١٢,٠٢	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٣٤	٣,٠٠	٥,٠٠
[illegible]	٥,٢٧	١٢,٠٧	٢,٥٦	٥,١٥	٦,٣٨	٣,٠٧	٥,٠٧
[illegible]	٥,١٨	١١,٥٨	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٢٩	٢,٥٨	٤,٥٨
[illegible]	٥,٢١	١٢,٠١	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣٣	٣,٠١	٥,٠١
[illegible]	٥,١٢	١١,٥٨	٢,٥٦	٥,١٦	٦,٣٥	٢,٥٢	٤,٥٢
[illegible]	٥,٠٦	١١,٥٥	٢,٥٨	٥,١٨	٦,٣٦	٢,٤٦	٤,٤٦
[illegible]	٥,٣٨	١٢,١٨	٣,٠٦	٥,٢٥	٦,٤٩	٣,١٨	٥,١٨
[illegible]	٥,٠٦	١١,٥٢	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٢٨	٢,٤٦	٤,٤٦
[illegible]	٥,٢٠	١٢,٠٠	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٣٠	٣,٠٠	٥,٠٠
[illegible]	٥,٤٦	١٢,٣٦	٣,١٢	٥,٣٣	٦,٥٧	٣,٣٦	٥,٤٦
[illegible]	٥,٠٥	١١,٤٨	٢,٤١	٥,٠١	٦,٢٢	٢,٤٥	٤,٤٥
[illegible]	٤,٤٩	١١,٤٠	٢,٤٥	٥,٠٦	٦,٢٣	٢,٢٩	٤,٢٩

اعداد : الهيئة العامة للمساحة

لقاء مع التاريخ في الجبهة المغربية ..!

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

رحلتي الأولى إليه لم تستغرق سوى عشرة أيام لكنها، على قصرها، غيرت مسار خطاي ومجرى حياتي العلمية والفكرية.

ودعت المغرب، وأنا مشدودة إليه بوثاق، فما لبثت أن عدت إليه بعد أشهر، لأشارك في الندوات الفكرية لمهرجان الذي امتد إلى نهاية الموسم.

ثم في العام الذي يليه شاركت في المؤتمر التأسيسي للجامعات الإسلامية بفاس ممثلة لجامعتي فيه، ومقررة له.

ومع الزملاء أعضاء المؤتمر، شهدت مؤتمر القمة الإسلامي الأول في الرباط.

غير أني احتجت إلى أكثر من سنتين، لأنتزع نفسي من أهلي وداري وجامعتي وبلدي، وأتجه إلى المغرب فآخذ مكاني في جامعة القرويين، تكليفا من جلالة الملك عاهل المغرب، وتشريفا.

وازددت معرفة بالمغرب من قرب، ملكا وشعبا ودارا، ألقى التاريخ في رؤية مستوعبة لأبعاد المكان ما بين غار حراء في أم القرى، ومضيق جبل طارق، على مطل الأندلس.

وأبعاد الزمان، من الفتح الإسلامي في القرن الأول للهجرة، إلى المسيرة التاريخية المشهودة.

التاريخ الديني، على وجه الشمول لبثته في رباط الفتح وقلاع سلا، وقواعد الموحدين والمرابطين والسعديين والعلويين، ومعاقل الريف والأطلسي، والحصون الأثرية للفرسان المجاهدين في البحر تربصا بالعدو، وثغور الحراسة من الغزو الصليبي.

وفي الزوايا التاريخية التي كانت في العصور الوسطى معسكرات لإعداد جند الإسلام، ورباطا لتعبئة قوى جبهته المغربية، مثلما كانت دورا رحبة لعلومه وخزانات عامرة بكنوز تراثه، ومنارات يشع ضوءها عبر البوادي والوديان والمروج، إلى أعالي القمم ونائي الثغور.

ولقيته كذلك في جامع القرويين ومزارات الأئمة السبعة في مراكش، وألوف المساجد العامرة، مبثوثة في كل قرية ونجع ودرب وزقاق، من ريف وبادية وحضر.

والتاريخ العلمي، لقيته فيما كنت أسترجع - كلما دخلت في خشوع قاعة الدرس في كلية الشريعة بفاس - من عطاء علماء السلف المغاربة، الذين كانوا أساتذة لي ولسائر طلاب المدرسة الإسلامية في مشرق أو مغربه ننهل من تراثهم على طول مراحل الطريق، فنتعلم التجويد والقراءات على الشاطبي والداني، والعربية على ابن سيده وابن مضاء وابن مالك والتفسير على ابن عطية والقرطبي وأبي حيان، والحديث والسيرة على ابن عبدالبر والقاضي عياض والحميدي والسهيلي والخشني والطلاعي وابن سيد الناس، ثم أصول الأحكام على ابن حزم وابن الطلاع والقاضي أبي بكر بن العربي وابن اسحاق الشاطبي والتصوف والمنطق والفلسفة والتاريخ، على ابن عربي الشيخ محيي الدين، والأخضري وابن طفيل وابن مسرة وابن رشد وابن خلدون.

ولقيته كذلك، فيمن كبرت بلقائهم من شيوخ القرويين، بقية أولئك السلف الصالح من أئمتنا المغاربة رضي الله عنهم.

وفيمن صحبت بالجامعة الإسلامية العريقة، من أبناء زملاء أثروا وجودي العلمي بما قرأت معه من حصاد سعيهم الكادح وجهادها المباركه لجمع المادة العلمية من مغمور مخطوطاتها ومجهول مصادرها، لرسائل دراستهم العليا التي صحبتهم فيها.

ومنهم، لله الحمد والمنة، من جاوزني وجاوز طبقتي من الأساتذة الشيوخ. وذلك غاية ما رجوته إذ أستدبر الحياة، هامة اليوم أو غد.

وأما عن لقائي مع التاريخ في المغرب المعاصر، فقد كنت شاهدة من شهوده، أرقب أحداثه من قرب، وأطالع مطبوعات مفكريه وأدبائه، وأزور ما تسعف عليه شواغلي من معارضه الفنية وصناعاته التقليدية، وأتابع مواقف عاهل المغرب جلالة الملك الحسن الثاني، المؤيد بالله، في مركزه القيادي لجبهة الإسلام المغربية، متصلة بميدانها العام على ساحة العالم الإسلامي والوطن العربي والقارة الإفريقية في وحدة وجود ومصير.

وأرصد من الموقع الفكري، مع أصداء مواقف عاهل المغرب في الفكر السياسي الدولي لعالم اليوم.

على وهج نار الحريق التي سعرها الشيطان في المسجد الأقصى، ثارت شعوب الأمة الإسلامية في غضب جانح، فكان أن تحرك رؤساؤها على رجاء استنقاذ مسرى خاتم النبيين عليهم السلام، أولى القبلتين وثالث الحرمين.

وتقرر عقد مؤتمر القمة الإسلامي الأول، فكان الإجماع على انعقاده بالرباط في فاتح أكتوبر سنة ١٩٦٩، والجو العالمي يهدد بشائعات مرجفة بتعثر أن يلتقي ملوك ورؤساء بينهم خصومات معلنة وعداوات مشبوبة، وحواجز فاصلة بين متفاوت النظم ومتناكر المذاهب، وفيهم حكام غير مسلمين لشعوب إسلامية: أسيوية وإفريقية.

واستطاعت «الرباط» بجهود فذة، أن تتخطى تلك العوائق المثبطة، وأن تستقبل وفود المؤتمر في ميعاده المحدد.

قبله، في الأيام العشرة الأخيرة من سبتمبر، كانت رحاب جامعة القرويين في فاس، ملتقى ممثلي الجامعات الإسلامية في مؤتمرهم التأسيسي الذي دعت إليه العاصمة العلمية العريقة للمغرب الكبير، على أن يختم المؤتمر أعماله ليلة افتتاح مؤتمر القمة الإسلامي، ليشهده ممثلو الجامعات الإسلامية بدعوة من رئيسه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، تقديرا من جلالته لخطر الموقع العلمي، وحرصا منه على أن يتيح للمؤتمر السياسي، شهود رؤية من أساتذة الجامعات الإسلامية.

في «الرباط» كذلك عقد مؤتمر القمة الإفريقي الأول، ليتابع دوراته من بعد، في العواصم الإفريقية، مستلهما «روح الرباط» التي رسخت الإدراك لما بين الدول الإفريقية والعربية والإسلامية، من وحدة مصلحة ومصير، ووجهت إلى النضال المشترك في قضاياها، وفي معارك استقلالها وتنميتها، ودعم حركات التحرير لتصفية الاستعمار العسكري والاقتصادي والثقافي، والخلاص من الاحتلال الاستيطاني، وسحق القرصنة العصرية والتفرقة العنصرية.

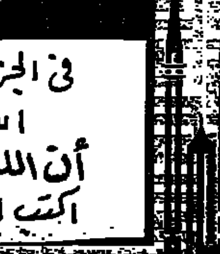
والجبهة المغربية تأخذ دورها في هذا كله، دار رباط ومركز تعبئة، ومعسكر جند وذخيرة لمعارك التحرير حيث تكون في ساحة الشرق الأسيوي الإفريقي.

(الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

صدق الله العظيم



مسابقة رمضان كريم ١٠

السؤال

في الجزء "١٠" من القرآن الكريم وردت آية شريفة أشارت إلى
اسم من أسماء الله الحسنى معناه
أن الله هو الذي اختص بالقوة والغلبة
اكتب هذا الاسم - واسم السورة - ورقم الآية

أثار مقال الأسبوع الماضي الذي نشرناه تحت عنوان «معقول.. بكالوريوس السياحة بـ ٥٠٪!» ردود أفعال كثيرة بعضها يؤيد وجهة نظرنا التي تطالب بإعادة النظر في التعليم السياحي والمناهج التي يتم تدريسها في المعاهد العليا الخاصة للسياحة وكيفية اعداد الطلاب ومعايير قبولهم في هذه المعاهد. وأصحاب هذا الرأي بالطبع هم خبراء السياحة وعدد من الاساتذة في هذه المعاهد والعاملون في قطاع السياحة خاصة في مجال الفنادق.

أما وجهة النظر المعارضة فهي لأصحاب المعاهد الخاصة وأولياء أمور الطلاب المستفيدين من الالتحاق بهذه المعاهد بمجموع ٥٠٪ في الثانوية العامة أو الدبلومات الفنية. وننشر اليوم نموذجين لوجهتي النظر نضعهما أمام القارىء وأمام المسئولين فربما يكون فيهما مايفيد قطاع السياحة وتحقق المصلحة العامة التي نهدف إليها من إثارة هذه القضية.

اخطاء التعليم السياحي

وماذا عن غير القادرين ؟!

تجارة..أم تعليم!

السيد / .... تحية طيبة وبعد،،

قرأت مقالكم الأسبوعي بجريدة الأهرام «بكالوريوس السياحة» بـ ٥٠٪ وأعدت قراءته عدة مرات لما ينطوي عليه هذا الموضوع من أهمية قصوى تتعلق بحاضر ومستقبل السياحة بمصرنا الحبيبة وخاصة أن العمالة الفندقية وما تقدمه من خدمات للسياح لها أكبر الأثر على الانطباع العام الذي يكونه السائح عن البلد خاصة وأن معظم شركات الادارة العالمية أصبح لها أفرع بمصر مما يضعنا في مجال المقارنة مع ما تقدمه الفنادق العالمية بالبلدان السياحية الأخرى وهذا يسري أيضا على الخدمات المقدمة لرجال الأعمال.

لقد تخرجت يا سيدي عام ١٩٧٧ (الدفعة السادسة) من المعهد العالي للسياحة والفنادق قبل أن يصبح كلية تابعة لجامعة حلوان ويخضع لنظام التنسيق والمجموع وبعد أن كان هذا المعهد يقبل عشرات من المتقدمين للدفعة الواحدة بعد أن يخضعوا لمقابلة واختبار شخصي بواسطة لجنة مكونة من العميد وممثل لوزارة السياحة وممثل أيضا لإحدى الفنادق الكبرى على ألا يقل مجموع المتقدم عن ٨٠٪ في اللغة الأولى ٦٠٪ من مجموع درجات اللغة الثانية. مع العلم بأنه كان المعهد الوحيد المعتمد الذي أمد معظم الفنادق العالمية بمصر وأيضا بالوطن العربي بالكوادر التي أصبحت اليوم تشغل مناصب الادارة العليا ويشهد لها بالكفاءة والنجاح باعتراف القائمين على مستوى مجالس إدارة هذه الشركات العالمية بل وأصبحوا على نفس المستوى من الكفاءة التي يتمتع بها الأوربيون والأمريكان الذين كانوا إلى وقت قريب يحتكرون هذه المهنة في مصر.

أما اليوم فقد تبدل الحال بالنسبة للتعليم الفندقي وأصبح الاهتمام موجها ومبنيا على الكم وليس الكيف فقد انتشرت المدارس الفندقية الثانوية والعليا بجميع المناطق والمحافظات والاعتراض ليس هنا ولكن الاعتراض ان يتم هذا الانتشار بطريقة تجارية وغير مدروسة سواء بالنسبة لنوعية الطالب التي غالبا ما نعاني منها عند استقبال هؤلاء الطلاب خلال شهور التدريب بالصيف او نوعية المناهج الدراسية التي تفتقر إلى الأساسيات التي يحتاجها هؤلاء الطلاب حتى يتساووا مع اقرانهم خريجي المعاهد او المدارس الفندقية العالمية. وإنني أؤيد بشدة أن تكون معاهدنا ومدارسنا الفندقية على اتصال بالمعاهد. إنني لا انكر أن الدراسة العلمية لإدارة الفنادق دراسة مكلفة ولكنها بدون شك تستحق أن نستثمر بها حتى تكون لدينا الذخيرة الكافية التي نستطيع أن نواجه بها الإقبال السياحي المتوقع مستقبلا وما يترتب عليه من تزايد في الذخيرة الكافية التي نستطيع أن نواجه بها الإقبال السياحي المتوقع مستقبلا وما يترتب عليه من تزايد في الطاقة الفندقية المتاحة. إن اقتراحكم بأن يكون هناك تنسيق بين وزارتي السياحة والتعليم العالي يعتبر أمرا ضروريا وأيضا مع الاستعانة بآراء القائمين على إدارة الفنادق من الخبرات التي نضجت بالخبرة وما اكتسبته من البرامج التدريبية التي تعرضت لها على أيدي الخبراء العالميين.

سيدي لقد قمت بدق ناقوس الخطر في قضية هامة عنصرها الأساسي العامل البشري والذي أساسه في الفندقة اللغات وحسن المظهر. انه ليؤسفني بشدة ان أقول أن معظم الخريجين الجدد ليسوا على المستوى المطلوب مما يؤدي بالطبع إما إلى زيادة البطالة أو توفير العمالة غير المؤهلة مما يؤثر سلبيا على مستوى الخدمات الفندقية. ومع احترامي الكامل للدور الذي تلعبه وزارة التعليم العالي من الناحية الإشرافية إلا انه من الضروري الاستعانة بالخبرات الفندقية الموجودة وما اكثرها لوضع استراتيجية عملية لمعالجة هذا الموضوع.

سامح عبد الوهاب

مدير ادارة التسويق بفندق الجزيرة شيراتون

التعليم أفضل من الحرمان !!

السيد/...... تحية طيبة وبعد،،

اسمح لي أن أقول لك نعم معقول وألف معقول أن يلتحق أصحاب مجموع ٥٠٪ بالمعاهد العليا الخاصة لاستكمال دراستهم، وكان قرار الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي بهذا الصدد يستحق ألف شكر لأنه قرار حكيم وله أبعاده الاجتماعية ولم يكن هذا القرار الأول من نوعه فقد سبق بمثله من قرارات عن السنين الدراسية السابقة لنفس المجموع، وهنا أحب أن أوضح لكم الأبعاد الاجتماعية لمثل هذا القرار وأهمها:

١- أن هؤلاء الحاصلين على مجموع ٥٠٪ من الدبلومات الفنية التجارية والسياحية الفندقية نظام ٣ سنوات و ٥ سنوات كلنا يعلم أن الكليات الحكومية التابعة للجامعات المصرية ترفض قبولهم والكثير منهم قادرون على السفر للخارج لاستكمال دراستهم في التخصص الذي يرغبونه.. أسألكم أيهما أفضل هل يستكملون دراستهم على أرض وطنهم وتحت رعاية أولياء أمورهم أم يتغربون ويبتعدون وربما يعودون أو لا يعودون إلى وطنهم فهل هذا معقول؟!

٢- أحب أن أثير نقطة أخرى إذا حرم صاحب مجموع ٥٠٪ من استكمال تعليمه ألا يصاب بعقدة النقص ويؤدي ذلك إلى انحرافه حين يكون شقيقه أو أحد أقاربه استكمل تعليمه وهو حرم من ذلك وهنا أتساءل ألم تكن أكاديمية الفنون التطبيقية والفنون الجميلة وكلية التربية وكلية الشرطة وبعض الكليات العسكرية تقبل نفس مجاميع الـ ٥٠٪ رغم أهمية الكليات العسكرية لأنها تمثل درع الوطن والشرطة الأمن والأمان، إذن ما الغريب في قرار وزير التعليم العالي، وما الغريب في أن نشكره.

٣- المؤسف انه يغيب عن بال البعض أن معظم المعاهد الخاصة تشكل لجنة من كبار أساتذة الجامعات المصرية في شتى التخصصات لامتحان قدرات الطلاب المتقدمين تحريرياً وشفوياً وعلى ضوء ما تتوصل له اللجنة يتقرر قبول من يجتاز الامتحان من عدمه.

٤- ثم ننتقل إلى ما أثرتموه من إيجابيات فأنا أو افقكم الرأي في إعادة النظر في التعليم السياحي بل في المناهج التي مضى عليها سنوات ونحن مازلنا ندرسها دون أي تغير أو تحديث.

هناك لا شك مثل ما جاء في مقالكم كليات لتدريس السياحة والفندقة مشهود لها في سويسرا وأمريكا وفرنسا وليس عيباً أن نستعين بمدرسين زائرين من ذوي الاختصاص بين وقت وآخر لتزويد كوادرنا الفنية بحصيلة علمية في مجالات التخصص

منير نعيمة

رئيس مجلس إدارة معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق

●●●

بالطبع وكما هو واضح من السطور السابقة لاتحتاج الرسالة الأولى هنا إلى أي تعليق فهي تؤيد وجهة نظرنا التي ذهبنا إليها في مقال الاسبوع الماضي وتزيد عليها بل ويأسف صاحبها بشدة لحال التعليم السياحي.

أما الرسالة الثانية والتي تمثل وجهة النظر المعارضة أو أحد أصحاب المصلحة في وجود المعاهد العليا الخاصة فتثير قضية غاية في الخطورة والأهمية وهي أن هذه المعاهد وجدت للقادرين الذين يملكون الآلاف لدفعها سنوياً لمصروفات وأن على الدولة أن تقبل هذا الوضع وإلا سيسافر هؤلاء الطلاب إلى الخارج!!

يا سيدي.. ان رسائل واتصالات كثيرة تمت معنا عقب نشر مقالنا الاسبوع الماضي يؤكد أصحابها غير القادرين مادياً أنهم كانوا يرغبون في الالتحاق بهذه المعاهد ولكن المصروفات لايقدرون عليها فماذا عن هؤلاء؟ إن التفرقة هنا أصبحت بين من يملكون ومن لا يملكون.. وتلك مسألة ينبغي التوقف عندها تماماً فالمفروض أن يكون الفيصل في العملية التعليمية بشكل عام وفي مثل هذه الحالات مستوى الطالب العلمي وجهده

ثم بالله عليك.. بأي منطق يتساوى من يجد ويجتهد ويحصل على ٩٠٪ في الثانوية العامة.. وفجأة يجد نفسه في نهاية الأمر مثل الذي لم يجتهد ولم يذاكر بل ربما لعب واستهتر ويدوب حصل على ٥٠٪ لكنه استطاع من خلاله هذه المعاهد وبأمواله أن يحصل على نفس الشهادة.

أي عدل هذا ياسيدي ؟ وإلى من سيتسرب الاحباط؟

ونحن هنا - وينبغي أن يكون ذلك واضحا - لانصادر على حق هؤلاء في استكمال تعليمهم .. لكننا فقط نريد أن يأخذ كل مجتهد على قدر اجتهاده وعلمه.. فوسائل استكمال التعليم كثيرة دون اهدار لقيمة العمل والاجتهاد وسهر الليالي

هل المنطق أن يتساوى الجميع في النهاية؟ أشك في ذلك

يا سيدي.. علينا أن نعترف أن التعليم السياحي كله يحتاج إلى اعادة نظر - وأنت اعترفت بذلك رغم انك صاحب أحد المعاهد السياحية العليا الخاصة - فلا يمكن أن يتحول التعليم إلى تجارة أو إلى مشروع استثماري للربح لا أقول عند جميع أصحاب المعاهد ولا أقصدك تحديداً ولكن أنت تعلم أن البعض هدفه فقط الربح المادي ولذلك ليس غريباً أن نسمع الآن عن مشاكل وتجاوزات صارخة في المعاهد العليا الخاصة.. من غش في الامتحانات ومن مبالغ كبيرة يدفعها صاحب المعهد للاستاذ تصل إلى ٥٠ جنيها في الساعة الواحدة مقابل تنفيذ رغبات صاحب المعهد والتساهل مع الطلاب

ولعلك يا سيدي سمعت عن عميد أحد هذه المعاهد الذي استقال بسبب اصرار صاحب المعهد التدخل في نتائج امتحانات الطلاب حتى يعطي انطباعاً جيداً عن مستوى الدراسة في المعهد

يا سيدي.. ان من الصعب قبول فكرة أن يختار صاحب المعهد أو صاحب رأس المال عميد المعهد والاساتذة ويرفض ويعين من يشاء ويقبل من يشاء من الطلاب اننا في حاجة ماسة إلى رقابة مشددة على هذه المعاهد.. بل اكثر من هذا اننا اليوم اكثر اصرارا على ضرورة إعادة النظر في التعليم السياحي كله.. مناهجه.. ومعاهده العليا الخاصة!!

فهل يتدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي؟. وهل يحدث بينه وبين الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة التنسيق المطلوب؟ نتمنى ذلك!!

مصطفى النجار

شولتز وزير خارجية أمريكا الأسبق في قرية أسوان

زار جورج شولتز وزير خارجية امريكا الاسبق وحرمه مدينة اسوان.. على الازهري مدير عام قرية توت عنخ أمون السياحية بأسوان استقبل شولتز وحرمه وأبديا إعجابهما بموقع القرية التي تطل على بحيرة ناصر وطرازها المعماري المميز والخدمة الممتازة وذلك في اطار زيارتهما لأسوان ورافقهما السيد طوسون وحرمه.

مفاجآت وألعاب جديدة بسندباد

بمناسبة عيد الفطر المبارك، تعد مدن سندباد الترفيهية بمصر الجديدة، سفنكس والاسكندرية برامج خاصة متنوعة ومفاجآت للاطفال والكبار خلال فترة عيد الفطر المبارك واجازة نصف العام. وقد تم استيراد أحدث العاب الليزر والكومبيوتر وايضا السيميوليتر خصيصا واعدادها لاستقبال الرواد في الأعياد.

صرح بذلك احمد أبوعرام المدير المالي والاداري الاقليمي للشركة.

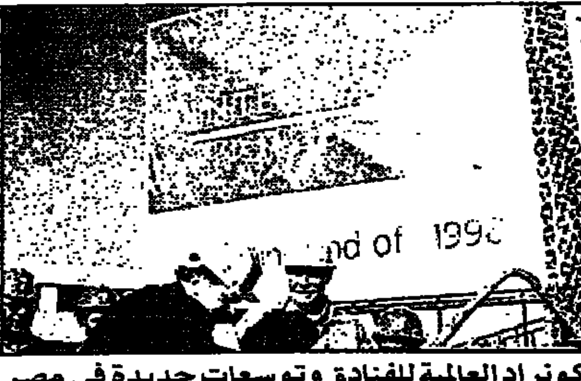
حي السكرية بفندق هلنان شبرد

صرح محمد سليمان مدير الاغذية والمشروبات بفندق هلنان شبرد بأن حي السكرية مع أكبر مهرجان من النجوم يشترك فيه هذا العام عزة بلبع وعلى الحجار ومدحت صالح ومحمد العزبي مع باقة من النجوم اللامعة والتخت الشرقي، والسحور مع اجمل بانوراما تطل على نيل القاهرة الساحر في حي السكرية.




مظاهرة حب للأطفال المعوقين برمسيس هيلتون

للسنة الثامنة على التوالي أقام فندق رمسيس هيلتون مؤخرا حفله السنوي الثامن للأطفال المعوقين تحت رعاية الدكتور احمد يونس الأب الروحي للمعوقين حيث قام الفندق بدعوة أكثر من ٣٠٠ طفل معوق من جمعيات الحق في الحياة، اباء وابناء، النور والامل، نادي الصيد، كلية النصر، التنمية الفكرية بالزيتون والمطرية، دار الهناء وغيرها لحضور الحفل الذي حضره الدكتور اسامة الباز الذي يحرص سنويا على حضور الحفل ليشارك الاطفال حفلهم كما شاركهم مجموعة كبيرة من نجوم الفن والرياضة منهم لبلبة، سمير غانم، محمد هنيدي، طلعت زين، وبطل الاسكواش العالمي المصري احمد برادة المذيع اللامع طارق علام الذي قام متبرعا بتقديم فقرات الحفل وقد احيا الحفل متبرعا عدد كبير من نجوم الغناء منهم ايهاب توفيق، علاء عبد الخالق، عادل الفار، كان في استقبال ضيوف الحفل رينيه يلاتجوزيان مدير الفندق ومها القاضي مديرة العلاقات الداخلية وأمل راتب مديرة العلاقات العامة برمسيس هيلتون الذين اشرفوا على تنظيم الحفل.




كونراد العالمية للفنادق وتوسعات جديدة في مصر

ايمانا منها بأهمية مصر على خريطة السياحة العالمية وتأكيدا للامن الاقتصادي والسياسي الذي تتمتع به مصر فان شركة كونراد العالمية للفنادق استثمرت جزءا من رأسمالها في فندق كونراد القاهرة. فقد تم الانتهاء مؤخرا من الاعمال الخرسانية للفندق الذي يقع على ضفاف النيل العظيم مباشرة ويتوقع أن يفتح أبوابه للرواد في اكتوبر ١٩٩٨. والفندق يضم ٧٠٠ غرفة وجناح ما بين جناح ملكي ورئاسي وكذلك جناح رجال الاعمال كذلك يضم المبنى الذي يرتفع الى ٢٤ دورا خمسة ادوار لغرف رجال الاعمال مع ناد صغير لهم. ويقدم الفندق لرواده أعلى مستوى من الخدمات في مطاعمه الخمسة التي تضم مطعما للمأكولات البحرية وآخر للايطالية واكثر من بار وصالة ترفيه. وقد تم الاحتفال في تجمع يعد الأول من نوعه في مصر بوضع آخر جزء من البناء الخرساني بفندق كونراد القاهرة والذي يقع على النيل مباشرة بجوار مبنى مركز التجارة العالمي والذي تملكه كما تملك الفندق شركة ICTI التي يرأسها مجلس ادارة المصرف العربي الدولي. وفي الصورة السيد كلم بارتر نائب رئيس مجلس الادارة الاقليمي لمنطقة اوروبا و الشرق الأوسط - كونراد العالمية للفنادق - اثناء وضعه آخر جزء من البناء الخرساني للمبنى.



وزارة السياحة تعلن

الضوابط والقواعد المنظمة للحج السياحى

د. ممدوح البلتاجى: استمرار العمل بنظام الحصص وحرمان الشركة التى تبيع حصتها من تنظيم الحج ٥ سنوات

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان الوزارة إنتهت من وضع الضوابط والقواعد المنظمة للحج السياحى هذا العام بما يضمن توفير كل ما يطمئن الحجاج وتوفير كل وسائل الراحة والحماية لهم اثناء تاديتهم لفريضة الحج.

واضاف وزير السياحة ان اللجان التى تم تشكيلها بالوزارة استطلعت اراء الخبراء والشركات التى تنظم الحج واستمعت إلى مقترحات لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة قبل وضع هذه الضوابط وذلك كله بهدف الخروج بموسم سياحى بدون مشاكل

واشار الدكتور ممدوح البلتاجى انه رئى استمرار العمل بنظام الحصص المقررة لكل فئة من الشركات التى تم تقسيمها إلى ٣ فئات كل حسب سنوات خبرته السابقة فى تنظيم الحج أسوة بما تم اتباعه فى العام الماضى مع تثبيت الفئات فى إطار الحصة المقررة لقطاع السياحة وتحقيق بعض التقارب بين الحصص المختلفة وذلك نظرا لثبات الحصة المقررة لقطاع السياحة من الحجاج وزيادة أعداد الشركات الراغبة فى تنظيم الحج واعلن السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة أن الحصة المخصصة للوزارة هذا العام (٢٤ ألف تأشيرة) مثل العام الماضى وان اللجان المختصة انتهت من فرز الشركات التى تقدمت لتنظيم الحج وسيتم اعلان اسماء هذه الشركات اليوم وكذلك الاعداد المخصصة لكل شركة على ان تبدا غرفة عمليات الحج السياحى بالوزارة ابتداء من بعد غد السبت (١٠ ـ ٢٥ يناير) فى قبول كشوف اسماء الحجاج من الشركات.

واضافة أن تنظيم الحج بكافة خطواته واجراءاته مسئولية كل شركة منفردة تحديدا المسئولية وغير مصرح بالتنازل مايخصص للشركة لشركة اخرى أو اى جهة تحت أى مسمى وفى حالة ثبوت ذلك ستحرم الشركة من تنظيم الحج لمدة خمس سنوات تالية مع مصادرة خطاب الضمان المقدم من الشركة.

وناشد السيد حسين بدران المواطنين الراغبين فى اداء فريضة الحج بالتعامل فقط مع شركات السياحة المرخص لها من الوزارة والمعلن عنها رسميا فى الوزارة وفى الصحف وعدم التعامل مع السماسرة والوسطاء والرجوع إلى الوزارة عند وجود اى مشاكل فى التعامل حيث أن غرفة عمليات الحج بالوزارة مستعدة لتقديم كافة المعلومات للمواطنين.

وقد تم تقسيم الشركات وفقا لسابق الخبرة فى تنظيم الحج وتوافر السمعة الحسنه على النحو التالى:-

شركات فئة (أ) :

شركات سياحية قامت بتنظيم الحج لمدة سبع سنوات فأكثر متصلة اعتبارا من ٩١ وحتى ٩٧ أو تسعة اعوام غير متصلة حتى ١٩٩٧م.. على الا يكون قد تم توقيع أى عقوبة بالجزاء على الشركة خلال الخمس سنوات الأخيرة.

شركات فئة (ب):

شركات سياحية قامت بتنظيم الحج لمدة من ست سنوات اعتباراً من ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٧م.

- شركات سياحية تخضع للفئة(أ) من حيث الخبرة وتم توقيع جزاء عليها وانتهت مدته خلال الخمس سنوات الاخيرة.

شركات فئة (ج):

- شركات سياحية سبق لها تنظيم الحج لمدة تقل عن ٤ سنوات اعتبارا من ١٩٩١-١٩٩٧م.

- شركات سياحية تم توقيع عقوبة الانذار عليها هذا العام ١٤١٧هـ.

- شركات تخضع للفئة (ب) من حيث الخبرة وتم توقيع جزاء عليها وانتهت مدته خلال السنوات الخمس الاخيرة.

حسين بدران: بدء قبول كشوف اسماء الحجاج ابتداء من بعد غد وحتى ٢٥ يناير الحالى

- سيبدأ فى قبول كشوف اسماء الحجاج اعتبارا من ١٠-٢٥ يناير بمقر غرفة عمليات الحج السياحى من اصل + ٦ صور محددا بهذه الكشوف اسم المشرف المرافق للمجموعة بولخر-طيران - بر - كل كشف على حده وبالنسبة لرحلات البر يحدد اسم السائق أو يترك الاسم لحين تحديده وذلك ليتسنى للشئون الادارية بوزارة الداخلية تحرير الوثائق للحجاج فى مواعيد تتناسب وسفر للجموعات دون تأخير.

ولن يسمح بالتبديل أو التعديل فى الكشوف الا فى حدود ٥٪ منها فقط وبموافقة الحاج نظرا الظروف الطارئة وعلى مسئولية الشركة على أن تسدد الشركة قيمة تبديل الوثيقة حيث سيتم تحرير الوثائق ابتداء من موعد تسليم هذه الكشوف.

- وسيرفق بهذه الكشوف خطاب ضمان نهائى لصالح غرفة شركات السفر والسياحة مدته ستة شهور تحدد قيمته وفقا للفئة كالاتى:-

الفئة (أ) خطاب ضمان يستكمل إلى أربعين الف جنيه.

الفئة (ب) خطاب ضمان يستكمل إلى ثلاثين الف جنيه.

وللوزارة الحق فى تسييل خطاب الضمان فى الحالات الاتية:-

١- فى حالة ثبوت مستحقات على الشركة فى الاراضى السعودية مع امتناع الشركة عن السداد.

٢- فى حالة اخلال الشركة بالبرنامج المعتمد من الوزارة.

٣- فى حالة ثبوت قيام الشركة بتحصيل مبالغ اكثر من المعلن عنها بالبرنامج المعتمد من الوزارة.

٤- مايستجد مقابل التزام مادى على الشركة تتولى الوزارة أو الغرفة سداده عنها.

- يتم السفر هذا العام لكافة حجاج الشركات والجمعيات بوثائق سفر تصدرها وزارة الداخلية ضمانا لعدم تزوير التأشيرات ويخصص لكل جهة من الجهات الثلاث لون محدد واستقر الرأى على اللون الرمادى لحجاج السياحة وعلى الشركة التقدم بالمستندات المطلوبه لاصدار وثيقة الحج مرفقة بكشوف الحجاج وهى:-

١- جواز السفر الدولى أو البطاقة العائلية أو البطاقة الشخصية.

٢- تقديم للموقف التجنيدى لمن هم فى سن التجنيد طبقا لتعليمات وزارة الدفاع.

٣- السن بالنسبة للرجال ٢٥ عاما والسيدات أقل من ٤٥ عاما لابد أن تكون برفقة محرم شرعى وأكبر من ذلك فى صحبة امنة.

٤- تقديم موافقة الزوج بالنسبة لسفر الزوجة أو ولى الامر فى حالة عدم الزواج.

٥- تقديم مايثبت صلة القرابة بالنسبة المحارم والمرافقين والاولاد وصغار السن.

٦- تقديم موافقة جهة العمل لمن يتطلب عمله ذلك.

٧- تقديم عدد ٧ صور فوتوغرافية حديثة مقاس ٤×٦ داخل مظروف وأن يدون الاسم خلف الصورة.

٨- تقديم الشهادات الصحية الدالة على التطعيم.

٩- يجب أن تكون الاسماء بالكشوف مرتبة ابجديا ويستثنى من ذلك المحرم والمرافق.

١٠- تقديم شيك بقيمة لجور الخدمات والانتقالات بالمملكة العربية السعودية لحساب مكتب الوكلاء الموحد وأن يكون الشيك جماعيا لكل شركة وفقا لوسيلة السفر من حيث القيمة.

١١- الالتزام بمواعيد تقديم الطلبات التى تحدد وتكون الشركة مسئولة عن التأخير.

- علما بأنه لن يسمح لأى شركة بالبدء فى تقديم كشوف الحجاج الا بعد انهاء عودة كافة معتمريها خلال الفترة الثانية وذلك من واقع ختم كشوف معتمريها بمنافذ السعودية وليس كشوف التحركات التى لن يعتد بها.

ضوابط عامة:-

١- يشترط أن يكون المسئول عن الحج هو نفسه المتعاقد على السكن والمرافق لحجاج الشركة ولن يسمح بالتعديل فى الاسم. ويشترط أن يكون احد الشركاء المتضامنين أو المدير المسئول أو احد العاملين المؤهلين بالشركة ولديه خبرة لاتقل عن ٥ سنوات يشترط أن تكون سنة منها فى ذات الشركة.

ويلزم مرافقة المشرف للحجاج ووجوده بنفس السكن وتتحمل الشركة المسئولية كاملة فى حالة ترشيح احد العاملين لديها والمستوفى لمدة الخبرة المطلوبة فى القيام بمرافقة الحجاج وستكون المسئولية تضامنية بين الشركة والموظف وفى حالة ثبوت خروجه عن التعليمات المنظمة للحج سيتم حرمانه من العمل بالسياحة لفترة تتناسب مع حجم المخالفة إلى جانب الجزاء الخاص بالمخالفة تجاه الشركة.

٢- يحظر التعامل مع السماسرة فى تنظيم الحج أو التعاون معهم أو مع شركات سياحية اخرى بأى وسيلة نظرا لما يمثله ذلك من خطر محقق على الشركة والحجاج. والشركة التى يثبت تعاملها مع السماسرة أو ما شابه ذلك تتعرض الجزاء لمخالفتها الضوابط المنظمة للحج.

٣- الشركة الراغبة فى تنظيم رحلة الحج البرى يلزم الا يقل العدد المنفذ عن حمولة مركبة واحدة(اتوبيس-ميكروباص) مع الالتزام بضوابط الحج البرى من حيث استبعاد القاعد الخالية «يرجع إلى ضوابط الحج البرى».

٤- يتم تمويل حسابات ومصروفات الحج بالاراضى السعودية بالعملة الحرة بتحويلات بنكية تؤيدها شهادة بنكية تفيد اجراء التحويل سواء بشيك مصرفى لصالح مندوب الشركة المرافق للحجاج أو بتحويل بالتلكس بما يغطى القيمة الواردة بالعقود الموثقة من وزارة الحج بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

٥- سيتم اعداد كارت معلومات يرفق بجواز سفر الحجاج بناء على طلب السلطات السعودية ويتم ختمه ويعتبر بمثابة بطاقة شخصية يستخدمها الحاج فى تنقلاته بدلا من جواز السفر.

هذا بالإضافة إلى الاساور البلاستيكية التى سيتم صرفها للشركات بغرفة العمليات اسوة بالعام الماضى ويلزم على الشركة التأكد من ارتداء كافة حجاجها للاساور البلاستيكية المدون عليها البيانات اللازمة (الاسم/الشركة/السكن بمكة/رقم المكتب) حيث سيتم مراجعة ذلك.

وسيتم اعداد استكرز يتم وضعه داخل جواز السفر بعد ملئه بمعرفة الشركة يشتمل على كل بيانات الحاج بناء على طلب السلطات السعودية.

٦- يعتبر البرنامج المبلغ للوزارة تفصيليا وزمنيا محددا به اماكن الاقامة بمكة والمدينة وتواريخ السفر والوصول بمثابة عقد ملزم بين الشركة والحاج ويعتبر عدم الالتزام بما ورد به مخالفة صريحة للضوابط وتلتزم الشركة الاعلانه بمقر السكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

٧- تحتسب المصروفات الادارية شاملة الاشراف بواقع ١٢٪ من اجمالى التكلفة بعد استبعاد قيمة تذكرة السفر.

٨- يوضع ختم من قبل وزارة السياحة على جوازات السفر الخاصة بحجاج الشركات موضحا به رقم العقد- رقم مجموعة الخدمة-اسم الجهة المتعاقدة- المسئول المرافق ويتم ابلاغ السلطات السعودية بنموذج الختم لتعميمه على مراكز الاستقبال.

٩- جميع حجاج السياحة سيتم تصعيدهم بالسيارات المكيفة وبالنسبة للبرامج العسابية التى تخضع لنظام الردين يراعى تفويج الحجاج كبار السن فى الرد الاول.

١٠- سيتم اعداد وتجهيز مقر التائهين بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ويلزم على الشركة التأكد يوميا بواسطة احد مندوبيها من عدم وجود حجاج تائهين تابعين لها.

١١- ضرورة تبليغ بعثة الوزارة بأسماء الحجاج المفقودين أو حالات المرض أو الوفاة وان تتولى الشركة انهاء كافة الاجراءات الخاصة بكل منها قبل العودة إلى البلاد وتتولى الشركة ابلاغ بعثة الوزارة فور وجود حالات مرضية أو حالات وفاة.

١٢- لن يسمح لاى حاج باستخراج وثيقة سفر فى حالة فقده لوثيقة سفره الا بعد احضار خطاب من مكتب الخدمة التابع له يفيد ذلك وعلى الشركة انهاء هذه الحالات بمعرفتها.

● الشروط والمواصفات الواجب توافرها فى المساكن المستأجرة لاسكان حجاج موسم ١٤١٨هـ.

١- الا تزيد المسافة المصرح بها للسكن عن الحرمين الشريفين عن ١٢٠٠ متر وغير مصرح بالسكن بمنطقة الحجون-مطلع بئر بليلة - جبل جحيشة -حارة الرشد. حارة السادة -الحفائر. والمطالع عامة والاماكن ذات الارتفاعات مهما قرب السكن من الحرم ويصرح بالسكن بالنزهة والعزيزية لحجاج البر فقط بالشوارع الرئيسية وتجمعات سكانية قريبة مع الالتزام بتقديم عقد نقل الحجاج من والى الحرم مع احدى شركات النقل السعودى غير قابل للالغاء أو التعديل الا بعد الرجوع للوزارة.

٢- يراعى أن يتضمن عقد السكن مندوب الشركة المرافق ولايستثنى منه الاسائق السيارة فى رحلات البر.

٣- السكن بمكة لموسم واحد فقط ويحظر استخدام السكن لاكثر من موسم أو مجموعة (محظور السكن بمكة لموسم ثان لاى سبب من الاسباب).

٤- يشترط أن يتضمن عقد السكن عقد الخدمات بجميع متطلباته (مياه-صيانة-حراسة-فرش-صندوق امانات..الخ) وبناء عليه يلزم توريد ١٥٪ من قيمة التعاقد كضمان للمؤسسة لتقديم الخدمات على الوجه الاكمل ولايتم استردادها الا بعد اقرار الشركة بسلامة الخدمات المقدمة من المؤجر بعد انتهاء الموسم وأى تقصير فى الخدمات يلزم مخاطبة البعثة رسميا بذلك وللمؤسسة لاتخاذ اللازم حيالها وفى حالة وجود عقد خدمة منفصل يتعين سداد مبلغ ٥٠ ريالا من كل حاج تأمينا لتقديم الخدمات المقررة للحاج تنفيذا لتعليمات السلطات السعودية فى هذا الشأن.

٥- المساحة المخصصة للحاج ١ متر× ٢,٥ متر بمكة المكرمة و١ متر×٢ متر بالمدينة المنورة مع مراعاة عدم استخدام الصالات والمطابخ والممرات.

٦- الا يزيد ارتفاع المنزل عن اربعة ادوار الا فى حالة وجود مصعد بحالة جيدة.

٧- تفرش الارضيات بالسجاد أو الموكيت والطرلحات لاتقل عن ٧سم+مخدة (ملاءة+كيس مخدة).

٨- الغرف مكيفة بالفريون+ثلاجة لكل شقة ومبرد لكل دور.

٩- وجود مطبخ مجهز بكل شقة والتأكد من كفاءة وسلامة دورات المياه ويحدد ادنى دورة مياه واحدة للغرفتين وفقا للبرنامج.

١٠- يلزم على الشركة مراعاة اشتراط وضع صندوق للامانات للحجاج فى كل دار او عمارة لحفظ امانات الحجاج واموالهم وعدم اصطحابها معهم للحرم حتى لاتتعرض للفقدان أو الضياع وعلى كل شركة مراعاة ذلك عند التعاقد مع أصحاب العمارات.

١١- يراعى التزام الشركة الكامل بالعدد المصرح به لها فى سكن مكة والمدينة ويراعى عدم زيادة أو نقص هذا العدد عن العدد المتعاقد عليه شاملا مندوب الشركة المرافق.

١٢- يراعى أن يكون حجز المدينة بعدد الليالى وبالتوقيت الهجرى تحسبا لاى اختلاف فى توقيت السفر والاقامة فى حالات اختلاف بداية الشهر الهجرى عن الشهر الميلادى ويتم اعلان ذلك على الحجاج وفى حالة اختصار عدد الليالى بالمدينة يتم تعويض الحاج بقيمة الليلة بعد موافقتهم.

١٣- ضرورة أن تكون المساكن معدة ومجهزة لاستقبال الحجاج ومفتوحة حتى تتأكد لجان الاشراف من سلامة التجهيزات بها اعتبارا من ١٠ ذى القعدة. وهذه مسئولية الشركة فى تكليف من يتولى هذه المهمة عنها حتى يمكن علاج اى قصور فى الخدمات قبل وصول الحجاج وعدم مراعاة هذا البند يعتبر مخالفة لضوابط الحج لهذا العام نظرا لما لوحظ من وجود قصور فى خدمات للجموعات التى تصل إلى مكة متأخرة دون وجود الوقت اللازم لحلها.

١٤- سيتم ترقيم الغرف المعاينة باستيكرز موحد مطبوع ويحدد بكل غرفة عدد الحجاج المصرح لهم بالسكن فيها وفقا للمعاينة الفعلية واسم الشركة ويعتمد من لجان المعاينة وعلى الشركة كتابة اسماء الحجاج الموجودين فى كل حجرة تسهيلا للاستدلال عليها من الحجاج أو الضيوف.

١٥- ضرورة وضع لافتة باسم الشركة على المخيمات فى كل من منى وعرفات حتى يسهل على الحاج الاستدلال على مقر اقامته.

١٦- ستتم دراسة مستندية لتكلفة الرحلة وفقا للمستويات التى تم الاتفاق عليها والمرفعة وسيتم احتساب ربح الشركة بحد اقصى ١٥٪ من التكلفة الاجمالية بعد استبعاد قيمة تذكرة السفر.

١٧- أى شركة تخالف هذه الضوابط المتقدمة تعتبر مخالفة لضوابط الحج لهذا العام ١٤١٨ هـ وتخضع لتوقيع الجزاء الذى تراه الوزارة وفقا لحجم المخالفة.

حسن جمال الدين: الحد الاقصى للأسعار ١٤٥٠٠ جنيه والأدنى ٥٠٠٠ جنيه والحج الفاخر متروك للشركات

ضوابط الحج البرى

تطبق الضوابط المنظمة للحج عامة على الحج البرى باستثناء وسيلة السفر التى تستبدل من الطائرة أو الباخرة الى الاتوبيس اما بقية الضوابط الخاصة بشروط ومواصفات السكن بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة فهى واحدة وتطبق على الحج البرى باستثناء شرط الموافقة على السكن بالنزهة والعزيزية لحجاج البر بشرط تقديم عقد نقل مع احد الشركات الناقلة غير قابل للالغاء يحفظ الاصل منه بمقر البعثة برفقة العقد ويعتبر هذا العقد متمما لعقد السكن ولايجوز اعتماد عقد السكن بدونه.

١ - ويلزم ان تعلن الشركة حجاجها بأن التصعيد للحج البرى سيكون من خلال الطرق رقم ٩ فقط من والى عرفات / منى حتى نفق المعيصم الذى يبعد عن الرجم ٥ كيلو متر ذهابا وعودة

٢ - الايزيد العدد المنفذ لحج البر عن ثلث عدد الحجاج المنفذين بالشركة ويحد ادنى وسيلة سفر واحدة (اتوبيس / مينى باص)

٣ - لايسمح للشركة السياحية المالكة للسيارات بايجار سيارتها الا للشركة السياحية فقط والمنفذة لرحلات الحج البرى لاغير على ان يكون التعاقد مباشر بين الطرفين وسيتم اجراء الفحص الفنى للسيارات من جانب الوزارة للتأكد من صلاحية الاتوبيسات وسلامتها فنيا.

٤ - تتعهد الشركة المنفذة للحج البرى بمسئوليتها الكاملة عن تأمين وصول الحجاج الى الاراضى السعودية وعودتها ويقتصر دور الشركة الناقلة على تسليم الاتوبيس بحالة فنية جيدة بالسائق لذا يلزم ان يدعم المندوب المرافق للرحلة بمصروفات احتياطية لمواجهة اعطال وطوارىء الطريق.

٥ - تلتزم الجهة المستأجرة للاتوبيس بمصروفات السيارة والسائق وتنمير التأشيرة والشيك الخاص بالسائق وكذلك رسوم العبارة للاتوبيس والحجاج ذهابا وعودة.

٦ - يلزم ان يتضمن كشف الحجاج اسم السائق والمشرف المرافق للمجموعة.

٧ - ينصح بتجميع السيارات فى مجموعات أثناء التحرك ويمكن ان تتعاون مجموعة شركات فى توفير تأمين فنى لسياراتهم والسفر فى قافلة.

٨ - يجب مراعاة عدم قيام الشركات المنفذة لرحلات البر بتأجير سياراتها لحجاج الداخل وان تلتزم فقط بنقل حجاجها القادمين عليها حيث ستكون اقامة حجاج البر بمنطقة المشاعر فى اماكن مختلفة عن حجاج الطيران والبواخر.

الشروط الفنية الواجب توافرها فى السيارات الناقلة للحجاج

١- الايقل الموديل عن عام ١٩٩٠

٢ - ان تكون السيارة مرخصة (سياحة) ويتم التأكد من سلامة الموتور (شهادة صلاحية بذلك سلامة التكييف - طفايات الحريق - شنطة الاسعافات الاولية - شنطة العدة - صلاحية الكاوتش والاحتياطى - مساحات الزجاج - اشارات التوقف المفاجىء - مثلث فسفورى للتوقف الليلى او الطوارىء .

٣ - بالنسبة لحمولة الاتوبيس يراعى ترك خمس مقاعد خالية بالنسبة للاتوبيس الكبير وثلاث مقاعد للمينى باص (اى الكنبة الخلفية) ويحتسب مقعد مستقل للاطفال

٤ - تتقدم الشركة المالكة للاتوبيس او المنفذة للرحلة بشيك او خطاب ضمان بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه (فقط خمسة الاف جنيه لاغير) لصالح غرفة شركات السياحة عن كل اتوبيس او ١٠٠٠٠ جنيه (فقط عشرة الاف جنيه لاغير) لاكثر من اتوبيس لامكان وجود تمويل فى حالة حدوث عطل جسيم يستلزم استبدال السيارة او تأجير اخرى .

٥ - يراعى ضرورة توفير جراكن المياه الخاصة بالشرب وكذلك توفير وجبة جافة وينبه على الحجاج بان تكون متعلقاتهم الشخصية بالهاند باج اثناء الرحلة برجاء التفضل بالاعتماد.

مستويات الاقامة واسعار الحج

ويقول السيد حسن جمال الدين وكيل وزارة السياحة أن مواصفات مستويات الاقامة واسعار الحج لهذا العام خضعت لمراجعة ودراسة دقيقة ولن يسمح لاى شركة بزيادة الاسعار عن الوزارة حماية للحجاج وان اقصى سعر هو (١٤٥٠٠ جنيه) واقل سعر هو (٥٠٠٠) وذلك بخلاف المستوى الفاخر الذى يترك تقديره للشركة المنظمة له وهو لايتعدى ٥ ٪ من الحج السياحى وأى شركة ستخالف ذلك ستتعرض للجزاء

● المستوى الاول (الفاخر) طيران سريع (السعر مطلق)

- الاقامة بفنادق خمس نجوم بالوجبات (مكة - المدينة - جده)

- طيران داخلى - اتوبيسات خاصة المناسك - الانتقالات بالاتوبيسات المكيفة الفاخره

- خدمات منى وعرفات هناجر او فيبرجلاس مكيف بالوجبات

● المستوى الثانى (الفنادق والقصور) طيران سريع الحد الاقصى للسعر ١٤٥٠٠ جنيه

- الاقامه بمكه والمدينة بفنادق او قصور بها خدمات فندقية مثل :-

الاستقبال به تليفون دولى - مطعم وكافيتريا - الغرف مفروشه بالاسرة وبها دولاب وحمامات داخليةخاصة ثلاجة - تليفزيون - تليفون.

- الانتقالات الداخلية بالطائرة أو السيارات الخاصة الفاخرة

- سيارات فاخرة خاصة بالمشاعر

- خدمات منى وعرفات مكيفه وبالوجبات

● المستوى الثالث (طيران) السعر بحد اقصى ٩٠٠٠ جنيه :

- الاقامة بدور أو عمارات حديثة قريبه من الحرم ولايزيد البعد عن الحرم عن ٦٠٠ متر بالمواصفات الآتية:

- الدار أو العماره بها استقبال به تليفون وتليفزيون

- تجهيز الصالات بصورة لائقه .

- الفرش لائق (وتدبير ملاءه وكيس مخده)

- الاتخدم دورة المياه اكثر من غرفتين بحد اقصى (١٥ فرد بالسويت بحمام داخلى) (٨ افراد للغرفة بحمام داخلى)

- ان يكون المطبخ مجهز بصورة لائقه

- مخيمات منى وعرفات مجهزة

● المستوى الرابع (طيران) السعر بحد اقصى ٧٥٠٠ جنيه

عمارات مكيفة فى حدود ضوابط الاسكان الواردة بضوابط الحج على الاتخدم دورة المياه الواحدة أكثر من غرفتين

فى حالة رغبة الشركة فى تنفيذ رحلات البواخر يتم تخفيض الفرق بين سعر تذكرة الباخرة وفقا للدرجة وبين سعر تذكرة الطيران

الحج البرى

● المستوى الاول (السعر بحد اقصى ٥٩٠٠ جنيه)

- عمارات سكنيه فى حدود ضوابط الاسكان الوارده بضوابط الحج بمكة المكرمة

- الاتخدم دورة المياه الواحدة اكثر من غرفتين

● المستوى الثانى (السعر بحد اقصى ٥٠٠٠ جنيه)

- الاقامة بالعزيزية أو النزهة

- توفير وسيلة انتقال من والى مكة يوميا

- مواصفات السكن فى حدود ضوابط الوزارة

- الا تخدم دورة المياه الواحدة اكثر من غرفتين

رشا أبو المجد

د. ممدوح البلتاجى

حسين بدران

حسن جمال الدين

حفلات افطار وسحور بالفندق العائم (سولاي) بشاطىء المعادي

استقر الفندق العائم سولاي (Soleil) على كورنيش المعادي، ليشارك في الاحتفال بشهر رمضان الكريم، وذلك باقامة حفلات افطار وسحور باسلوب متميز. وصرحت السيدة نيفين شرشر مدير عام الشركة المتحدة للسياحة النيلية (سولاي) بان الفندق كان يعمل بين الاقصر واسوان في رحلات نيلية ساهمت بدور كبير في تنشيط السياحة ودعمها، وبعد احداث الاقصر، كان لابد من تغيير خطة وبرنامج العمل للاستفادة من الامكانيات الكبيرة المتوفرة في سولاي (فندق ٥ نجوم) بادئه ببرنامج شهر رمضان حيث تم اعداد فريق عمل متكامل ليقدم ارقى مستوى من الخدمة التي سبق أن جذبت ونالت اعجاب السائحين الاجانب. كما يحرص (الشيف) وطاقم الطهاة على أن يقدموا نماذج متنوعة من الأطباق الشهية في الافطار والسحور، كما صرحت السيدة نيفين شرشر ان (سولاي) تعد مفاجاة أخرى اكبر في عيد الفطر المبارك.



حفل شركة لوكهيد مارتين بفندق ماريوت القاهرة

استضاف فندق ماريوت القاهرة حفل شركة لوكهيد مارتين في صالون اوجيني مما اضفى على الحفل جوا اسطوريا.

وقد اعرب الضيوف عن سعادتهم الكبيرة للتنظيم الرائع للحفل وللخدمة المميزة التي يقدمها فندق ماريوت القاهرة لضيوفه. وفي الصورة من اليمين: السيد فانس كوفمان الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الادارة لشركة لوكهيد مارتين كوربوريشن والسيدة حرمه. والسيد فينسنت باتل القائم باعمال السفير الامريكي بالقاهرة والسيد روبرت ترايس نائب الرئيس لتنمية الاعمال الدولية والسيدة حرمه.

السياحة البحرية والتنمية السياحية في مصر

شركة ممنون للسياحة من اولى شركات السياحة في مصر التي بدات السياحة البحرية منذ فترة طويلة واخيرا انضمت اليها السفينة السياحية ريجينا مارس لتكون أول سفينة سياحية تقوم بعمل رحلات دولية منتظمة في مياه البحر الاحمر. ويقول حسن يحيى الخبير السياحي ورئيس مجلس ادارة الشركة المصرية العريقة اننا في الحقيقة ظللنا ولمدة طويلة نعتمد على نوع واحد من السياحة وهي السياحة الشواطيء والسياحة العلاجية والسياحة الرياضية والسياحة البحرية لعمل رحلات دولية في البحر المتوسط واخيرا لعمل نفس الرحلات في البحر الأحمر. ويضيف سعيد البطوطي المدير العام والمشرف على ادارة السفينة ريجينا مارس انه في الحقيقة ان هذه الرحلات مابين موانيء البحر الاحمر لها طبيعة وقبول لدى جميع من قاموا بعمل تلك الرحلة الفريدة وذلك لان البحر الاحمر له طبيعة خاصة وفريدة لاتتوفر في خلافه في العالم المياه - الجو - سحر الطبيعة - الشعاب المرجانية والكائنات البحرية النادرة والخلابة علاوة على موقع البحر الاحمر الجغرافي والذي من الموانيء المختلفة عليه يتمكن السائح من زيارة اهم المزارات السياحية والاثرية في العالم القاهرة - الاقصر وأسوان - سيناء - القدس - البحر الميت - بيترا - حضرموت - الاراضي المقدسة... الخ.



فؤاد المهندس يحتفل بعيد ميلاد حفيده في بيراميزا!!

احتفل الفنان الكبير/ فؤادالمهندس بعيد ميلاد حفيده بقاعة الاحتفالات بفندق بيراميزا القاهرة (لوتس) وكان في استقباله حسام العمروسي المدير العام ويسري عرفه مدير الاغذية والمشروبات، وقد اشاد الفنان الكبير بالخدمة للتميزة وجودة الاطعمة بالفندق

خيمة الراية البيضاء وقهوة الشراغيش بهلنان فلسطين

يقدم هلنان فلسطين في رمضان المعظم هذا العام كل ماهو جديد في قوائم الطعام في جو رمضاني سواء في خيمة الراية البيضاء حيث السهر والطرب وأيضا في قهوة الشراغيش يعيش ضيفا في إسكندرية زمان حيث كرم الضيافة على أكمل وجه، وقد قام السيد حسام الفقي مدير عام هلنان فلسطين - مساهمة في تشجيع السياحة الداخلية - بتقديم عرض رمضاني خاص جدا لهذا العام خلال شهررمضان الكريم.

الآن بمصر سلسلة مطاعم مستر مكسيم العالمية..

افتتح رجل الأعمال الانجليزي الجنسية المصري الاصل ابراهيم جلال الخبير السياحي أول مطعم في سلسلة مطاعم مستر مكسيم العالمية بالمهندسين وذلك بعد هجرة دامت واحد وعشرين عاما قضاها في انجلترا حصل خلالها على جائزة الكاس الذهبية أربع مرات متتالية والتي تمنحها مقاطعة اسكس للمبتكرين في فن ادارة المطاعم وقد حرص الاستاذ/ ابراهيم جلال ان يجمع في مستر مكسيم الراحة في المكان والاناقة في الديكور والمفروشات.



وين مايكل ميرلانو مديرا عاما لوندسور الزعفرانة

قررت فنادق ونسور تعيين مستر وين مايكل ميرلانو مديرا عاما لفندق ونسور الزعفرانة في البحر الأحمر.

ميرلانو له خبرة فندقية تبلغ ٢٣ عاما في سلاسل الفنادق العالمية كما له خبرة طويلة في التشغيل الفندقي لقطاع الأغذية والمشروبات كما عمل في ادارة المنتجعات السياحية والفنادق الكبرى بالبحر الاحمر وأمريكا.





فندق النيل هيلتون وتطلعات لعام ١٩٩٨

إجتمع مؤخرا السيد ماكس ماورر لوفلر مدير عام فندق النيل هيلتون والسيد أحمد النحاس رئيس مجلس إدارة فندق هيلتون في الشرق الأوسط وافريقيا مع إدارة فندق النيل هيلتون بالاغذية والمشروبات بمنتجع القطامية إحتفالا بموسم الأعياد وليشاركوا تطلعاتهم لعام ١٩٩٨ وفي الصورة: أحمد النحاس رئيس مجلس إدارة فنادق هيلتون في الشرق الأوسط وافريقيا وماكس ماورر لوفلر مدير عام فندق النيل هيلتون مع إدارة الفندق.





سيمراميس إنتركونتيننتال في كأس أفريقيا والشرق الأوسط لكرة القدم لعام ٩٨/٩٧

بفوزه ١/ صفر على فريق الأردن إنتركونتيننتال في حضور ناجي خضر مدير شئون العاملين ومديري الادارات وعدد كبير من العاملين والعاملات الذين حضروا لمؤازرة وتشجيع فريقهم. تأهل فريق إنتركونتيننتال للصعود لنهائيات كأس فنادق ومنتجعات إنتركونتيننتال العالمية المزمع إقامة نهائياتها قريبا بمنطقة الخليج.

وقد أشاد ناجي خضر مدير شئون العاملين بالأداء المشرف لفريق سميراميس إنتركونتيننتال وبمدربه الكفؤ الكابتن سمير نوح مشيرا إلى فرحة الجميع بهذا الفوز المستحق وجنية كل الاستعدادت قبل سفر الفريق لخوض نهائيات البطولة.



نجاح حفلات المدارس بفندق سفير القاهرة

في اطار النجاح المستمر لحفلات المدارس بفندق سفير القاهرة فقد قام الفندق بتنظيم حفل مدارس الشرق بالزمالك تحت رعاية السيدة/ عواطف سراج الدين مدير عام مدارس الشرق حيث شمل البرنامج فريق ديزني شو ومسابقة اجمل طفل وطفلة ومسابقة ملكة جمال الشرق وحفلا للخريجين ومسابقات التليماتش وتورتة عيد الميلاد مع تقديم شهادات اعياد الميلاد وجوائز ومفاجآت مما اشاع جوا من المرح والبهجة بين الخريجين وذلك تحت شعار «عليكم دعوة الأهل والاصدقاء.. وعلينا باقي الترتيبات..



سيدات الاسكندرية في حوار مع آمال فهمي بشيراتون المنتزه

حول هموم المرأة المصرية، مشاكل الزوجات في ظل ظروف وواقع الأسرة المصرية، تعدد الزوجات، مشكلة العنوسة وتأخر سن الزواج، زواج الرجل بأخرى مع تغير الظروف الاقتصادية لعمل الزوج، مشاكل الأسرة المصرية في مجتمعات الهجرة كان لقاء سيدات «كوينز كلوب» وهو النادي الذي أنشأته إدارة فندق شيراتون المنتزه ويضم صفوة من مجتمع سيدات الاسكندرية. كان اللقاء والحوار ممتعا، دافئا وشيقا فتحت فيه السيدات قلوبهن وتحدثن عن العديد من الامور التي تهم كل بيت وأسرة. و في الصورة السيدات يحطن بآمال فهمي ومعهن عزة النسوقي مديرة العلاقات العامة بالفندق (إلى اليمين)

سحر مالك مديره للمبيعات بماريوت

أصدر ماثيو شاكل مدير المبيعات لفنادق ماريوت بمصر قرارا بتعيين سحر مالك مديرة للمبيعات بفندق ماريوت القاهرة.

بدأت سحر العمل مع فنادق ماريوت منذ عام ١٩٩٤ في فندق ماريوت كيمبريدج ثم فندق ماريوت تايسون كورنر ومنه الى فندق ماريوت كريستال سيتي واخيرا فندق ماريوت القاهرة بقسم المبيعات.

وتعتبر سحر اضافة هامة لقسم التسويق والمبيعات بفندق ماريوت القاهرة نظرا لخبراتها الكبيرة في مجال المبيعات في جميع أفرعها.

المضاربة فى الأسعار
الأسباب والحلول !

يشكل موضوع «المتضاربة فى الأسعار» الذى يثار من وقت الى لخر أهمية خاصة للعاملين فى القطاع السياحى والواقع اننى بصفتى أحد العاملين فى هذا المجال وسبق ل الحديث فى هذا الموضوع الذى أثير منذ أكثر من ثلاث سنوات دون ان يكون هناك حل حاسم.

اننى أعتقد اننا اذا لم نتمكن فعلا من حل منه للشكلة فاننا سوف تخسر طموحات العوائد العائلة من استثماراتنا ومشاريعنا العملاقة والتى لا تتناسب مع ضخامتها.. وأننى أعتبر ضرب الأسعار السياحية هو ضرب للاقتصاد القومى وتدميرا لصناعة السلحة وولجهتها الحضارية فى الحوادث المؤسفة التى تصيب قطاع السياحة من حين الى آخر مندوب الخليج الى مذبحة الأقصر. يكون التدنى والتدهور بأسعار للنتج السياحى للمصرى من داخل الوعاء السياحى نفسه.

لذلك فهو أمر واجب للمواجهة والتصدى لهذه الظاهرة وحماية للقطاع السياحى ومنشآته وسمعته ككل وحماية للمصالح العليا للوطن وحين تصل قيمة رحلة سياحية لمدة أسبوع الى مصر مساوية لشراء حذاء انجليزى، فان الأمر يعجل بنا للحفاظ على رصيدنا الحضارى فى الأسواق العالمية.

وأننى هنا أحاول أن أعرض بعض الأسباب لهذه الظاهرة التى أراها وربما يراها غيرى أو يضيف إليها باجتهادات مهنية تعود علينا بالنفع وهى كما يلى:

١ - وجود بعض الدخلاء على قطاع السياحة دون الالمام بأصول المهنة وحرفتها بغرض تحقيق أرباح سريعة بعقلية التاجر الفهلوى (اضرب وأجرى) لتحقيق أرباح سريعة وليس بمفهوم رجال الأعمال والمؤسسات وشركات الادارة العلمية التى تسير على النظم الادارية والسمعة الدولية.

حتى أصبح هؤلاء الدخلاء شوكة فى حلق قطاع السياحة وعبئا ثقيلا.

٢ - بناء وتشييد وتجهيز وعمل الديكورات للمنشآت السياحية والفندقية من بعض المستثمرين القادمين بخبرات وامكانيات وذوق أصحاب هذه المشاريع والتى لا تتوم أوتتناسب مع المواصفات الدقيقة والحضارية (يمكن مراجعة تقرير الادارة المركزية للفنادق بالوزارة فى هذا الشأن) مما يؤثر سلبيا على آليات الأسعار وتدنيها لهذه المشاريع ومضاربتها للأسعار.

٣ - لجوء بعض الفنادق وشركات السياحة المالكة للفنادق العائمة والقرى السياحية الى الحجز المباشر مع الشركات السياحية الكبرى بينهم مما يجعل الأسعار مزادا متدنيا مباحا لهذه الشركات والهرولة عليها من شركاتنا الوطنية.

٤ - لجوء بعض الوزارات والجامعات والنقابات والهيئات الكبرى عند عمل المؤتمرات والمهرجانات والحفلات الدولية الى عمل عطاءات بين الفنادق مثلها مثل عطاءات الحديد الخردة والمخلفات للحصول على أدنى سعر دون النظر لباقى عناصر الخدمات والجودة المطلوبة وبدون تكليف المتخصصين فى تنظيم مثل هذه المؤتمرات والمهرجانات بامكانيات مهنية عالية مما يجعل هذه التجمعات مغامرة كبرى لسمعة مصر فى العالم.

٥ - التفرقة بين الفنادق والفنادق العائمة والقرى السياحية فى اعطاء الأسعار للشركات السياحية بالخارج بأقل فى الأسعار التى تطرحها داخل مصر بل أن التفرقة فى الاسعار وصلت للجنسيات كما أن الأسعار المطروحة بالخارج أقل كثيرا من الأسعار التى تعطى أيضا للمواطنين المصريين بعد التخفيضات مما يفقد مصر عدالة التعامل السياحى حتى وصل الى هذا التدنى.

٦ - وجود خلل كبير فى قطاع الأعمال السياحى فإن ١٠٪ من مجموع شركات السياحة المصرية تعمل فى ٩٠٪ من الدخل السياحى لمصر بينما ٩٠٪ من شركات السياحة تعمل فى حجم ١٠٪ المتبقية مما يسبب ارتباكا وخللا لتسعير البرامج السياحية ولك أن تتخيل شراسة هذا التصارع.

لذلك

فاننى اقترح حلا لهذه المشكلة الآتى:

١ - تصنيف الشركات السياحية حسب التخصصات بفصل شركات السياحة المالكة للفنادق والفنادق العائمة والقرى السياحية عن شركات السياحة التى تقوم بالخدمات السياحية فقط ويمكن عمل اتحاد من شركات السياحة الخدمية لتنظيم العلاقات بينها وبين مالكى المنشآت السياحية لحماية المصالح المتبادلة بينهما تحت اشراف غرفة شركات السياحة.

٢ - اعادة تقييم المنشآت الفندقية حسب المواصفات الدولية ومستوى الخدمات والجودة وتوقيع الجزاءات والغرامات وتقدير عدد النجوم التى تعبر عن واقع المنشأة وعمل المسابقات وتشجيع العاملين بالمنشآت الفندقية على تحسين الجودة واتقانها.

وأن وزارة السياحة نجحت فى وضع ضوابط صارمة للحج والعمرة وتستطيع ان تضع ضوابط للأسعار بالمنشآت الفندقية من حيث الحد الأدنى لعدم تجاوزه حماية لهذه الصناعة.

٣ - حماية الشركات السياحية الخدمية التى تقوم بنشاط الخدمات فقط للسائح من مضاربة أسعار شركات السياحة التى تملك الفنادق والفنادق العائمة والفنادق الأخرى وعدم طرح أسعارها بالخارج بأقل من الأسعار التى تطرحها الشركات السياحية الخدمية حتى لا تقضى على هذه الشركات.

٤ - محو أمية السياحة وإظهار العمل السياحى كعمل انسانى له قدسيته ولا تكون المضاربة بالاسعار هى عنصر الحصول على الأعمال وانما تنوع للنتج السياحى وتنوع الأسواق وجودة الخدمات هى للعيار الصحيح للنجاح وغلق الأماكن التى تسيء لصناعة السياحة أو يطلق عليها شبه منشأة سياحية.

٥ - عمل لجنة تحكيم لها سلطة تنفيذية لفض المنازعات بين المنشآت الفندقية والسياحية وتضم نخبة ممتازة من المتخصصين ومن الخبراء السياحيين ذوى السمعة الحسنة فى هذا المجال.

علوى فريد

علوى فريد

مدير عام شركة ميديترينيان للسياحة



حفل للعاملين بفندق موفنبيك شرم الشيخ

أقام فندق موفينبيك شرم الشيخ حفلا للعاملين داخل ديسكوتيك الكاكتوس كما هى العادة سنويا لادارة الفندق. حمل حفل هذا العام العديد من المفاجآت للعاملين من خلال تقديم تمبولا تتكون من ٧٠ جائزة قيمة تم السحب عليها. وحضر الحفل حسين سالم (مالك الفندق) وعائلته وكان فى استقبالهم السيدة/ أناتينا بينوش مدير عام الفندق ومحمد وفاء المدير المقيم للفندق. وقد ألقى حسين سالم كلمة هنأ فيها العاملين على مجهوداتهم طوال العام وطمأنتهم على الأوضاع الحالية أحيى الحفل الراقصة كاتيا والوجه الجديد سمر البارودى كما حضر الحفل كريستيان ويندلور رئيس مجلس إدارة مؤسسة موفنبيك العالمية حيث شارك العاملين والادارة حفلهم السعيد.

رمضانيات «ياهلا» بميرديان القاهرة
بروميترز تدعوكم إلى ليالى لبنان الرمضانية الرائعة

لقاء السحاب لاكبر تجمع فنى عربى وسهرات حافلة تشهد القاهرة ظاهرة رائعة واحتفالية رمضانية ساحرة فمن يشهد خيمة «ياهلا» وهذا التجمع العربى الرائع والسهرات الجميلة وكواكب ونجوم الفن والرياضة يتاكد ان مصر بخير، لقد نجحت بروميترز فى ان تجمع كبرى شركات مصر وكبار فنانى مصر بالخيمة الرمضانية «ياهلا» بميرديان القاهرة.

مفاجآت وهدايا حافلة لكل الزائرين مع عمروعفيفى واشرف هريدى ومنها:

■ منتجات امريكانا التى حصدت ٦٢ جائزة دولية فى عام ٩٧ وتوزيع جوائز تريكون ٣٩ الف مطعم فى العالم.

مليون جنيه من جولدستار وسحب الجوائز حتى ليلة القدر.

● مفاجات من الدكتور سامى اسماعيل وهدايا من حدا ولوسى وبلاتينى ١٤٠٠

● هدايا فورد والسيارة المفاجاة.



برامج متميزة لمطاعم الروشة وكندهار فى رمضان

تقدم مطاعم الروشة وكندهار أجمل الليالى الرمضانية والاكلات الشعبية اللبنانية للافطار فى بوفيه مفتوح، أما السحور فهناك سحور «على بابا» وسحور قمرالزمان بمصاحبة غناء المطرب عمرومختار والمطربة شيرين. وفى قهوة الحرافيش يلتقى الأحبة ويستمتعون ببرامج التليفزيون والمشروبات الرمضانية، خاصة ان المطاعم تتمتع بموقع فريد بشارع جامعة الدول العربية.

هشام عبدالله يقدم مراكش رمضانية فى سويس شاليه

«سويس شاليه» المسرح والمطعم السياحى الشهير والملتقى الرمضانى والذى عودنا دائما على الجديد والابتكار والتنوع يقدم هذا العام الليالى المراكشى البديعة مع نخبة من فنانى ونجوم المغرب الشقيق واستطاع هشام عبدالله رجل الاعمال وصاحب افضل حفلات فى القاهرة ان يشعرك بأنك تعيش فى كازبلانكا او مراكش او مغادير مع المطبخ المغربى المعروف والمشروبات المنعشة، سوف تلتقون يوميا فى السويس الشاليه مع نجوم الفن والرياضة والمجتمع.

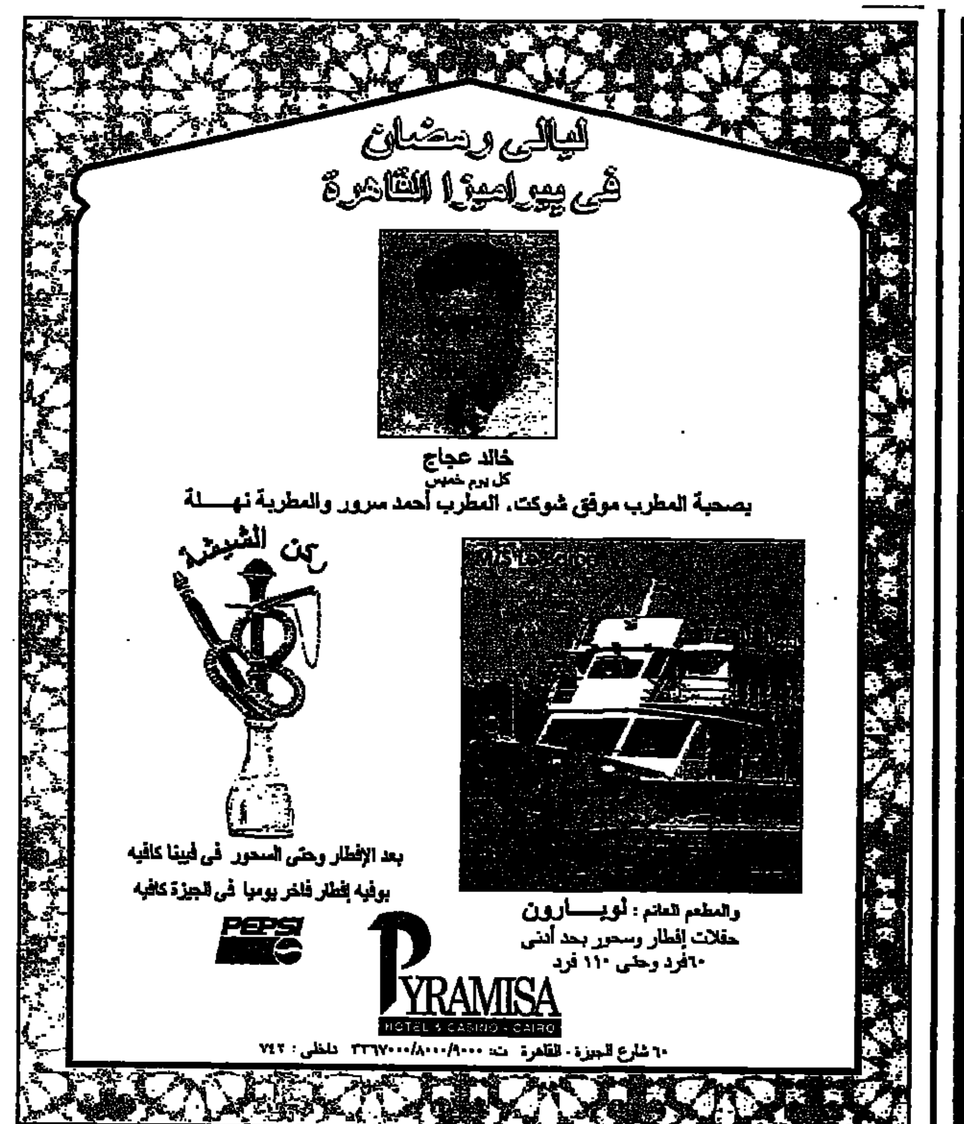
رواد الباشا فاتن سلطان

ليالى رمضان اللبنانية فى فندق شيراتون القاهرة

تشهد قاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة أكبر عدد من نجوم الفن اللبنانى الذين حضروا الى القاهرة لأول مرة خصيصا لاحياء ليالى شيراتون خلال شهر رمضان، وقد لاقت الليالى اللبنانية اقبالا كبيرا من رواد الفندق وزواره الذين استمتعوا بجو لبنان وطربه ومأكولاته الشهيرة فى قلب القاهرة.

عرائس ٩٧ يستعيدون ذكرياتهم بفندق البارون

اقام فندق البارون حفل الزفاف السنوى الجماعى لعرائس عام ٩٧ الذين اقاموا حفل زفافهم بالفندق، حيث وجهت ادارة الفندق الدعوة لهم لاسترجاع اجمل ذكريات العمر فى برنامج حافل بالفقرات الغنائية المتنوعة والمفاجآت، وكان الحضور بملابس الزفاف وقد بلغ عدد الحاضرين ٣٠٠ مدعو، وأشاد الجميع بالخدمة المتميزة.





بيراميزا القاهرة يحتفل بالجالية الاسبانية

احتفلت الجالية الاسبانية بحفل عشاء ما قبل اعياد الكريسماس والعام الجديد فى فندق بيراميزا القاهرة وبحضور السفير الاسبانى سنيور خوان الفونسو اورتيث وحرمه و دون ايجناثيو ايبانيث القنصل العام وحرمه وعدد كبير من اعضاء السفارة بالقاهرة والاسكندرية وايضا من الغردقة سنيور دومينجو رودريجث وحرمه.

وكان فى استقبالهم السيد/ ماهر زكرى مستشار التسويق والاعلام لمجموعة فنادق بيراميزا وقد اشاد الجميع بالمستوى العالى للخدمة والرعاية الفائقة من قبل ادارة الاغذية والمشروبات وقسم الحفلات بالفندق.

فندق الواحة والنجم محمد الحلو

صرح مجدى شنودة مدير الأغذية والمشروبات بالفندق بانه من الليلة تسهر وعائلتك بخيمة السحرلتى للسيزة بالفندق فى الجو الرمضانى الرائع حيث السهرات الراقية والطرب الأصيل ونجم مصر المتألق الفنان محمد الحلو.

كما صرح بان الفندق يتلقى يوميا حجوزات الهيئات والمصالح على بوفيهات الافطار لما يتميز به الفندق من شهرة فى عمل المأكولات الشرقية الرمضانية المميزة والتى تبدأ أسعار هذه البوفيهات - وهى فى متناول الجميع سعر الفرد من ٣٢ جنيها فقط للفرد شاملة الخدمة والضريبة.

كما يبدأ الجمل العطشان بالفندق فى استقبال رواده مع السحور وللشروبات الرمضانية المميزة مع الدويتو السورى تونى وجهاد اعتبارا من الخميس ١٥ يناير على البوهيم الفنائى الجديد..



سفراء الكويت بفندق سفير القاهرة

اقام عبد اللطيف المنصور المستشار الصحى لسفارة دولة الكويت بالقاهرة حفل إستقبال بفندق سفير القاهرة على شرف د. عادل خالد الصبيح وزير الصحة الكويتى وبحضور د. اسماعيل سلام وزير الصحة المصرى والسفير فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة والسفير مجدى الظفيرى المندوب الدائم للكويت لدى جامعة الدول العربية وناصر العنزى القنصل العام للكويت بالقاهرة ولفيف من السادة اعضاء السفارة والمندوبية والعديد من الاعلاميين ورجال الصحافة حيث كان فى استقبالهم منير نوس المدير العام الاقليمى لفنادق سفير مصر ومدير عام فندق سفير القاهرة وامتنان صادق مدير العلاقات العامة حيث اشاد الجميع بالخدمة المتميزة بالفندق والحفاوة فى الاستقبال.

مطاعم الطيارة تحتفل بشهر رمضان فى خيمة الغورية

بمناسبة شهر رمضان مطاعم الطيارة خيمة رائعة وشيدت ديكورات لتعطى الانطباع الشعبى فى جو مكيف مركزيا وقد اعدت ادارة المطاعم برنامجا فنيا ممتعا ويشمل الفنان خالد الشرقاوى و احلام والدويتو مها وحسام والفنان حمادة ابو السعد والفنان محمد علوان والمطرب مؤمن فوزى والفنان الشعبى احمد بلال، بالاضافة للتخت الشرقى يوميا.

صرح كمال الجوهرى رئيس مجلس الإدارة بان هذا البرنامج الفنى الضخم ويحدد ادنى للطلبات عشرون جنيها بغرض خدمة عملائه الكرام الذين تعودوا على قضاء اوقاتهم بمطاعم الطيارة كذلك تم ترتيب اسعار خاصة للنقابات والشركات والمجموعات الكبيرة خلال الشهر الكريم.

مايا ترافل ورحلة الحج المميزة شركة مايا ترافل

صرح عبدالكريم الهوارى مساعد المدير العام للشركة بان رحلات العمرة هذا العام تمت على اعلى مستوى من الخدمة والراحة وقد دفعنا هذا النجاح الى بذل قصارى جهدنا لكى تكون رحلة الحج على نفس المستوى. ومما يساعدنا على ذلك وجود المكان المميز والخاص بالشركة فى «منى» حيث يتم اعداده بالنظام الفندقى فتجد الغرف المفردة والمزدوجة والاقامة فيه بالوجبات الثلاثاء معسكر عرفات فهو عبارة عن منجر مكيف تكييف فريون وحمامات خاصة بالمعسكر.



فندق النيل هيلتون يقدم جوائز تقديرية

فندق النيل هيلتون هو أول فندق خمس نجوم يفتتح فى مصر ويعرف بانه «جوهرة النيل» ويعزز هذه السمعة عدد كبير من الموظفين الذين ظلوا يعملون به عدة سنوات ولهذا فقد احتفلت ادارة الفندق مؤخرا بخدماتهم وقدمت جوائز للذين عملوا بالفندق لمدة ٢٥ و ٢٠ و ١٥ عاما. وفى الصورة السيدة نعمت بيرك والسيدة ميرفت صالح والسيد ماكس ماورر لوفلر المدير العام للفندق والسيدة هدى مرقص والسيد جلال حمدى مدير الموارد البشرية والآنسة امنه جمال الدين والسيد سامح ميشيل والسيدة نجلاء رمزى والسيد يوسف محمود والسيد أحمد حجازى المدير العام المساعد للفندق.



نادى «سرى للغاية» يحتفل بأعياد رأس السنة بسونستا القاهرة

فى حفل كبير ساده المرح، احتفلت عضوات نادى «سرى للغاية» للسكرتيرات اللاتى وصل عددهن الى ٢٢٠ عضوة بسونستا القاهرة، بأعياد الكريسماس ورأس السنة بحضور بابا نويل الذى تمنى للجميع عاما سعيدا

رحب بالضيوف كل من ياسمين شاكر مديرة العلاقات العامة واشرف ميشيل مدير إدارة المبيعات وأسرة المبيعات بفندق سونستا القاهرة.



دورة تدريبية لمديرى الأقسام بمريديان هليوبوليس

نظمت ادارة فندق مريديان هليوبوليس دورة تدريبية لمديرى اقسام الفندق مستعينة بالشركة الاستشارية البريطانية PIPT للادارة والتدريب. وتهدف هذه الدورة إلى توضيح كيفية ابتكار افضل المهارات لتطوير احدث اساليب العمل فى المجال الفندقى. فى الصورة احمد عبد العال مدير قسم الائتمان وهو يتسلم الشهادة.



فندق بيراميدز بارك واحتفالات أعياد الكريسماس

فى اطار الاحتفالات بأعياد الكريسماس والعام الجديد اقام فندق بيراميدز بارك (أحد فنادق انتر كونتيننتال) احتفالا رائعا حيث قام مجموعة من الموظفين بالادارات المختلفة بالفندق بتكوين فريق كورال لاداء اغانى الكريسماس وقاموا بالغناء جميعا امام النزلاء عشية عيد الميلاد. وقد أشاد مارك مكارثى مدير عام الفندق وجميع الحاضرين من النزلاء وأفراد الادارة بأداء الفريق وأغانى الكريسماس التى جعلتهم يشعرون بجو ملىء بالدفء والبهجة.

كبير للطهاة بفندق سوفتيل المعادى

أصدر عادل عبد مدير عام فندق سوفتيل ابراج المعادى قرارا بتعيين «فيليب ليربيل» كبيرا للطهاة بالفندق.

فيليب فرنسى الجنسية وله ٢٥ عاما من الخبرة عمل خلالها بكبرى سلاسل الفنادق العالمية مثل سلسلة فنادق الإنتركونتيننتال، فنادق ميريديان العالمية كما عمل ايضا بالعديد من الفنادق التى تديرها شركة اكور العالمية.

المدعى الاشتراكى يقرر:

رفع التحفظ عن أموال رجل أعمال وزوجته المذيعة التليفزيونية

كتب - محمد شعير

قرر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى رفع التحفظ عن أموال رجل الأعمال عبد الفتاح عبد العزيز وزوجته فريدة الزمر المذيعة التليفزيونية ويشرى محمد وأولاده البالغين والقصر، وذلك فى البلاغ الذى تقدمت به ٦ بنوك كبرى ضده اتهمته فيه بالامتناع عن سداد مبالغ مالية ضخمة بلغت ٢٥٦ مليون جنيه قيمة قروض حصل عليها منها وفوائدها، وجاء فى حيثيات قرار رفع التحفظ أنه تبين عدم وجود أموال يمكن التحفظ عليها لعدم إمتلاكه لـ ٢١ اصلا من الأصول المدرجة ضمن ممتلكاته بالمركز المالى بينما لم يستدل على أماكن ١٢ أصلا أخرى وهى الأصول التى كانت هيئة الرقابة الادارية قد نسبت ملكيتها الى رجل الأعمال بناء على تحريات تم إجراؤها منذ اكثر من ١٠ سنوات! وكان المدعى الاشتراكى قد اصدر قرار بالتحفظ على اموال رجل الأعمال وزوجته وأولاده بناء على تحقيقات المستشار عبده أحمد حسين مساعد المدعى العام الاشتراكى بإشراف المستشار سعيد جمال البكرى مدير إدارة التحقيق والإدعاء والتى تبين منها إمتناعه عن سداد مبلغ ٢٥٦ مليون جنيه إلى ٦ بنوك قيمة قروض وتسهيلات حصل عليها منها وفوائدها وتقدمت منى الشافعى والتى تتم محاكمتها حاليا أمام محكمة أمن الدولة إلى الجهاز للمطالبة بمبلغ ٥٠ مليون جنيه من أموال رجل الأعمال لاتهمته بالامتناع عن سدادها لها قيمة معاملات تجارية بينهما فى صفقات استيراد قمح، كما تقدم بنك مصر العربى الافريقى للمطالبة بمبلغ خمسة ملايين جنيه اخرى. وتولى المستشار محمود قناوى مساعد المدعى العام الاشتراكى فحص العديد من التظلمات التى وردت للجهاز للمطالبة برفع التحفظ عن بعض الأصول التى تبين ملكيتها لرجل الأعمال بينما ذكروا أنها تخصهم. وتم بالفعل رفع التحفظ عن ١٦ اصلا بعد ان أثبت أصحابها بالمستندات الرسمية ملكيتها لهم، كما تقدمت المذيعة فريدة الزمر للمطالبة برفع التحفظ عن بعض الممتلكات التى ذكرت أنها قامت بشرائها قبل ٦ سنوات من زواجها من رجل الاعمال فى نوفمبر ٨٤ وثبت بالفعل انها أرصدتها المالية فى البنوك كانت نتيجة تحويلات من الخارج لحسابها بالجنيه الاسترلينى والدولار فاصدر المستشار جابر ريحان قراره برفع التحفظ عن ممتلكاتها.

جابر ريحان — فريدة الزمر



فنى تركيب تليفونات يتقاضى مبالغ من المواطنين لتركيب تليفونات لهم

كتب - خالد ابو العز:

ألقت مباحث التليفونات القبض على فنى تركيب تليفونات بسنترال دار السلام اعتاد تحصيل مبالغ مالية من بعض المواطنين الذين يرغبون فى تركيب تليفونات لهم فى الاماكن التى لاتوجد بها شبكة اتصالات حيث يقوم بعمل مقايسات لهم دون تسديد الرسوم المستحقة لهيئة التليفونات.

وأمر اللواء مساعد اول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات باحالة المتهم للنيابة التى تولت التحقيق وكانت معلومات قد وردت لرئيس مباحث التليفونات عن قيام لحد العاملين بسنترال دار السلام باستغلال حاجة المواطنين لتركيب تليفونات فى الاماكن التى لاتوجد بها شبكة اتصالات ويقوم بتحصيل مبالغ مالية منهم لعمل المقايسات. وبعرض المعلومات على اللواء وكيل الادارة للامن امر بتشكيل فريق بحث وشكل مدير مباحث النقل والمواصلات الفريق حيث دلت التحريات ان الفنى يتقاضى مبالغ مالية تتراوح مابين ٦٣٠ الى ١٧٠٠ جنيه من بعض المشتركين نظير وتركيب تليفوناتهم الى اماكن لاتوجد بها شبكة اتصالات وتم تشكيل لجنة فنية لعمل المعاينات وجاء فى تقريرها ان هذه التليفونات تم تركيبها فى غير الاماكن المتعاقد عليها مع الهيئة وانها منقولة لاماكنها الجديدة دون علم الهيئة، وباستدعاء مشتركى هذه الخطوط وسؤالهم قرروا جميعا تقاضى الفنى بالسنترال مبالغ مالية منهم وقدرت اللجنة الفنية قيمة المقايسات الضائعة على الهيئة بمبلغ ١٣١ الف جنيه، وتم تحرير محضر له واحالته للنيابة.

الاشغال الشاقة المؤبدة لاعرابى جلب الهيروين والحشيش عبر صحراء السويس

كتب - حسين غانم:

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود زكى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين أحمد رفعت وعصام قرنى بمعاقبة مهرب اعرابى بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه مائة ألف جنيه ومصادرة السيارة التى يستخدمها فى عمليات تهريب المخدرات ومبلغ ٢٧٣٥ جنيها حصيلة الترويج. وترجع وقائع القضية إلى شهر يوليو الماضى، حيث توصلت المعلومات والتحريات لأجهزة الإدارة لمكافحة المخدرات بالقاهرة ان المهرب سليمان سلامة سالم «٢٥ سنة» يقوم بمزاولة نشاطه الاجرامى فى جلب وترويج كميات كبيرة من المخدرات داخل البلاد من الهيروين والحشيش، حيث يقوم باستخدام سيارته نصف النقل عبر المناطق الصحراوية بعيدا عن المراقبات ويلتقى ببعض اعوانه لتسلم شحنات كبيرة، وتم اعداد كمائن عبر احدى المناطق الصحراوية عند الكيلو ٥١ بالقرب من مدينة السويس، حيث وقعت مطاردة مثيرة عندما تعرض له احد الاكمنة، واضطر إلى الاستسلام، وأسفر تفتيش المهرب وسيارته عن ضبط كميات كبيرة من مخدر الهيروين و٨ كيلو جرامات من الحشيش وكميات أخرى مجزأة وفى التحقيق اعترف المتهم بنشاطه فى مجال تهريب وجلب المخدرات.

احباط محاولة لتشويه وجه الفنانة الهام شاهين:

سائق اتفق معه طليقها العربى على ارتكاب الجريمة مقابل ٧٥ ألف دولار

القبض على المتهم قبل تنفيذ الحادث بعد تصويره اثناء اعداده للعملية

كتب - عصام مليجى وهشام الزينى:



الهام شاهين — المتهم

احبطت إدارة مكافحة الأموال العامة بأمن القاهرة مخططا لتشويه وجه الفنانة إلهام شاهين، والقت القبض على شاب مصرى وبحوزته زجاجة ماء النار، اعترف انه احضرها لاستخدامها فى عملية التنفيذ، وذلك بالاتفاق مع رجل أعمال لبنانى (طليقها) الذى كلفه بتنفيذ مهمته مقابل ٧٥ الف دولار، واعترف المتهم أنه حضر للبلاد اول يناير الحالى لتنفيذ مهمته، فاحيل للنيابة التى تولت التحقيق.

تمت عملية الكشف عن المتهم من خلال تكثيف الجهود لمكافحة الأنشطة والظواهر الإجرامية مع التركيز على إجراءات المنع لتعميق الاحساس الأمنى لدى جمهور المواطنين، حيث اكدت التحريات ان رجل الأعمال عزت قدوره (لبنانى) ومقيم بلبنان كان متزوجا من الفنانة إلهام شاهين، وحدث بينهما خلاف أدى إلى انفصالهما، وأن رجل الاعمال عقد العزم على الانتقام منها بتشويه وجهها بماء النار، وأكدت التحريات ان رجل الأعمال استعان بشخص اسمه سليم حسين رزق (٢٣ سنة) مصرى ويعمل سائقا لدى شقيق رجل الأعمال طلال قدورة، وأنه أرسله من لبنان إلى مصر واتفق معه على أن يقوم بتشويه وجه الفنانة مقابل ٧٥ الف دولار، وحضر بالفعل للبلاد عدة مرات للاعداد والتنفيذ آخرها اول يناير وأقام فى فندق بيروت المجاور لسكن الفنانة، وأحضر معه ادوات التنفيذ وهى عبارة عن زجاجة ماء النار ولخفاها بجوار سور مواجه لسكنها، وأكدت التحريات ان السائق اتفق مع شخص للقيام بالعملية مقابل عشرة الاف جنيه فتم دفع أحد مصادر رجال المباحث وتلكت معلومات مدير إدارة مباحث الاموال العامة بمباحث القاهرة عن ساعة التنفيذ، وتم استئذان النيابة لتصوير وتسجيل عملية الضبط ومراقبة تحركات السائق الذى تبين أنه كان قد طلب فاتورة حسابه فى الفندق الذى يقيم فيه وسدد بالفعل قيمة الفاتورة، كما أنه قطع تذكرة طيران لبيروت للسفر فور ارتكاب الجريمة ومغادرة البلاد، كما أوردت التسجيلات أنه كان قد حدد هو وطليق الفنانة المكان الذى يتناوله التشوية من جسم الفنانة وهو وجهها فقط بماء النار المركز، وفى ساعة متأخرة كمن السائق وشريكه بعد أن أعطاه ١٠٠ دولار و٥٠ جنيها ومعهما ماء النار لتنفيذ العملية وتمكن جهاز مباحث القاهرة من تصويرهما ومعهما زجاجة ماء النار بجوار سور مواجه لسكنها، والقى القبض عليهما اثناء اعطاء السائق لشريكه زجاجة ماء النار واعترف السائق تفصيليا واحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

البحث عن سيدة منقبة اختطفت طفلا وباعته بـ ٢٠ جنيها

أم الطفل تعرفت عليه قبل عرضه على الطب الشرعى لاثبات نسبه

كتب - محمد شمروخ:

اعادت مباحث القاهرة طفلا رضيعا لوالدته بعد اختطافه بـ ٥ ايام من منزل اسرته وعثر عليه بمنزل سيدة بمنطقة شبرا الخيمة، اشترته من سيدة مجهولة بمبلغ ٢٠ جنيها فقطوتبذل المباحث جهودها لضبط المختطفين المجهولين، خاصة وان الطفل قد تم خطفه قبل عرضه على الطب الشرعى لاثبات نسبه فى القضية التى اتهمت فيها والدته ٣ أشخاص بالاعتداء عليها.

وكانت والدة الطفل البالغة من العمر «١٢ سنة» قد فوجئت باختفائه بعد ولادته بشهر، حيث جاء هذا الطفل ثمرة اعتداء ٣ أشخاص عليها تحت التهديد بأحد المناطق النائية بمنطقة المطرية.

وقد أمرت النيابة بعرض الطفل بعد ولادته على الطب الشرعى الذى استعان بفريق من الخبراء الاجانب فى علم الوراثة لوضع تقرير يمكن من خلاله اثبات نسب الطفل لاى من للمتهمين الثلاثة وهم: فايز احمد سيد «٣٦ سنة» سائق، وياسر عبدالله حسين «١٦ سنة» وشريف عبدالمنعم السيد «١٧ سنة» وبعد ولادة الطفل تم تحديد موعد لاجراء التحاليل اللازمة، غير أن الطفل اختفى ليلة الموعد المحدد فقد استيقظت الأم واسرتها فى الصباح ولم يجدوا الطفل وقرروا فى التحقيقات التى باشرها محمد عبدالجواد وكيل نيابة احداث القاهرة باشراف جورج انور مدير النيابة انهم يرتابوا فى سيدة منقبة كانت تحوم حول المنزل الذى يقيمون فيه بمنطقة المطرية.

وقد تمكنت المباحث من إعادة الطفل بعدما وردت اليها معلومات عن شراء سيدة لطفل رضيع بمبلغ ٥٠ جنيها من سيدة مجهولة، وبعد مداهمة منزل السيدة تم عرض الرضيع على والدته التى تعرفت عليه على الفور، بينما قررت السيدة التى اشترته فى التحقيقات انها سددت عشرون جنيها فقط بعد أن عرضت عليها البيع مقابل ٥٠ جنيها، وقد تم عرض الطفل على الطب الشرعى، بينما تبذل المباحث جهودها لضبط السيدة المجهولة التى سوف تحدد المتهم المسئول عن خطف الطفل ويرجح أن يكون احد المتهمين الثلاثة، وقد آمر المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بسرعة عرض الطفل والمتهمين الثلاثة باغتصاب والدته على الطب الشرعى.

فرض الحراسة على أموال رجل أعمال امتنع عن سداد ٨٧٥ ألف جنيه

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال رجل اعمال وممتلكاته التى قدرت بـ ٨١٧ الف جنيه لامتناعه عن سداد ٨٧٥ الف جنيه قيمة بضائع حصل عليها من الشركة الأهلية للغزل والنسيج صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار. وكان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قد أصدر قرارا بالتحفظ على أموال رجل الأعمال ويدعى لطفى طعيمة فى يونيو الماضى بعد أن تبين من تحقيقات المستشار عادل إدريس مساعد المدعى العام الاشتراكى انه تعاقد مع الشركة الأهلية للغزل والنسيج (وهى من شركات قطاع الأعمال العام) على الحصول على بضائع من إنتاجها لاستخدامها فى المصنع الذى يمتلكه وقدرت قيمة هذه البضائع بـ ٩٧٥ الف جنيه بضمان شيكات صم قام بسداد مبلغ ١٠٠ الف جنيه منها وتوقف عن سداد باقى المديونية.

محاسبة تدعى أن مطلقها ضربها لتحرمه من حضانة طفله

كتبت - فاطمه الدسوقى

لجأت محاسبة إلى حيلة لمنع ضم حضانة طفلها الصغير الى مطلقها بعد بلوغه سن العاشرة حيث ترصدت لمطلقها فى الشارع وافتعلت معه مشاجرة وضربت راسها فى الحائط حتى سالت منها الدماء واسرعت الى قسم بولاق ابو العلا وحررت محضرا ضد مطلقها

وادعت أنه اعتدى عليها بآله حاده فوق رزسها والقت المباحث القبض على الزوج المتهم واحيل الى نيابة بولاق ابو العلا حيث تبين من التحقيقات أن الزوجة لجأت لتلك الحيلة ولاثبات أن مطلقها غير أمين على ابنها حتى لايستأثر بحضانة فامرت النيابة باخلاء سبيلها استجابة لرغبة الطفل الصغير.. وأشرف على التحقيقات المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة. كشفت التحقيقات التى باشرها محمد الشربينى وكيل اول نيابة بولاق ابو العلا باشراف محمد حسن رئيس النيابة ان الزوجة المتهمة «٣٨ سنة» محاسبة «بأحد البنوك» كانت قد انفصلت عن زوجها الذى يعمل مترجما باحدى السفارات الاجنبية منذ ٦ سنوات وحصلت على حكم من محكمة الأحوال الشخصية بضم طفلها إلى حضانتها.. إلا انه عندما بلغ ابنها ١٠ سنوات فوجئت بمطلقها يخبرها بانه من حقه ضم حضانته اليه.. ففكرت فى حيلة لمنع ضم صغيرها لمطلقها حيث أوغز اليها احد المحامين بافتعال مشاجرة معه وتحرير محضر ضده لتقديمه للمحكمه لاثبات انه غير امين على رعاية ابنه وأضافت التحقيقات أن المحاسبة انتظرت مطلقها عقب خروجه من عمله وتشاجرت معه وقامت بضرب رأسها فى الحائط وادعت انه اعتدى عليها بشومه واستشهدت بطفلها بعد ان لقنته بعض العبارات للدالاء بها امام النيابة الا ان التحقيقات كشفت كذب ادعائها وأمام توسلات الطفل ودموعه أمرت النيابة باخلاء سبيلها.

مصرع ٣ أطفال وانقاذ ١١ مواطنا انهار عليهم منزل بمحافظة قنا

قنا - مكتب الأهرام: لقى ثلاثة أطفال من أسرة واحدة مصرعهم تحت انقاض منزل انهار عليهم بمنطقة «سفينة» بقنا، تلقى مدير أمن قنا اخطارا من مأمور قسم شرطة قنا بانهيار منزل مكون من ٣ طوابق على السكان الذين يقيمون به، فانتقل على الفور على رأس قوة كبيرة من رجال الدفاع المدنى واطفاء الحريق، كما انتقل اللواء صفوت شاكر محافظ قنا إلى موقع الحادث، وتمكنت القوات من انقاذ ١١ ساكنا من ثلاثة أسر تقيم بالمنزل كما تم انتشال ٣ جثث من تحت الانقاض، وهن: بسمة عيد «٦ سنوات» وشقيقتها فاطمة «٤ سنوات» وابنة عمتها سماح محمد «٥ سنوات»، وقد لفظت الاولى انفاسها الأخيرة بعد وصولها المستشفى صرح مصطفى حساب مدير نيابة قنا بدفن جثث الضحايا، كما زمر محافظ قنا بصرف اعانات عاجلة للاسر المضارة من الحادث.

حملات مكثفة للقضاء على ظاهرة انتشار بمب الأطفال

ضبط ١٥٨ قضية ومصنعا بالجيزة

كتب - محمد شومان:

شنت مباحث الجيزة حملة مكبرة على المحلات التى تقوم ببيع الالعاب النارية والبمب والفرقعات فى أحياء الجيزة، وتم ضبط ١٥٨ قضية، كما تم ضبط مصنعا للبمب فى مداخل المنازل بامبابه بيبره عاطلان وصرح مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة بأن الحملات سوف تستمر للقضاء على ظاهرة انتشار البمب ومحدثات الصوت وأحيل المتهمون إلى النيابات التى تولت التحقيق.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى العديد من البلاغات من الاهالى فى أحياء الهرم والعجوزة وامبابه وبولاق الدكرور يستغيثون من أصوات البمب والصواريخ النارية، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة لسرعة ضبط المتهمين من التجار، حيث تم تحديد المحلات التجارية التى تقوم ببيع هذه الفرقعات وتم ضبط ١٥٨ قضية بمب ومحدثات صوت وضبطت ٣٠ كرتونة داخل مصنع بمب بمنطقة امبابة وتم ضبط ٧٠ بائعا متجولا يعرضون بضائعهم على الاطفال فى الشوارع، وخاصة فى مناطق امبابه والعمرانية والهرم وبولاق الدكرور، والوراق، وتم ضبط ٢٥ من أصحاب المحلات التجارية الذين اشتهر عنهم توزيع البمب وقد تمت مصادرة الكميات المضبوطة تمهيدا لاعدامها.

رجل أعمال يستولى على أجهزة كهربائية بـ ٧٥٠ ألف جنيه من شركة بتوكيل مزور

كتبت - حنان بكرى:

استولى صاحب شركة استيراد وتصدير عربى الجنسية على اجهزة كهربائية بلغت قيمتها نحو ٧٥٠ الف جنيه من شركة تليمصر، وذلك بموجب توكيل مزور منسوب صدوره إلى صاحب شركة استيراد وتصدير أخرى، بينهما خلافات مالية، وتولت النيابة التحقيق باشراف للمستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وتبين أن المجنى عليه كان قد أودع المبلغ اللى قيمة ثمن الأجهزة بأحد البنوك لحساب شركة تليمصر إلا انه ارجأ استلامها لحين الانتهاء من إجراءات تصديرها للخارج. كشفت التحقيقات التى باشرها احمد هاشم وكيل اول نيابة بولاق الدكرور باشراف حسن عثمان رئيس النيابة أن المجنى عليه واسمه ممدوح حسن محمود صاحب شركة استيراد وتصدير بمنطقة الساحل كان قد اتفق مع شركة تليمصر للأجهزة الكهربائية فى شهر نوفمبر الماضى على شراء كمية كبيرة من الأجهزة بغرض التصدير، ثم وضع مبلغ ٢٢٥ ألف دولار من قيمتها لحساب الشركة ببنك القاهرة فرع الجيزة، وعندما توجه قبل عدة ايام لاستلامها فوجئ بأن الشركة قد قامت بتسليمها بالفعل لرجل أعمال آخر بموجب توكيل رسمى منه منسوب صدوره إليه فأبلغ المجنى عليه مباحث الاموال العامة وتم ضبطه.

عودة ٧٣ شابا مصريا رحلتهم السلطات الايطالية بعد أن سقطوا ضحايا لسماسرة التسفير الوهمى بالخارج

كتب احمد مسعود:

عاد الى القاهرة امس ٧٣ مصريا على متن طائرة حربية ايطالية قامت السلطات الايطالية بترحيلهم لدخولهم اراضيها بطرق غير مشروعة وتعرضوا لعملية نصب من شركات التسفير الوهمى كما فقدوا جوازات سفرهم وعادوا بوثائق سفر ورافق العائدين ضابطا امن ايطاليا لتسليمهم لسلطات الامن المصرية. اكد الشباب العائدون نعم تعرضوا لعملية نصب فى تركيا بعد ان التقوا بعدد من السماسرة الاتراك وهمومهم بقدرتهم على الحصول على تاشيرات لايطاليا مقابل ٣٥٠٠ دولار وبعد حصولهم على المبالغ قاموا بتسفيرهم على متن سفينة تركية والقى القبض عليهم فى الميناء الايطالى

ومن خلال التحقيقات التى اجرتها السلطات الامنية بالمطار تبين انهم قد سافروا الى تركيا حيث مكثوا بها عدة اسابيع والتقوا مع بعض السماسرة السفر الاتراك، وعرض عليهم أحدهم السفر إلى إيطاليا وفرنسا وأى دولة فى العالم مقابل ٣٥٠٠ دولار أمريكى واستعداده لتسفيرهم واعطائهم التأشيرات، حيث يحصل على المبلغ بعد حصولهم على التاشيرات، وفى يوم ٢١ ديسمبر الماضى أحضر لهم جوازات السفر، وقال لهم انه حصل لهم على تاشيرات دخول لإيطاليا وأن سفينة تركية جاهزة لنقلهم إلى إيطاليا وظلت السفينة ٥ أيام فى البحر حتى وصلوا إلى أحد موانيها، وكانت المفاجأة عندما خلع طاقم السفينة الزى البحرى وارتدوا ملابس عادية ولخبروهم بنزولهم للميناء كركاب عاديين ولا يذكرون انهم طاقم السفينة المتهالكة التى وصلت فى الظلام ليلا يوم الجمعة الماضى، حيث فوجئوا بعد هروب طاقم السفينة منها بسلطات الأمن الايطالية تقتحم السفينة وتخرب الماكينة الخاصة بها حتى لا يقوم أحد بتهريبها والفرار بها إلى تركيا وتم انزالهم وبلغ عددهم نحو الف شخص من جنسيات مختلفة وجمعهم فى معسكرات ايواء حيث قامت منظمة الصليب الاحمر بالكشف الطبى عليهم ورعايتهم.

لك ولأسرتك

حدث فى مثل هذا الاسبوع

من ٩ حتى ١٥ يناير ١٩٩٨

٩ يناير

١٩٠٨ مولد الكاتبة الفرنسية سيمون دى بوفاور.

١٩١٣ مولد ريتشارد نيكسون الرئيس الـ ٣٧ للولايات المتحدة.

١٩٦٠ وضع الرئيس جمال عبدالناصر حجر الأساس للسد العالى فى اسوان.

١٠ - يناير

٩٠٥ انتهاء حكم الدولة الطولونية فى مصر

١٩٢٠ ميلاد عصبة الأمم المتحدة فى روسيا

١٩٦٠ اطلق الرئيس جمال عبد الناصر الشرارة الاولى لمحطة توليد كهرباء خزان اسوان

١١ يناير:

١٧٥٥ مولد السياسى الامريكى الكسندر هلمتون

١٩٣٤ مولد ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام.

١٩٤٦ اعلان جمهورية البانيا

١٩٧٠ اليابان تطلق قمرا صناعيا وتصبح رابع دولة تدخل عصر الفضاء.

١٢ يناير:

١٨٣٠ مولد الخديو اسماعيل.

١٩٨٤ انتخاب الشاذلى بن جديد رئيسا للجمهورية الجزائرية لفترة ثانية مدتها ٥ سنوات.

١٣ يناير:

١٩٦٤ انعقاد مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الاول بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

١٩٨٢ اختيار ميلكا بلانتش لكى تصبح اول سيدة تتولى منصب رئيس وزراء يوجوسلافيا.

١٩٨٤ تدهور الموقف فى الهند.. المتطرفون السيخ يعلنون قيام دولة مستقلة.

١٤ يناير:

١٨٧٥ مولد الفيلسوف الفرنسى ابون شوتيرز.

١٩٥٣ تولى تيتو رئاسة جمهورية يوجوسلافيا

١٩٨٥ وافق مجلس الوزراء الاسرائيلى على خطة للانسحاب من جنوب لبنان على ثلاث مراحل من جانب واحد.

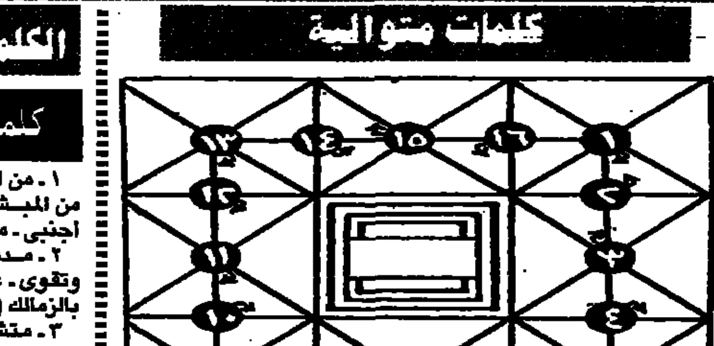
١٥ يناير:

١٦٢٢ مولد الشاعر المسرحى الفرنسى موليير

١٧٥٩ افتتاح المتحف البريطانى

١٩٨٥ فوز تانكريد وينفز مرشح المعارضة فى البرازيل بالرئاسة وهو اول رئيس مدنى للبرازيل.

كلمات متوالية

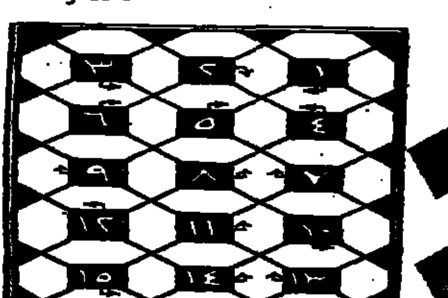


وزع حروف الكلمات فى حركة دائرية فى الاقسام الموجودة حول الرقم قرينها ابتداء من القسم المحتوى على السهم للعقوف وفى اتجاهه ولاحظ ان الكلمات الفردية تتكون من ستة حروف والزوجية من أربعة على التوالى.

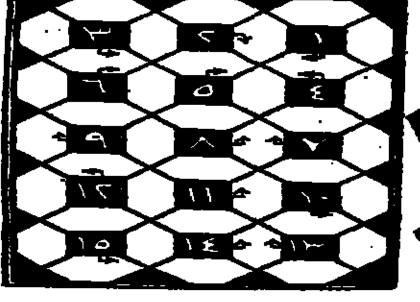
الكلمات:

١ - عاصمتها كميالا.
٢ - حين.
٣ - فاكهة استوائية.
٤ - وكالة فضاء أمريكية.
٥ - قاعدة البناء.
٦ - حاليا.
٧ - جوز هند
٨ - ذو وجاهة.
٩ - عاصمتها بورتونوفو.
١٠ - مكان مهيأ لجلوس القوم فيه.
١١ - عاصمة كينيا.
١٢ - مؤسس البونية.
١٣ - اخضاعه.
١٤ - حصل عليه
١٥ - القسم.
١٦ - محترف الغناء.

الكلمات المنظمة







وزع حروف الكلمة المطابقة للشرح وعددها اربعة فى المضلعات المرصوصة حول مربع ذات الرقم ابتداء من الضلع الذى يوجد به السهم ...

٢ - ظهرت
٣ - أوعية.
٤ - غزلان.
٥ - أحيط.
٦ - صوت السيوف.
٧ - على، تسلم تنازل ...
... فيتنامى
١٠ - عاصمة غانا.
١١ - مد.
١٢ - زعيم سوفيتى راحل.
١٣ - حسين.. سلطان ...

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥

كلمات أفقية:

١ - من اسماء الله الحسنى - من المبشرين بالجنة - حرف اجنبى - من الانبياء (معكوسة).
٢ - مدينة فرنسية - ايمان وتقوى - عظمنا - لاعب كرة قديم بالزمالك (معكوسة).
٣ - متشابهان - من الطائرات - من الطيور - سورة قرآنية.
٤ - حرف ابجدى - للندبة - مدينة سودانية - من اسماء الله الحسنى - ملخصه.
٥ - تدخل فى صناعة الملابس - متشابهان - من البقول (معكوسة) - هول (مبعثرة) - اداة جزم (معكوسة).
٦ - مطرب عربى - للنفى - وافد (معكوسة) - تجدها فى (هفهاف) - لقب مؤسس باكستان (معكوسة).
٧ - متشابهان - عاصمتها كنشاسا (معكوسة) - اداة جزم - اتما - من الالوان (معكوسة) - يواسى.
٨ - حيوان - من الحشرات - نماشى (مبعثرة) - عملة أسيوية - لقب عالم عربى.
٩ - ممثل مصرى - لقب بطل كمال اجسام عالمى (معكوسة) - شعوب.
١٠ - متشابهة - عالم ذرة مصرى تم اغتياله - اطناب (مبعثرة) - حسن.
١١ - للندبة - غطاء للراس (معكوسة) - حرف اجنبى (معكوسة) - لقب ملحن مصرى (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - الة موسيقية.
١٢ - اليف (معكوسة) - متتاليان - من الزواحف (معكوسة) - حيوانات بحرية - ناعم (معكوسة).
١٣ - نصف (راهب) - حرف جر (معكوسة) - ذو ثرى ضخم (معكوسة) - متشابهان - اداة نصب (معكوسة) - لجأ.
١٤ - اؤما (معكوسة) - نصف ممثل راحل - و لاية امريكية (معكوسة) - منتج حيوانى.
١٥ - متشابهة - صاحب مهنة - حيوان - شتما (معكوسة) - سورة قرآنية (معكوسة) - متشابهان
١٦ - قطر - للاستفهام - قل (معكوسة) - نهر افريقى - شك.
١٧ - من الصلوات (معكوسة) - من اولياء الرجال - رئيس وزراء مصرى سابق (معكوسة).

...

٢١ - خمول - من الاسماك - ضمير (معكوسة) - اصدر امرا - متشابهان.
٢٢ - بواكى (مبعثرة) - مهلا - - منيعة تليفزيون مصرية.
٢٣ - للتفسير - من الكواكب - نهر اوروبى - - اثينا - لقب منيع مصرية (معكوسة).
٢٤ - مطرب مصرى (معكوسة) - عم (معكوسة) - نقاش (معكوسة) - من الالوان (معكوسة) للنداء.
٢٥ - مخرج مصرى عالمى - اغنية لليلى مراد (معكوسة) من انهار العالم.

كلمات رأسية:

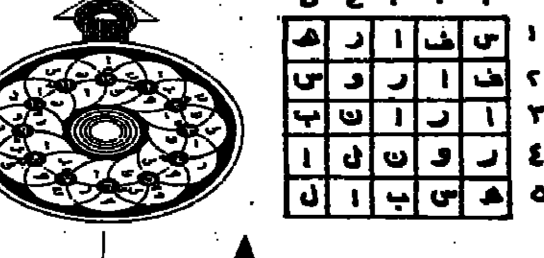
١ - سورة قرآنية - اغنية للكحلاوى (معكوسة) - جزيرة بالمحيط الهادى.
٢ - عاصمة بيرو - جبال باوروبا - دولة عربية - ماركة ساعات.
٣ - نصف (رواد) - علة ...

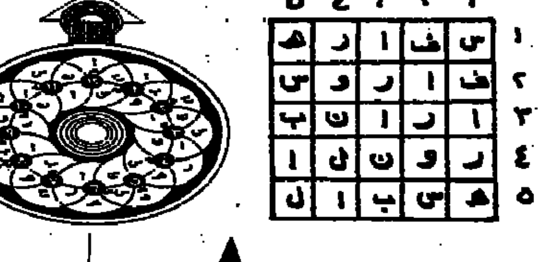
... (معكوسة).
٦ - مسلسل بطولة حمدى غيث - تعب - نوع من الضفادع (معكوسة) - تجدها فى (انام).
٧ - للنفى - جهرى (معكوسة) - متتاليان - مهرجان - المارة.
٨ - ألام (معكوسة) - مصدر للمياه - اخلص (معكوسة) للاستفهام - تجدها فى (هايتى).
٩ - فى البيض - غرب - معلق كرة مصرى (معكوسة) - دولة عربية (معكوسة).
١٠ - حرف أجنبى - لقب رئيس عربى - يشاهد - من المشروبات - شهر ميلادى.
١١ - قدم - متشابهان - سورة قرانية - ريما - متشابهان - للاستفهام (معكوسة).
١٢ - عاصمة ايرلندا الشمالية - عاصمتها (سنتياجو) - برز (مبعثرة) - مدينة تركية (معكوسة).
١٣ - متشابهان - عاصمتها ...

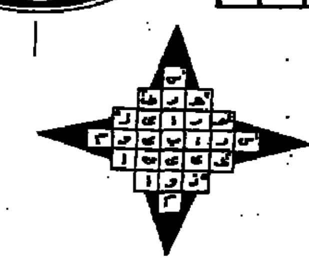
١٦ - وزير خارجية امريكى سابق - ماركة سيارات (معكوسة) - مركز فى كرة القدم (معكوسة).
١٧ - نصف (رحيل) - سكن - حرف موسيقى - آلة موسيقية (معكوسة) - مخرج تليفزيون مصرى (معكوسة).
١٨ - فيلم بطولة عمر الشريف - نصف (وليم) - سورة قرانية (معكوسة).
١٩ - وكل - نداعب - ارافق (معكوسة) - للاستفهام - متشابهان.
٢٠ - نظف (معكوسة) - من امراض المعدة (معكوسة) - حرف اجنبى (معكوسة) - مخترع الة التصوير الفوتوغرافى.
٢١ - حزب مصرى (معكوسة) - عاصمة بوليفيا (معكوسة) - محافظة مصرية - امنيتى.
٢٢ - من نباتات الزينة - اغنية لام كلثوم (معكوسة) - اوى (مبعثرة) - سيميا (مبعثرة).

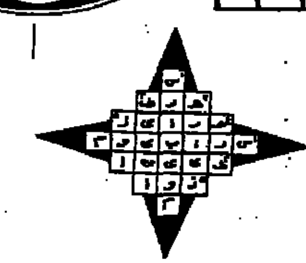
...

حلول الأسبوع الماضى









الحلول الخميس القادم

إعداد: عواد الحناوى

ماما الأهرام

تقديم : صفوت الصاوى

مع أطفال القنطرة

اثناء زيارتى لقصر ثقافة الإسماعيلية دعانى أ.(عبد الرحمن نور الدين) رئيس اقليم القناة وسيناء الثقافى لحضور عرض فريق كورال القنطرة شرق..

وجلست وسط جمهور كبير من الحريصين على متابعة نشاط هذا الفريق المتميز.

الأطفال بزيهم الموحد الأنيق الذى يستقى بعض ملامح الأزياء البيئية.. وهذا الانتماء والاحساس العميق بينهم وهم يغنون الأغنيات الحديثة والقديمة..

حنان حسن زكى..

• فتاة سمراء ذات شخصية والثقة.. لها حضور مميز على المسرح.. قالت لنا (مرحبا) وأحسسنا بصدقها فى الاداء واعجبنا بقدراتها الغنائية..

يا حلاوة الدنيا يا حلاوة.

لحن جميل للراحل سيد مكاوى رددته الصديقة الصغيرة ولاء محمد صبره.. ولم نصدق انفسنا من روعة ادائها.. صفقنا لها بعد كل مقطع حتى احمرت اكفنا.. وكانت ترد تحيتنا مع ابتسامة فرحة..

اثناء العرض كان مدرب الفرقة الفنان محمد محمود بدران يشجع ابناءه الفنانين الصغار الذين كانوا يعبرون باشارات اليد عن معانى أغانيهم. كما تولى قيادة الفرقة عازف الكمان صالح عبد العال. وكان يعطى إشارات البدء لأعضاء هذا الفريق الذى يحقق نجاحات متتابعة منذ تكوينه فى عام ١٩٩٣

صدق أو لا تصدق

يستطيع طائر البلشون أن يطوى فكى منقاره فى أقل من ٣/١٠ من الثانية!

فى أكتوبر ١٩٤٧ أمطرت السماء أسماكاً من نوعى القاروص والشمس فوق ماركسفيل بلويس أنجيلوس!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم لخبار طيبة عن فرح قريب
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ كن محترسا فى جميع شئونك المالية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ناقش مشاكلك مع شخص له خبرة لتستفيد
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ على الاسرة توفير المال وتقليل النفقات
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ احترس اذا قمت بعمل مع شخص غير اهل للثقة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ستنال تشجيعا بسبب كفاءتك فى العمل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ صديق لك سيظهر مقدرة وكفاءة مدهشة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يزداد حب الناس اذا استخدمت لباقتك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تجنب الوهم للمسئوليات ولاتتوهم وجودها
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم تحصل على مكاسب من رجل مجرب
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تصلك اليوم لخبار تدهشك وتفيدك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ نقود قديمة سيثبت انها استثمار جيد

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٢٦ إعلان عبد العزيز بن سعود ملكا على الحجاز.
● ١٩٢٦ لويز ماريز أول سيدة تقوم بالطيران للمرة الأولى بين باريس ويوردو حصلت على دبلوم الطيران.
● ١٩٨٨ علماء معهد باستير فى فرنسا يعلنون اكتشافهم لسلالة ثانية من فيروس الايدز

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ من شعراء المأساة اليونانية.
٢ ـ ضد صادرها / قمر مكتمل.
٣ ـ لباس يستر النصف الأسفل من الجسم/ نوع من الحجر المصقول (معكوسة).
٤ ـ عمر (معكوسة) / أرق له وأعطف عليه.
٥ ـ حب/هدمت/ رمز رياضى (معكوسة).
٦ ـ اللؤلؤ (معكوسة).
٧ ـ حب الشخص لذاته والاعجاب بها/ خروج الدم من الأوعية الدموية.
٨ ـ شجرة ساقها حمراء/ارتداها.
٩ ـ يلعب (معكوسة) / يخفى (معكوسة).
١٠ ـ المرجل.

الكلمات الرأسية:

١ ـ من الزهور/ آلة للري.
٢ ـ عاصمة بولندا / نحافة ولطف.
٣ ـ كسوة الثعلب / ماتم تجديده (معكوسة).
٤ ـ (أماني...) مطربة مصرية (معكوسة) / جزيرة فى النيل.
٥ ـ من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين / غني.
٦ ـ للنفي/ المدخل بين الباب والدار.
٧ ـ ماتم ترتيله/ خلق.
٨ ـ عوام/ بشر
٩ ـ لم يبين مايريد / افتخار.
١٠ ـ عللها/ مدينة مصرية.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

رائد مهنة المحاسبة والمراجعة
الاستاذ مصطفى شوقى

المحاسب القانونى

تتقدم الاسرة وجميع الاقارب والاصهار

الدكتور احمد مصطفى شوقى
الدكتور محمود مصطفى شوقى
السيدة هدى مصطفى شوقى

بوافر الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء مجلس الوزراء السابقين وفضيلة الدكتور شيخ الازهر والدكتور امين عام جامعة الدول العربية والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية وفضيلة المفتى ورؤساء واعضاء الاحزاب السياسية ورئيس واعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات ومحافظ البنك المركزى المصرى والمحافظين ورؤساء واعضاء مجالس الادارات والعاملين ببنوك القطاع العام والبنوك المشتركة والمصرف العربى الدولى والبنوك الاجنبية العاملة فى مصر وشركات الصرافة ورؤساء مجالس ادارات شركات التامين والشركات الصناعية والتجارية والمالية والمقاولات فى مصر والبلاد العربية والعاملين بها وفروع الشركات الاجنبية والعاملين بها ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والوزراءالسابقين ووكيلى مجلسى الشعب والشورى واعضاءهما والمحافظين السابقين والمركز القومى للبحوث ورئيس وجميع العاملين بهيئة سوق المال ورئيس واعضاء البورصة ورئيس الجهاز التنفيذى وجميع العاملين بالهيئة العامة للاستثمار ورئيس وجميع العاملين بمصلحة الخبراء ورئيس وجميع العاملين بمصلحة الضرائب ومأمورياتها ولجان الطعن واساتذة الجامعات ورجال الاعمال والاقتصاد والمال والقوات المسلحة والسفراء العرب والاجانب ورجال السلك الدبلوماسى المصرى والعربى والاجنبى والمحاسبين بمصر والبلاد العربية ورجال الصحافة والمحامين ورئيس واعضاء اتحاد الصناعات المصرية ورئيس واعضاء جمعيات رجال الاعمال والمستثمرين وغرفة التجارة الامريكية ورئيس وزملاء واعضاء جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية والمعهد المصرى للمحاسبين والمراجعين ونقيب واعضاء مجلس نقابة التجاريين ورئيس واعضاء الاتحاد المصرى للفروسية ونادى التجارة ونادى الجزيرة والنادى الاهلى ونادى الفروسية والعاملين بهم ونادى روتارى القاهرة والزمالك ومحافظ الروتارى ومدير مدرسة الجيزويت والجمعية المصرية للادارة المالية والجمعية العلمية للمحاسبين والنظم والمراجعة وجمعية مستخدمى نظم الحاسبات الالكترونية والجمعية المصرية للغاز وجمعية المحاسبين القانونيين بالاسكندرية وجمعية النداء الجديد وجمعية مسجد التقوى وكلية التجارة جامعة عين شمس العميد وجميع العاملين بها وشركاهم ومؤسسة ديلوين اندتوش العالمية والعاملين بهما والشركاء والمديرين والمراجعين الاوائل والمراجعين وجميع العاملين بمكاتب مصطفى شوقى وشركاه بالقاهرة والاسكندرية والبلاد العربية والى كل الاهل والاصدقاء واعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم كما تشكر سيدات الاسرة جميع السيدات اللاتى تفضلن بمواساتهن

لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

يضىء الابرا ركالشمس فى ملكوت ابيهم

الذكرى السنوية الاولى

للزوج الوفى والاب الحنون الفاضل




الاستاذ المرحوم

أديب حنا مرقص

استشارى التامين

بقلوب كسيرة وعيون باكية ورجاء فى قيامة الموتى

تحتفل الاسرة بالذكرى الاولى بقيام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩ يناير الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بكنيسة المارونية ٥٠ شارع بيروت مصر الجديدة

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

عبدالمنعم الطاهر الغمراوى

شقيق المرحوم

الحاج السعيد الطاهر الغمراوى
والحاج صلاح الطاهر الغمراوى
ووالد يحيى عبدالمنعم الغمراوى
والسيدة دينا حرم الاستاذ
محمد هارون الزرمزى بالاسكندرية
وعم الحاج محمد الغمراوى
والحاج احمد الغمراوى
والحاج رضا الغمراوى
والحاج جمال الغمراوى
والحاج عبدالله الغمراوى
والحاج السعيد الغمراوى
وقريب ونسيب عائلات زين
وحمودة والشرقاوى
ولاشين وابو عيطة
وشريف وجميع عائلات
ميت ابو خالد
وسيقام العزاء اليوم
بالسرادق المقام بالسبتية
تلغرافيا آل الغمراوى
السبتية

نبيل مهنى الاسيوطى
خالد نبيل الاسيوطى

ينعيان بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الحاج

عبدالمنعم الغمراوى

ويقدمان خالص العزاء الى

الحاج محمد الغمراوى واخوته

للفقيد الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

فايز مهنى الاسيوطى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الحاج

عبدالمنعم الغمراوى

ويقدم خالص العزاء الى

الحاج محمد الغمراوى واخوته

اسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته
والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

طاهر المنصورى
احمد المنصورى
محمد المنصورى

يتقدمون بخالص العزاء الى

الحاج محمد الغمراوى

والحاج صلاح الغمراوى والحاج احمد الغمراوى والحاج رضا الغمراوى والحاج جمال الغمراوى والحاج عبدالله الغمراوى والحاج السعيد الغمراوى

فى وفاة المرحوم الحاج

عبدالمنعم الغمراوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عادل تمام واخوته

يقدمون خالص العزاء الى

الحاج محمد الغمراوى واخوته

فى وفاة عمهم المرحوم

الحاج عبدالمنعم الغمراوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للقديسة البارة المرحومة

مارى عازر عبد الملك

تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وجهاز الشباب والرياضة والسادة المحامون والاطباء والصيادلة والتجار ورجال الاعمال والعاملين ببنك امريكان اكسبريس

شكر خاص للكنيسة

كما تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا بولا اسقف طنطا والآباء الاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية والآباء كهنة كنائس طنطا وبرما وسوف يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الجمعة ٩ يناير التاسعة صباحا بكنيسة مار مينا بميدان كتشنر بطنطا

شكر وذكرى الاربعين
الدكتور نبيل العجيزى
مدير عام المكتبات بجامعة القاهرة سابقا تحييها زوجته غدا الجمعة

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم المقدس

الخواجة ميلاد بقطر منقريوس العدوى



تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الجمعة ٩ يناير الثامنة والنصف صباحا بكنيسة العذراء مريم بارض الجولف بمصر الجديدة

زوجى الغالى ذكراك الحلوة تسكن قلوبنا واذكرنا إمام الرب يا ساكن ملكوت السموات زوجتك سميحة

بابا الغالى بطيبة الملائكة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت
إبنك ماجد ونانسى

جدو الغالى لم تراك عينى صلى لاجلى امام المسيح مارتينا

تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك اسرة المرحوم الخواجة عزيز العدوى

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها خيرى وسيفيا وبناتهم وازواجهم

بالمحبة عشت فاحببناك من قلوبنا فتحى وايزيس وفادى ومارينا

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح اودعناها محفوظ والهام وشيرين وكريستين ونيفين

عشت محبا فاحببناك تركت الارض وربحت السماء بباوى وانجيل ولورينا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله
تتقدم أسرة المرحومة

عائشة هانم خليفة رمضان

بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر ورئيسى ووكيلى مجلسى الشعب والشورى والسادة رئيس الوزراء ووزيرى الاعلام والداخلية ومحافظ بنى سويف وجميع الزملاء بقطاعات البترول والصحافة والاعلام والنصر للسيارات والأهل والاقارب والاصدقاء ونسالكم الفاتحة والدعاء بالرحمة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الغالية

جوليا لولية شفيق رزق

يقيمها زوجها وجيه زكى حنا لروحها الطاهرة غدا الجمعة بكنيسة مارمينا بالترعة البولاقية التاسعة صباحا تلغرافيا وجيه زكى شبرا مصر

زوجتى الحبيبة الغالية جوليا لولية مضى عام كامل (٨٧٦٠ ساعة) على رحيلك ودموعى لاتجف فى عيون لاترى وعزائى انك فى الفردوس مع الملائكة والقديسين ويسوع المسيح ارجو الله ان القاك قريبا حتى تجف دموعى وتتلاقى اروحنا فى الفردوس زوجك الى الابد وجيه زكي

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الغالية

وداد انطون ابراهيم

تقيم الاسرة القداس الالهى لذكراها العطرة غدا الجمعة ١/٩/الساعة ٩ ص بكنيسة القديس مارجرجس بمنوف تلغرافيا سامى داود بمنوف

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى الاولى للحبيب الغالى الاستاذ

أنور عريان ميلاد

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح غدا الجمعة ٩ يناير الساعة الحادية عشرة بكنيسة مارمينا فلمنج الاسكندرية

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فالى الملتقى زوجتك واولادك

الذكرى السنوية الثانية
للحبيب الغالى

رفعت ابو سعده

تقيم الاسرة القداس الالهى الجمعة ٩ يناير ٩ صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

عشت عطوفا نفتقدك جميعا زوجا وابا واخا وصدقا وفيا لكنك حى بيننا تشاركنا كل شيء كما عودتنا عزاؤنا انك مع المسيح
زوجتك واختك وعاطف وترفين ومحب

المرحوم مصطفى شوقى

استاذى وابى الروحى واخى الكبير يعز على ان ارثيك وقد كنت اخر من ودعك صورتك وكلامك وزمالتك لاتفارقنى ليلا ونهارا عزائى انك مع الصحابة والشهداء بالبقيع ابنك المخلص محمد غنيم

«حينئذ يضىء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة

ابتسام كامل صليب

حرم المرحوم فايز صبرى ميخائيل تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الجمعة ١/٩ الحادية عشرة بكنيسة مار مرقس كليوباترا مصر الجديدة
تلغرافيا فاخر هليوبوليس

امى الحبيبة لم يمهلنى القدر ان اراك فانعمى بالفردوس مع القديسين الى ان نلقاك فادى - امال - دينا - ديفيد

امى الحنونة افتقدنا عطفك وحنانك عزاؤنا انك مع المسيح فاخر - مها - بيتر - ميرا

امى الغاليةفقدنا اعظم ام ولحن قلب مريرة قسوة فراقك قلوبنا حزينة الى ان نلقاك ماجد فاتن - رامز - مارينا

اختنا الغالية ابتسام بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك بالفردوس فؤاد لوسى - باسم

دكتور احمد توفيق الصبان
يتقدم بخالص العزاء الى الحاج محمد الغمراوى واخوته لوفاة المرحوم عمهم الحاج عبدالمنعم الغمراوى

الحاج محمد خضر والحاج سعيد خضر يتقدمون بالعزاء الى الحاج محمد الغمراوى واخوته لوفاة المرحوم عمهم الحاج عبدالمنعم الغمراوى

الحاج عبدالموجود خليل
الحاج محمد عبدالموجود خليل
يتقدمون بخالص العزاء الى الحاج محمد الغمراوى واخوته لوفاة عمهم الحاج عبدالمنعم الغمراوى

مهندس ماجد نبيه سمعان
يتقدم بخالص العزاء الى الحاج محمد الغمراوى واخوته لوفاة المرحوم عمهم الحاج عبدالمنعم الغمراوى

الحاج رفعت الشربينى واولاده
يتقدمون بخالص العزاء الى الحاج محمد الغمراوى واخوته لوفاة المرحوم عمهم الحاج عبدالمنعم الغمراوى

الحاج عبدالفتاح السبكى واولاده
يتقدمون بخالص العزاء الى الحاج محمد الغمراوى واخوته لوفاة المرحوم عمهم الحاج عبدالمنعم الغمراوى

الحاج سامى البيلى
يشاطر الحاج محمد الغمراوى واخوته الاحزان لوفاة الحاج عبدالمنعم الغمراوى

ميخائيل سامى
شركة الامير
يشاطرون الحاج محمد الغمراوى واخوته الاحزان لوفاة الحاج عبدالمنعم الغمراوى

حلمى فهمى
ونجله حسنى بالسبتية
يشاطرون الحاج محمد الغمراوى واخوته الاحزان لوفاة الحاج عبدالمنعم الغمراوى

الحاج فاروق شلبى واولاده
يشاطرون الحاج محمد الغمراوى واخوته الاحزان لوفاة الحاج عبدالمنعم

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
المهندس
محمد مجيب محرم
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى وفضيلة الدكتور شيخ الازهر والسادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة الزملاء والاصدقاء سواء بالحضور او النشر او البرق ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للام الغالية المرحومة
مادلين يوسف النمير
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وكبار رجال الدولة وقداسة الانبا اسطفانوس الثاني والبابا شنودة والمطارنة والكهنة كما تخص بالشكر المهندس رئيس شركة الكوك والعاملون بالشركة والسادة اطباء مستشفيات المطرية والساحل والانجلو والسيدة العذراء بالزيتون والاستاذ عبد العزيز النجار رئيس مجلس ادارة شركة النجار للسياحة والقسم الفرنسي بشركة النجار للسياحة والدكتورة شاهيناز النجار رئيس مجلس ادارة فندق النبيلة والعاملون به وموظفي شركة ممنون وصاحب شركة العدد الميكانيكية والعاملون بها
وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٩ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء للاقباط الكاثوليك بميدان قبة الهواء بالترعة البولاقية

اختي وامي الحبيبة
اربعون يوما مرت على فراقك حلم ام حقيقة انتي معنا رغم ساعات وداعك المريرة
الله اختارك فانعمي بصلاحك حتى القاك
رفعت وسميرة

عمتنا الغالية مادلين
الايام والسنين لاتنسينا حبك وحنانك عزاؤنا انك في احضان القديسين
ايهاب ومها وهالة

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج
للحبيبة الغالية المرحومة
جمالات سليم حبيب
حرم الاستاذ صالح نجيب المحامي تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وسيقام قداس الاربعين لروحها الطاهرة السابعة صباح الجمعة ١/٩ بكنيسة مارجرجس بسوهاج
تلغرافيا صالح نجيب بسوهاج

رحيلك المفاجئ أفجعني لن انساك حتى القاك - زوجك صالح نجيب

امكتوب على الشقاء
امكتوب على فراق الاحياء
نعمت بفردوس السماء وتركتيني للوحشة
ابنك يسرى وجليلة وشيرى وبيتر

امي الحبيبة رحلت قبل الاوان وتركت بقلوبنا الاحزان عتابا ياموت أخذت اغلى واعز الناس - ابنك نجيب وسوزان وجون وصالح

امي الحبيبة - بطيبة وبساطة والتضاع ونقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع المسيح - ابنك امجد ووفاء وصالح ونجيب

تركت دنيا الآتين وربحت حياة القديسين - ابنك فايزة ونشأت وبيشوى

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها - ليلى ومحب وبميانة ومريم ومرثا

احشائي تتمزق وقلبي ينزف دما على فراقك يا أعز الحبايب واغلاهم - ميرفت وعادل وميناء وايريني

امي الحبيبة الغالية غمرتيني بحنانك في حياتك وتالمت شديدا لفراقك - ابنتك ايمان وممدوح وابانوب وميتا

ابنتي الغالية انتقلت بهدوء الملائكة وربحت السماء بامجادها انك مع القديسين - عمك فهمي وحرمه واولاده

اختي تحطمت نفوسنا برحيلك قلوبنا حزينة عزاؤنا انك في الراحة الابدية بالفردوس - عادل وحرمه واولاده

اختي الغالية انتقلت بهدوء الملائكة وربحت السماء - فهيم وانصاف وانجالهم

ببساطة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت - عزت وسوسن واليناس وكريستين

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي
مكرم صليب مجلي
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الجمعة الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس اسبورتنج

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
شكر وذكرى الأربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم أسرة المرحوم
المستشار
محمد بدير الألفي
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والمجالس القومية المتخصصة الحاليين والسابقين وفضيلة شيخ الأزهر والسيد وزير العدل والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ومستشاري السيد رئيس الجمهورية ورئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية ورؤساء الهيئات القضائية ورئيس هيئة الرقابة الادارية ورئيس هيئة قناة السويس السابق ورؤساء البنوك ورؤساء الجامعات وجميع اعضاء الهيئات القضائية والمحامين واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال البنوك ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الأعمال واعضاء هيئة التدريس بالجامعات وضباط القوات المسلحة وضباط الشرطة واعضاء هيئة الرقابة الادارية ورجال الصحافة والمهندسين والاطباء
وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين بتلاوة القرآن الكريم على روحه الطاهرة بمنزله (١) شارع طهران بالدقي مساء اليوم ١٩٩٨/١/٨
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الأربعين ببني سويف
للمرحومة عواطف شاكر
حرم المهندس زكي بسطوروس
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتدعو الأهل والأحباء لحضور كلمة العزاء العاشرة والنصف صباح الجمعة ١/٩ بمطرانية بني سويف ويعقبها القداس الالهي لروحها الطاهرة وتخص الأسرة بالشكر اصحاب النيافة الانبا اثناسيوس والانبا موسى والانبا غبريال لعمق محبتهم وكريم مواساتهم

زوجتي الحبيبة الغالية عواطف عشرة نصف قرن مضت كلحظة وحياة سعيدة انتهت كومضة لك السماء ولنا الصبر - زكي رفيق العمر

ماما الحبيبة الغالية بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك الفردوس - بدر وهدى واحفادك باهر وبيتر

ماما وتيتا الغالية سعدنا بالحياة معك وبجوارك تذكرك في قلوبنا الناس تعزينا فانعمي بالفردوس مع القديسين - هلال وناريمان - مينا ومريم

حبيبتنا ماما انتقالك المفاجئ ادمى قلوبنا وغربتنا حرمتنا وداعك وضاعفت احزاننا لك السماء ولنا العزاء - ايهاب وشادية - ماريا وروبيكا وراشيل

حبيبتنا الغالية ماما كنت ينبوعا للحب ومثالا للعطاء جاهدت وضحيت وأثمرت والاحضان القديسين ودعناك بالسماء نلقاك - اماني وأمير - شيري وشريف

كنت الأخت والصديقة بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - حنا وكوكب

ابنتي الغالية طلبنا لك الشفاء فلبيت النداء فانعمي بالفردوس - خالتك

عمتنا الغالية لفراقك حزنت نفوسنا فهنيئا لقاء القديسين - هاني وجيهان

يعز علينا رثاؤك وتالمنا لفراقك - عائلة المرحوم راغب بسطوروس

حبيبتنا طلبنا لك الشفاء فاخترت السماء - عائلة المرحوم نلسن تادرس

دعونا لك بالشفاء فكان شفاؤك لقاء المسيح - ادوار ونادية ومريم

تركت وادي الأنين لتنعمي بالكنز الثمين - البير وتريز

شكر وذكرى الاربعين
للراحل طيب الذكر
حسني امين يوسف

حبيبنا حسني هزمتنا الصدمة فافتقدناك ابا ومعلما فاصبحت اسطورة نتغنى بها فانعم بالفردوس مراد ومحسن

عشت محبا فلحبيناك وتركت الأرض فلن ننساك نادية ونيفين وجيرمين

حسني جوهرة غالية فقدناها وعند المسيح اودعناها عادل وعايدة ومريم

لخطفتك المفاجئ فوق احتمالنا وذكراك باقية في قلوبنا عاطف واموره

حسني حبنا لك بقلوبنا الن يزول وذكراك ستدوم فانعم بالفردوس وجيه وجميلة وجورج وجينا

فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا مجدي ومرفت وماهر محفوظ

حسني عشت معنا بالمحبة فانعم بالفردوس عواطف ونيلي ميلاد

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
حسين محمد المالكي
صاحب محلات البان المالكي بالقاهرة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية والسادة رئيس ووكيلي واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء ومعالي رئيس حزب الوفد والسادة اعضاء الهيئة العليا للوفد واعضاء الهيئة الوفدية وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة آيات الذكر الحكيم جعلها الله نورا ورحمة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة حرم المرحوم
عبد العزيز زهران
عمدة سنتريس منوفية
تشكر عائلة زهران كل من واساهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وستقام الذكرى غدا بسنتريس اشمون منوفية

ليس موت لحبيبك بل انتقال
شكر وذكرى الاربعين بمصفاها للدكتورة
اجلال ابراهيم اسكاروس
تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم لفقيدتهم الغالية بالصلاة والحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر اسرة التأمين الصحي بأسيوط وصدقا والغنايم وتدعو الأهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحها الطاهرة الجمعة ١/٩ بكنيسة الانبا بشاي بصدفا تلغرافيا صدفا

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم المستشار
عبدالغني محمد كامل
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة وزراء العدل والخارجية والداخلية والمالية والصحة ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ومحافظي الدقهلية والغربية وزملائه المستشارين وستقام ذكرى الاربعين مساء اليوم بالمنصورة توريل ١٠ش طلعت حرب - ونسألكم الفاتحة

طوبى لمن اخترته يارب وقبلته ليسكن في ديارك الي الابد
شكر وذكرى الاربعين
للحبيبين الغاليين
منير جريس نخلة
لبيب جريس نخلة
بقلوب ملؤها الايمان تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيديها الغاليين بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء كما تخص بالشكر والتقدير قداسة البابا شنودة الثالث والآباء والاساقفة والمطارنة كما تخص بالشكر مؤسسة فورد التربوية وشركة اكسبريس انترناشيونال وشركة كويك كارجو وشركة مصر كافيه وسيقام القداس الالهي لروحيهما الطاهرتين الساعة الحادية عشرة صباح غدا الجمعة ٩٨/١/٩ بكنيسة ماري مرقص بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين للمرحوم
المهندس اسامة الشريف
تحييها زوجته السيدة فاتن عبدالعزيز واولاده شريف وعمرو واميرة وذلك بمنزل الاسرة ١٤ شارع مصطفى سري الحلمية الجديدة اليوم

ذكرى الاربعين للمرحومة
انجيل اسكندر يعقوب
بالقداس الالهي الثامنة صباح الجمعة ١/٩ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالفيوم والاسرة تشكر المتفضلين بالعزاء

تركت دنيا الشقاء والاحزان الى الحياة الابدية فهنيئا لك بالفردوس
اختك اتيناه واولادها
هايدي وفيولا وناهد وعاطف

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلات شراكي والحكيم بالفيوم
شيعت امس جنازة المرحوم
لواء شرطة
الفاروق محمد شرابي
نجل المرحوم محمد بك شرابي من اعيان الفيوم والمرحومة سنية هانم الحكيم والدعقيد شرطة اسامة شرابي ومحاسب هشام شرابي بموبيل اويل شقيق كل من حسين شرابي وكيل اول وزارة الاسكان سابقا وحسن شرابي والمرحوم محاسب فخري شرابي والمرحوم مصطفى شرابي ورجل الاعمال محب شرابي وحرم كل من الدكتور اسماعيل رسمي والمرحوم المستشار محمود فرج والسيدة نادية شرابي مدير عام اقتصاديات التشغيل بمصرللطيران حرم لواء متقاعد ابراهيم رفعت وجد يمنى وايتن وشريف ومارة شرابي وابن شقيق كل من المرحوم نجيب شرابي من اعيان الفيوم والمرحوم علي شرابي عمدة الفيوم وعضو مجلس النواب السابق والمرحوم المهندس عبدالغني شرابي وعم وخال كل من محاسب محمد حسين شرابي بامريكا والمحامي محمد فخري شرابي وترفين شرابي باميكو حرم سامر التهامي مدرس بكلية السياحة وحرم رئيس محكمة احمد نبوس ومحمد اسماعيل رسمي مساعد مدير مبيعات الهليون وحرم محاسب هشام ابو اسماعيل والمهندس رجل الاعمال محمد فرج والمهندس مجدي فرج بشركة سيري صن وكابتن طيار ياسر رفعت والطالبة مروة شرابي وحرم محاسب حسني عداس وابن عم وعمة وخال وخالة المرحوم علي نجيب شرابي واخوته والمرحوم الدكتور انور الغمري وحرم المرحوم عبدالواحد النجدي واخوتها والمهندس انور طنطاوي واخوته والمرحوم محمد علي الهوري والدكتور احمد عبدالله واخوته والمهندس ابراهيم رفعت الحكيم واخوته وقريب ونسيب عائلات عبدالمعطي حسين والطاروطي وجمعه وغيث بالشرقية والدكتور احمد ابواسماعيل بسمنود وفرج والطويل بالاسكندرية ورسمي وحسنين وفؤاد وخفاجي وماهر وعداس والتهامي والقاضي بالقاهرة والمرحوم الحاج عبدالله رشدي ونامي وسرى والهواري ومهلهل وابو هوله والغمري وجميع عائلات الفيوم والعزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم وللسيدات بمنزل الفقيد وتلغرافيا عائلة شرابي ٤٣ ش المنيل ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة السيدة
زينات احمد لبيب
المدير العام باتحاد الاذاعة والتليفزيون سابقا
حرم المرحوم العميد
نبيل خالد الشامي
نجلة المرحوم احمد لبيب المدير السابق ببنك مصر والمرحومة شهرت عبد الرحمن عمر ووالدة كل من الدكتور هشام المدرس المساعد بطب المنوفية زوج الدكتورة رندة سامي والمحاسب عمرو ببنك مصر الدولي وشقيقة الدكتورة المهندسة نائلة بامريكا حرم المرحوم الدكتور المهندس احمد مراد والسيدة سامية حرم الدكتور ممدوح عبد الغفور بهيئة المواد النووية والسيدة مني اخصائية الترميم بهيئة الآثار ونسيبة وقريبة عائلات رضوان والشامي والجندي وعمر بالشرقية والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية المهندسين
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٥ شارع البطل احمد عبد العزيز المهندسين
نرجو قراءة الفاتحة للمرحومة

الابرار يضيئون كالشمس في الملكوت
فقيد آل القمص بيروط الشريف
رقد على رجاء القيامة امس
القمص باسليوس توفيق
راعي دير الانبا سرابيون والد القمص يوحنا باسيوط والشهيد الدكتور فيلبس وفوكيه بالزخرفية باسيوط ونبيل بتعاون بيروط وابن عم وخال باسليوس تاوضروس وعلي ميخائيل ويوحنا وبصا وابيب فرج وحسني اسكندر واللواء شرطة فتحي يعقوب والمرحوم لوندي ابراهيم وجميل القمص والمتنيح القمص يوحنا وقريب ونسيب فرح عزيز وممدوح رياض وثروت ظريف وهاني لطفي وباقي عائلة القمص والعزاء تلغرافيا بيروط الشريف

الانبا برسوم
اسقف صنبو وبيروط
ودير وكنيسة الانبا سرابامون وكهنة وشمامسة وشعب بيروط الشريف يزفون الى السماء ابيهم القمص باسليوس

شكر وذكرى للمرحوم
رشدي رمزي عبـ...ى
تشكر الأسرة المواسين وتقيم القداس لروحه ٩ يناير ٦,٣٠ مساء بكنيسة قلب يسوع بالامام على مصر الجديدة

عمنا وخالنا الغالي تالمنا لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين ماري تريز ونبيل ونشات وبينا وفاتن

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
وديع انطنيوس عوض
بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١/٩ بكاتدرائية الشهيد العظيم ماري جرجس بالزقازيق

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
عبدالعال السيد رجب
مفتش الذخيرة بوزارة الدفاع بالمعاش زوج السيدة علية محمد عبدالله والد الدكتورة سعاد حرم المرحوم أسامة نجم والدكتور تهاد بالسعودية زوج الدكتورة هالة محمود والمهندسة فاتن حرم المهندس سمير حسني اسماعيل صاحب شركة سميراكو والمحاسب مختار بالسعودية زوج المحاسبة هالة سرحان وشقيق محمد عاطف مدير بالتربية والتعليم وحرم المرحوم سعد صالح واخوته وابن عم اللواء محمد مختار مرزوق رجب واخوته وابن خال اللواء محمد عبدالغفار عبدالحافظ واخوته وقريب ونسيب عائلات عبدالله ورجب وصالح ومسعود وابويحيى بتلوانة ونجم بالباجور واسماعيل بالخانكة وسرحان بالمتيا وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات رابعة العدوية تلغرافيا ٦ش محمد مصطفى حمام متفرع من أول عباس العقاد

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
العميد
لائق صالح حجازي
زوج السيدة مرفت طاهر ووالد المهندس فيصل حجازي بالصندوق الاجتماعي زوج السيدة منال رماح بالأمم المتحدة والمهندس هشام حجازي زوج السيدة هبة محمد سيد احمد وجد سيف الله بمصر للغات وقريب ونسيب عائلات الشاهد وابورينة وبحروج سعودي وسيد احمد والبطاطا
والعزاء اليوم الخميس بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٣ شارع الملك الأفضل الزمالك

فقيدة كفر المصيلحة
توفيت لرحمة الله السيدة الفاضلة
عزيزة عبدالعظيم حلمي
حرم الدكتور عبدالعظيم فياز عميد كلية التربية الرياضية سابقا وكريمة المرحوم المهندس عبدالعظيم حلمي ووالدة الأستاذ دكتور نادية فياز الأستاذ المساعد بكلية العلاج الطبيعي والمهندس حسام فياز المدير العام ببنك التعمير والاسكان زوج المحاسبة نجوى ابوزيد والدكتور حاتم فياز اخصائي القلب مستشفى المطرية التعليمي زوج الدكتورة ناريمان زهران المدرس بمعهد تيودور بلهارس والدكتورة راوية فياز بمستشفى جامعة حلوان حرم الأستاذ مجدالدين زاهر المحامي وشقيقة المهندس عبدالمجيد حلمي وكيل وزارة الري سابقا واللواء شرطة عزت عبدالعظيم والمحاسب عبدالعال حلمي بالقومية للاسمنت والمرحوم عبدالرحيم عبدالعظيم بالزراعة سابقا وعمة الرائد عمرو حلمي واخوته والمهندس وائل حلمي بامريكا وشقيقته والمحاسبة الانسة فاطمة حلمي وشقيقتها والانسة حنان حلمي واخواتها وقريبة ونسيبة عائلات ابوزيد وزهران وزاهر ومحجوب ومنصور ونورالدين بالقاهرة وبورسعيد وفياز وسلامة وداود والجندي والميهي والعقاد بكفر المصيلحة وجميع عائلات كفر المصيلحة وشيعت الجنازة ولاعزاء للسيدات وتقام ليلة المأتم اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ٢٥ هشام لبيب منصر

بنك التعمير والإسكان
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والإدارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
المهندس
حسام عبدالعظيم فياز
المدير العام بالقطاع الهندسي
الأحزان لوفاة والدته الفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس محمود السيد
محاسب صلاح عمار
يشاطرون
المهندس حسام فياز
وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة الخادم الامين
المهندس سمير وهيب
المدير العام بمصنع ٨١ الحربي زوج سيسيل اسحق ووالد مايكل ومارلين وماريا وشقيق منير بالقوات المسلحة ومكرم بالمقاولين العرب ونادية وسامية وسعاد وسهير وقريب ونسيب روبيل هابيل وميلاد شاكر وفصيح نورس بكوم غريب وبولس ويسرى اسحق تلغرافيا منير حدائق شبرا

كنيسة القديس جورجيوس
شارع ابو طاقية حدائق شبرا
تودع الى السماء طيب الذكر
المهندس سمير وهيب
امين الخدمة الاجتماعية بالكنيسة ونسأل لروحه نياحا وللاسرة تعزيات السماء

جمعية القديس جورجيوس
شارع عبادي القبلي بشبرا
تودع على رجاء القيامة المرحوم
المهندس سمير وهيب
عضو مجلس ادارتها واحد مؤسسيها لروحه نياحا في احضان القديسين

وليم صليب وشكري زكي وناصف نجيب يودعون للفرح السمائي حبيب المسيح وحبيبهم المهندس سمير وهيب

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة عائلتي
الفحار وابو عافية
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
عزيزة محمود الفحار
حرم المرحوم
السيد
احمد ابو عافية
ووالدة كل من
المحاسب السيد ابو عافية المدير العام بمصنع ٢٧ الحربي والمحاسب محمد ابو عافية تاجر الزجاج والبللور والمرحوم سعد ابو عافية والسيدة صفية حرم المرحوم الدكتور فوزي الملا والسيدة روحية حرم الأستاذ صلاح زكي والسيدة ليلى حرم المحاسب محمد رضا
وقد شيعت الجنازة اول امس
ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة
ثريا مصطفى أبوزيد
حرم المرحوم الأستاذ محمود صوان وكيل الوزارة بالتعليم سابقا والدة كل من مهندس اسامة صاحب ومدير شركة ترست انترناشيونال والأستاذ احمد صاحب ومدير شركات ماجستيك باور بأمريكا والقاهرة وحرم محمد الهجرسي رجل الأعمال وحرم المهندس عبدالوهاب صوان وحرم حمدي سليمان المحامي وحرم الدكتور راشد أحمد راشد وشقيقة كل من الأستاذ صلاح مصطفى ابوزيد وكيل وزارة العدل سابقا والدكتور احمد صفوت رئيس قطاع التسويق بشركة مصر للمستحضرات الطبية سابقا والمرحوم عباس حلمي مصطفى بوزارة الأوقاف وحرم الدكتور ماهر موسى بالاسكندرية وحرم المرحوم الدكتور حسنين عبدالقادر رئيس قسم الصحافة باداب القاهرة سابقا وحرم المحاسب رفعت الشاذلي بأمريكا وحرم شقيق المرحوم الحاج محمد صوان شيخ البلد بابي زعبل سابقا والحاج سيد صوان شيخ البلد بابي زعبل والعزاء بدار مناسبات الخلفاء الراشدين (الميريلاند) الثامنة مساء الخميس ١/٨ تلغرافيا آل صوان ٨ الدكتور علي ابراهيم الحي الأول مصر الجديدة

فقيدة الشريف بأسيوط
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
حرم المرحوم
الحاج سيد حسين
والدة المرحوم احمد ومصطفى بالحزب الوطني والأستاذ الدكتور أنور سيد بطب أسيوط ومحمد المدرس وسامي المحامي والدكتور سيد بالجامعة وشقيقة محمود وبكر وطه مسعد بالجامعة
تلغرافيا مساكن الوليدية اسيوط

توفي الى رحمة الله
الأستاذ
اسامة انور الهجين
مدير فندق مارينا شارم سابقا نجل الدكتور محمد الانور الهجين والسيدة خيرية قابيل ووالد السيدة مني الهجين حرم المهندس حسن عبدالبر والسيدة نهى حرم المهندس محمد حسين وشقيق الدكتورة ليلى الهجين حرم الدكتور سمير كامل بالكويت والمحاسب اشرف الهجين بفرنسا والسيدة اميرة الهجين حرم المهندس محمود الحفني وابن شقيق المرحوم مصطفى الهجين والمرحوم بهجت الهجين والمرحومة السيدة بهجة الهجين حرم المرحوم فؤاد الصبان وابن شقيقة السفير علي قابيل والدكتور مصطفى قابيل والدكتور مهندس يحيى قابيل والعزاء اليوم الخميس بدار المناسبات بجوار امن الجيزة تلغرافيا ٢٥ امين الرافعي الدقي

مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية في عمر الزهور
المحاسب
سميح جرجس قلدس
نجل المهندس جرجس قلدس ارمنيوس بمديرية زراعة القاهرة والسيدة ابتهاج حبيب بباوي بهيئة تعاونيات البناء وشقيق المحاسب ريمون بشركة ايجيكو وابن شقيق عبد وقايق قلدس وابن شقيقة دكتور فايز حبيب واخوته تلغرافيا ١٤ شارع محمد باشا رياض النزهة

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم
نسيم جرجس ابادير الجاولي
زوج المرحومة ليزا كريمة المرحوم الشيخ جيد بشاي ووالد المهندس فادي والأستاذ ممدوح والمحاسب ماجد والسيدات فادية وسهير وسهام وللمرحومة سلوى وقريب ونسيب عائلات ابادير وبغدادي ونخله وحنا فرج بالجاولي وبدوس الحوالكي والمهندس فادي تلغرافيا اسيوط

انتقلت للأمجاد السماوية
السيدة البارة
مريم منقريوس القوطة
حرم المرحوم بهيج جبران ابو موسى والدة كل من هاني بزراعة تلا والمهندس نلجي مدير تليفونات طلخا وجمال بالمتحدة للتجارة والاستيراد ووالدة هيام بالتعليم بتلا حرم الاستاذ اسحق فهيم والدكتور فاتن بالتربية الموسيقية حرم الدكتور مكرم رمسيس رئيس قسم الانف والاذن بمستشفى منوف العام وشيعت الجنازة اول امس بطوخ دلكة

شيعت امس ببورسعيد جنازة
المرحوم الحاج
درويش محمد خضير
والد كل من محمد درويش خضير بحي العرب ومصطفى درويش خضير التاجر ببورسعيد واسامة درويش خضير باستاد بورسعيد ودرويش درويش خضير التاجر ببورسعيد وخضر خضير الصحفي بالاهرام والعزاء تلغرافيا خضير ببورسعيد

اسرتا بورسعيد وبورسعيد الجديدة يتقدمان بالعزاء للزميل خضر خضير لوفاة والده الفقيد الكريم الرحمة وللزميل والاسرة خالص العزاء

شيعت اول امس جنازة الحاج
مصطفى عبدالجواد
فقيد عائلة القمحاوي بالحدين ووست الاشراف ونسيب الزميل
احمد العرابي
بالاهرام المسائي العزاء تلغرافيا ١٢٨ شارع عبدالله بحلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفي إلى رحمة الله تعالى
عميد آل صالح
بكفر الشيخ المرحوم
أحمد إبراهيم صالح
بمجلس الدفاع الوطني (سابقا)
زوج السيدة عواطف البلتاجي بشركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي والد عميد ايهاب بالمعاش زوج الدكتورة سعدية نصر والنقيب ماجد زوج السيدة نرمين وهبه والمهندسة الفت بالنقل العام حرم الدكتور محمد شفيع سلام مدير معهد بحوث الارشاد والتنمية الريفية والسيدة منال بشركات المغربي حرم المحاسب امين المصري بجده والسيدة وفاء حرم المهندس ياسين عبدالغفار بالاسكندرية
وشيعت الجنازة اول امس
والعزاء تلغرافيا آل صالح هليوبوليس

توفي إلى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة يوسف بالصداف بحيرة
الأستاذ احمد محمد يوسف
رئيس القطاعات المالية والإدارية بشركة بيع المصنوعات سابقا
ابن المرحوم الحاج محمد احمد يوسف عمدة الصواف وابن شقيق المرحوم الحاج يوسف احمد عمدة الصواف وزوج السيدة ليلي الشافعي المدير العام بشركة مصر للتامين سابقا ووالد الأستاذ منال حرم الأستاذ احمد لطفي الطنطاوي المحامي والمرحوم مصطفى بوزارة الصحة وطارق عضو مجلس محلي محافظة البحيرة وحرم السادة محمد صالح المدير العام بالمالية سابقا ورمزي سعد المدير العام بالجمارك سابقا ومنير بركات المدير بالمصرف العربي الدولي وسليمان هندي الموجه بالتعليم وقريب ونسيب جميع عائلات الصواف وكوم حمادة وعائلة العشماوي بكفر المشيع الشهداء منوفية وشيعت الجنازة واقيم العزاء امس بالصواف تلغرافيا الصواف كوم حمادة بحيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
عليه عباس كوته
حرم الاستاذ
محمد حسين زيد
المحامي بالاسكندرية
ووالدة الاستاذ مجدي المحاسب زوج الدكتورة ماجدة محمود صبرة والدكتور منتصر المدرس بكلية طب الاسكندرية زوج الدكتورة سحر طاهر مراد المدرس بكلية الطب والاستاذ مرفت الاخصائية حرم الاستاذ محمد صلاح الدين الماحي وشقيقة المرحوم علي عباس كوته المدير العام بالاصلاح الزراعي والدكتور عادل عباس كوته وحرم الاستاذ عبدالمنعم خطاب وحرم الدكتور مهندس زكي عمارة وقريبة ونسيبة عائلات كوته وزيد وغانم والهواري وسالم وحسن فريد وعبدالغني وسالم ومحمود سمير وصبرة ومراد ومرسي وشيعت الجنازة بالامس تلغرافيا شارع مصطفى عبدالرازق زيزينيا الاسكندرية لها الفاتحة

قطاع الاحوال المدنية
اللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير للقطاع ونائبه والوكلاء والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن
المرحوم والد
المقدم فكري مكرم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
احمد صبري يوسف
رئيس محكمة الاستئناف
رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيد الاستاذ
احمد هشام عزيز
القاضي بالمحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس - كلية البنات
قسم الطبيعة واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الدكتورة شادية محمد طلعت
ووالدة الدكتور امنه محمد عبدالله للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة اللحامي
بالفيوم والبحيرة ومطروح
توفى إلى رحمة الله
شيخ العرب
محمود هليل اللحامي
والد المهندس حامد بالاصلاح الزراعي وعبدالناصر المدرس بزراعة ابوكساه ودرويش بالميكنة الزراعية ومسعود ليسانس آداب وشقيق عبدالحميد وعبدالعليم وعبداللطيف وسالم المزارعين وخليفة شيخ البلد وعم المهندس ياسر اللحامي عضو مجلس الشعب والمهندس عمر السيد والأستاذ عمر مصطفى اللحامي والدكتور طارق اللحامي بمستشفى مصر الدولي والأستاذ عبدالسلام اللحامي والأستاذ عطية صالح مدير بنك قصر الجبالي والأستاذ فرج درويش مدير بنك قارون والحاج عبدالتواب عوض التاجر والمهندس حامد مهدي بالطب البيطري والأستاذ سعد عبدالهادي المدرس والأستاذ ابراهيم عبدالكريم المحاسب وعضو مجلس محلي المركز والأستاذ جمال عبدالعليم باستصلاح الاراضي والدكتور عبدالرحمن خليل بعلوم بني سويف وعبدالكريم سالم بطب القاهرة ومحمد عبداللطيف بالحاسب الالي بالقاهرة وابن عم وعم وخال جميع عائلات اللحامي بالفيوم والبحيرة والضبعة وقريب ونسيب عائلات شنيار والاحمر والقويدر وغيضان بالمشرك بحري ومفتاح وعرابي والرزنه والواحي ومسوقة والصبيحات والجوابيص ونصار والاقرع وعبدالواحد وجودة سعيد والبربيشي والمبروك وشكر وعطيه مصري والمبيض والتوني بالمشرك قبلي وميزار والقطعان والقاضي والغمراوي والاسود وهارون وابو طليلة بالشواشنه وابوليطيحة والرتمي والسقعي بابوليطيحة والجيالي والمجرى والفلاح بقصر الجبالي وعويدي والحمر بهويدي والشاهين والطويل وابوفجير بالخالديه ومعبد والشيمي وكريم وابوهيف وصميدة ومسيزار والشاهين وابوالنور وابوزايد وابوشيكه والمغربي بقارون والهايدي والسماليوس بشعلان واللواج والشريف بشكشوك والجارحي والافندي بالنزلة ومؤمن وبدوي وشعيب بطبهار وعويضة والفار وهيبة والجاهد بالشواي وبياض بقصر بياض والاخن وراحيل وهارون وبوسف ونخيل وطوير والعوامي وعزيز ومراد وعقيله وطنطاوي وابوشيبة وبسنورس وخضر وموسى والطالحي ومغيب بطاميه والشكلي والغمري ونصار والجبيلي وموسى وعباس بالفيوم وبركات بالشرقية وعقيبه والرفاعي وفريد وصالح بالقاهرة وياسين ويسف النصر ببني سويف والحيتي بالمنيا والجابري والشاعر بالهرم والربايع بابورواش ومبيشه وابوالخير بكفر الشيخ وبشارة بالبحيرة وجميع قبائل السماليوس والمولك والحرابي بالفيوم وجميع قبائل اولاد علي بالصحراء الغربية وشيعت الجنازة امس
والعزاء بعزبة بريشة
تلغرافيا اللحامي الشواشنه

عميد عائلة ذكرى
ببني سويف
انتقل الى الأمجاد السماوية المقدس
رزق كامل رزق الله
المهندس الزراعي بالمعاش والد المهندس كمال بالمقاولين العرب بحلوان زوج ايزيس انطون والمحاسب رافت المفتش بالمديرية المالية بطنطا زوج نادية زكي والمستشار عاطف رزق بمحكمة استئناف بني سويف زوج ايمان البشع وسلوى بالتليفونات حرم المحاسب محب فهمي بمديرية الامن ومني بمعهد الامل حرم حسب الله بشرى بالتامينات والفقيد قريب ونسيب باقي عائلة ذكرى باشمنت وببني سويف ومصر وطنطا وسمالوط واخميم وقلين والصف وشيعت الجنازة امس والعزاء بمقبل ببني سويف تلغرافيا المستشار عاطف رزق

نعي
فقيدة كريمة
اختارها الله لتنعم بالملائكة وقديسية
السيدة الفاضلة
عفاف حبيب يوسف
المراقبة العامة ببنك القاهرة
حرم الاستاذ رفعت راغب
مستسلمين وخاشعين لامر الله وارادته
ينعى الدكتور
اديب جبرة
وحرمه وانجاله ابنه خالة الزوجة والام المثالية والتي بقيت حتى اخر ايامها تتحمل قسوة المرض وسطوته لا تفارقها البسمة ولا اشراقة الايمان وبقيت كما كانت سيرة عمرها وحتى انتقلت الى السماء وردة حلوة متفتحة بيضاء

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس
احمد كامل مروان
رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
علي السيد مصطفى سلوع
عضو مجلس الادارة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر ١

حقـــائق

حرصت في تناولي لما دار في الندوة المهمة التى نظمها مركز الابحاث الامريكية فى جامعة نيويورك عن تغطية الإعلام الأمريكي للتطورات فى مصر، على ان التزم بعرض الحقائق التى طرحت في الندوة باعتبارها تحمل خلاصة تجربة وخبرة لامريكيين عايشوا هذا الموضوع، ومارسوه عمليا من خلال عملهم مراسلين مقيمين في الشرق الأوسط.

وحتى تكون الصورة كاملة، ومشتملة على الحقائق الموضوعية المجردة، دون مبالغة أو تهوين، فإنه يهمنا أن نضيف إليها النقاط التالية:

على الرغم من أن قيودا تقليدية مازالت تتدخل فى تغطية الإعلام الأمريكي للتطورات فى مصر، مما يضفي عليها نوعا من التحيز، وتحريف الحقائق، في بعض الأحيان، فإننا نلاحظ خلال السنوات القليلة الماضية، تغيرا لايمكن تجاهله من التحول في نظرة الإعلام الأمريكي لمصر، نجده في إيجابية التغطية للأحداث، أو في تحليل عدد متزايد من الكتاب، أخذ يتحلل من هذه القيود، ويرفض أن يظل أسيرا لها.

إن هذا التحول يرجع إلى عدد من الأسباب منها:

ـ أولا ـ تصاعد تيار عام بين الصفوة من أصحاب الرأى وصناع القرار، ينبه إلى خطورة تحكم جماعات الضغط وأصحاب المصالح، في صناعة القرار خاصة في مجال السياسة الخارجية، بشكل يتعارض مع المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وهو ما بدأ ينعكس على نظرة الرأى العام الأمريكي عامة.

ومنها ـ ثانيا ـ أن التحدى الذى تتخذه الحكومة الإسرائيلية ـ منذ وصول نيتانياهو إلى الحكم للادارة السياسية للحكومة الامريكية، بدأ يحدث حالة من الإحساس بأن التحيز التقليدى من جانب الولايات المتحدة لإسرائيل، قد لايكون في مصلحة الولايات المتحدة، على المدى الطويل.

أن مايجرى في مصر من تطورات يفرض نفسه على المتلقى لهذه التطورات في الولايات المتحدة، سواء على المستوى الرسمي، أو في مجال الاعلام، وقد ظهر ذلك في تقويم نتائج الإصلاح الاقتصادى، أو في الاعتراف بأهمية الدور المصرى المستقل لنجاح عملية السلام، ولاستقرار المنطقة، وهى أمور تمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة.

لهذا فإننا مع متابعتنا للجانب السلبي للتغطية الإعلامية في الولايات المتحدة للتطورات فى مصر، فإن ذلك لايشغلنا عن النظر إلى الجانب الإيجابي منها، والذى كان قد بدأ يعبر عن نفسه في البداية على استحياء، ثم راح يزداد في تقديره لما يجرى في مصر وهو النقطة الإيجابية التى تخفف أحيانا من سلبيات التغطية الإعلامية الأمريكية التى تلجأ للتحريف والتشويه للحقائق.

إبراهيم نافع

فرش المسجد المروانى بالمسجد الأقصى بسجاد النساجون الشرقيون

جانب من المسجد المرواني الذي تم تغطية أرضياته بسجاد النساجون الشرقيون

جريدة الأهرام
عدد ٩٧/١٢/٢٠

تم اختيار شركة النساجون الشرقيون للسجاد لإنتاج وتوريد وتركيب سجاد المسجد المروانى أحد مساجد المسجد الأقصى الثلاثة (٤٥٠٠ متر مربع) نظراً لما لديها من أمكانيات تكنولوجية حديثة وأنوال ضخمة تمكنها من إنتاج مثل هذه المساحات الكبيرة من السجاد وبأعلى مواصفات الجودة العالمية.

وقد قامت النساجون الشرقيون بتصنيع سجاد المسجد من نوعيات خاصة عالية الجودة والفخامة تم تصنيع خيوطه وتطويرها بمصانع شركات المجموعة

وقامة الشركة بتصميم رسومات وألوان سجاد المسجد بما يتناسب مع الطابع المعمارى الإسلامى العتيق للمسجد

مواقـــف

١ ـ عندما جاء نابليون إلى مصر كان عمره ٢٧ عاما. وأقام في مصر وفلسطين ١٩ شهـرا ولحتلنا الفرنسيون ٣٧ شهرا. وعندما رأى نابليـون الأهرام قـال لجنوده: ان اربعين قرنا تنظر إليكم من فـوق هذه الأهرام.. وكـان أبو الهـول تغطيه الرمال حتى كتفيه..

وعندما رأى الجنود الفرنسيون معبد الكرنك الفخم القوا السلاح وخلعوا قبعاتهم اجلالا لهذه الأبهة التاريخية.. وعندما ذهبت مومياء رمسيس الثانى للعلاج فى باريس أطلقوا لها ٢١ مدفعا لأنها جثة ملك!

وليس صحيحا ـ طبعا ـ أن الفرنسيين هم الذين أطلقوا المدافع على رأس أبى الهول فكسروا أنفه؟!

وعندما جاء نابليون إلى مصر كان معه ١٦٥ عالما تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٣٢ سنة. أما شامبليون العالم العبقرى قد فك رموز (حجر رشيد) وهو فى العشرين من عمره ـ حجر رشيد موجود الآن فى المتحف البريطانى..

ولولا المعارض الباهرة والفخمة لآثارنا الفرعونية في فرنسا وبريطانيا وروسيا وامريكا.. ولولا المسلات العظيمة فى الميادين الواسعة، ما عرف العالم عظمتنا..

ولما قرر أن يجيء ويتفرج في بلادنا على أصولها وظروفها.. وأنا لا ازال اتمنى من الله ولا يكثر عليه ان يجد العلماء فى الغرب طريقة لخطف الاهرامات ومعها أبو الهول إلى فرنسا أو بريطانيا لتلقى مصر الفرعونية احتراما أصدق وإعجابا أعظم!

ولايزال كتاب (وصف مصر) الذى الفه العلماء الشبان من أروع وأعظم ما كتب الباحثون فى ثلاث سنوات ـ عشرة مجلدات من المقالات و١٣ مجلدا تضم ٩٠٠ لوحة رسمها الفنانون واقفين وجالسين وعلى ظهور الخيل ـ أمتع مخلفات الحملة الفرنسية على مصر التى قتلت الوف المصريين ودخلت بخيولها الأزهر الشريف.

وإذا كانت قوات نابليون عندما نزلت إلى الاسكندرية قد أصيبت بإسهال شديد بسبب أكل البطيخ، فإن عقابا آخر قد جاء بمدافع الانجليز عندما اغرقوا أسطولهم فى مياه أبو قير..

ومن هذا الشر العنيف ـ تفجرت عندنا وفينا ينابيع التنوير: كراهية أى احتلال على لبلادنا وأن نستفيد من علوم الأعداء وتجاربهم..

أنيس منصور

من غير عنوان

ندوة دولية عن التأثر المتبادل بين مصر وفرنسا

باريس ـ من أحمد يوسف:

★ تنظم وزارتا الثقافة والخارجية الفرنسيتان ندوة دولية عن موضوع «التأثر والتأثير المتبادل بين الثقافتين الفرنسية والمصرية» خلال شهر يونيو القادم بمركز جورج بومبيدو أضخم المراكز الثقافية بالعاصمة الفرنسية.

وتدعو الوزارتان عددا من كتاب ومفكرى مصر الذين كتبوا بالعربية رغم ثقافتهم الفرنسية ومنهم كامل زهيرى ومحمد سلماوى وكذلك عدد من الكتاب المصريين الذين يكتبون بالفرنسية ومنهم البيرقصيدى واندريه شديد وجيلبير سينويه كما تضخم الندوة جانبا عن كبار كتاب مصر الراحلين الذين تأثروا بالثقافة الفرنسية ومنهم طه حسين وتوفيق الحكيم وحسين فوزى الذى سيتناول حياتهم وأعمالهم عددا من كبار اساتذة الجامعات الفرنسية مثل وشارل فيال وانور لوقا.

مقدمة جديدة لكتاب الامام الاكبر «بنو إسرائيل»

★ شيخ الازهر.. محمد سيد طنطاوى صدرت له عن «دار الشروق» أحدث طبعة من كتابه القيم «بنو اسرائيل في القرآن والسنة» . الكتاب في الاصل هو الرسالة التى نال عنها فضيلته درجة الدكتوراه . تضم الطبعة الحديثة مقدمة جديدة يؤكد فيها أن الكتاب يهدف إلى عرض الجانب الدينى عن اليهود وفلسطين من واقع ما أورده كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم، وتكشف للشباب المسلم بصفة خاصة، وللعقلاء والمنصفين بصفة عامة عن أحوال بنى اسرائيل ، وتاريخهم ، وأخلاقهم وأكاذيبهم وذلك بلغة علمية رصينة بعيدا عن أساليب الخطابة والمزايدة.

د. محمد سيد طنطاوى

ليلة رمضانية غداً احتفالا باليوم العالمى لـ«الاينرويل»

كتبت ـ منى رجب.

★ تحتفل نوادى الإينرويل بمصر والأردن برئاسة سهام الجوهرى غدا باليوم العالمى الإينرويل من خلال ليلة رمضانية بفندق انتركونتننتال يشارك فيها الفنان حكيم والمطرب الشعبى شفيق جلال وتقدم التنوره استعراضا من التراث الشعبى.

مع استضافة المؤسسات الخيرية وذوى الحاجات الخاصه لمن ترعاهم النوادى للاحتفال بهم.. كما سيتم تكريم رائدات العمل الاجتماعى بالاينرويل ومنهن زينب زكى وليلى ابو العلا وآمال نامق وهدى الديب.وتقول سامية ابو الفتوح مسئولة الاعلام: بان هناك ٢١ ناديلمصر يضم ٧٥٠ عضوة تشاركن في دعم العمل الاجتماعى.. اما أهم المشروعات التى سيتم تنفيذها هذا العام لخدمه المجتمع تحت شعار «معا نكون أقوى» فهو إقامه مراكز للكمبيوترلتطوير تكنولوجيا التعليم المشاركة مع وزارة الرتبية والتعليم ومركز للكمبيوتر لفاقدى البصر وايضا امداد المستشفيات بالاجهزة الطبية اللازمة لها مثل مستشفى قصر العينى وابو الريش ومن المعروف ان السيده سوزان مبارك هى الرئيسة الشرفية لنوادى الاينرويل..

التنمية الريفية فى مؤتمر بالغردقة

★ مؤتمر يناقش دور المحليات في التنمية الريفية سيقام من اليوم في الغردقة بقاعة مؤتمرات مدينة بادرانيس ويحضرها محافظو: البحر الاحمر اللواء سعد ابو ريده ، والشرقية حسين رمزى كاظم ، والدقهلية فخر الدين خالد، والفيوم محمد حسن طنطاوى، وكفر الشيخ محمد ابو الليل كما يحضره ٧٥٠ من رؤساء وأعضاء المجالس الشعبية المحلية. المؤتمر تجرى اقامته بناء على فكرة تقدم بها د. كمال ابو الخير عضو مجلس الشعب إلى وزير الادارة المحلية محمد شريف

حضارة المسلمين: فى ندوة الليلة بمكتبة مبارك

★ ٨ الليلة تقيم مكتبة مبارك العامة بالجيزة امسية ثقافية رمضانية حول اسهام علماء المسلمين في الحضارة فيها يتحدث د. حامد عبد الرحيم ويصحبها عرض مرئى ولوحات توضيحية.

يوسف شاهين ورغدة فى صالون التضامن


يوسف شاهين

★ يوسف شاهين ورغدة وحمدى احمد والعديد من الفنانين والكتاب الذين شاركوا في الوفد المصرى الذي زار بغداد مؤخرا يتحدثون عن مشاهدتهم في العراق فى الثامنة مساء الاحد القادم في صالون التضامن الثقافى الذى يرأسه احمد حمروش وذلك بمقر اللجنة ١٢٤ شارع النيل بالعجوزة .


نورالشريف: بين سعيد الصالح ونهير أمين في اول يوم للبروفات.
[تصوير : نور صبيح]

نورالشريف يمثل «يامسافر وحدك» للمسرح القومى

كتب ـ محمود حسونة:

★ على خشبة المسرح القومى بدأ الفنان نورالشريف بروفات مسرحية «يامسافر وحدك» التى كتبها ويخرجها د . هانى مطاوع عن مسرحية مجهولة المؤلف باسم «حكاية كل بنى آدم»

المسرحية تناقش ما يتبقى للانسان من الدنيا ويصحبه معه فى رحلته الى الآخرة وذلك فى اطار يمتزج فيه الوهم بالواقع والخيال بالحقيقة المسرحية يلعب فيها نورالشريف شخصية مرموقة تتعرض للعديد من الازمات والمواقف فى حياته وفى رحلته الأخيرة لايجد سوى عمله الذى يرافقه وتشارك فيها منى زكى ونهير امين وتريزديميان والوجهان الجديدان ياسمين النجار وريم عزالدين مع مخلص البحيرى وسعيد الصالح ومنير مكرم وزين نصار وغريب محمود وحسن العدل وتضم ٧ استعراضات قام بتصميمها حسن عفيفى وكلمات سيد حجاب وموسيقى مودى الامام وديكور أشرف نعيم وملابس ناهد نصرالله المسرحية كانت قد بدأت بروفاتها منذ حوالى ٦ أشهر وتوقفت بسبب انشغال نور الشريف فى رحلات لحضور مهرجانات تعرض فيلم المصير وكذلك سفر د . هانى مطاوع الي عمان حيث يقوم بالتدريس فى معهد الفنون المسرحية الذى أشرف على انشائه منذ عدة أعوام. المسرحية سيبدأ عرضها على خشبة القومى ابتداء من ثانى أيام عيدالفطر.


□ قطرة ماء .. للفنان عثمان وقطعة خزف من معرضه فى مالطة

كامل زهيرى وحسن عثمان يعرضان علي النيل

★ ٨,٣٠ الليلة يفتتح د. اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية معرض يجمع بين اجتهادات في فن التصوير للكاتب الكبير كامل زهيري نقيب الصحفيين الاسبق والفنان الناقد حسن عثمان الذى يقدم تجربة جديدة يجمع فيها بين فنون التصوير والنحت

المعرض في قاعة اكسترا بالزمالك يستمر ٣ اسابيع من ١٠ صباحا وحتي الثانية بعد الظهر ومن ٨ الى ١٠ مساء حسن عثمان كان قد اقام معرضا لخزفياته منذ شهرين فى جزيرة مالطة.

□ زهور: موهبة تشكيلية تعبر عنها ريشة الكاتب للصحفى كامل زهيرى.

د. اسامة الباز:

ألطاقة الروحية للحضارة المصرية تبدو فى اعمال شيحة

★ فى قاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا عقدت ندوة حول أعمال الفنان احمد شيحة ادارتها د . هدى وصفي وتحدث فيها د . اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية وقال ان الطاقة الروحية للحضارة المصرية تبدو واضحة في أعماله

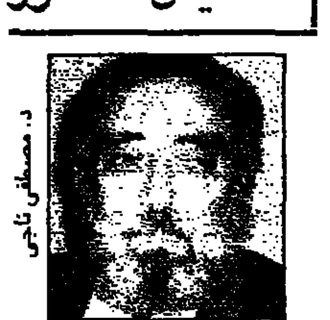
وقد شارك فى الندوة احمدعبدالمعطى حجازى و الكاتب المسرحى والفريد فرج وقال ان اعمال شيحة تعبر عن الحضارة والثقافة المصرية.

الصعيد يصدر الكانتلوب لانجلترا لأول مرة

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ثمار الكانتلوب التى كما تؤكد الإحصاءات ان العالم يقبل عليها ويلتهم منها ١٣ مليون طن كل عام نجحت زراعتها فى جنوب الصعيد وبالتحديد فى أراضى مشروع مبارك بوادى الصعايدة شمال إدفو، حيث يؤدى ارتفاع درجة الحرارة ليلا ونهارا إلى النضج المبكر وارتفاع نسبة الحلاوة.

صلاح مصباح محافظ أسوان يتحدث عن تجربة تصدير الكانتلوب من أسوان إلى انجلترا لصالح أحد شباب الخريجين وما ان وصلت الكمية إلى الأسواق الانجليزية حتى تخاطفها المستهلكون بسبب ندرته فى مثل هذا الوقت، وحققت الصفقة ربحا رغم كميتها الصغيرة يبلغ ١٥ ألف دولار وتم الاتفاق مع خبراء مشروع استخدام التكنولوجيا الزراعية التابع لوزارة الزراعة مع الشباب بأراضى وادى الصعايدة على التوسع فى زراعة القاون (الكانتلوب) من أول شهر سبتمبر من كل عام ليجمع ويصدر للأسواق الأوروبية خلال احتفالات أعياد الكريسماس ورأس السنة، حيث يكثر الطلب عليه وترتفع اسعاره.


د. مصطفى ناجى

د. مصطفى محمود

عظماء الدنيا والأخرة غدا بدار الأوبرا

★ تعرض مسرحية الدكتور مصطفى محمود .. «عظماء الدنيا وعظماء الأخرة» .. في المسرح الكبير بالأوبرا.. ٩.٣٠ مساء غد .. موسيقى توفيق الباشا .. قيادة الاوركسترا مصطفى ناجى .. فرقة كورال الاوبرا أول عمل دينى موسيقى يقدم على الأوبرا . المسرحية ماخوذة من مخطوط قديم للشيخ الاكبر ابن عربى وتبحث في الجبر والاختيار وفى فتنة الملك والدنيا وفي المعنى الحقيقى للعظمة.

اخبار الصباح

● جمعية الاقباط الخيرية- تقيم مائدة افطار الوحدة الوطنية غداً، يتحدث فيها د. نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ، وممدوح بشرى ويصا عضو المجالس القومية المتخصصة، ود على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

● الكاتب الصحفى محمود السعدنى يتحدث عن أدب الفكاهة في ندوة يعقدها الصالون الثقافى بنادى الصيد ٩ الليلة يديرها د . يحيى الجمل

● دومانيك دى مونيل (٨٩سنة) أشهر محبى جمع التحف الفنية الامريكية توفيت أمس دومانيك درست الفنون الجميلة في فرنسا قبل ان تقيم المؤسسة التى تحمل اسمها في مدينة هيستون بولاية تكساس الامريكية التى تساعد صغار الفنانين فى اعمالهم ، وقامت بشراء اعمال «ماكس ارنست» كما جمعت العديد من الاعمال الفنية المعاصرة من مختلف الدول الاوروبية والامريكية ومعظمها لوحات سريالية.

● «مرضى الفصام في ضوء مفاهيم جاك لاكان» موضوع بحث أعده السيدبدوى فتحى لنيل درجة الدكتوراه وتناقشه مساء اليوم بآداب عين شمس لجنة من الدكاترة فرج احمد ونيفين زيور وحسين عبدالقادر.

● ليالى رمضانية: سيقيمها المركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة فى خيمة يقيمها بحديقته ١٨ الحالى لمدة ٦ ايام .

● د. حسن رمزى كاظم محافظ الشرقية يقوم الليلة بتوزيع جوائز الفائزين فى المسابقة الدينية وذلك فى حفل تقيمه مجلة صوت الشرق.. الجوائز مقدارها ٥ آلاف جنيه مقدمة من رجل الاعمال حمدى القرتيلى.

● د . حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس اصدر قرارا بتجديد رئاسة د . عقيلة قيصر خلة رئيسة لقسم طب المجتمع لمدة ٣ سنوات.